الوعي المصري

الجزء الرابع ـ أ

تنظيم إسقاط مصر
مصر بين المطرقة و السندان

دكتور / أمجد مصطفى أحمد إسماعيل

/https://www.facebook.com/449276901906760/videos/714704998697281
أنا الحارس الأمين بين يدي مولاه

سنوات الوهم

==============

حلم ضائع لشعب عريق
هوي من أعالي المجد و الشرف
لهوة نير الاستعباد فبيع كرقيق
هذا الحلم
داعب به عبد الناصر جفون المصريين
فألتفت حوله قلوب المستعبدين و المستضعفين
لتعصف بهم ألعاب المماليك
و ليلقوا في النهاية إلى هوة الخيانات و العمالات
لصالح عدو
ما أراد يوما لهم سوى أبادتهم

****

معنى الشرف العسكري
أن تملك الشجاعة في المعركة
على عصيان أمر صادر فيه هلاك للقوات و فتح ثغرة للهزيمة
و أن تستمر في القتال لنصر أو شهاده

****

ستجد الحقيقة تحلق فوق كل لسان كاذب
فما عليك إلا رؤيتها

****

عشان يفهم عويس
مصطلح مداري عن ألمفهوميه
للطبيب الخلوق رفيع الأخلاق أبن البلد سيادة الفريق حسام سويلم

....

و عويس اللي مغلبنا كان داود عويس مدير مكتب وزير الحربية ... و بسبب عدم فهمه أصدر منشورا فوقع بين مطرقة عامر و سندال ناصر
فيما عرف بقضية حسن رفعت

....

و عويس عمره ما فهم و إلا ما كانش ده مصيره

****



٢٨ سبتمبر ١٩٧٠
يوم أعلنت وفاة الزعيم الشهيد جمال عبد الناصر
يوم ضاع منا الأمل
و هرب الحلم في مصر عزيزة قوية ذات راية خفاقة تحت الشمس



التاريخ بالتاريخ
يوم موت ناصر هو نفسه يوم تحرير طابا – و إن اختلفت السنوات
الحقيقة نحن تحت نيران حروب ظلامية و شبحية ، لم تنتهي

الدواء و الصحة .. حرب منهجية :

ليس بداية بمراكب تقف مواجهة للدلتا تمطرنا بوابل أرسالاتها اللاسلكية المهلكة للصحة في نطاق موجات شومان ، و لا بطائرات رش الكيمتريل و البايوتريل ، و لا بأقمار صناعية تزخ فوق رؤوسنا الموجات ، و لا أنتهاءا بكيماويات مفعلة بالضوء تزخر بها منتجات أكلنا الصناعية ، و لا هرمونات الدواجن و اللحوم ، و لا المبيدات و مغذيات النبات بكل ما تحويه من مكر أبليس لتدمير الصحة .. و حتى حشرات الصراصير و أبرة العجوزه و باقي الأفات بخلاف العناكب و ما شابهه .

بل أمتدت الحرب لحرمان المصريين من الدواء الذي ينتج بأراضيهم ، مهما تطرف مكان إنتاجه فقد تم اقتلاع شجر السنط فى الوادى الجديد الذي ينتج «القرض» المستخدم كعشب علاجي ، و كذلك فى دباغة الجلود ...

بسبب نمو نوع من الحشرات داخل «القرض» كان يهاجم نمو البلح الذى تشتهر به المحافظة ..

و لن ننسى كذلك أبدا أن حرب قطع أشجار الكافور (شجر علاحي) ، جاءت موازية لنشر أشجار الفيكس و هي من ضروب شجر التين تم نشرها بطريقة شرسه رغم كونها العائل الرئيس لخفاش الفاكهة (أفه) ...

فهي ملزمة حرب لتدمير و إبادة الشعب خلال زمن محدد ، بدأت و لن تنتهي إلا بتحقيق الهدف (إبادة الشعب) .

<u>نفس المخطط أستخدم ضد المصريين فى حروبهم مع الفرس (الإبادة البيولوجية) ، مع فارق الإمكانيات التكنولوجية و طفرتها خلال ألفين من الأعوام ... الدرس هنا يعاد مرتين ..</u>

.

تقوم الحرب على محاور يجب جمعها و التمعن في نتائجها :

==

ـ المحور الأول : التلاعب بموجات شومان و تكسير فيتامينات بي :

<u>نطاق موجات شومان نتلاعب بالكائنات الحية التي يتحكم في سلوكها الهرمونات و على رأسها الإنسان :</u>

نطاق موجات جاما ، على نطاق التردد : 40 هيرتز إلى 100 هيرتز :

==

ـ مجال تأثيرها (الأداء المعرفي للإنسان) :

و بالتالي التأثير على التعلم و الذاكرة و معالجة المعلومات و التصور العقلي و مشاركة المعلومات و النوم .

ـ مضار زيادة التعرض المكثف لهذه الموجات ، يولد : القلق ، و الإثارة (التوتر) عالية ، و الإجهاد ، مع النزوع للتأمل .

ـ مضار الشوشرة على الموجات الطبيعيه لها ، يؤدي إلى : الاكتئاب ، صعوبات التعلم ، الأحاسيس المتلازمه ، و شوشرة الإدراك، و صعوبة معالجة المعلومات عقليا و تصوريا ، صعوبات في التعلم و الإدراك ، أضطراب النوم

نطاق موجات بيتا ، نطاق التردد : 12 هرتز إلى 40 هرتز :

==

ـ مجال تأثيرها : القدرة على التركيز و استكمال مهام العمل (قيمة الأنجاز) .

ـ الأفراط في التعرض لأشعة بيتا : يؤدي للإجهاد المفرط و القلق و زيادة الإثارة الحسيه عند شرب الكافيين أو آي منبه آخر

ـ أعراضها : التفكير النقدي و تغيير هرم القيم و التمثلات الشخصيه .
ـ أفراز زائد في هرمون الأدرينالين ، مما يعني القلق و التوتر ، و ارتفاع مستوى الإثارة ، و عدم القدرة على الاسترخاء و الإجهاد .

ـ أما الشوشرة على المستوى الطبيعي فيؤدي إلى : أحلام اليقظة لحد قد يصل للوساوس القهرية ، و الاكتئاب ، و ضعف الإدراك ، و ضعف الواعي ، و أنخفاض التركيز ، و الذاكرة ، و عدم القدرة على حل المشكلات

موجات ألفا ، نطاق التردد : 8 هرتز إلى 12 هرتز :

===================================

ـ هذا النطاق الترددي يسد الفجوة بين التفكير الواعي لدينا و العقل الباطن – الوجدان .
و بعبارة أخرى ، ألفا هو مدى التردد بين بيتا و ثيتا.

ـ فهذه الموجات الطبيعية تساعدنا على الهدوء عند الضرورة و تعزز مشاعر الاسترخاء العميق .

ـ زيادة موجات ألفا تتفاعل مع الكحوليات ، و الماريجوانا ، و المهدئات و بعض مضادات الإكتئاب .

ـ الإفراط من التعرض لها يسبب : أحلام اليقظة ، و عدم القدرة على التركيز ، و عدم القدرة على الاسترخاء .

ـ التشويش على الموجة يسبب : القلق ، و الإجهاد الشديد، و الأرق .

موجات ثيتا ، نطاق التردد : 4 هرتز إلى 8 هرتز :

===================================

ـ يتلاعب هذا التردد بأحلام اليقظة و النوم. و الشعور العميق و المشاعر الخام.

ـ الأفراط في التعرض لثيتا : يعني نوبات من الاكتئاب ، و حالة استرخاء عميقة تشبه ما يطلق عليه التنويم المغناطيسي الذي يتحدث عنه الدجالون .

ـ ثيتا له فوائده للمساعدة في تحسين الحدس لدينا، و الإبداع ، و يجعلنا ننام نوما تصالحيا. الإبداع، والاتصال العاطفي، والحدس والاسترخاء .

ـ الإفراط في التعرض لثيتا : الاكتئاب، فرط النشاط ، الاندفاع ، عدم الانتباه .

ـ التشويش على المعدل الطبيعي : القلق، سوء الوعي العاطفي ، و الإجهاد .

أمواج دلتا ، نطاق التردد : 0 هرتز إلى 4 هرتز :

===================================

ـ هذه هي أبطأ موجات الدماغ المسجلة في البشر ، و هي تتحكم في أفراز هرمون النمو ، و هو الهرمون المسئول عن النمو و الشفاء و نظام المناعة.
كما أنها مسئولة عن تنظيم ضربات القلب والهضم ، و النوم .

ـ المستوى الطبيعي للموجات مسئول بدرجة كبيره عن حيوية الإنسان و مستوى وعيه الذاتي و الجمعي

ـ الإفراط في التعرض لموجات دلتا : تعني إصابات الدماغ ، و مشاكل التعلم ، عدم القدرة على التفكير، الإجهاد الشديد و الميل للنعاس

ـ الشوشرة على المعدل الطبيعي : يعني ، عدم القدرة على تجديد الجسم ، و عدم القدرة على تنشيط الدماغ ، و ضعف النوم

==

وهكذا نجد أن هذا يحدث بسبب تحطيم هذه الموجات لفيتامينات بى ، فـ :

.

*** تحطيم الثيامين يؤدي الي مضاعفات قد تشكل خطورة بالغة علي الجهاز العصبي والمخ والعضلات والقلب والمعده والأمعاء .**

*** تحطيم الرايبوفلافين يؤدي إلى التهاب الحنجرة، التهاب الفم والاغشيه المخاطية والقرح الجلديه في الشفاة، فقر الدم، والاضطرابات الجلديه، احتقان الصلبة (في العين) وحساسية الضوء مع ضعف النشاط البصري .**

*** تحطيم النياسين يؤدي إلى فرط النمو البكتيري في الأمعاء الدقيقة ، و مرض البلاغرة ، و زيادة مستوى الكوليسترول في بلازما الدم ، و أنتحار الخلايا ، و ضعف الأنتصاب عند الرجال ، و الاصابة بمرض السكري ، و الاصابة بهشاشة العظام ، وضعف صحة الجلد و شبابه و نقائه و ضعف تغذية الشعر مما يتسبب في تساقط و صلع و تقصف الشعر .**
*** تحطم البانتوثينيك : يسبب متلازمة القدم المحترقة ...**

*** تحطيم مشتقات للبيريدين شبيهة ببعضها وهي بيريدوكسين وبيريدوكسال وبيريدوكسامين ، يؤدي إلى الإضرار بإنتاج هرموني السيروتونين و الدوبامين و هما من النواقل العصبية في المخ ، و نقص هذه الناقلات يؤدي إلى الإصابة بالاكتئاب والأعراض النفسية و الجسمانية والإجهاد والرغبة في النوم .**

*** تحطيم البيوتين يؤدي إلى التهاب الجلد الدهني seborrheic dermatitis والالتهابات الفطرية وتساقط الشعر alopecia و بعد أسبوع أو أسبوعين تبدأ الأعراض الأخرى ومنها تغير في الحالة العقلية واكتئاب بسيط و حساسية مفرطة hyperesthesias و تشوش الحس paresthesias و نعاس و آلام عضلية myalgia و تعب و هلوسة.hallucination و هناك أعراض خاصة بالجهاز الهضمي مثل الغثيان nausea و فقدان الشهية anorexia و القئ vomiting.**

*** تحطيم حمض الفوليك يؤدى إلى : ضعف تأييض البروتين و الدهون بشكل صحيح ، و ضعف صيانة المنطقة الهضمية ، و الجلد ، و الشعر ، و النظام العصبي ، و العضلات ، و الأنسجة الأخرى في الجسم . فيضعف إنتاج آر إن أي RNA و دي إن أي DNA ، و هو ضروري في فترات النمو السريع مثل الحمل ، و المراهقة ، و الطفولة . و ضعف إنتاج خلايا الدمّ الحمراء و ضعف توزيع الحديد بشكل صحيح في الجسم مما يؤدي لفقر الدم .**

*** تحطيم كوبالامين يؤدي إلى : ضعف الأعصاب و الأنيميا .**

أنها حروب الكيماويات المفعله بالضوء بين الموجات و ما يتناوله الإنسان ، حروب منهجية مركبه ، لابد من الإلتفات لها قبل أن تقضي على الشعب ...

و عودا على بدء فإن هناك من الأعشاب الطبيعية و المحلية و المنتجات العشبية الدوائية فعليا ما يمكننا من مقاومة هذا العدوان لذلك يلجأ العدو إلى إلقاء الآفات التي تجبرنا على إبادة هذه الأدوية المحلية ليقوم الطابور الخامس من فئة محتكري الدواء و أصحاب الملكية الفكرية التابعين للنظام العالمي الجديد .
نقول يقوم هؤلاء الجواسيس والخونة باحتكار الدواء لفئة من القادرين على دفع المال ومن يخصونهم من أعوانهم فقط ، ولا عزاء لشعب لا يملك علم و لا إرادة فعل .

==

و لكي ندرك مدي الخطورة التي نحياها ، ها هي الحكومة نفسها تستهدف الشعب و الحجه خصوبة ابناء الصعيد ، يعني مش اسرائيل اللي بتستهدفنا لا دي الدوله ، حقا في زمن العهر السياسي اصبح من يتولون الامر يحكمون اسميا فقط بأمر العدو .

https://www.almasryalyoum.com/news/details/1198396

==

الصحه و حروب الإحتكار :

===============================

هل العدو خارجي فقط أم دخل وسط الشعب و بدأ يبيده من الداخل بقوة القانون

بعد قرار وزارة الصحة بزيادة أسعار 3010 صنف دوائي بنسبة تجاوزت الـ ٥٠٪، وخاصة أسعار الأصناف الشعبية، كما وصفتها نقابة الأطباء ، و هي أدوية البرد والسعال والكحة وغيرها و قرارات حظر بيع الأدوية المستورده ، و بعد الدفعة الثانية من غلاء الأسعار ، و التلاعب غير المسبوق بمصنع الدواء كما حدث في عبوات الجلوكوز و الأملاح ، و مع وجود مافيا الإتجار بالدم و البلازما ...
لابد من وقفة نتساءل فيها عن مستقبل المواطن في الصحة ؟

نحن لم نسأل عن مستشفيات و تأمين صحي و مافيا سرقة و بيع الأعضاء و العمليات و الإسعاف بعد ، بل توقفنا عند حد شراء الدواء و قدرة المواطن على شراءه و إيجاده .

كان من الطبيعي و مع الموروث الشعبي أن يلجأ الناس للعطاره كدواء بديل ، و لوصفات العطار كعشاب خبير ، لكننا فوجئنا بتوقف استيراد الأعشاب والعطارة، خاصة بعد قرار وزارة التجارة والصناعة، باعتبارها ضمن «السلع الكمالية»، وليست الأساسية ... بالإضافة إلى زيادة التعريفة الجمركية لنسب تراوحت بين ٢٠-٤٠٪ على الأعشاب والعطارة ، وتأثر سوق الأعشاب بشدة بسبب قرار الإيداع الدولارى الذى حدد الحجم الأقصى للإيداع والسحب النقدى بالعملات الأجنبية بحد أقصى ٥٠ ألف دولار شهريًا و ١٠ آلاف للإيداع والسحب، وتسبب ذلك فى عجز الشركات عن الاستيراد بسبب نقص العملة.

كما أن قرار الحكومة رقم ٤٣ لسنة ٢٠١٦، والذى أدرج الأعشاب ضمن الـ ٢٦ سلعة التى يجب عليهم إنشاء سجل خاص للمصانع والشركات مالكة العلامات التجارية المؤهلة لتصدير المنتجات المصدرة إلى مصر، بسجل لدى الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات .

فضلًا على عدم السماح باستيراد المُنتجات الواردة بقصد الاتجار، إلا إذا كانت من إنتاج المصانع المُسجلة من الشركات مالكة العلامة التجارية ، تسبب فى إيقاف استيراد الأعشاب الطبية والنباتات وغيرها من السلع .

وقد لجأ التجار والمستوردون إلى رفع دعاوى قضائية ضد القرار ، واصفين إياها بالقرارات المقيدة للاستيراد ، وأنها ستتسبب فى دمار ٢٦ سلعة تجارية ، يصل حجم عمالها إلى ١٥ مليون عامل ونحو ٤ ملايين تاجر، و أكثر من ٨٥٠ مستوردا.

أن هذه القرارات أدت إلى جود احتكار فى بعض السلع والمُنتجات، بالإضافة إلى أن عدم الإفصاح عن قوائم المُسجلين مما يؤدى للتلاعب من جانب بعض التجار الكبار وبالتالى الاحتكار، وارتفاع الأسعار، وهذا ما حدث.

لعبة الصحه وضعت شرط إدراج الأعشاب الطبيه فى برنامج « تسجيل الأدوية » .. و « القيمة المضافة » تزيد جراحها .

مصر لا تنتج مواد فعاله للدواء رغم امتلاك مصر صناعة دوائية تمتد إلى أكثر من ٧٠ عامًا ، بل توقف انتاج البنزين العطري و الكحول و الخل و الاحماض و القلويات و هي الاسس الاساسيه للصناعات عامة و ليس للدواء فقط .

60 ألف فدان حجم « الزراعات » التي تدعم النباتات الطبيه و العطاره في مصر أغلبها يتم فى بنى سويف والمنيا والفيوم ، من أجمالي نحو ٨,٩ مليون فدان منزرعة .

من أبرز محاصيل الأعشاب التى تتم زراعتها « الكسبرة – اليانسون – الكمون – الكركديه – الكراويه - النعناع البلدي - العتر- الريحان - النعناع الفلفلى - شيح البابونج - الشمر- الأقحوان » ، و معظم إنتاج مصر المُقدر بنحو ٥٠ مليون دولار يتم تصديرها للخارج فى صورة خامات أولية .
و من أهم الدول المستوردة من مصر هى الولايات المتحدة الأمريكية ودول فرنسا وبريطانيا والنمسا وسويسرا وأستراليا وغيرها .

أن حجم تجارة النباتات الطبية والأعشاب يصل سنويًا إلى أكثر ٧٠ مليار دولار. ويصل إنتاج مصر من النباتات الطبية والأعشاب إلى أكثر من ٤ ملايين طن، بينما بلغ حجم المستورد من ٣ ملايين طن من الأعشاب المختلفة والنباتات الطبية .

و قد بدأت مصر تلاقى بعض المنافسة من بعض الدول الإفريقية أبرزها كينيا والمغرب ... و بدأت الأفات تهاجم في ذات الوقت .

.

مصر هى الدول الوحيدة فى العالم التى ابتدعت نظام تسجيل الأعشاب ضمن برنامج التسجيل الدوائى خلافًا للنظام الأمريكى أو الأوروبي ؟؟؟؟

==

<u>خدعة الطب التكاملي :</u>

و هو طب ينشر الشذوذ ، فهو قائم وفقا للمركز الأميركي الوطني للطب التكميلي والبديل (NCCAM) على أمثله من دراسات العلاج الطبيعي ، كعلاج تقويم العمود الفقري، الطب و الأعشاب ، و الطب الصيني التقليدي ، <u>الأيورفيدا</u> ، و التأمل ، و اليوجا ، الارتجاع البيولوجي ، التنويم المغناطيسي ، و <u>المثلية</u> ، و الابر الصينيه ، والعلاجات الغذائية المستندة ، بالإضافة إلى مجموعة من الممارسات الأخرى.

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B7%D8%A8_%D8%A8%D8%AF%D9%8A%D9%84

<u>و هو ما جاء به المبشرون كبديل علاجي و تجميلى لينشروا من خلاله الإلحاد و اللواط .</u>

==

و الآن لنتابع المشهد :

http://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:s7MNGB_UYtoJ:www.masress.com/albedaya/12551+&cd=9&hl=en&ct=clnk&gl=eg

https://www.youtube.com/watch?v=xLm_Ulab8Hw

فضيحه كارثيه -"القابضه" لصناعة الادويه تغلق مصنع المحاليل لصالح الاستثمار بدوله اخري

https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:qHtLO3GEeUMJ:https://elbadil.com/2016/11/%25D8%25B1%25D8%25A6%25D9%258A%25D8%25B3-%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25AF%25D8%25B1%25D8%25A7%25D8%25B3%25D8%25A7%25D8%25AA-%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25AF%25D9%2588%25D8%25A7%25D8%25A6%25D9%258A%25D8%25A9-%25D9%2584%25D9%2580-%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A8%25D8%25AF%25D9%258A%25D9%2584/+&cd=16&hl=en&ct=clnk&gl=eg

==

مصانع دواء تغلق أبوابها في مصر ؟؟؟ لماذا ؟
أنتشار مصانع دواء تحت السلم ؟؟؟ لماذا ؟
أنها حرب متكامله

==

حمى الضنك تفتك بالعشرات

https://arabic.rt.com/middle_east/901933-%D9%85%D8%B1%D8%B6-%D8%BA%D8%B1%D9%8A%D8%A8-%D9%8A%D9%81%D8%AA%D9%83-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9-%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9/

==

لوبي الدواء يحارب الأدوية الطبيعية لصالح الشركات العابره للقوميه

http://www.garidat-alnasr.com/index.php/news/show/egypt-news/6778/%D9%84%D9%88%D8%A8%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%A1-

%D9%8A%D8%AD%D8%A7%D8%B1%D8%A8-
%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8-
%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AF%D9%8A%D9%84-
%D9%88%D9%8A%D8%AC%D9%84%D8%AF-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D9%8A%D9%86-
%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B9%D8%A7%D8%B1-
%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%83%D8%A7%D8%B1

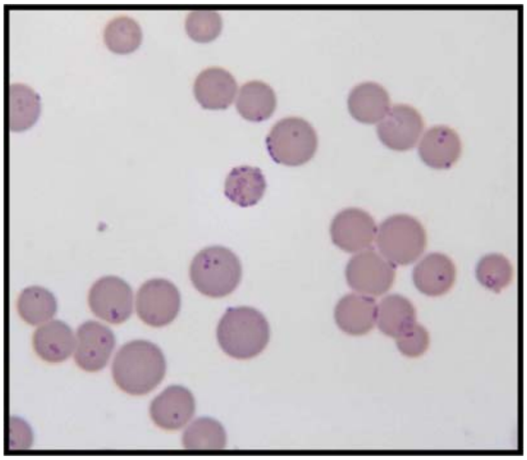
==

الإخصاء و التعقيم جزء تمارسه الحكومه ضد الشعب

http://www.garidat-alnasr.com/index.php/news/show/egypt-news/6784/%D9%87%D9%84-
%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D9%85-
%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B5%D8%A7%D8%B5-
%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A1-
%D8%B6%D9%85%D9%86-%D8%AE%D8%B7%D8%B7-
%D8%AE%D9%81%D8%B6-%D8%A5%D9%86%D8%AC%D8%A7%D8%A8-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D9%8A%D9%86%D8%9F

كم منا عاني ويلات هذا الميكروب
Project Day Lily

==============================



قصة العثور على العوامل البيولوجية (البكتريا) الممرضه التي نشرت بواسطة الجيش الأمريكي أثناء حرب الخليج و هو المرض الذي عرف بمتلازمة حرب الخليج ، الميكروب وجدوه مخفي داخل خلايا الدم الحمراء ، و هو الذي يسبب كل الأعراض المزمنة في متلازمة التعب المزمن ، و متلازمة فيبروميالغيا ، و التهاب المفاصل الروماتويدي ، و التصلب المتعدد وغيرها من الأمراض .

http://www.gulfwarvets.com/projectdaylily.htm

الموضوع : مشروع يوم الزنبق - Project Day Lily
سنقرأ من كتاب توم بيردن عن كائن ميكروبي يسبب حمى الميكوبلازما Mycoplasma
https://en.wikipedia.org/wiki/Mycoplasma

بدأت قصته من كندا عام 1968 حيث كان مشروعا سريا بين كندا و الولايات المتحده ، حينما رشت محاليله المخففه لإختبار تشتت الحمى المنشوره .
ينقذ هذا الكائن المعدل وراثيا من الجلد صانعا جحور تصل إلى الخلايا الحمراء للعيش داخلها .
وبما أن الخلايا الحمراء تعيش فقط من 3 إلى 4 أشهر أو نحو ذلك ، يجب على المرء أن يتعاطى المضادات الحيوية في الدم لمدة سنة تقريبا ، بحيث عندما تبدأ أحد الخلايا الحمراء في الموت ، و يخرج المخلوق لإعادة تشكيل خلية حمراء بديلة أخرى ، تعمل المضادات الحيوية لقتله في ذلك الحين .

البو ميكوبلازما في الخلايا الحمراء يتغذي على الهيموجلوبين ، وهذا الكائن يعمل على تصلبها و ببطء و بشكل كبير و يخفض قدرة الدم على تبادل و نقل الأكسجين – إن نقص الأكسجين يؤدي للتعب الشديد و الإرهاق .

و تكون أعراض المرض هي نقص الأكسجة و الإرهاق الشديد و التعب – و هو أمر سيئ للغاية فهو لا يمكن الفرد من أن يجلس منتصبا في مكتب إلا و يشعر و كأنه يبذل جهدا هائلا للقيام بذلك . وأخيرا يجب على المرء أن يذهب إلى المستشفى لأنه و ببساطة لا يمكنه القيام بالعمل .

وقد عالج الأطباء الفرنسيون في كيبيك هذا النوع الغامض من المرض بفتح صدور المرضى و غسل التجويف الصدري ، ونقل جميع الأعضاء الداخلية لمدة ساعتين إلى ثلاث ساعات ، و هكذا فإن نصف المرضى الذين يعالجون هكذا يعيشون و نصفهم يموت . فإذا لم يفعلوا ذلك، كان 100٪ نتيجة قاتلة .

من تمكنوا من البقاء على قيد الحياة حوالي 50٪ من الحالات ، و يبدو أن العامل الممرض يذهب إلى نوع من "السبات"، و ينتشر ببطء جدا على مدى السنوات الـ 25 أو ال 30 التالية على العلاج ، ثم يجدد نفسه فجأه لإعطاء أزمة قلبية أو سكتة دماغية ، و ما إلى ذلك مما يؤدي لقتل الضحية المصابة .

و غالبا ما يكون الضرر واقعا على الجهاز العصبي ، الجهاز العضلي ، الجهاز التنفسي ، القلب ، الأوعية الدموية ، نظام العظام ، العقم ، إلتهابات الحوض .

http://www.cheniere.org/correspondence/090907.htm

الجدير بالذكر أن هذا المرض أصبح منتشرا في الدجاج و الأغنام تحت أسم ميكوبلازما و مرض أبو رمح :

* المرض في الدجاج

http://www.eldagag.com/articles/details/318.html

* المرض في الماعز

http://www.aghnam.com.sa/vb/showthread.php?t=192685

وهكذا يزيد مرض الإي كولاي E.Coli - Escherichia coli المنتشر بالأجبان و المجاري من خطورة ماسبق .

https://en.wikipedia.org/wiki/Escherichia_coli

.

هذا و نحن لم نزل لم نتحدث عن الزائفة الزنجاريه Pseudomonas aeruginosa

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D9%81%D8%A9_%D8%B2%D9%86%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9

و هي بكتريا تجمع الإلكترونات بداخلها بل و شرهة لإمتصاصها ، هذه البكتريا أصبحت لازمة في رش مواد الكيم/تريل الذي يعمل على تجميع ماء الغلاف الجوي بواسطة أكاسيد معدنيه ، و يجمع كرات البلازمي التي تطلقها محطات هارب ، و هي السبب الكبير في ما يحدث من حالات أورام الرحم و المبايض و تستهدف الجهاز التناسلي للإناث .

وهكذا فأينما كنت فأنت مصاب أو مشروع مصاب لبكتريا قاتلة تم نشرها ...
بمعرفة الدول و المؤسسات و الحكومات ...
أنهم على نحو ما مشاركون بالدعم المادي أو المعنوي و حتى بالصمت اليائس ...
إنهم يبيدون الشعوب ... و نحن في طليعة المستهدفون ...

.
.
.

تنظيم أسقاط مصر
مصر بين المطرقة و السندان

===========================



بدءا بتنظيم بنحاس لافون الذي اسسه شمعون بيريز و زوجته Sonya Gelman و حتى حرب 56 ثم وكسة الوحدة مع سوريا و حرب اليمن و نكسة 67 و حتى أغتيال عبد الناصر و السادات مرورا باحداث 25 يناير 2011 و حتى التنازل عن تيران و سنافير

مجهود للمطرقة (و اشهرها فريق عبد الحكيم عامر/شمس بدران) و السندان (فريق القطبيين) و من ورائهما الموساد و السي آي إيه أو قل النظام العالمي الجديد .

هذا ما يقرره واقع الأحداث و تتالي الأسماء و الوقائع

و سندهش أن هناك رجالا بعيدين عن الأضواء هم من كانوا خلف نجاة مصر من الضربات المتتاليه للعصف بمصر لصالح العدو الصهيوني مثل الجغل و صبيح و محمد فوزي و احمد اسماعيل و الجمصي

بل و رجال ذهبوا كالأضاحي مثل الليثي ناصف الذي فتك به بين المطرقة و السندان بل و من قتلوا في لندن كذلك ، بينما عاش بها قسم من المطرقة بلا خوف أو وجل (مثل شمس بدران)

كشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية للمرة الأولى، عن العشق الغريب الذى كانت تحمله سونيا بيريز زوجة الرئيس الإسرائيلى شيمون بيريز إلى مصر، وزياراتها السرية العديدة لمصر من أجل السياحة والاستجمام، وذلك قبل وفاتها الجمعة 21 يناير 2011 عن عمر يناهز 87 عاما، متأثرة بسكتة قلبية.

آي قبل أحداث 25 يناير بأربعة أيام ؟؟؟ و ظهور برنار هنري ليفي في ميدان التحرير ؟؟؟

بينما توفيت نادية شحاته هارون نائب رئيس الطائفة اليهوديه يوم الخميس 2 – 7 – 2014 بنوبة قلبية أيضا و هي أخت ماجده شحاته هارون رئيس الجاليه منتصف أبريل 2013 ، إثر وفاة الرئيسة السابقة ، كارمن وينتشين .

ثم وفاة الوزير السابق بنيامين (فؤاد) بن إليعازر 28 – 8 – 2016 --- تاريخ فارق !!!

و حتى شيمعون بيريز هو الآخر توفي في 28 – 9 – 2016

وهكذا تسلم برنارد ليفي كافة مهام تنظيم لافون في مصر كما يتولى كافة ملفات الثورات الملونه لحساب النظام العالمي الجديد

كانت مهمة التنظيم التخريب و إيجاد فريقين يتنافسان على قيادة مصر طوع أوامره ، و كانت الضالة الكبري في شخصيات تسعى للسيطرة على الحكم ذات مواصفات خاصة ...

خطوات على طريق الضرب بالمطرقة على السندان :

===========================

كانت شخصية شمس بدران مناسبة جدا لتكوين فريق المطرقة ، شمس بدران الملازم الذي تخرج بعد ستة أشهر من التحاقه بالكلية الحربيه الدفعه 48 ، و الذي جاور خلال حرب 48 عبد الناصر في حرب الفلوجه ، ثم عاد من الهزيمة ليكرمه الملك ...!!!

دائما كنا نبحث عن جاسوس عائد من الفلوجة ، فهل كان انطوان بوللى المستشار اليهودي لفاروق دخل في هذا التكريم ؟؟؟
أم كان جيور جيوجارو، أم فيروتشى بك ، أم إلياس اندراوس أيا من كان فهو لن يتعدى أن يكون واحدا من الـ 13 يهوديا الذين كانوا مستشارين للملك .

أنه شمس على بدران..وزير حرب نكسة1967 ، ظهر اسمه لأول مرة في النشرة العسكرية رقم 10 لسنة 1948 ، أنعم الملك فاروق على شمس بدران بنوط "الجدارة الذهبي" وفقا للنشرة رقم 2 بتاريخ 11/ 1949/2 كواحد ممن حاربوا أثناء حصار الفالوجا بفلسطين هو وزملاءه أفراد الكتيبة تقديرا للهزيمة في النكبه.

وضمت النشرة أيضا منح "نجمة الملك فؤاد العسكرية" لليوزباشي حسن محمد التهامي واليوزباشي محمد أحمد البلتاجي !! ومشبك نجمة الملك فؤاد العسكرية لليوزباشي حسن محمد التهامي (أيضا) كما ضمت النشرة منح نوط "محمد علي الذهبي" لليوزباشي محمود محمد كشك واليوزباشي حسن محمد أحمد عبدالنبي واليوزباشي أحمد متولي حسن والملازم أول إبراهيم بغدادي !!والملازم ثان وليم مرقص الجلالي..وذلك تقديرا لأعمال البطولة المجيدة والبسالة القتالية التي أظهروها في ميدان القتال بفلسطين..وكلهم من كتيبة البنادق الأولى مشاة.
ويذكر سجل شمس بدران العسكري أيضا أنه سافر في بعثة عسكرية قصيرة لفرنسا بعد عودته من فلسطين بعام !! وقبل [[ثورة 23 يوليو 1952]]وكانت للتدريب على بعض الأعمال العسكرية وهو برتبة يوزباشي "نقيب" مما أثار تساؤلات زملائه من أفراد دفعته..فلم يكن متفوقا في دراسته لنيل هذا التقدير !

كان شمس بدران ضمن القوات التي حوصرت في الفالوجا التقى هناك بجمال عبدالناصر وزكريا محيي الدين وحسن التهامي وإبراهيم بغدادي وجلال ندا ومحيي الدين أبو العز ومحمد أحمد البلتاجي وكلهم من الضباط الأحرار..وضمه جمال عبدالناصر إلى تنظيم الضباط الأحرار بعد أن اكتشف عدم وجود أحد من الضباط الأحرار في التشكيلات ، لكي يوجه إلى تجنيد أفراد اللواء السادس الذي كان شمس ضابطا في إحدى كتائبه. ولم يفلح شمس في تجنيد ضابط واحد حتى ليلة الثورة .
كان شمس عضوا في مجموعة محمود الجبار في التنظيم ومعهم حمدي عبيد وإسماعيل فريد وزغلول عبدالرحمن..وكانوا تابعين لمجموعة عبدالحكيم عامر..واضطر عبد الناصر ليلة الثورة أن يقامر ويفاتح بنفسه اللواء عبدالواحد عمار قائد اللواء الذي يضم شمس ويطلب منه الانضمام لعملية الاستيلاء على السلطة ؛ و ليلتها أمسك اللواء عمار العصا من الوسط فوعد بألا يتحرك ضد الانقلاب و أن ينضم إليه إذا نجح و عدم الإبلاغ عن أفراده إذا فشل ، و فعلا لم يتحرك اللواء إلا بعد نجاح الاستيلاء على السلطة ، فأعلن انضمامه للثوار ومعه شمس بدران ...

يروي سجله المدني..أنه ولد في 29 / 1929/4بإحدى القرى التابعة لمركز الباجور بمحافظة المنوفية..وكان والده الحاج على بدران موظفا بوزارة الزراعة.
تزوج من السيدة منى رشدي عام 1962 وهو برتبة مقدم وأنجب منها ولد وبنت تخرجا من الجامعة الأمريكية بالقاهرة ؟؟؟

منذ نجاح الثوره كمن شعراوي جمعه لعامر حتي أصبح ظله اللصيق ، في كل مكان ، و هكذا التحق بدران بمكتب عامر مع عباس رضوان وصلاح نصر وتوفيق عبد الفتاح .. فتفرغ لعمل واحد هو استخدام كلمة "مكتب المشير" لتكون سلاحا لتعيين من يشاء في المناصب ذات الحساسية وخاصة المخابرات الحربية أو جهاز أمن الجيش فضمن السيطرة على كل التشكيلات العسكرية .

وقد التحق شمس بمكتب المشير وهو برتبة نقيب .. وتدرج حتى أصبح مدير المكتب للشئون العامة بعد تعيين عباس رضوان وزيرا للداخلية .. ومع صراع حول المناصب الحساسة بين شمس وعلى شفيق الذي يمثل السكرتير الخاص جدا للمشير حسمه الأخير لصالح شمس !! وليتفرغ على شفيق لخصوصيات القائد العام ..
وقد استهل شمس مسئوليته بتعيين أفراد دفعته "دفعة 48 " مسئولين عن أفرع الأمن .. فسيطر بذلك على أمن الجيش وضمن الولاء له وحده ليكون أقوي رجل وصاحب الكلمة العليا ... رغم عدم وصول رتبته العسكرية إلا إلى رتبة العقيد .

<u>يقول الجيار :</u>

أذكر أنني قلت لعبد الناصر يوم عيّن شمس بدران وزيرا للحربية في وزارة صدقي سليمان يوم 9 أكتوبر 1966 وبعد أن استفحل نفوذه وصار الأفضل أن يخرج إلى الضوء ويتولي المسئولية بوضوح بدلا من أن يتولاها مختبئا وراء المشير عبد الحكيم عامر وكنت مع عبد الناصر في رحلة إلى أفريقيا وبعد أعباء اليوم الأول الشاق سألني عبد الناصر وهو يستعد للنوم:
<u>ما تعليق الرأي العام على تعيين شمس بدران وزيرا للحربية ؟</u>

قلت: لم تصلنا أية تعليقات .
قال: وما رأيك أنت؟
قلت: والله يا فندم إذا كان التعيين مكافأة له فلا تعليق عندي ولكن إذا كنت عينته لتضمن أمن الجيش فهو أخطر رجل على أمن الجيش .
وإذا بعبد الناصر يقفز من فراشه صائحا:يخرب بيتك إزاي ..
وقلت: يا فندم ... أنا لاحظت أن شمس بدران عمال يجيب أفراد دفعته ويسلمهم مسئوليات أمن الجيش .. وهذا خطر لأنه يخلق منهم تشكيلا يدين له بالولاء ويغضب الضباط من الدفعات الأعلى في الأسلحة الأخري .. بل أن بعض أفراد دفعته ممن لم يقع عليهم اختياره أصبحوا حاقدين عليه ولكن شمس بدران كان قد تولي وزارة الحربية وانتهي الأمر..

لعبة لا يجيدها إلا الصهاينه هي الدليل الأكبر على أن شعرواي كان رفعت الجمال الإسرائيلي في مصر ...

وهكذا وقع عبد الناصر في الفخ :

==

كان بين يدي شمس سلاحا يشهره بحساب في وجه عبد الناصر.. هو سلاح التخويف من وقوع الانقلابات العسكرية .. كان يدعي دائما أن المشير كلفه بمهمة أمن الجيش منذ بداية عمله في مكتبه وأن أول مرة استخدم فيها هذا السلاح كانت عقب الانفصال السوري مباشرة عام 1960 وبعدما استقر في مكتب المشير استقرارا نهائيا باعتباره المسئول الأول عن هذا الأمن ..
يومها اقترح على عبد الناصر إنشاء قوة مدرعات خاصة تحرس بيته (بيت عبد الناصر) من أى هجوم مفاجئ عليه .
وقدم للرئيس التبرير في صورة تقارير مؤكدة .. وطلب أسماء موثوق بها لتشكيل القوة وقدم له شمس أسماء خاصة وحاول عبد الناصر أن يضع أسماء يعرفها ويثق فيها .. ولكن شمس رفض طلب عبد الناصر .. فقد كان حريصا على أن يختار رجال القوة من أعوانه ووافق عبد الناصر .. ليقع في قبضته .

وهكذا بدلا من معاقبة عامر عن ملف سوريا ، قلب بدران اللعبه ضد عبد الناصر بحنكة اليهود من أصحاب الشركات الأمنيه .

و هكذا استطاع شمس بقوته الخفية أن يكون المؤسسة العسكرية التي ظلت تحكم مصر منذ نجاح الانقلاب الصامت ضد عبد الناصر عام 1962 والذي سيطر فيه عبد الحكيم عامر على مقاليد الحكم في القوات المسلحة ..
وحتى وقوع المؤامرة فيكشف أمام محكمة الثورة أن عبد الناصر اضطر للانحناء للعاصفة عام 62 ويقبل عودة المشير بكل سلطاته الديكتاتورية عندما بدأت التحركات العسكرية في الوحدات تطالب بفرض عودة المشير لمناصبه .. وكان صاحب التحركات .. شمس نفسه .

عاد عبد الحكيم عامر يومها قويا وازدادت شوكة شمس بدران وطغيانه .. فكان صاحب الفضل في فرض عودة المشير والتلويح بالعمل العسكري ضد عبد الناصر .
يومها قال عبد الناصر .. سأوافق على عودة المشير لمنصبه الجديد كقائد عام للقوات المسلحة وكنائب أعلي للقوات المسلحة وعضوا في مجلس الرياسة واللجنة التنفيذية للإتحاد الاشتراكي .

اما على الجانب الأخر فكان

==================



أمام المحكمة العلنية المذاعة والمسجلة التى حضرها عدد كبير من الشعب كان المتهمون فى مؤامرة سيد قطب ورجاله سنة 1965 يتكلمون ولعل الرصد التالى يوضح بعض القضايا المهمة.

إن وجود تنظيم سرى مسلح مسألة مؤكدة أقرها الجميع وهى واضحة من خلال الشهادات كلها أمام المحكمة.

إن وقائع وجود تنظيم مسلح التى أقرها الجميع الذين لم ينف أحد منهم فى المناقشة العلنية جريمة محاولة اغتيال جمال عبد الناصر بل أجمع أكثرهم على أنه كانت هناك خطة لاغتياله كما اعترفوا على أسماء آخرين كانوا ضمن قائمة الاغتيال من بينهم وزراء وسياسيون ومثقفون وصحفيون وفنانون وفنانات أيضا.

أنه اقترح نسف القناطر الخيرية وقناطر إسنا وعدد من المرافق المهمة الأخرى.

بلغت التحقيقات فى القضية 3400 صفحة، وسوف أعتمد فى هذه الورقة فقط على اعترافات أصحاب الدور البارز فى المؤامرة حول نقاط محددة من بينها وجود تنظيم مسلح بمختلف الأسلحة ومدرب على استخدام هذه الأسلحة وممول من الخارج وأنه كانت هناك خطة للاغتيالات ولتدمير ونسف الكثير من المنشآت العامة.

سيد قطب رئيس التنظيم وكان محكوما عليه بالسجن 15 عاما فى قضية محاولة اغتيال جمال عبد الناصر بميدان المنشية سنة 1954، وأفرج عنه بعفو صحى سنة 1964 وخلال وجوده بالسجن كان على اتصال بقيادات التنظيم يمدهم ببرنامج دراسى يعتمد على نظريات مستوردة من باكستان أبو الأعلى المودودى ـ تتلخص فى تكفير الحكام، وكانت هذه البرامج يتم تهريبها عن طريق شقيقته السيدة حميدة قطب ومن خلال تجربتى الشخصية أثناء وجودى فى سجون السادات كانت عملية سهلة جدا ووسائلها كثيرة.

محمد يوسف هواش، اختاره سيد قطب ليكون نائبا له ورئيسا للتنظيم أثناء غيابه، زامل سيد قطب فى السجن وأفرج عنه بعفو صحى واتفق معه على الترتيب لتجميع الإخوان المسلمين فى تنظيم جديد يقوم على تحقيق أهداف محددة فى شكل انقلاب.

على عشماوى، المسئول عن التدريب والسلاح ورئيس تنظيم القاعدة وقد تولى تجنيد أعضاء الجهاز السرى وتدريبهم على المصارعة واستخدام الخنجر والسلاح الأبيض وكذلك السلاح الآلى، وأمر بصنع 100 خنجر ووزعها على الأعضاء، وقد سافر للمملكة العربية السعودية بناء على طلب الإخوان الهاربين هناك واتفق معهم على القيام بانقلاب ضد نظام الحكم على أن يتم تمويله وتزويدهم بالسلاح، طلب تحضير المادة الناسفة لتدمير المنشآت وأشرف على تجاربها. كان مسئولا عن تنفيذ خطة اغتيال رئيس الوزراء وتسلم ألف جنيه من زينب الغزالى عقب اعتقال سيد قطب للبدء فى تنفيذ العملية. نشر مذكراته فى تسعينيات القرن الماضى وتحمل اعترافات مذهلة حتى عن محاولة اغتيال جمال عبد الناصر سنة 1954 ولاحظ قيمة الألف جنيه سنة 1965.

أحمد عبد المجيد، المسئول عن الأمن والمعلومات وتنظيمات الصعيد. شكل مجموعات للمعلومات والاستماع إلى إذاعتى لندن وإسرائيل وتوزيع المنشورات السرية وتدارس كتب الجاسوسية وترجمة الصحف الأجنبية. أعد كشف الاعتقالات لتنفيذها واستطاع تجنيد اسماعيل الفيومى الجندى فى شرطة رئاسة الجمهورية وحصل منه على معلومات عن الرئيس ونوابه والوزراء.

صبرى عرفة، المسئول عن الدقهلية والغربية ودمياط، كان سفيرا لدى الإخوان الهاربين فى المملكة العربية السعودية وحمل الرسائل إليهم ويأتى بالمال والتوجيهات.

مجدى عبد العزيز متولى، المسئول عن النواحى العسكرية ومندوب الإسكندرية والبحيرة بمجلس القيادة. ساهم فى تجميع الإخوان ووضع خطة اغتيال جمال عبد الناصر وقام على عشماوى بدراستها، وكانت الخطة تقتضى أن تقوم عدة مجموعات تحت قيادة أعضاء مجلس القيادة وذلك بأن تلقى إحدى المجموعات مواد متفجرة على سيارة الرئيس عند مروره بشارع الكورنيش عند محل أندريا بالإسكندرية تؤدى إلى تعطيلها ثم تقوم مجموعة ثانية بإلقاء كمية أخرى من المتفجرات داخل السيارة وتتولى مجموعة ثالثة بإلقاء كمية أخرى من المتفجرات داخل السيارة وتتولى مجموعة رابعة مقاومة الحراسات الخاصة بالرئيس.

عبد المجيد الشاذلى، رسم تجميع الإخوان بالإسكندرية ثم أصبح مسئولا عن الجهاز الخاص بها والذى يضم المجموعة العلمية هناك والتى يرأسها.

حلمى حتحوت، أعد بحثا عن إعداد المتفجرات بناء على طلب على عشماوى واستأجر شقة فى منطقة ميامى لتدريب أفراد التنظيم على السلاح، وكان يتولى الناحية المالية لتنظيم الإسكندرية ويقوم بجمع الاشتراكات من الأعضاء. كلف بمراقبة تحركات جمال عبد الناصر وبعض المسئولين بالإسكندرية تمهيدا لاغتيالهم. جند المهندس عبد الحميد راجح فى التنظيم وحصل منه على مشروع نسف قطار الرئيس باللاسلكى.

عباس السيسى، المسئول عن تنظيم الإسكندرية ورئيس اللجنة القيادية به، راقب أعضاء جهازه سيارات رئاسة الجمهورية التى تمر أمام مطعم أندريا للإبلاغ عنها.

مبارك عبد العظيم، كان يرأس المجموعة العلمية التى صنعت البارود وقنابل المولوتوف ومادة النيتروجلسرين وأعدت أدوات التدمير والنسف والتخريب.

فاروق المنشاوى، قائد عمليات التخريب فى القاهرة والمسئول عن التنظيم فى الجيزة. كان مكلفا بالقيام بعمليات النسف والتخريب فى القاهرة عقب إعلان ساعة الصفر وهى اغتيال جمال عبد الناصر بالإسكندرية. أخذ 500 جنيه من على عشماوى للإنفاق منها على العمليات.

محمد أحمد عبد الرحمن وجلال بكرى، كانا مكلفين بمراقبة قطار الرئيس. وكان محمد أحمد هو صاحب العبارة المشهورة «الفرح حايكون فى إسكندرية والفرجة فى مصر.«

وجهت المحكمة للمتهمين الأسئلة وأجابوا عنها فى جلسات علنية. وأرجو لمن يريد المزيد من التفاصيل مراجعة محاضر المحاكمة وهى موجودة ومنشورة علنا.

أردت أن أبدأ هذه الدراسة المختصرة بما دار فى المحكمة وألخص أهم اعترافات المتهمين فى هذه القضية الخطيرة والآن أعود لأبدأ القصة من أولها.

فمنذ سنة 1955 وبعد أحداث مؤتمر عدم الانحياز وتأميم قناة السويس والانتصار السياسى للثورة وبداية المد القومى العربى ثم الاتجاه للتطور لخلق النموذج الاجتماعى لمجتمع الكفاية والعدل من خلال قاعدة اقتصادية سليمة بدءا بتمصير المصالح الأجنبية وانتهاء بسنة 1961 من أجل العمل على التوزيع العادل للثروة فى مصر كانت هناك فى نفس الوقت مخططات خارجية تريد لمصر أن تركع وأن تركع من الداخل، فبالرغم من أن قوى عظمى استخدمت محاولات وتآمرات داخلية، إلا أن مسيرة الثورة استمرت على تحقيق الأهداف وبدأ استخدام عناصر من الداخل مرة أخرى لتخريب الأوضاع ليس لمصلحة المجتمع المصرى ولا العربى فكان ولابد من استخدام قوة منظمة تستطيع من خلال انتشارها أن تحدث الانهيار وتحقق أهداف التآمر ضد نموذج التنمية والتحرر وفرض الإرادة الوطنية على الواقع والأحداث.

لقد بدأ اكتشاف مؤامرة تنظيم الإخوان المسلمين سنة 1965 من خلال التنظيم الطليعى حيث رصدت إحدى المجموعات فى محافظة الدقهلية نشاطا لعناصر من الإخوان المسلمين أخذ فى البداية شكل جمع تبرعات لعائلات الإخوان المسلمين ووضعت علامات استفهام وبمتابعة الموضوع اتضح أن هذه التبرعات كانت بهدف تنشيط وتجنيد عناصر جديدة ليس لها تاريخ سابق مسجل أو سجلات لدى أجهزة الأمن وكانت الحصيلة أن النشاط كان يغطى جميع أنحاء الجمهورية تقريبا من الإسكندرية حتى أسوان.

وتم تكليف أجهزة الأمن بالمتابعة وتم رصد عمليات تمويل أجنبية وأسلحة وافدة من بلدان فى الشرق ألى أسوان وقنا وأسيوط.

وتصادف فى نفس التوقيت أن صادر الأزهر الشريف كتاب « معالم فى الطريق» لسيد قطب الذى كان ملخصه أن المجتمع جاهل أى نفس فكرة التكفير والهجرة، ولكن عندما قرأ الرئيس جمال عبد الناصر الكتاب اقتنع بأنه يجب متابعة توزيعه واكتشف أنه تمت فعلا إعادة طبعه أربع طبعات متتالية فى فترة وجيزة وبدون دعاية، مما أكد لجمال عبد الناصر أن هناك تنظيمًا فعلا وراء التوسع فى التوزيع.

وتم تكليف الأجهزة المعنية بمتابعة الموضوع وفعلا كان تقدير الأجهزة أن هناك فقط جهازًا لجمع تبرعات فى الوقت الذى أصر فيه التنظيم السياسى على وجهة نظره من أن هناك تنظيما جديدا غالبية أعضائه جدد وليسوا مسجلين لدى أجهزة الأمن.

مواجهة عبد الناصر:

وزاد طغيان المشير عامر هو الآخر في مواجهة عبد الناصر بفضل شمس عندما قرر ناصر عقب الانفصال السوري أن يترك نواب رئيس الجمهورية مناصبهم وينزلون للعمل الشعبي ونفذ الجميع "الأمر" ما عدا المشير .. يومها قال شمس لعبد الناصر أن انشغال عامر بالسياسة سوف يهدد وحدة الجيش لأنه سيكون مشغولا وغير متفرغا للجيش مما يتيح الفرصة لتدبير المؤامرات والانقسامات !! ورضخ عبد الناصر لرأي شمس ...

منشور عويس :

وتقع أحداث تزيد من الصراع بين عبد الناصر وعامر وتكشف ضعف الرئيس أمام نائبه .. مثل قضية منشور داود عويس مدير مكتب وزير الحربية لتهيئ الفرصة لأعداء عامر كي يشعلوا نيران الفتنة بين الاثنين فيروجوا أن عويس كان متآمرا وأن عامر لا يحسن اختيار معاونيه .

ويزداد التوتر بين ناصر وعامر عندما أبلغ أحد الضباط عن قضية عرفت بقضية حسن رفعت جعلت عبد الناصر يظن أن عامر يخطط لعمل تنظيم سري لحسابه الخاص ويكشف شمس بدران أمام المحكمة أن هذه القضايا قد كشفت بواسطة أجهزته لصالح عبد الناصر .

ريبة عبد الناصر:

وتزداد ريبة عبد الناصر في معظم زملائه أعضاء مجلس الثورة فيحاول أن يسيطر عليهم عن طريق تسجيل أسرار حياتهم الخاصة فينشئ جهازا لمراقبة تليفوناتهم خصص له مكانا في بيته بمنشية البكري .. يستطيع بواسطته أن يراقب خمسة أرقام تليفونية في القاهرة في وقت واحد .. وكان عبد الناصر يقوم بنفسه بتشغيله في بادئ الأمر ثم تركه لسامي شرف فيما بعد.

جهاز المراقبة :

وقد استخدم عبد الناصر هذا الجهاز في مراقبة جميع أعضاء مجلس الثورة بعض الضباط الأحرار أمثال كمال رفعت وعباس رضوان وحسن التهامي ومحمد البلتاجي .كما نجح في مراقبة كثير من الوزراء الصحفيين ممن كانوا مقربين إليه يمدونه بالمعلومات الخاصة .

وكان عبد الناصر يحتفظ بالشرائط المسجلة في خزانة خاصة بمكتبه يستخدمها ضدهم في الوقت المناسب هذا فضلا عن اتصاله سرا بضباط من القوات المسلحة ومقابلتهم بين حين وأخر لمعرفة أية تيارات معادية له بين صفوف الضباط .

وكان شمس المسئول الأول عن تأمين القوات المسلحة وأجهزة اتصالات عبد الناصر بضباط الجيش دون علم القائد العام عبد الحكيم عامر !!

وكان سامي شرف سكرتير الرئيس المسئول عن ترتيب اللقاءات الخاصة بين عبد الناصر والعديد من الضباط ... والحصول على معلومات معينة عن الجيش بعيدا عن عيون شمس المسئول عن تأمين الجيش بأمر عبد الناصر .ولعب الاثنان على حصان واحد هو تأمين نفسيهما ضد أى انقلابات تقع في القوات المسلحة .

مشروع الوادي الجديد
عمق لضمان آمن مصر من المخاطر

=====================

مشروع الوادى الجديد بدأ عندما أعلن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، في بورسعيد عام 1958 إنشاء وادى جديد، موازي لوادى النيل تقوم فيه التنمية على مياه الآبار الجوفية. وتم إقراره كمحافظة من الناحية الإدارية عام 1959.

وقد قام الرئيس جمال عبد الناصر بتأسيس جهاز تعمير الصحاري الذى تولى مهمة تعمير صحارى مصر، و تنمية الوادى الجديد.

وفى هذا السياق يسرد وطنى تاريخ انشاء الوادى الجديد ، وثقافاته ،وتراثه حيث كانت محافظة الوادى الجديد فى الخمسينيات من القرن الماضى تتبع سلاح الحدود وتسمى الواحات ، وكان يحكمها العمد. وجدير بالذكر أن قرار الرئيس جمال عبدالناصر بإنشاء الوادى الجديد فى عام 1958 لم يكن وليد الصدفة ولكن جاء نتيجة عدة دراسات وأبحاث فى طبيعة الصحراء المصرية، عندما كلف الرئيس جمال عبدالناصر المشير عبدالحكيم عامر بدراسة عن آفاق التنمية فى الصحراء المصرية، شكل المشير لجنة أطلق عليها لجنة تعمير الصحارى برئاسة اللواء حسن صبيح مدير سلاح المهندسين وبعضوية مقدم محمد وفيق عبد الرحمن

للتخطيط والمقدم حسين إدريس للمياه الجوفية والمقدم محمود حمدى أباظة للميكانيكا والكهرباء والرائد أحمد رفيق النجار للمشروعات، وقامت اللجنة بدراسة لجميع الصحارى المصرية عن طريق مقابلة العاملين وأهالى المناطق الصحراوية والتعرف على المعلومات المتاحة والبحث عن مراجع علمية لتحدث عن الصحراء المصرية.

وبعد الزيارات والدراسات تم وضع تقرير عن التصور العام لتنمية المناطق الصحراوية تم تقديمه للمشير عامر الذى رفعه بدوره على الرئيس جمال عبدالناصر، فأعلن بعدها فى خطابه ببورسعيد عن بدء إنشاء واد جديد يوازى وادى النيل ، وبدأ فى محافظة الوادى الجديد على محورين، الأول فى حدود المعلومات المتاحة. أما الثانى فكان عمل قاعدة بيانات بأسلوب علمى يتم تصويره جوياً ورسم خرائط ومسحا جيولوجياً مع دراسة التركيبة السكانية والأنشطة القائمة بالفعل، خاصة زراعات الأهالى والنخيل ونظم الرى المتبعة من عصر الفراعنة. وخصص عبد الحكيم عامر طائرتين وكتيبة 55 إنشاءات تابعة لسلاح المهندسين ،لهذه المهمة ،حيث أن الصحراء صديق رائع وعدو قاتل فى نفس الوقت وبخاصة أن فريق العمل عندما بدأ لم يكن لديهم معلومات كافية عن طبيعة الصحراء.

و هنا أستقل الوادي الجديد عن عامر بعد أن منح جمال للجغل سلطات رئيس الجمهورية لحكم الأقليم مضافا لها سلطات سبعة من الوزراء .

وقد بدأ فريق العمل بالفعل فى دق الآبار بعد دراسة المكان التى لم تستمر طويلا، وذلك فى قرى باريس (هى مدينة حاليا) والمنيرة وجرمشين، ثم حفرت آبار اختبارية لمعرفة تأثير الآبار على بعضها وذلك بمعدات إيطالية ويوغسلافيه، وكانت فرحة أهل الواحات بعد شق القنوات وحفر الآبار حيث كان يندفع جميع الحضور تجاه الماء ليغسلوا وجوههم ويشربوا من تلك المياه، ويذبح أصحاب البئر عجلا أمام البئر، ويوزع جزء منه والباقى تقام وليمة يدعون إليها العاملين فى البئر والأقارب والجيران الذين يجمعهم هدف واحد وهو تدفق المياه. وكانت أعمال حفر الآبار تقوم بروح الجماعة يتغلبون فيها على صعوبة العمل بالاغانى التى ساعد إيقاعها على تنظيم العمل من خلال تناسق الحركات فى توقيت واحد ومن هذه الأغانى يا عين شويه شويه – الميه أهى جايه .

ومن الأعمال التى انجزها هيئة تعمير الصحارى ، تسوية طريق الخارجة أسيوط الذى كان عبارة عن مدقات علاوة على منطقة مرتفعات فى منتصفه تعرف باسم (النقب) كانت بالغة الخطورة وصلت ساعات السفر عليه إلى سبع ساعات بسيارات الجيب الروسى برغم أن طوله لا يتعدى 220 كيلو مترا، أما الآن فلا يستغرق السفر على نفس الطريق سوى ثلاث ساعات. ومن ناحية أخرى ركزت المعونة الأمريكية على تربية الحيوان بعد عمل اختبارات على أفضل أنواع الأبقار التى تربى فى الوادى الجديد، واستقر الرأى فى ذلك الوقت على عمل تهجين بين الفرزيان والبلدى لتميز هذا النوع بوفرة الألبان واللحوم ومقاومتها للأمراض مع تحمل الظروف الطبيعة الصعبة.

وبجانب تربية الحيوان كان الاهتمام بالدواجن وبالأخص الديوك الرومى الذى يتميز بالحجم الكبير يصل وزنه إلى 25 كيلو جراماً وكان يسمى ذو الصدر العريض بألوانه المتعددة (الذهبى والنحاسي والبنى).

وبدات هيئة تعمير الصحارى بتنفيذ خطة التهجير فى القرى وعمار الأرض، ولهذا الغرض صمم المهندس حسن فتحى مستشار الهيئة بيوت للفلاحين والعاملين. وهى عبارة عن غرفتين بحوش به فرن وأماكن لتربية الحيوانات. وكانت حوافز التهجير مسكن وبقرة وحمار و60 جنيها ، وعملية التهجير بدأت من محافظة سوهاج وذلك لقرب جوها من الوادى ووضعت شروط على أساسها يتم تهجير الأسر منها ألا يتعدى سن الزوج أكثر من 45 سنة وتكون الأسرة خالية من الأمراض المتوطنة ولها سجل فنى نظيف مع اختيار مجموعات ترتبط بصلة قرابة أو جيران ليسكنوا فى القرى الجديدة بنفس نسق القرى القديمة ليشعروا بالالفه والاستقرار والاطمئنان، وكانت الأسرة التى توافق علي التهجير تأخذ خمسة أفدنه وبقرة وحمارا مع ستين جنيها شهريا يسدد ثمنهم على أقساط فى مدة لا تزيد عن 30 سنة.

وبدأت مرحلة إستصلاح الأراضى بقرية غرب الموهوب ، وذلك بإستصلاح 7.000 فدان ،وكانت عملية التسوية تتم بتحديد زمامات كل بئر على هيئة حوش فى حدود خمسة أفدنة، وبعد دق الآبار وتدفق المياه بدأ استقرار العاملين والمهندسين فى المنطقة ، وعن المشروعات التى أقامتها هيئة تعمير الصحارى بخلاف استزراع الأراضى

و قد تم بناء استراحات الدرجة الاولى والثانية ومطارى الخارجة والداخلة الذن هبطت فيه الطائرات المصرية وقت نكسة 67 ، و لتكون المفاجأة للجميع فمصر لم تخسر قواتها الجوية .

كم تم أيضا إنشاء مدارس القرى وبيوت المملكين والمساجد والجمعيات الزراعية ومدرسة الصنايع بالخارجة، والعديد من المصانع منها البلح والألبان والخزف والسجاد والكليم والثلج مع مصنع لقنوات الرى المعلقة ومحطات الإنتاج الحيوانى من الدواجن (الرومي والبط البكيني فى الخارجة وقرى باريس والجزائر).

<u>لقد جعل عبد الناصر من الوادى الجديد ركنا هادئا لحماية مصر كلها :</u>

خاصة بعد نجاح قوات الجيش الخامس (الدفاع الشعبي) من مهندسي الوادي الجديد من أغراق قطع الأسطول الأنجليزي كاملة في خليج السويس من فوق جبل عتاقه بأستخدام الهاون 120 مم ، فكانت هذه القوات مفاجأة لعبد الناصر و طليعة للنصر ، و كالمعتاد كانت هذه القوات هي من أنهى أعمال ثغرة الدفرسوار عام 73 ، و لا عجب فمن (عامر/ بدران) للثلاثي (أبو غزاله – طنطاوي – الشاذلي) و منهم لـ (زكريا / صفوت) يا قلبي لا تحزن .
و ليس هذا بعجيب بعد أن أنقذوا الطيران المصري من ضربة 67 .

و في هذا التوقيت أحتدم الصراع بين شمس وسامي شرف :

==







نشأ الصراع بين شمس بدران .. وسامي شرف ... وازدادت حدته حتى طفت على السطح .. ووصلت إلى سمع عبد الناصر وتناقلتها الاشاعات داخل صفوف الجيش .

والغريب أن عبد الناصر... ناصر شمس ضد سامي شرف فقد كان يري أنه أنفع له في القوات المسلحة من سامي سكرتيره الخاص ... واستمر يسانده بقوة حتى انتشرت إشاعات قوية بين صفوف الضباط الأحرار وضباط الجيش أن شمس بدران هو عين عبد الناصر على عبد الحكيم عامر في صفوف القوات المسلحة .

ونجح عبد الناصر في استمرار اللعبة المزدوجة في الولاء لصالحه ..

<u>تنظيم سري :</u>

قرر عبد الناصر تعيين شمس بدران مسئولا عن أمن القوات المسلحة عن طريق إنشاء تنظيم عسكري سري خاص به يواجه به أى تحركات في الجيش .

وفوجئ عبد الناصر باعتذار شمس بدران والاكتفاء بدوره المحدود في مكتب المشير .. وانسحابه من "الأضواء" التي كان "يشعلها" له عبد الناصر .

وأثار الاعتذار أكثر من تساءل

<u>هل اكتشف شمس بدران ... أن عبد الناصر حاول أن يستخدمه "كدمية" يلعب بها لتحقيق هدف معين ، سرعان ما يحرقها فى الوقت المناسب فآثر عدم المشاركة فى اللعبة الخطرة ؟</u>

<u>وهل اللعبة هي تكوين مراكز قوى في فروع القوات المسلحة تدين بالولاء لعبد الناصر دون عامر تأتمر بتعليمات شمس لصالح الرئيس ولتكون هذه المراكز بداية التنظيم السري لصالح عبد الناصر دون غيره .</u>

أم أن الاعتذار كان رفض " مؤدب " لاستمرار أداء دور الرجل "المزدوج" لتحقيق السيطرة على القوات المسلحة من وراء الستار على حساب المشير ؟

أم أن الاعتذار كان يمثل اتفاق معين بين مجموعة "المشير" على عدم ضرب بعضهم البعض فآثر شمس عدم الدخول في صراع أو منافسة وليفوت على عبد الناصر أى تفكير في قتال "المجموعة" مع بعضها .

أم أن ظهور شمس بدران في المنصب الجديد سيفقده حركته السرية داخل الجيش خاصة وأن أمن القوات المسلحة كانت تعتمد على الاتصال الشخصي بين مكتب القائد العام والضباط .. وبعد تعيين شمس سيكون اتصال الضباط بقياداتهم أقرب إلى شمس الذي سيبتعد عن القوات المسلحة وبالتالي يفقد ميزة تواجده في مكتب القائد العام !؟

أم أن شمس تدارك الموقف سريعا خاصة وأن صراعا محتما سينشأ بين التنظيم الذي سيكونه شمس والقيادات والعسكرية التي سوف تكتشف هذا التنظيم وغيرها من علامات الاستفهام ولدتها رسالة الاعتذار التي وجهها شمس بدران لعبد الناصر .. وكشفت التلاحم القوي بين شمس وقائده عامر .

<u>أم أن هناك طرفا في لعبة الأمم ورد أسمه لعب دوره في توجيه بدران ؟؟؟؟</u>

شمس في لندن : حادث على الطريق:

=======================

يشير محضر شرطة الطريق الصحراوي بالإسكندرية يوم 30/ 10/ 1974 (أى بعد الإفراج عنه بأسبوع فقط) عن وقوع حادث مروع عند الكيلو 113 كان ضحيته شمس بدران وزوجته وعمه ..
(بصمه معروفه و مفهومه)

فبينما كانت زوجته السيدة مني رشدي تقود سيارتها بسرعة شديدة في اتجاهها للإسكندرية وبجوارها زوجها بينما جلس عم شمس في المقعد الخلفي تنقلت منها عجلة القيادة وتنقلب السيارة عدة مرات حيث يصاب شمس بدران إصابات بالغة .. وزوجته برضوض .. بينما لقي العم مصرعه " في الحال ".

ولم تنشر الصحف الحادث .. ووصل شمس إلى الإسكندرية للعلاج في إحدي المستشفيات الخاصة لمدة أسابيع ...وليعد خطته السرية للهرب إلى لندن بعدها بشهر
فهل أفتضح أمره ؟؟؟

وتصل المعلومات عن حياة شمس بدران في لندن بأنه يقيم في شقة فاخرة وله ثروة ضخمة في البنوك البريطانية وأنه يمتلك مصنعا للجبن .. ويركب سيارة مرسيدس آخر موديل .

وتقدم النيابة بلاغا للأنتربول تطلب فيه القبض على شمس بدران ... لتنفيذ الأحكام الصادرة ضده في قضايا التعذيب وتكتشف النيابة أن شمس استفاد في وجوده في لندن بعدم وجود اتفاقية لتبادل المجرمين الهاربين بين مصر وانجلترا وأن شمس لا يستطيع الحضور لمصر نهائيا ... لأن تنفيذ الأحكام قائم مهما مر عليها من سنوات .

<u>تهريب 6 ملايين جنيه :</u>

وفي غياب المتهم الهارب تزداد الراوايات والإشاعات .. فيذكر البعض أن شمس استطاع أن يهرب 6 ملايين جنيه للخارج أثناء توليه منصبه وتعززت هذه الإشاعات بعد العثور على مليون جنيه إسترليني بجوار جثة زميله على شفيق مدير مكتب المشير السابق الذي لقي مصرعه في ظروف غامضة لم تكتشف أسرارها حتى الآن بينما تذكر بعض أسرار قضية ثورة مصر أن على شفيق لقي مصرعه بواسطة شخص يدعي مصطفي الأنور ... لقي هو الآخر مصرعه في ظروف غامضة أيضا .

<u>علامات استفهام لابد من كشفها ؟؟ و لابد من كشف دور لندن بالذات مع كلا الجناحين المطرقة و السندال ؟؟؟</u>

و يشير تسريب فيلم محاكمة شمس بدران الغريبة .. حين اكتشف أحد رجال السينما العرب يدعي حسن بلجون ويعمل موزعا سينمائيا في 10 سبتمبر 1977 محاولة تهريب فيلم سينمائي للخارج !

يصور وقائع التحقيق مع شمس بدران في مؤامرة قلب نظام الحكم عام 1967 حيث عثر على الفيلم ضمن علب فيلم آخر اسمه "الحب في طريق مسدود"فأبلغ مؤسسة السينما التي اتصلت بالجهات المسئولة .. فتولت التحقيق لمعرفة ملابسات محاولة التهريب ..

وتبين أن الفيلم يصور التحقيق مع شمس بدران فقط ! قبل مثوله أمام محكمة الثورة .. وأن مدة الفيلم 90 دقيقة وهو من مادة الريفيستال ويحتوي على دور المتهم كاملا في المؤامرة وتمت مصادرة الفيلم بعد أن قدم الموزع العربي بلاغا للنيابة العامة .

<u>أليس وراء تسريب الفيلم و حادث السياره علاقة ؟ تشير لبصمات جهة ما ....</u>

بيت العنكبوت و خيوط السيطرة :

=====================

أمسك شمس بكل خيوط السيطرة على الدولة زاد العنصر العسكري بين السفراء حتى أصبح معظم سفراء أوروبا منذ 1962 من الضباط وكان الترشيح يتم عن طريق مكتب شمس ..وكان السفراء من إتباع الوزير "شمس"

وبلغ عدد الضباط المعينين في مناصب وزارة الخارجية 72 % من قوتها العددية وسيطر شمس على توجيه السياسة الخارجية لمصر خلال تلك الفترة !!

وشكلت أمانة جديدة في الاتحاد الاشتراكي هي "أمانة التنظيم" كانت نسبة العسكريين فيها يتراوح عددهم من 13 إلى 21 % وضمت خمسة أعضاء من كبار الضباط ممن عملوا في أجهزة الأمن .

و هكذا تمكن بدران من خداع عبد الناصر في مسألة الحشود الإسرائيلية لإحتلال دمشق عام 67 ...

جرائم العسكريين :

وأصبح للعسكريين وضع خاص بعد قبضة بدران على السلطة ، و كانت الجرائم التي يرتكبها العسكريون بسبب تأدية وظيفتهم أو الجرائم الخارجة عن نطاق أعمالهم تكون من اختصاص المحاكم العسكرية .

وكان شمس وراء صدور القانون رقم 25 لسنة 1966 الذي يعطي للعسكريين حق محاكمتهم محاكمة خاصة لو كانت جرائمهم غير عسكرية فورثوا مرة أخري الامتيازات الأجنبية التي سقطت عن الأجانب عام 1937 .

المباحث الجنائية :

وزاد طغيان المؤسسة العسكرية بعد تكوين المباحث الجنائية العسكرية التي انتعشت بعد أزمة المشير وعبد الناصر في 1962 وعودته مظفرا فبدأت بتشكيل يضم 500 جندي تحت قيادة 30 ضابطا يرأسها أحد أصدقاء شمس بدران هو الصاغ حسن خليل

وركزت المباحث الجنائية العسكرية نشاطها في ميادين الخدمة العامة حتى وصلت إلى حد الإشراف على هيئة النقل العام سنة 1964 وتعيين شمس بدران عضوا في مجلس إدارتها .

وتولت المباحث الجنائية العسكرية باعتبارها "السلاح القوي في الداخل" مسئوليات القبض والاعتقال والتعذيب ضد ضباط مدرسة المشاة وقضية حسين توفيق وقضية دار التحرير للطبع والنشر وقضية مصطفي أغا وقضية مصطفي أمين وكلها وقعت عام 1965 ثم حادث كمشيش التي انبثقت منها لجنة تصفية الإقطاع ..

أما المشير نفسه فكان هو الآخر سباقا للانغماس في الميادين العامة بعيدا عن مسئولياته في القوات المسلحة والتي تركها بالكامل لشمس وأعوانه ومريديه .. فكان رئيسا للجنة الاقتصادية العليا ورئيسا للجنة السد العالي ورئيسا للجنة تصفية الإقطاع ورئيسا لاتحاد كرة القدم بالإضافة إلى منصبه كنائب أول لرئيس الجمهورية .

<u>حتى جاءت نكسة 67 بكافة تفاصيلها على يدي بدران .</u>

دور أبو غزاله في محو تقارير النكسة من السجلات :

كان دور أبو غزالة فاضحا في محو كل سجلات تقارير الهزيمة ، حيث قال في رسالة وجهها للصحافة المصرية أنه اكتشف أن من عهد إليهم بكتابة الأسباب نقلوا تقارير الحرب إلى بيوتهم ليكتبوها على هواهم لذا استبعدت لجان التحقيق هذه التقارير لعدم أمانتها وخشية زيفها خاصة ... وكل قائد سينفي عن نفسه تهمة التقصير .

ولم تسجل الوثائق العسكرية تقارير القادة وبالتالي دفنت وثائق الهزيمة إلى الأبد في أسوأ توقيت ، و هكذا عكف المحللون السياسيون والعسكريون على تحديد الأسباب من واقع سير أحداث الحرب وما وصل أيديهم من معلومات رسمية وعسكرية وإعلامية .. سطروها في نتائج غاية في الخطورة والأهمية .. تلقي الضوء الكثيف على المأساة..

محمد فوزي البطل المصري
الذي محى الجواسيس و قلب الهزيمة نصرا :

================================




مؤكد أن هيئة عمليات القوات المسلحة قدمت تقريرا تحذيريا للمشير عامر أوصت فيه بعدم التورط في القيام بعمليات عسكرية كبيرة الحجم ضد إسرائيل .

ولكن عامر تجاهل هذا التقرير ولم يضعه في اعتباره عندما وافق على إغلاق المضايق والغريب أن الفريق محمد فوزي عثر على هذا التقرير في الخزانة السرية لعامر بعد تصفيته للمؤامرة كما هو و لم يحيله للجهات المختصة لإبداء الرأي فيه .

لكن عثور فوزي على التقرير في فيلا الهرم لم يكن سهلا
فقد عثر عليه بعد أن أطلق رصاصة الرحمة لينقذ مصر

.

<u>الفخ الذي أصطنعوه لتحطيم مصر :</u>

هل كانت هناك حشودا إسرائيلية حقيقية على الحدود السورية كما أبلغت الحكومة السوفيتية عبد الناصر ليلة 14 مايو 1967 عن طريق سفيرها في القاهرة !!

ويجيب الفريق محمد فوزي رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقت الحرب على السؤال الهام ..يقول الفريق فوزي أنه كلف من قبل المشير عامر بالسفر إلى سوريا يوم 14 مايو نفس اليوم الذي تلقي فيه عبد الناصر نبأ الحشود وهناك التقي بالقادة السوريين.

وتأكد بعد أن زار كافة المواقع المتقدمة على الحدود وكما صرح له القادة السوريون أن هذا الخبر غير صحيح !! وليست هناك أى حشود !!

<u>ويذكر فوزي بالنص ..</u>

"كانت النتيجة أنني لم أحصل على أى دليل مادي يؤكد صحة المعلومات بل العكس كان صحيحا أنني شاهدت صورا فوتوغرافية جوية على الجبهة السورية التقطت بمعرفة الاستطلاع السوري يوم 12، 13 مايو 1967

ولم ألاحظ أى تغيير للموقف العسكري العادي.. وعدت إلى القاهرة يوم 15 مايو وقدمت تقريري إلى المشير عبد الحكيم عامر وهو التقرير الذي ينفي وجود أى حشود إسرائيلية على الجبهة السورية "..

ولم يقتنع عامر بتقرير قائد أركان حرب قواته المسلحة وصم أذنيه عن تصديق عدم وجود حشود إسرائيلية على الحدود السورية وتخيل أن هناك حشودا ولابد من قيام الحرب لنصرة الإخوة السوريين !! الغريب أن عامر نفسه بطل فض الوحده مع سوريا ؟؟؟؟؟

وأمر المشير باستمرار تصعيد الموقف بشكل لا رجعة فيه وكأنه عثر على الفرصة الذهبية لتدمير إسرائيل وصدرت التعليمات إلى إذاعة صوت العرب في الأيام السابقة للمعركة لتسخين الموقف وإعداد الرأي العام لقبول الانتصار !!

ويبرز السؤال .. هل كان يمكن أن تنتصر القوات المصرية في مثل هذه الظروف ؟!!والإجابة تكشفها الهزيمة السوداء على أرض سيناء !! وهروب قادتها والتآمر في الظلام !!

و منهم الشاذلي الذي جمع ذخيرة لوائين من حوله و تركهم في العراء يوم 5 يونيو متجها بقواته إلى داخل النقب تحت حماية اليهود ... و السماح له بالعوده دون تحقيق أو أختبار لواقعه الذي صنعه ؟؟؟

وتكشف أوراق التحقيقات في المؤامرة .. من أن أحد دوافعها الرئيسية .. كانت لتغطية تصرفات القادة المهزومين في جبهة القتال والتي وصلت إلى مرحلة الخيانة كما ذكر في ساحة المحاكمة !!
وكما اعترف شمس بدران نفسه من أن إصرار المشير عامر على العودة لمناصبه عن طريق الانقلاب رغم مسئوليته عن الهزيمة كان لتغطية الأسباب الحقيقية في وجود مأساة الهزيمة ؟!

أسرار الهزيمة :

يروي المشير عبد الغني الجمسي القائد العام للقوات المسلحة السابق في مذكراته الهامة عن هزيمة يونيو .. أن تحرك القوات المصرية إلى سيناء وهي تخترق شوارع القاهرة .. كان أشبه بالمظاهرة العسكرية المتعمدة تحت عيون جميع المواطنين والأجانب كما أخذت وسائل الإعلام في نشر هذه التحركات الأمر الذي يتعارض مع مبادئ وإجراءات الأمن الحربي التي تضمن أمن وسلامة القوات أثناء تحركها وحشدها للحرب .
ونتيجة لمظاهرة الاستعراض العسكري علمت إسرائيل من تقارير مخابراتها أن قواتنا تقوم بعبور قناة السويس في اتجاه سيناء وبدأت في إجراءات التعبئة على مراحل

حرب خاطفة :

في يوم 2 يونيو ازداد الموقف تدهور وأعلنت إسرائيل تشكيل حكومة حرب برياسة ليفي أشكول تولي فيها موسي ديان وزارة الدفاع والجنرال اسحق رابين رئاسة الأركان والجنرال تساياهو جافيش قيادة المنطقة الجنوبية .
وقررت إسرائيل شن حرب خاطفة ضد مصر وأبلغ عبد الناصر القادة العسكريين في مؤتمر قاعدة الميليز الجوية في 2 يونية أن الحرب ستقع بين 48، 72 ساعة وستكون الضربة الأولي ضد الطيران وقرر عبد الناصر قبول تلقي الضربة المعادية الأولي لأسباب سياسية ..

واصدر عبد الحكيم عامر توجيهات بأن تقوم قوات الجيش الميداني في سيناء بمهمة تدمير قوات العدو التي تخترق الحدود وهي ما أطلق عليها اسم العملية "قاهر"وأبلغ عامر القادة أنه سيزور الجبهة يوم 5 يونيو وذهب قواد الحرب مرتجي وصلاح محسن وأحمد إسماعيل إلى مطار تمادة لاستقبال المشير في الثامنة والنصف صباحا من نفس اليوم

واندلعت الحرب بينما القادة في انتظار المشير .. سمعوا انفجارات قريبة من المطار واكتشفوا أن الطيران الإسرائيلي بدأ قصف مطاري تمادة والميليز وباقي المطارات ويقول المشير الجمسي ..
أن قصف الطيران المصري بدأ في الساعة 8:45 بتوقيت القاهرة وانتهي الطيران الإسرائيلي من تدمير المطارات والقوات الجوية في ثلاث ساعات فقط . كان التدمير يبدأ بضرب ممرات المطار لجعلها غير صالحة ثم يبدأ تدمير الطائرات الواقفة على الأرض بدون طيارين ....

و يقول الجمسي ..

في البداية لم نظن أن الطائرات المقاتلة التي فوق رؤوسنا طائرات إسرائيلية فالشبه كبير بين طائراتنا وطائراتهم .. كنا نظن أن الطائرات المصرية سرعان ما تظهر وتنتزع السيطرة من العدو ولكن طال انتظارنا وخاب أملنا .. وتم تدمير الطيران المصري .

أما الحقيقة التي غابت عن الجمصي فهي أنه تم سحب الطائرات المصريه في ذات التوقيت للوادي الجديد ، و تمت تمثيلية أنهيار القوات الجوية .

إعلان حالة الحرب :

وأعلنت إسرائيل في الساعة التاسعة صباحا أنها في حالة حرب مع مصر .. وكانت نتائج الضربة الجوية الأولي صدمة شديدة للقيادة السياسية

ويروي أنور السادات ما دار في القيادة صباح يوم 5 يونيو قائلا .... " عندما ذهبت للقيادة صباح ذلك اليوم رأيت عبد الناصر يخرج من الصالون ثم بدأ عامر يلقي اللوم على الأمريكان قائلا أن سلاح الطيران الأمريكي هو الذي ضربنا وليست إسرائيل

وطلب من عبد الناصر إصدار بيان يتهم فيه أمريكا بالمشاركة في العدوان.
ورد عليه عبد الناصر .. أنا لست مستعد لتصديق هذا الكلام ولا إصدار بيان رسمي بأن أمريكا اعتدت علينا إلا إذا أتيت لى بجناح طائرة واحدة عليها العلامة الأمريكية وصمت عامر ولم يستطيع تحقيق طلب عبد الناصر .

وقف إطلاق النار:

وأسرع عامر يطلب من السفير السوفييتي وقف إطلاق النار بعد بدء الحرب بساعة واحدة.. وكان هذا سر وجود السفير السوفييتي في القيادة في ذلك اليوم (5 يونيو) .

هزيمة الطيران :

حدد الجمسي 5 أسباب لهزيمة الطيران المصري يوم 5 يونيو هي كالتالي :

1 - التسيب الذي كان سائدا في أحرج الأوقات في مركز عمليات القوات الجوية والدفاع الجوي ..
2 - قصور قائد وقيادة القوات الجوية والدفاع الجوي في صد الضربة المتوقعة وتقليل الخسائر..
3 - ضعف الخطط الموضوعة واستنادها إلى معلومات خاطئة ..
4 - وجود الطائرات المصرية في العراء دون أى دشم .
5 - مفاجأة إسرائيل في استخدام قنابل الممرات .

الهجوم البري:

وبدأت إسرائيل هجومها البري في نفس التوقيت أو بعده بساعة واحدة .. على قوات المحور الشمالي (رفح–العريش) واستطاعت أن تدمر جزء كبير من القوات لإمكان فتح الطريق الساحلي إلى العريش وعزل غزة عن سيناء وأن تدخل العريش بقول من 20 دبابة ..

كما نجح العدو في الاستيلاء على العديد من القرى الواقعة على المحور الشمالي وبدأ الانتشار الإسرائيلي على كل المحاور في سيناء وأخذ القتال يأخذ شكلا ضاريا بين المصريين والعدو استغرق يومي 6,5 يونيه واستخدمت إسرائيل طيرانها الجوي في قصف التجمعات المحتشدة ويكون لتدخلها الدور الحاسم في المعركة ..

الانهيار المعنوي :

ويقول الجمسي رغم التفوق الجوي الإسرائيلي يوم 5 يونيو والوصول إلى العريش ورغم خروج قواتنا الجوية من المعركة فإن الانهيار المعنوي والمادي لم يؤثر على القوات المصري على كل المحاور والجبهات في اليوم الأول للحرب .
أما اليوم التالي 6 يونيو فكان يوما اسودا ومصيريا في تاريخ المعركة فبعد أن احتل العدو العريش واخترقت قواته مواقع أبو عجيلة أصدرت القيادة العامة في القاهرة قرارا باستخدام الفرقة الرابعة المدرعة للقيام بضربة مضادة في اتجاه أبو عجيلة القسيمة لتدمير القوات الإسرائيلية المهاجمة واستعادة الموقف .

وبدأ الطيران الإسرائيلى قصف القوات المتقدمة بطريقة تبعث على الأسى بعد أن أصبحت "القوات" مكشوفة نهار ليس لديها أى وسائل مؤثرة للدفاع ضد الطيران الإسرائيلى ..

جريمة الانسحاب :

وفجأة وفي مساء اليوم .. أصدر المشير عامر تعليمات بالانسحاب العام لكل القوات في سيناء لضرب القناة على أن ينفذ اعتبارا من فجر يوم 7 يونيو ووقعت الكارثة وحسمت المعركة خلال 24 ساعة لصالح إسرائيل بدأت بعدها جريمة الانسحاب ...

ترك القادة مراكزهم في سينام ليستقلوا ما يملكون من سيارات ركوب في اتجاه القناة تنفيذا للانسحاب (انسحابهم هم) تاركين جنودهم يهيمون في الصحراء تحصدهم نيران الطائرات الإسرائيلية والمدفعية المهاجمة .

المشير .. و الانسحاب :

ويروي محمد فوزي في مذكراته كيف أصدر عامر قرار الانسحاب .. قائلا

"طلبني المشير بعد ظهر يوم 6/6/ 1967 قائلا لى .. عاوزك تحط لى خطة لانسحاب القوات من سيناء إلى غرب قناة السويس .. ثم أضاف ..أمامك 20 دقيقة فقط ".

وفوجئت بهذا الطلب إذ أنه أول أمر يصدر لى شخصيا من المشير الذي كانت حالته النفسية والعصبية منهارة بالإضافة إلى أن الموقف لا يسمح بالمناقشة أو الجدل أو معرفة دوافع التفكير في مثل هذا الأمر فقد كانت القوات البرية في سيناء عدا قوات الفرقة 7 مشاة متماسكة حتى هذا الوقت ولم يكن هناك ما يستدعي إطلاقا التفكير في انسحابها ..

"وأسرعت إلى غرفة العمليات حيث استدعيت الفريق أنور القاضي رئيس الهيئة واللواء تهامي مساعد رئيس الهيئة وجلسنا فترة قصيرة نفكر في أسلوب وطريقة انسحاب القوات .. وانتهي الأمر بوضع خطوط عامة وإطار واسع لتحقيق الفكرة ودونها التهامي في ورقة ..

وتوجهنا نحن الثلاثة إلى المشير وكان منتظرا خارج مكتبة واضعا إحدي ساقيه على كرسي المكتب ومرتكزا بذقنه على ساقه الموضوعة فوق الكرسي وبادرت المشير بقولي على قدر الإمكان وقدر الموقف وضعنا خطوطا عامة لتحقيق فكرة سيادتك ..وقرأ التهامي الورقة ووصل إلى أن الانسحاب يتم في أربعة أيام وثلاث ليالي ..

انسحاب فى 20 دقيقة :[4]

وفوجئنا بصوت المشير يرتفع موجها الحديث إلى أربعة أيام وثلاث ليالي يا فوزي أنا أعطيت أمر الانسحاب خلاص ثم دخل إلى غرفة نومه التي تقع خلف المكتب مباشرة بطريقة هستيرية بعد أن ازداد وجهه احمرارا أثناء توجيه الحديث بينما انصرفنا نحن الثلاثة مندهشين من حالة المشير..

وتزيد المأساة عندما يتبين أن المشير كلف أعضاء مكتب شمس بدران وعلى شفيق والشرطة العسكرية بتبليغ أوامر فردية للضباط بالانسحاب إلى غرب القناة دون أن يرسل الأوامر لقادة الفرق للتنفيذ .

ووقعت مذبحة الجيش المصري في سيناء فترة الانسحاب ..وعاد المشير يخطط للمؤامرة والعودة لقيادة القوات المسلحة بعد ساعات من الهزيمة السوداء !!

المؤامره :

الزمان نهار يوم 11 يونيه 1967 حرارة الجو تلف القاهرة تزداد درجاتها جنوبا .على طريق الصعيد سيارة عبد الحكيم عامر الرسمية المرسيدس 600 السوداء تسير ببطء في طريقها إلى بلدة أسطال بالمنيا تقل المشير وشمس بدران ومعهما جلال هريدي قائد الصاعقة .

وعند مدينة بني سويف لحق بهم عباس رضوان "أمين الاتحاد الاشتراكي للوجه القبلي" ليقنع المشير بالعودة للقاهرة .وقبل تحرك السيارة من بيت المشير بالجيزة قفز إليها جلال هريدي مصرا على مرافقة المشير في رحلته إلى أسطال ..

لحظتها نظر المشير لشمس وقال له :

- تحب جلال ييجي معانا ؟
- ورفض شمس . وقال أن وجود سيثير مشاكل .
- ولكن المشير أصر على أن يرافقهما جلال إلى المنيا فقد كان يعتبره " إبنا " آخر له ووجوده سيزيده قوة ..

وصمت شمس وهو يري جلال هريدي يتخذ مكانه بجوار السائق

حديث خطير :

داخل السيارة دار حديث خطير لم يشترك فيه إلا المشير وشمس بدران وجلال هريدي فقط بعد أن تخلف عباس رضوان على الطريق لفشله في إقناع المشير بالعودة للقاهرة والتفاهم مع عبد الناصر كان الحديث محددا ونذيرا بالشر اعترف به شمس نفسه أمام محكمة الثورة في اليوم التالي للمحاكمة.

قال شمس : كان حديثنا يدور حول القيام بعمل عسكري يهدف إلى إعادة المشير للقوات المسلحة بعد أن خلعه عبد الناصر .

تلي ذلك دور آخر اقترحه شمس أن يعود جميع أفراد دفعته (دفعة 48) الذين اعتقلوا أو خرجوا على المعاش للخدمة فورا ويكون ذلك موازيا لعودة المشير لمنصبه.

شرارة المؤامرة :

وهكذا ولدت في سيارة المشير المرسيدس 600 شرارة مؤامرة قلب نظام الحكم والاستيلاء على القيادة الشرقية بالقصاصين وتحريك القوات للزحف على القاهرة !! كما حدد قرار الاتهام! واعترف المتهم الأول شمس بدران .
أنه كان صاحب الاقتراح الأول في التلويح بالعمل الخطر وكان المثير للأمور وتسخين الموقف ..جلال هريدي وكان المستمع دون تعليق عبد الحكيم عامر القلش السبب .

وأخفي شمس بدران سبب آخر احتفظ به في قلبه ودفعه إلى تأكيد ما ينوي فعله وكان حلما عاشه 14 ساعة كاملة كان السبب قلشه من تولي رياسة الجمهورية واختيار عبد الناصر لزكريا محيي الدين لتولي مسئولياته كما أعلن في بيان التنحي الذي ألقاه ليلة 9 يونيه 1967 .

تغطية أسباب الهزيمة :

والمتتبع لتطورات المؤامرة يجد لها أسبابا أخري ذكرها قادتها من خلال اعترافاتهم كان الاتفاق على تدبير المؤامرة هدفه تغطية الأسباب الحقيقية في وقوع الهزيمة وإسدال الستار عما قام به القادة الكبار من جرائم تصل إلى درجة الخيانة .. كما وصفها حسين الشافعي رئيس محكمة الثورة في تعليقه على أقول شمس بدران المتهم الأول في المؤامرة ..

عندما قال بالحرف :"إن وراء التدبير محاولة لإخفاء الخيانة التي وقعت بالهروب من ميدان القتال والتستر وراء المشير المهزوم"

مسئولية المؤسسة العسكرية :

وكانت المؤامرة تغطية لمسئوليات المؤسسة العسكرية إزاء الحرب كما اعترف شمس بدران أمام المحكمة بقوله :
إن عبد الحكيم عامر كان صاحب فكرة أنه يجب أن يغادر البوليس الدولي شرم الشيخ و يغلق خليج العقبة منذ ديسمبر 1966 وكانت هذه الفكرة الشرارة الأولي في تصعيد الموقف نحو الحرب .

مسئولية شمس :

وتغطي المؤامرة مسئولية شمس نفسه عن الهزيمة عندما اعترف أمام المحكمة أنه أعطي عبد الناصر التمام باستعداد القوات المسلحة لدخول المعركة بقوله : احنا جاهزين.

انتحار المشير :

وكانت المؤامرة أيضا تغطية لطموح شمس بدران في الحكم من خلال اعترافاته بقوله : إنه توقع انتحار المشير بعد الهزيمة العسكرية وأنه تحدث مع عبد الناصر تليفونيا يوم 8 يونيه 1967 يطلب منه الحضور للقيادة بمدينة نصر .
وأنه لم يبلغ الرئيس توقعه إقدام المشير على الانتحار .. بل رجاه فقط بالحضور يومها رد عليه عبد الناصر بالنص:
" هو المشير مش طلب يمسك العملية بنفسه .. عاوزني أجي ليه ".

واعترف شمس .. بأنه ضغط على عبد الناصر حتى حضر للقيادة يوم 8 يونيه واتفق مع المشير على التنحي وترشيحه أى (شمس) للرياسة .

و هكذا تتوالى المؤامرة تلو مؤامرة و الضحية الوطن
و المستفيد هو العدو
نعم لقد خدموا العدو بكافة الطرق

إذا صنع كيسنجر مايريده و الآن دور السلام ...

و في عام 1974 كان الجميع يعلم بميلاد أتفاقية السلام و بطلتها زوجة بيريز
و قد قتل من عرفوا وقتها خاصة صحفيوا دار الهلال
و تم أخراج بدران للندن و غيره لقراهم ثمنا للعملية و قتل الليثي

تحدي السلطة :

وكانت المؤامرة أيضا تحديا لسلطة عبد الناصر بعد أن قرر تعيين محمد فوزي قائدا عاما للقوات المسلحة ليقضي نهائيا على أحلام مؤسسة شمس وعبد الحكيم عامر العسكرية للعودة للجيش مرة أخري .

خمس واجبات :

وكانت خطة المؤامرة محددة بخمسة واجبات .. أملاها عبد الحكيم عامر شخصيا على جلال هريدي في غرفة نومه يوم 24 / 8/ 67 أى قبل التنفيذ بثلاثة أيام هي :
1 - الاستيلاء على الفرقة المدرعة في دهشور .
2 - الاستيلاء على فرقة أخري لتأمين القاهرة .
3 - تأمين البوليس الحربي
4 - تأمين الطيران لتغطية تحرك المشير إلى القيادة الشرقية في القصاصين .
5 - إعلان حكم ديمقراطي بعد الوصول إلى الوحدات الشرقية .

لقطات من محاكمة بدران :

وانتشرت آراء المشير وسط "الضباط" والرأي العام ..ليخلي مسئوليته من الهزيمة علق عليها السيد حسين الشافعي رئيس محكمة الثورة في مواجهة المتآمرين إثناء محاكمة شمس بدران بقوله:
أن من حق الشعب أن يعرف كل الحقائق وللتاريخ أقول إن إقرار سحب قوات البوليس الدولي من شرم الشيخ اتخذ بعد اجتماع كان المشير حاضرا فيه .
وأن الرئيس عبد الناصر أعلن في هذه الجلسة أن هذا القرار من حق الدولة التي طلبت وجود البوليس الدولي على أرضها وبالتالي من حقها سحبه لأنه تم بناء على طلبها .
وقال الرئيس عبد الناصر في الاجتماع أن احتمالات ردود الفعل يمكن أن تزيد من احتمال الحرب من 50% إلى 80 % وكان المشير موجودا .. في الاجتماع ولم يعلق إلا بالموافقة التامة .
ويستطرد حسين الشافعي.. وبذلك لم يكن انسحاب القوات الدولية مفاجأة مطلقا .. ولو أبدي المشير في هذه الجلسة أى اعتراض لما اتخذت هذه القرارات ..

وقال الشافعي :

"إنني أثير هذه الوقائع لأنها ليست قضية شخص إنها قضية الوطن العربي قضية المستقبل العربي ومن حق الشعب أن يعرف الحقائق كاملة ..

غلق الخليج :

أما القرار الخاص بإغلاق خليج العقبة قد اتخذ على أساس أنها جزء من أرضنا وأنها آخر أثر من أثار عدوان 1956 لا يزال قائما .. وأن هذا الموضوع أثير في اجتماع تم بين الرئيس عبد الناصر ونوابه في بيته .
وقال عبد الناصر يومها أن هذا القرار قد يدفع إسرائيل إلى العدوان ويصل احتمال العدوان الـ 100% .
ورد المشير وقال: "برقيتي يا ريس ".

<u>القرار الحاسم :</u>

<u>وقال حسين الشافعي:</u>

لو أن هناك آية رغبة في إعطاء مهلة أو فرصة للقيادة المسئولية للتفكير أو المراجعة لاستجاب عبد الناصر فورا لأنه يدرك أبعاد هذه العملية وكان موقف القيادة هو الحاسم في اتخاذ القرار .

وعبد الناصر لا يمكن أن يغامر بالاشتراك في الحرب ضد إسرائيل دون أن يحسب بدقة ظروف العدو وقدرة القوات المسلحة على الانتصار !!

<u>ويبرز السؤال الهام :</u>

هل كان يستطيع عبد الناصر الصمود أمام المؤامرة أم يستسلم لها كما حدث عام 1962 ويعيد القائد المهزوم لمنصبه ؟؟؟؟

في الحقيقة أن الهزيمة أفقدت المؤسسة العسكرية كل مقومات الصراع ويكفي واقعة زيارة عبد الناصر لمبنى القيادة العامة للقوات المسلحة في مدينة نصر مساء يوم 8 يونيه ورؤيته لقادة الجيش غارقون في البكاء بينما جلس المشير والبغدادي وكمال حسين في غرفة القيادة في غيبوبة الهزيمة ليتأكد فقدان القادة لكل عناصر المقاومة والصراع .

تحت طرقات المطرقة

==================

لا تحسم المعارك بالنصر على جيش و هزيمته

بل تحسم بمصرع قواده أو أستسلامهم للعدو



.

أحداث الأيام التاليه بعد النكسه ، هل نجح عبد الناصر من التطهر من الطابور الخامس لجناح المطرقه ، تعالوا نشاهد ماذا جرى في الكواليس ...

اعتمدت فرقة المطرقة على حركة الأخوان المسلمين (السندال) في تحفيز الشعب ضد الهزيمة ، و سجد أأمة الضلال لله شكرا على هزيمة مصر ، بل لقد شكروا الله على أنه جعلهم شوكة في خاصرة مصر لتفوز إسرائيل .

و كان تهيج الجماهير مع انكسار القيادة العسكرية لحظة حالكة السواد في تاريخ مصر التي عصفت بها أعاصير الأنهيار الفعلي .

عبد الناصر يراوغ للخروج من بين ضربات المطرقة و السندان ، و قد وضع له بعدا إستراتيجيا في الوادي الجديد ...

المناوره و المراوغه إذا الطريق الوحيد للتطهير ، فلقد تلوث الجرح تماما و لابد من بتر الأعضاء الفاسده كي لا تؤذي الجسد كله ..

و بدأ المراهنون و جلس المقامرون على مائدة اللعب :

الجيش المهزوم أو أوراق لعب عامر و بدران ترك فيها الضباط جنودهم يلقون حتفهم و هربوا و ترك فيه القادة ضباطهم يلقون حتفهم و هربوا و تفكك عقد الجميع في لحظة أنهيار

- هل تدركون أن ما حدث للشرطه يوم 25 يناير أمر مماثل بحذافيره ؟؟؟؟

هذا ما تأكد منه عبد الناصر بنفسه حينما زار مبني القيادة العامة للقوات المسلحة في مدينة نصر مساء يوم 8 يونيه 67

- و هو نفس ما فعله طنطاوي يوم نزل لمبنى التلفزيون يوم 29 يناير صباحا 2011 ...

أنها نفس قواعد اللعبه تبادلها الفريقين بفارق 44 عاما

و .. بعد 24 محاولة لأغتيال مبارك بعد أغتيال السادات ...

أنها نفس قواعد اللعبه

لم يكن الصراع المتوقع بين عبد الناصر و عامر في أمر ترشيح ناصر لشمس بدران أمرا يستند لمنطق أو واقع فالجيش المهزوم لا يملك الحق في المساومة

و هكذا ذهب عبد الناصر وألقي بيانه في الإذاعة والتليفزيون بعد أن مهد له إعلاميا لدي الرأي العام في الصحافة عن انتظار الخبر العام .
و فور انتهائه من إلقاء خطابه والذي لم يستغرق إلا دقائق .. وقع البركان .

كان تأثير خطاب التنحي على المؤسسة العسكرية المهزومة مفاجئا كان عبد الحكيم عامر في انتظار أن ينفذ عبد الناصر اتفاقهما في اليوم السابق ويعلن تنحيهما معا في خطابه للشعب ليثبت شمس بدران محلهما

وجد عامر نفسه خارج اللعبة بعد أن ألقي عبد الناصر بيانه بطريقة غاية في التأثير معلنا مسئوليته الفردية والشخصية عن كل شئ شارحا كل ظروف الهزيمة
و كأنها برنامج عمل للمرحلة التالية
كانت سطوره لا تحوي مسئوليته الكاملة عما حدث ولكن استعداده لتحمل هذه المسئولية
وهناك فرق بين المعنيين فهي تشير إلى وجود آخرين وراء الهزيمة وأنه مستعد لتحمل المسئولية عنهم أمام الشعب !!

ويروي عبد الناصر تفاصيل الأحداث للفريق مرتجي
"أن عبد الحكيم عامر أرسل له ورقة بخط يده خلال إذاعته للبيان طالبا إيقاف الإذاعة فرفض عبد الناصر واصدر تعليماته لمحمد فائق وزير الإعلام بألا يذيع أى شخص أى بيان بعده ".
وقد أنكر عبد الحكيم عامر ما ذكره عبد الناصر وقال إنه جلس مع شمس بدران ينتظران سماع استقالته مع استقالة عبد الناصر ولكنهم لم يستمعا إلى شئ فانتظرا حتى انتهي الرئيس من خطابه وقال عامر لشمس .
أن تأخير الإذاعة (إذاعة استقالته) أفقدها قيمتها لأن الناس حيقولوا ده استقال لما وجد رئيس الجمهورية يستقيل فلازم أروح أذيعها بنفسي .
ويستطرد المشير:
وانتظرت فربما تقطع الإذاعة أو التليفزيون إرسالهما ويذاع بيان الاستقالة لكنه لم يحدث.
وعاد من أرسلتهم إلى الإذاعة بعد فترة وكان منظرهم يؤكد فشلهم في مهمتهم فقلت لهم إيه فقالوا طلبوا منا أمر من الوزير علشان نذيع الاستقالة قلت:الظاهر المسألة أكبر من كدة أنا رايح بنفسي أذيع الاستقالة وفوجئت بهم يتلعثموا ويترددوا .

وقال أحدهم سامي شرف أمر بمنع أى واحد يقترب من المبني حتى "أنت" لو رحت الإذاعة ستمنع من الدخول ..

وزاد جنون المشير وقال ما شاء الله وصلت لحد سامي شرف !! وجن جنوني (عامر) وقلت لازم أروح فورا ودلوقت هناك الناس حتعرف على الأقل أني رحت الإذاعة علشان إيه لكن خطرت لى فكرة أن أتصل بعبد الناصر تليفونيا في بيته قبل ما أروح وكان عائدا من إلقاء بيانه .

قلت له والله هزلت يا جمال ..ورد عليه .. إيه بس مالك يا حكيم وقلت له وصلت أن سامي شرف يصدر أمر بمنع عبد الحكيم عامر من الإذاعة ليذيع استقالته سامي شرف .. سامي شرف يا جمال تبقي هزلت واللا ما هزلتش طيب أنا رايح الإذاعة ولما أشوف اللي يمنعني مين وقال جمال بصوت منخفض أهدأ حاضر حنذيع الاستقالة حالا.
وقلت له بصوت عال ما دام سامي شرف بيأمر يبقي على صبري بيشنق ولازم انه كما أصدر أمر للجرايد ما تنشرش الاستقالة ورد جمال بهدوء غريب ستذاع وتنشر بس أهدأ يا حكيم
ووضع عبد الحكيم عامر السماعة وهو يتميز غيظا كان شمس بدران موجودا ولم يعلق على ما يجري حوله من أحداث بعد أن فوجئ بقلشه هو الآخر من المنصب الذي بات يحلم به طوال الليل وهو منصب رئيس الجمهورية.
وزاد هياج عبد الحكيم عامر واتصل بسامي شرف وبادره قائلا : يعني يا بن (......) على آخر الزمن تمنع إذاعة بيان لي ..ورد سامي شرف عليه أنا يا فندم ! أنا يكون لى ميت سنة في القبر لو أرفع عيني في وش سيادتك ده أنا تلميذك يا فندم .. ولو جيت وضربتني بمسدسك موش حا أرفع عيني في وش سيادتك .
وازدادت شتائم عبد الحكيم لسامي شرف سمعها كل من كان في مكتبه ..وهدأ عبد الحكيم وأصبح كل همه أن يستمع إلى خبر تنحيه هو الآخر ...
وتمت إذاعة الخبر في نشرة الحادية عشر مساء كخبر "عادي" فقد أهميته بعد أن تصدر خبر تنحي عبد الناصر وردود الفعل التي أحدثها القرار الوطن العربي كل أخبار النشرة .

والغريب أن المشير لم يذكر . عبارة الاستقالة من مناصبه أو تقديمها لعبد الناصر وإنما ذكر الاتفاق على أن يعلن تنحيهما معا وبالتالي لم يكتب المشير استقالته من مناصبه ويقدمها لعبد الناصر.

ويذكر عبد الصمد محمد عبد الصمد في روايته عن هذه الأحداث أن شمس بدران روي له أثناء وجودهما في السجن إنه اتصل بعبد الناصر يوم 10 يونيه يلومه بسبب استعجاله في العدول عن التنحي قائلا : موش كنت تستني شوية لما تشوف زكريا محيي الدين حيعمل إيه ؟ وأنت في أى يوم ممكن ترجع و زكريا موش حيتمسك بالحكم أو يقاومك لو ما نجحش ..

راجعوا بقى و أفتكروا ماحدث فى 25 يناير و براحتكوا فى المقارنه بين مواقف الصف الأول بالتانى أكيد حتفهموا لعب الكبار

السؤال الحاسم :

ويبرز السؤال ما هو موقف شمس بدران وسط جلبة الأحداث المتلاحقة عقب بيان التنحي !!

يذكر هيكل أن عبد الناصر هو الذي رشح شمس للرياسة وليس عبد الحكيم عامر!!
وأن المشير عندما سمع اسم " شمس " رد على عبد الناصر قائلا شمس مين ده ؟؟؟
مين يعرف شمس غير أنه وزير الحربية المهزوم ؟؟؟
الأمر المعقول أنك تختار زميل لنا في مجلس قيادة الثورة
فرشح عبد الناصر زكريا محيي الدين
ولم يعترض عبد الحكيم عامر على الترشيح .

وذكر المشير أن شمس بدران كتب استقالته وأرسلها لعبد الناصر الذي قبلها فورا ونشرت الأهرام خبر اعتزال شمس من منصبه كوزير للحربية يوم 10يونيه بعد استقالة المشير في خبر من سطرين ..

هل كان قلق شمس من رئاسة الجمهورية - الطريق المباشر للإعداد للمؤامرة ؟؟

والإجابة "نعم"

خاصة بعد أن أغلق عبد الناصر الباب أمام المشير و شمس للعودة إلى القوات المسلحة بعد تعيين الفريق فوزي قائد عاما للقوات المسلحة ..

ردود قرار التنحي :

و تتلاحق ردود الفعل عقب انتهاء عبد الناصر من إلقاء بيان التنحي يوم 9 يونيو 1967 .. كان أول رد فعل لعبارات عبد الناصر المؤثرة في وجدان الشعب وهو يختم بيان التنحي أن ارتفع شهيق وبكاء المذيعين والمذيعات في استوديوهات الإذاعة والتليفزيون لا يصدقون أن الرئيس تخلي عن منصبه .. وكان أول الباكين المذيع جلال معوض .

(ياترى هنا يبرز دور صفوت الشريف و خطابه أثناء العوره ؟؟؟)
واضح أنه كله مدروس بالورقه و القلم
بس مين ياترى اللى درس ؟؟؟؟

الليلة الحزينة :

يقول هيكل بعد أن أعلن عبد الناصر بيانه ذهل من رد فعل الجماهير ، و أضطر الرئيس بعد أن أذاع خطاب التنحي إلى تناول حبة منومة (فاليوم) لأنه كان في حالة صعبة .
كانت ليلة حزينة .. لم ينقطع الاتصال بيننا حتى الرابعة صباحا .. وبعدها كان المنوم قد بدأ يفعل فعله فنام ولكنه عندما صحا وجد الشوارع قد امتلأت بالناس تطالب ببقائه .

إعادة النظر في القرار:

ويستطرد هيكل حدثت محاولات كثيرة لكي يعيد عبد الناصر النظر في قراره .. اتصل زكريا محيي الدين بهيكل طالبا أن يكتب بيانا يقول فيه أن الرئيس عبد الناصر أعاد النظر في قراره تجاوبا مع رغبة الشعب .

واتصل به سامي شرف وشعراوي جمعة من منزل عبد الناصر بعد أن دخل غرفته لينام وطلبا إصدار بيانا يشير إلى أن الرئيس عبد الناصر سيفكر في موضوع التنحي .

ونحو الواحدة صباحا اتصل هيكل بعبد الناصر وكان في غرفة نومه وقال له ما حصل ولكنه أجاب لا الموضوع انتهي..

مانشيت التنحي :

وخرجت الصحف يوم 10يونيه تحمل مانشتات التنحي موجها للشعب قال عبد الناصر في عناوين الأهرام والتي كتبها هيكل :

برغم أيه عوامل قد أكون بنيت عليها موقفي من الأزمة فإنني على استعداد لتحمل المسئولية..لقد اتخذت قرارا أريدكم جميعا أن تساعدوني عليه.

لقد قررت أن أتنحي تماما ونهائيا عن أى منصب رسمي أو دور سياسي وأن أعود إلى صفوف الشعب ..إن قوي الاستعمار تتصور أن جمال عبد الناصر عدوها وأريد أن أكون واضحا أمامهم أن الأمة العربية كلها وليس جمال عبد الناصر .

والقوي المعادية لحركة القومية العربية تحاول تصويرها دائما بأنها إمبراطورية لعبد الناصر وليس ذلك صحيحا لأن أمل الوحدة العربية يسبق عبد الناصر و يبقي بعده ..بعد هذا القرار فإنني أضع كل ما عندي تحت طلب و في خدمة الظروف الحالية التي يجتازها شعبنا .

أنني لا أصفي الثورة ولكن الثورة ليست حكرا على جيل واحد من الثوار التواطؤ الاستعماري مع العدو قدم له تفوقا جويا أصبحت المعركة العسكرية بعده بالغة الصعوبة هذه ساعة العمل وليست ساعة الحزن وهو مترفعا للمثل العليا وليس لأية أنانيات .

أن قلبي كله معكم .. وأريد أن تكون قلوبكم كلها معي وليكن الله معنا جميعا أملا في قلوبنا وضياء وهدي .

صدمة عامر :

وزادت الصدمة على عبد الحكيم عامر و شمس بدران ومجموعتهما عندما لاحظا ردود الفعل التي أحدثها بيان تنحي عبد الناصر ..سواء كانت حقيقته أو مفتعلة فالصورة كانت مذهلة ..

حشود الناس نزحت على بيت عبد الناصر الأتوبيسات والقطارات تتجه إلى القاهرة في الظلام ..المظاهرات تجوب الشوارع تطالب بعدول عبد الناصر فقط عن قراره مجلس الأمة في انعقاد طارئ ويطالب السادات فيها عبد الناصر بالعودة والعدول عن قراره.

الجماهير تعتدي على محمد فائق وزير الإعلام وهي تظن أنه زكريا محيي الدين المرشح لرياسة الجمهورية..وحاصرت المظاهرات بيت زكريا محيي الدين بالدقي تطالبه برفض المنصب المرشح له ولم تذكر هذه الجماهير في هتافها اسم عبد الحكيم عامر أو شمس بدران !!

تأجيل التنحي :

وقرر عبد الناصر العدول عن قراره بالتنحي وتأجيله إلى ما بعد إزالة أثار العدوان ..ولم يستغرق اتخاذ القرار إلا ساعات قليلة .. عدل فيها عن إصراره على ترك المسئولية إلى التمسك بها وتم إعداد الرأي العام لتلقي قرار العدول بشكل أكثر تأثيرا

تحرك شمس :

واتصل عبد الناصر بشمس بدران !! يبلغه بقبوله العدول عن التنحي وأنه سيرسل لمجلس الأمة خطابا بذلك وكان رد شمس عليه "يادي الداهية"

تأجيل القرار:

وخرجت الصحف في اليوم التالي 11 يونيه تعلن قرار عبد الناصر بتأجيل قرار التنحي وليس العدول عنه .. وتذكر مانشتات جريدة الأهرام الصادرة يوم الأحد 11 يونيه التي كتبها هيكل بخط يده العناوين التالية:

أمام ضغط شعبي غلاب قرر عبد الناصر تأجيل قراره بالتنحي ..

خرجت الجحافل الشعبية في كل مدن مصر وفي العالم العربي كله هادرة تطلب من عبد الناصر أن يعدل عن قراره .

تحرك شعبي عربي لم يسبق له مثيل في لحظة من لحظات التاريخ الحاسمة تطالب ببقاء عبد الناصر في موقع القيادة ..
اتصالات تليفونية ورسائل من بومدين وعارف والملك حسين وأمير الكويت والأزهري يناشدونه أن يبقي ..
بعد ليلة لم ينم فيها عبد الناصر وجموع الشعب تحيط ببيته بنطاق شعبي مذهل بعث عبد الناصر خطابا بتأجيل قراره بالتنحي إلى مجلس الأمة ...

كان عبد الناصر يريد الذهاب إلى المجلس لإلقاء بيانه بنفسه ولكن زحام الجماهير كان عائقا ماديا يجعل ذلك مستحيلا .

عبد الناصر يقول " سوف أبق حتى تنتهى الفترة التى نتمكن فيها جميعا من أن نزيل أثار العدوان "

أن الأمر كله بعد هذه الفترة يجب الرجوع فيه إلى الشعب في استفتاء عام .. أنني مقتنع بالأسباب التي بنيت عليها قراري وفي نفس الوقت فإن صوت الشعب بالنسبة لى أمر لا يرد فإن القرار مؤجل ..

إن النكسة لابد أن تضيف إلى تجربتنا عمقا جديدا وأن تدفعنا إلى نظرة شاملة وفاحصة وأمينة على كثير من جوانب عملنا و أول ما ينبغي أن نؤكده بفهم واعتزاز أن الشعب وحده هو القائد وهو المعلم وهو الخالد.

زكريا محيى الدين يقول فى بيان إذاعى.. " أننى لا أقبل كما لا تقبل جماهير أمتنا بقيادة غير قيادة جمال عبد الناصر "

هكذا أسترد عبد الناصر كامل السلطه :

وعقد مجلس الأمة في مساء نفس اليوم جلسة طارئة برئاسة أنور السادات حيث تلقي فيها رسالة عبد الناصر بتأجيل قرار التنحي و اصدر قرارا بالإجماع يقضي بأن توضع بين أيدي الرئيس كل السلطات التي تخول له التعبئة الكاملة والشاملة لكل قوي الشعب العاملة وإعادة البناء العسكري والسياسي بما يكفل مناعته وقوته على مواجهة كل التحديات .

واعتبر عبد الناصر خروج الشعب يومي 9، 10 يونيو استفتاء شعبيا علي بقاءه ولم يجري استفتاء رسميا على عودته كما تنص المادة 110 من الدستور .

(الدستور لعبة عورة 2011)

اعتذار زكريا :

وأرسل زكريا محي الدين المرشح لرياسة الجمهورية رسالة أخري إلى مجلس الأمة قبل إذاعة خطاب عبد الناصر . راجعها هيكل أيضا أعلن فيها اعتذاره عن قبول الرياسة وأن القرار الذي اتخذه عبد الناصر بالترشيح كان مفاجأة له كما كان مفاجأة للجماهير لأن الرئيس لم يطلع أحدا على قرار تنحيه.
وذكر زكريا محيي الدين أنه كان يستمع إلى خطاب تنحي عبد الناصر وهو في " مقر المقاومة الشعبية " وكان الوحيد الذي يعلم بقرار عبد الناصر هو المشير عبد الحكيم عامر الذي قرر في نفس اللحظة أن يعتزل عن مناصبه .

هل لاحظتم الأرتباط للظهير الدفاعي (زكريا محيي الدين / مقر المقاومة الشعبية)
خطأ مبارك هو أنهاء هذا الدور تماما ...

بيان الاتحاد الاشتراكى :

وأصدرت أمانة الاتحاد الاشتراكي بيانا في نفس اليوم "10 يونيه" طالبت فيه كل مواطن أن يعود إلى موقع عمله وأن تعود الحياة إلى طبيعتها وذلك ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر ليؤدي واجبه نحو وطنه وقائده .

وناشدت وزارة الداخلية جميع المواطنين أن يعودوا إلى مواقع عملهم دون مظاهرات أو تجمعات دفعا لعجلة الانتهاج وتحقيقا للمزيد منه ..

وأرسل الملك حسين ملك الأردن برقية لعبد الناصر قال فيها : " إن وجودكم في مركز القيادة ضرورة وطنية لنجاحنا جميعا في معالجة آثار النكسة ومواجهة مسئولياته الكبرى في المرحلة القادمة ".

واتصل الأمير صباح السالم أمير الكويت هاتفيا بعبد الناصر يناشده الرجوع عن قراره من أجل مصلحة الأمة العربية .

وأرسل الرئيس اللبناني شارل حلو برقية قال فيها أنني أتمني أن يلهمكم المولي الاستمرار..

وقال المشير عبد الله السلال رئيس اليمن في برقية لعبد الناصر أن إصراركم على قراركم بدد آمال 17 مليون عربي يفتح الطريق لأعداء الأمة العربية .

وأصدر عبد الناصر في اليوم التالي 11 يونيه قراراته الحاسمة بتغيير قيادات الجيش وقبول استقالة القادة المهزومين ..

وكان أهم هذه القرارات تعيين محمد فوزي قائدا عاما للقوات المسلحة والفريق عبد المنعم رياض رئيسا للأركان ليقودا تصفية المشير والمؤامرة .

==

قبل أن أستطرد في رواية الأحداث لابد هنا من أن أشير إلى الانتقام الساحق لفريق المطرقة من الرجلين (محمد فوزي و عبد المنعم رياض)

و أن ثورة التصحيح التي قام بها السادات و التي أخرجت أتفاقية السلام عام 74 كان نتيجتها تصفية من نظفوا مصر من خونة 67 ... ياله من تمثيلية محبوكة الأركان

==

فتخيلوا مهندس حرب الاستنزاف و باني الجيش بعد الهزيمة و مصفى العملاء في 14 مايو 1971 يتقدم باستقالته من جميع مناصبه تضامناً مع بعض الوزراء احتجاجاً علي سياسة الرئيس السادات ، فيتم اعتقاله مع عدد كبير من كبار المسئولين السابقين و يحكم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة ، لاتهامه بالتآمر ضد الرئيس السادات فيما عُرف بثورة التصحيح و تمّت محاكمته أمام محكمة عسكرية و رغم أن الرئيس السادات كان قد أصدر قرارا بإعدامه إلا أنّ المحكمة العسكرية رفضت الحكم عليه بالإعدام على أساس أن قائد الجيش لا يُعدم إلا بتهمة خيانة الوطن و الاتصال بالعدو أثناء الحرب - صدر قرار بالعفو عنه في عام 1974.

أما الفريق عبد المنعم رياض فقد أستشهد على الجبهة يوم الأحد 9 مارس 69 ، و هو يقاتل العدو رماية ، قتل في خندق بجزيرة الفرسان بالإسماعيلية بيد حارسه الشخصي عبود الزمر قاتل السادات نفسه و أذيع أنه أصيب بشظية من قذائف العدو .







إسقاط ٤٣ طائرة للعدو

مؤسسة دار التحرير
فتحى غانم

المساء

صفحات ١٠ مليمات

العدد ٣٨٤٩ — الاثنين ٢٦ صفر سنة ١٣٨٧ — ٥ يونيه سنة ١٩٦٧ — ٢٨ بشنس سنة ١٦٨٣ — السنة الحادية عشرة

بدأت المعركة

إسرائيل تبدأ العدوان فى الساعة التاسعة من صباح اليوم

لطائرات الإسرائيلية أغارت على القاهرة وأنحاء الجمهورية
طائراتنا وأسلحتنا المضادة للطائرات تتصدى لطائرات العدو

كلنا رجل واحد خلف القائد فى المعركة

المساء فى المعركة — معركة النصر

المساء فى المعركة : تصدر عدة طبعات

الجماهير ترقص فى الشوارع

آخر خبر

٤٤ طائرة أسقطناها للعدو حتى الساعة ١١٫٣٠



قلنا أنه لكي تحدث الهزيمة العسكرية ، فإن ذلك لا يحدث بكسب أرض و إلحاق خسائر فادحة بجيش ، أنما تقع الهزيمة بقتل قادة الجيش المحارب مع كسب الأرض و تدمير القوات أو أعتقال القادة و أسرهم ، و هو ما خططت له إسرائيل له بعد يوم 5 يونيو ، و لمدة شهر كامل ...

تعالوا نتابع مسار إنقلاب الخونة لأسر عبد الناصر و قيادات الجيش المناوئة لإسرائيل ... بل و سحب القوات المواجهة لإسرائيل غرب القناة إلى القاهرة مما يسهل على طيران العدو التخلص من القوات دفعة واحده

أن وقائع الأمس هي ما أوصلت ذات الجناح للحكم و إقامة مناورات مع العدو الصهيوني و تغيير عقيدة الجيش . . تابعوا الأحداث و الأسماء ، و قارنوا ... لديكم عقول فتذكروا يا أولي الألباب

==

مسار المؤامرة الإسرائيلية لتدمير مصر :

==============================

مسار الأحداث :

اعترف شمس بدران في التحقيقات أنه الوحيد الذي أوحي للمشير باستخدام القوة للعودة قائدا للقوات المسلحة !! وأن المشير شعر بجرح كرامته بعد أن تخلي عنه عبد الناصر .
وقال أن حديث عودة المشير بالقوة كان مشتركا بينه وبين المشير وجلال هريدي الذي اندفع قائلا أن الموقف لا يمكن السكوت عليه ولابد من عمل حاجة وذكر شمس أن المشير عامر أبلغه شخصيا في أسطال أن عبد الناصر وافق على عودتهما للقوات المسلحة بعد الإجماع الشعبي على عودة عبد الناصر ..!!

استحالة العودة :

وقال شمس أمام لجان التحقيق أن عبد الناصر أبلغه شخصيا استحالة عودة المشير للقوات المسلحة ويمكنه اختيار أى موقع آخر .
وإن شمس أبلغ رأي عبد الناصر لعبد الحكيم عامر فأصر المشير على رأيه وقال بالنص " أنه لا يرضي بالجيش بديلا " بل إن عبد الحكيم أعلن رفضه لكل اتصالات عبد الناصر أو محاولات إقناعه بالعودة لأى منصب أخر غير الجيش وأن شروطه كانت تنص على العودة إلى منصبه والإفراج عن جميع الضباط الذين تم اعتقالهم أو إحالتهم للمعاش لمناصبهم فورا

أكدها المشير عامر لصلاح نصر بالنص:
ليس ممكنا أن أكون طرطورا .

الشرارة الأولى :

واعترافات شمس بدران .. رسمت الشرارة الأولى للمؤامرة وعندما سأله حسين الشافعي رئيس محكمة الثورة عن ظروف رحلته الأخيرة للإتحاد السوفييتي قبل المعركة بأيام قال شمس:
كانت الزيارة بتكليف من عبد الناصر شخصيا وقد طلب مني السفر بعد صدور قرار إغلاق الخليج وتمركز القوات المصرية في سيناء وفي موسكو عقدت مباحثات مع الجانب السوفييتي أكد فيها المسئولون السوفييت مساندتهم لمصر
ووجود الحشود الإسرائيلية على حدود سوريا ووعدوني بدعم عبد الناصر في معركته ضد العدو وعندما عدت للقاهرة أبلغت الرئيس بكل تفاصيل المباحثات أثناء اجتماع له في مبني القيادة قبل المعركة بساعات !!

أمن الجيش:

واعترف شمس بأن المشير كان يكلفه طوال الأعوام التي عمل فيها مديرا لمكتبه بمهمة أمن الجيش وتأمينه من المؤامرات وتوحيده حتى لا تتسلل إليه عناصر أمريكية أو شيوعية .. فحقق بأسلوبه السيطرة الكاملة على الجيش مما دفع حسين الشافعي رئيس المحكمة لأن يطلق عليه "مركز خطر القوة"
وذكر شمس أن عبد الناصر قال أن الجيش أصبح قسمان "قسم مع المشير .. وقسم مع شمس بدران" فعلق المشير بأسي : أهو الكلام ده اللي خلاه يعين محمد فوزي قائدا عاما للقوات المسلحة !! و اعترف شمس .. بأنه كان يشعر بالخطورة لو ترك عبد الحكيم عامر الجيش بعد النكسة لأن ذلك سيؤدي إلى كارثة وانقسام في الجيش .

قرار خطير:

واعترف شمس أنه تحدث مع عبد الناصر عندما علم من عبد الحكيم عامر بأمر التنحي !!
وقال له:
إن هذا القرار خطير وموش ممكن أنكم أنتم الاثنين تنتحيا واقترحت عليه أن نخرج احنا الاثنين (المشير وشمس) ليظل عبد الناصر رمزا للنظام !!
وسألني يومها عبد الناصر والمشير أخباره إيه وقلت له إنه مصر على أنه يمشي لأنه شايف أنه سبب الهزيمة العسكرية !! فقال عبد الناصر ... طيب وأنت .

مبررات للتنحي:

ورد عليه شمس أنا لى مبرراتي في أن أمشي .. فيه دافع شهامة ميخلنيش أورث المشير في الجيش وفيه دافع تاني إني عاوز أستريح ولازم أخرج مع المشير واعترف شمس أن على نور الدين المدعي العام سأله في التحقيقات ..هل عرض عليك منصب رئيس الوزراء بعد الهزيمة؟ فقال له:أتعرض على عروض أكثر من كده ..وكان يقصد منصب الرياسة !!
وقال شمس لما أذيع خبر تعيين فوزي قائد عام في الإذاعة كنت موجود في بيت المشير بالجيزة ومعنا مصطفي عامر وحسن عامر (شقيقا المشير) وعلى شفيق مدير مكتبه وبمجرد سماعنا الخبر أخذت المشير بالحضن وقبلته وقلت له "الحمد لله "

<u>وقال :</u>
بعد كده رحنا للمشير وأنا معاه . وفوتنا على الريس علشان المشير يسلم عليه لأنه لازم يبعد عن القاهرة حتى لا يعطي لأحد فرصة الصيد في الماء العكر وأخذنا العربية وسافرنا أسطال وفي السيارة ولدت شرارة المؤامرة بعد أن فقد شمس كل شئ .

اللمبة الحمراء :

وفي بيت عبد الناصر زاد توهج الشرارة بالقرارات التي أصدرها بتعيينات قادة القوات المسلحة الجدد لمواجهة عبد الحكيم عامر واحتمالات وجود تحركات لصالحه وسط القوات المسلحة !! وخاصة بعد قرار تأجيل التنحي .
يذكر (منير حافظ (أحد معاوني سامي شرف) أن مبني مكتب المعلومات الذي يرأسه سامي شرف كان مزدحم بأعضاء المكتب والمسئولين الذين توافدوا عقب إذاعة قرار تأجيل التنحي .. مما جعله يضئ اللمبة الحمراء على المكتب .. وفجأة أضيئت الإشارة الحمراء على التليفون المباشر الذي يربط بين سامي شرف وعبد الناصر.

وعندما رفع منير السماعة رد عليه عبد الناصر يسأله عمن يكون فأجاب بأنه "منير حافظ " فسكت برهة ثم قال عبد الناصر .

فين سامي يا حافظ فرد عليه عند سيادتك في البيت جوه يا فندم فقال الله ليه موش قاعد مكانه .ولم أحس بنفسي وأنا أقول هو أنت خليت حد يقعد في مكانه ! فصمت عبد الناصر لثوان وقال طيب نادي سامي وخليه يقعد في مكتبه وما يسيبوش .

أوامر المواجهة :

أصدر عبد الناصر أوامره لسامي شرف

1 - لا يعاد إذاعة بيان التنحي

2 - فقط يذاع بيان زكريا محي الدين بالعدول عن قبول الترشيح للرياسة .

3 - و لا تذاع بيانات أخري .

4 - تذهب مجموعة من الضباط المسلحين من الحرس الجمهوري لحماية مبني الإذاعة والتلفزيون.

أول طلقة :

وكانت هذه القرارات أول طلقة صوبت نحو المشير وشمس بدران ومجموعته لمحاولة وقف تحركهما في الظلام الدامس ..

على الجانب الآخر كانت الحركة ساخنة استدعي المشير جميع الضباط والقادة الموالين له والذين يمثلوا القوة العسكرية الضاغطة على عبد الناصر لفرض عودته وأعوانه لمراكزهم التي فقدوها عقب الهزيمة .

استقالات القادة :

وقرر عبد الناصر مواجهة تحرك القادة الموالين للمشير وكانت أداته التنفيذية سامي شرف مدير مكتبه ومحمد فوزي القائد العام الجديد

تحرك سامي شرف و فوزي يوم 11 يونيه لإجهاض حركة تمرد قادة الجيش عن طريق الحصول على استقالاتهم و تجريدهم من مناصبهم و عزل تأثيرهم عن باقي أفراد القوات المسلحة .

ونجح الاثنان (فوزي وسامي) في تحقيق هدفهما في مواجهة حركة تمرد القادة الذين قدموا استقالاتهم طواعية !! تحت ستار إعطاء الفرصة لعبد الناصر و عبد الحكيم لإعادة ترتيب البيت .

والغريب أن شمس بدران ساهم بدور فعال في إقناع القادة بتقديم استقالاتهم بل و إعلانه هو الآخر المبادرة بتقديم استقالته للرئيس ..

إجهاض التمرد:

جاءت استقالات القادة على طبق من ذهب لسامي شرف ومحمد فوزي حتى أن فوزي كان يشارك في كتابة استقالات القادة وهم يوقعون عليها ..

ووقع القادة في الفخ !!

استقال الفريق عبد المحسن مرتجي من منصبه كقائد للقوات البرية وسلم استقالته للفريق فوزي ليكون أول قائد يترك منصبه تنفيذا للقرار .

ويؤكد مرتجي في مذكراته أن فوزي كان يستعجل وصول الاستقالات متظاهرا بأن شمس بدران هو الذي يستعجل وصولها كوزير للحربية

بينما تؤكد الحقائق أن سامي شرف هو الذي كان يستعجل الاستقالات وليس شمس بدران لتقديمها للرئيس حسب الخطة الموضوعة لتصفية قادة الهزيمة .

واستمر دور فوزي الخادع

خرج للضباط المحتشدين في مكتب المشير بمبني القيادة بمدينة نصر وقاعات الاستقبال ببيت الجيزة يعلن لهم عدول المشير عن الاستقالة و أن عبد الناصر والمشير يبحثان إعادة تنظيم القيادة العسكرية.

وصدق القادة كلام فوزي !!

وهبط ترمومتر تمردهم لحظات !!

وأسرع فوزي يزف لعبد الناصر نجاحه في أول مراحل خطة إجهاض محاولة تمرد القادة .

تغيير قادة الجيش :

وأصدر عبد الناصر قراراته المفاجئة بتغيير قادة الجيش الذين قدموا استقالاتهم عقب إعلان قراره بتأجيل التنحي .

وأحدثت القرارات دويا بين صفوف القادة المستقيلين المحتشدين في مقر القيادة بمدينة نصر.

ويشير الفريق عبد المحسن مرتجي في مذكراته إلى أن سامي شرف اتصل بفوزي تليفونيا حيث كان موجودا في القيادة يبلغه قرار الرئيس بتعيينه قائدا للقوات المسلحة ..

وأخفي فوزي إعلان الخبر حتى حصل على استقالات بقية القادة وأذيع الخبر في اليوم التالي .

وداع المشير:

ويكشف المشير في حديثه إلى عبد الصمد محمد عبد الصمد أنه ذهب للرئيس يوم 11 يونيه في محاولة لجس نواياه قائلا

أنا كنت بره ورجعت أنا وأخويا حسن ودخلت البيت بصعوبة شديدة وفوجئت بوجودهم "أى الضباط" وكنت عارف أنهم موش حيسيبوني إلا لما أعلن لهم عن عدولي عن الاستقالة .

وقلت لهم أنا رايح القيادة بكرة الساعة العاشرة ومن فضلكم كل واحد يروح موقعه لأن ده موش وقت تظاهر من أجل المناصب ده وقت استعداد للأخذ بالثأر.

وقال المشير للرئيس أنا جاي أشوفك وأودعك لأني مسافر البلد ارتاح شوية وموش حاروح القيادة بعد القرار اللي أنت اتخذته !!

ما دمت تحملت المسئولية كاملة

يبقى عليك أن تصلح الموقف بحرية كاملة

إن القدر حدد نهايتي والحمد لله أنا راضي بحكمه

وأنت ربنا يوفقك وتمحو هذا العار.

طُعم عبد الناصر:

وظن عبد الحكيم أن عبد الناصر سيقدر موقفه ويعلن تمسكه به وعدم الاستغناء عنه .... ولكن عبد الناصر رد عليه في أسي كده يا حكيم تسيبني لوحدي وتمشي في هذه الظروف خلاص موش عاوز تشتغل معايا !! معلهش كده تسيب أخوك لوحده (يقصد نفسه) وتروح تقعد في أسطال هو احنا بيننا مناصب أنا محتاجك قريب مني !!

وصمت عبد الناصر.. ولم يعلن تمسكه بعبد الحكيم

واكتشف عبد الحكيم أن عبد الناصر قرر التخلي عنه وحاول المشير التمسك بآخر رمق في أمل العودة قائلا لقد تراجعت عما اتفقنا عليه في التنحي سويا ..

ورد عبد الناصر بحسم أنا رجعت تحت الضغط الشعبي ..

مصلحة البلد

وقال له عبد الحكيم أنا شايف أن من مصلحة البلد ومصلحتك أنت كمان إنك تسيب الحكم ولو كنت بأفكر في مصلحة خاصة لما طلبت منك تسيبه ولكن أنا سبته

ورد عليه عبد الناصر جري إيه يا حكيم إنت طول عمرك قلبك أبيض إيه اللي خلاك تتصور إن العلاقة بيننا ممكن تتغير في يوم من الأيام.

القبلة الأخيرة:

واحتضن عبد الناصر حكيم !! و قبله القبلة الأخيرة في حياته !!

و خرج المشير مهزوما يبحث عن مأوى يهدئ فيه أعصابه في بلده أسطال ..

و وصلت تفاصيل المقابلة المثيرة بين عبد الناصر وعامر للضباط المحتشدين في بيته بالجيزة بعد أن رواها المشير لشمس بدران ..

عريضة عرابى:

وطلب شمس من عبد الناصر في اتصال تليفوني مقابلة وفد من القادة لتقديم عريضة يطالبون فيها بعودة المشير وأبلغه أن الجيش مستاء من تنحي المشير وتعيين فوزي مكانه .
ورفض عبد الناصر قائلا له: يعنى كده نرجع لذكريات عريضة عرابى للخديوي توفيق .

مظاهرة أبو نار:

وزاد هياج الضباط بعد رفض عبد الناصر مقابلة الضباط .. وأسرع الرائد أحمد أبو نار مساعد مدير مكتب المشير يقود مظاهرة عسكرية إلى مبني القيادة في مدينة نصر وهو المظاهرة نفس الهتاف وراء أبو نار وسارت المظاهرة العسكرية تخترق شوارع مناطق حلمية الزيتون ومصر الجديدة إلى مقر القيادة بمدينة نصر..

كانت المظاهرة العسكرية تضم سرية بها ست سيارات مدرعة وثلاث سيارات جيب وعدد كبير من الجنود.. وكان قائد المظاهرة أحمد أبو نار وكان تصرفه إعلانا بالولاء لقائده المشير ووزيره شمس بدران !!

وقرر عبد الناصر مواجهة المظاهرة العسكرية بعد أن اعتبرها أول تحدي من عبد الحكيم عامر والعناصر الموالية !! وكانت المواجهة حاسمة !!

المواجهة القاتلة:

في مساء 10 يونيو تجمهر عدد غفير من ضباط القوات المسلحة بمختلف رتبهم بمنزل المشير في الجيزة بعد أن سمعوا بعودة الرئيس للحكم وطالبوا بعودة المشير هو الآخر لمنصبه

اختفاء المشير

كان المشير عامر قد غادر منزله في الجيزة وذهب إلى شقة بشارع أحمد حشمت بالزمالك معدة لزواج ابنه صديقه الطيار عصام خليل حتى يبتعد عن مقابلة أى إنسان وبخاصة الضباط .
وساد الهرج والمرج في منزل المشير بالجيزة وبدأ الضباط يطالبون بعودة قائدهم وحاول بعض أصدقاء المشير الاتصال به تليفونيا يرجونه العودة للبيت ليصرف الضباط ولكنه أخبرهم أنه سيرسل لهم من يصرفهم .. وكلف بعض ضباط مكتبه بالمهمة ولكن الضباط رفضوا الانصراف ..
حتى خرج لهم الفريق محمد صدقي محمود قائد الطيران وأبلغهم أن المشير سيقابلهم في مبني القيادة في مدينة نصر في اليوم التالي ..

اغتصاب المنصب:

وتجمع الضباط في مبني القيادة في اليوم التالي في انتظار المشير وكانوا لفيف من القادة والضباط من مختلف الرتب وفوجئوا بوجود الفريق فوزي جالسا على مكتب المشير .
وثار بعض الضباط على مسلك فوزي وصاح اللواء عبد الرحمن فهمي غاضبا إن فوزي يريد اغتصاب منصب المشير ..
وأثار ذلك سخط الضباط ووجهوا لفوزي سباب مقذعة
وفي صباح نفس اليوم قدم قادة الأسلحة القوات البرية والبحرية والجوية استقالاتهم إلى رئيس الجمهورية.
وعلم عبد الناصر بما كان يجري داخل مبني القيادة وقبل الاستقالات فورا وأحال إلى التقاعد الرتب الأخري .. وكان هذا بمثابة أول حركة تطهير في الجيش للضباط الذين أعلنوا تعاطفهم مع المشير ..

أول مواجهة للرئيس :

وتعقد الموقف عندما خرجت المظاهرة العسكرية بقيادة أحمد أبو نار قائد سرية حراسة المشير من ثكنات الحلمية تهتف ناصر عامر ..ونقل العقيد سعد زغلول عبد الكريم قائد الشرطة العسكرية الصورة إلى عبد الناصر وأفهمه أن مظاهرة عسكرية قامت بها سرية حراسة المشير هاجمت مبني القيادة العامة للقوات المسلحة كنوع من الضغط على الرئيس لإعادة المشير ..
وأصدر عبد الناصر أوامره للعميد الليثي ناصف قائد الحرس الجمهوري بمواجهة المظاهرة وطلب عبد الناصر استدعاء وحدة دبابات كتيبة الحرس الجمهورية المتمركزة في القناة لمواجهة أى احتمالات .

قرارات التغيير :

كما أصدر عبد الناصر يوم 11 يونيه قرارات تغيير قيادات الجيش .

قبول استقالة كل من الفرقاء الأول سليمان عزت ومحمد صدقي محمود وأحمد حليم إمام وهلال عبد الله هلال وعبد المحسن مرتجي وجمال عفيفي والفريق أنور القاضي من مناصبهم بالقوات المسلحة فورا !!

إحالة اللواء عبد الرحمن فهمي واللواء عبد الحليم عبد العال واللواء عثمان نصار واللواء حمزة البسيوني واللواء طيار إسماعيل لبيب والعقيد جلال هريدي واللواء محمد فؤاد علوي إلى المعاش ..

تعيين الفريق عبد المنعم رياض رئيسا لهيئة أركان حرب القوات المسلحة والفريق صلاح الدين محسن مساعدا للقائد العام والفريق طيار مدكور أبو العز قائدا للقوات الجوية واللواء بحري محمد فؤاد ذكري قائدا للقوات البحرية .

وأن يتم تنفيذ هذه القرارات اعتبارا من ظهر يوم 11 يونيه 1967 .

تطهير أنصار شمس :

كما قرر عبد الناصر تشكيل لجنة برياسة زكريا محيي الدين وعضوية محمد فوزي وسعد متولي كبير الياوران مهمتها تطهير الجيش من أنصار المشير وشمس بدران !!

وزاد غضب المشير ومؤيديه بعد صدور هذه القرارات!!

وزاد توافد الضباط المحالين للمعاش على بيت المشير بالجيزة هربا من موجة الاعتقالات التي قررها عبد الناصر لأتباع المشير

وطلب المشير من شقيقه مصطفي عامر ترتيب مكان يقيم فيه هو وشمس بدران وجلال هريدي وأفراد الحراسة الخاصة بعيدا عن القاهرة ليريح أعصابه المرهقة .

واختار مصطفي عامر عزبة خديجة بالقرب من أسطال ليقيم المشير في أحد قصورها الضخمة .

الإفراج عن المساجين:

وقبل مغادرة المشير للقاهرة بساعات طلب من شمس بدران الاتصال بحمزة البسيوني قائد السجن الحربي قبل تنفيذ قرار إحالته للمعاش يأمره بالإفراج عن مجموعة الضباط المسجونين في السجن الحربي في بعض القضايا السياسية ومنهم عبد المنعم أبو زيد وزغلول عبد الرحمن وغيرهم .

فتح الخطوط التليفونية :

وفي "عزبة خديجة" مقر المشير الجديد شعر عبد الناصر أن هناك شئ ما يدبره في الخفاء!!
فأمر بفتح خطوط التليفونات وتسجيل كل المكالمات بين العزبة والقاهرة أو غيرها من المحافظات وقرر عبد الناصر استدراج المشير للحضور للقاهرة ليكون تحت رقابته

وبدأت حركة الاتصالات :

بعث عبد الناصر بعدد من الرسل والمبعوثين من أصدقاء المشير يعرضون عليه العودة نائبا لرئيس الجمهورية وشغل منصب نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدون اختصاصات ..

ورفض المشير اتصالاتهم مؤكدا أن السلطة الفعلية في الجيش ستكون في يد القائد العام الفريق فوزي ويبقي شكل المشير "منظر" فقط أو بمعني آخر طرطور !!

حرب الإشاعات :

وبدأ المحيطون بعبد الناصر إطلاق حرب الإشاعات ضد المشير بأن ما يجري داخل الجيش من قرارات إحالة على المعاش أو الاستيداع متفق عليه بين المشير وعبد الناصر وأنه سيعود لمنصبه بعد انتهاء التصفية .

وأزعجت هذه الإشاعات المشير لأنها أظهرته بموقف الرجل الضعيف الذي يعمل من وراء الستار ..

عامر دمية :

كان يسيطر على ذهن عبد الحكيم أن عبد الناصر يريد أن يحوله إلى دميه ..

توقع أن يقوم عبد الناصر بالتنكيل بالضباط الموالين له فيصبح موقفه أشبه بالمتفرج على الأحداث لا يستطيع الدفاع عنهم عبر عنها عبد الحكيم بقوله لأصدقائه .
إنه يريد أن يفعل بي مثلما فعل مع الآخرين !! وهل أرض لنفسي أن أقف مكتوف اليدين وهو يبطش بالضباط الذين بذلوا الدم والعرق من أجلي فأكون بمثابة المؤيد لهذه الأفعال .

اضطرابات على الجبهة:

وزاد غضب عبد الناصر بعد أن وصلته معلومات من أحد رجاله القريبين عن وجود اضطرابات بين قادة الجيش على الجبهة وازدياد سوء الموقف بعد اهتزاز قوة صلاح محسن قائد الجبهة الجديد وبعد ترك القادة مواقعهم على خط القتال بسبب ما يجري في القاهرة من أحداث !!

و كلف عبد الناصر أحد أعوانه بالذهاب للجبهة لتفقد الحالة والعمل على رفع الحالة المعنوية للضباط .

الروح المعنوية :

وقدم المبعوث أول تقرير عن حالة الجيش لعبد الناصر بعد الهزيمة وبعد غيبة المشير وكان التقرير مفزعا كان يضم خمسة نقاط"
الروح المعنوية مرتفعة لدي الجنود ولكن ينقصهم القادة والعتاد ..
عدم وجود خطة شاملة وعاجلة وسريعة لإعادة تنظيم الخط الدفاعي على امتداد القناة وتعزيزه بالأفراد .
وجود سخط عام على تصرفات الفريق فوزي القائد العام يسود الضباط اعتقادا بسيطرة سلاح المدفعية الذي يتبعه على التعيينات التي أجراها فوزي بعد توليه .
إحساس بين الضباط بعدم الاطمئنان نتيجة الدس لهم عند القيادة .
وجود شعور لدي الضباط والجنود بالرغبة في الانتقام من إسرائيل .

ولم يعجب عبد الناصر التقرير الذي قدمه المبعوث واعتبره غير دقيقا !!
وزاد إصراره على التخلص من المشير ومجموعته بأى وسيلة.

اتصالات شمس

وبعد مرور أيام من سفر المشير إلى أسطال .. عاد شمس بدران للقاهرة ليجري اتصالا تليفونيا مع عبد الناصر يحتج فيه على مراقبة المباحث العامة لمنزله قائلا.
أنا موش خائن علشان أعامل المعاملة دي .. أنا لو عاوز أعمل انقلاب أعمله وأنا في بيتي ..

وطلب عبد الناصر من معاونيه الذهاب إلى شمس وتهدئته وإقناعه بأن هذه التصورات "أوهام" !!
ولكن شمس لم يقتنع !! وأصر على أنه رأى بعض المخبرين يحومون حول منزله .

وعاد شمس بدران إلى أسطال مصمما على مواجهة عبد الناصر .

اتصالات فض الخلاف :

وفي أواخر يوليه طلب حسين عبد الناصر (شقيق عبد الناصر وزوج ابنة المشير) ومعه العميد طيار محمد أيوب مدير مكتب المشير مقابلة عبد الناصرلحل الخلاف بينه وبين عبد الحكيم عامر ..

واقترح حسين عبد الناصر على شقيقه إعادة الاتصال بالمشير وإقناعه بالعودة للقاهرة ووافق عبد الناصر .. قائلا
لابد أن يتذكر المشير الشروط التي سبق أن طرحتها عليه وأن يقبل منصب نائب رئيس الجمهورية .
وأن يبعد عن القوات المسلحة أو يبقي في قريته أسطال بعيدا عن القاهرة .

المقابلة المثيرة

وأرسل عبد الناصر مبعوثه الخاص إلى عبد الحكيم عامر لاستدراجه إلى العودة للقاهرة ويروي المبعوث أسرار المقابلة المثيرة بينه وبين المشير عامر حاملا شروط عبد الناصر قائلا

" نقلتني طائرة حربية خاصة من مطار ألماظة إلى مطار المنيا في زيارة سرية لم يعرف بها أحد
وركبت إحدي سيارات المطار الحربي بصحبة العميد محمد أيوب واتجهنا إلى بيت المحافظ الذي رافقنا إلى أسطال

كان عبد الحكيم عامر يجلس مع عدد من أقاربه وأشقائه ومعه شمس بدران في حجرة بعزبة خديجة.

وفي غرفة مجاورة أمضيت مع المشير ساعتين أحاول إقناعه بأن يصحبني بالطائرة إلى القاهرة وكانت الطائرة تنتظرنا في مطار المنيا

وسألني عبد الحكيم على أي أساس أعود معك الموضوع مبدأ وليس هناك خلافا شخصيا بيني وبين جمال .

واستطردت قائلا :

يجب ألا نعطي الفرصة لأحد أن يتدخل بينكما فتزداد الهوة

وأجاب عبد الحكيم:لقد اتفقنا على التنحي لا أريد مناصب ولست مستعدا أن يلعب بي جمال وإذا استمر يستخدم أسلوب الإشاعات والتشهير فإنني لن أتردد أن أكيل له الصاع صاعين!!

ورفض العودة معي ولم "انجح" في المهمة التي سافرت من أجلها

وفي الصباح التالي أبلغت عبد الناصر "إخفاقي " في المهمة ولم أذكر له ما قاله المشير !!

مهمة هيكل :

وعاود عبد الناصر اتصالاته بالمشير بعد أن اختار عبد الناصر هذه المرة مستشاره الصحفي محمد حسنين هيكل .

وكانت مهمة هيكل هي الرابعة في سلسلة الاتصالات والمهمات بعبد الحكيم عامر وفوجئ أهالي المشير بوصول هيكل إلى أسطال وصحبه بعض أقاربه إلى عزبة خديجة حيث يقيم عبد الحكيم .

وبقي هيكل في العزبة فترة طويلة استخدم فيها سلاح الضغط علي نقاط الضعف في شخصية عامر بدأها بالكلمات العاطفية والتسامح ونسيان الخلاف ثم تدرج بذكر الإشاعات التي يروجها الاتحاد الاشتراكي حول اختفاءه بأنه انتحر أو هرب للخارج وطلب منه العودة لإبطال هذه الإشاعات خاصة وأن وجوده في أسطال يعني قبوله النفي الاختياري بعيدا عن القاهرة ..

وتظاهر المشير بالاقتناع بعد أن استخف بقوة عبد الناصر وبعد أن بلغه بأن التحركات في الجبهة بدأت تنشط تطالب بعودته وضرورة وجوده بالقرب من الأحداث ووافق المشير على العودة إلى بيته في الجيزة وسقط عبد الحكيم في الفخ !!

نشرات الاستيداع :

في نفس الوقت الذي كشف فيه عبد الناصر اتصالاته بالمشير استمر في تصفية أنصار المشير وخاصة "أعوان" شمس بدران وبدأت نشرات الإحالة للاستيداع تصدر يوميا تضم أنصار المشير وشمس كما شملت كل الضباط الذي ثبت زيارتهم لبيت المشير في الجيزة سواء أثناء إقامته في أسطال أو بعد عودته كما تم اعتقال جميع أفراد دفعة شمس بدران أو دفعة 48.

وتصاعدت حملة الاعتقالات بين كبار الضباط وكان أول المعتقلين الفريق عبد العزيز مصطفي محافظ البحر الأحمر وكان اعتقاله بداية الاستفزاز ثم اعتقل الفريق محمد صدقي محمود قائد القوات الجوية ثم اعتقل اللواء عبد الرحمن فهمي والعميد طيار محمد أيوب واللواء عصام خليل .

وهرب من الاعتقال اللواء حمزة البسيوني مدير السجن الحربي للجوئه لبيت المشير وازدادت عمليات الاعتقال ورفض عبد الحكيم عامر الاتصال بعبد الناصر للإفراج عن المعتقلين .

وقال هو بيعتقلهم علشان يغيظني إذا اترجيته النهارده بكره أبوس إيديه وزادت الأزمة بعد اعتقال أعضاء مجلس الأمة عن محافظة المنيا وأقارب المشير وأشقاءه بعد أن وجهت لهم اتهامات الإثارة ونشر الدعايات المغرضة .

وزادت الأزمة بعد أن اتجه العديد من الضباط الذين أحيلوا إلى التقاعد للإقامة في بيت المشير ورفض عبد الحكيم عامر كل النصائح لصرف هؤلاء اللاجئين متظاهرا بأن صفته كرجل صعيدي تجعله يجد حرجا في طردهم من بيته ..وتحول الموقف إلى قنبلة حارقة في انتظار الانفجار !

كلمة السر "نصر"

ثلاثة أحداث طارئة ضغطت على فتيل القنبلة الحارقة في انفجار الصراع بين عبد الناصر وعبد الحكيم عامر والاتجاه سريعا نحو المؤامرة !!

وبين الأحداث الثلاثة وقعت تطورات خطيرة أعطت للمؤامرة شكلها النهائي وحددت الواجبات التي يتم تنفيذها فور إعلان ساعة الصفر وتشكيل مجلس قيادة الانقلاب الجديد .

الحادث الأول :

اتهام المشير عامر أعوان عبد الناصر بمراقبة بيته بالجيزة عن طريق إحدي السيارات الواقفة على مقربة من البيت ظن جلال هريدي أنها تراقب البيت فأسرع بإبلاغ المشير بالواقعة.
واعتقل ضباط المشير طاقم المراقبة وأدخلوهم إلى البيت حيث تم التحقيق مع أفراده بحضور المشير وشمس بدران ورغم إنكار أفراد القوة مهمة المراقبة إلا أن المشير كان مقتنعا بمهمتهم.

اعتقال هريدى :

الحادث الثاني كانت محاولة اعتقال جلال هريدي قائد الصاعقة بتدبير من سامي شرف سكرتير الرئيس للمعلومات حيث تم إعداد كمين لاعتقاله أمام بيت المشير وعندما حاولت القوة القبض على جلال أثر عودته من سهرة عند إحدي صديقاته وتدعي " زيزي"
شعر جلال بالمحاولة ونادي بأعلى صوته على زميله حسين مختار المقيم هو الآخر في بيت المشير فهرع إلى نجدته مسلحا ... فأسرعت سيارة "الكمين بالفرار" تطاردها طلقات نارية سمعها كل من في المنطقة المطلة على النيل .
وظن لحظتها المشير عامر أن هناك هجوما على منزله فخرج وقد تسلح بعدة قنابل يدوية واتصل عامر بهيكل يدعوه إلى معاينة منطقة الاعتداء حيث قام أعوانه بالتقاط فوارغ الطلقات التي أطلقتها القوة وسلموها لهيكل أثناء زيارته مكان الحادث وليطلب منه إبلاغ عبد الناصر رفضه محاولة الاعتداء على رجاله ..

سحب سرية الحراسة:

الحادث الثالث عندما أصدر عبد الناصر أمرا بسحب سرية الحراسة الرسمية على بيت المشير فما كان من الأخير إلا أن استدعي حرسا خاصا مسلحا من قريته "إسطال" قام بتدريبه ضابط الصاعقة المقيم في البيت حسين مختار وتكون مهمته حراسة بين المشير واللاجئين فيه ضد قوات عبد الناصر .

اعتقال صدقى وعفيفى:

وقرر عبد الناصر توجيه أول ضرباته لعبد الحكيم عامر عندما أمر باعتقال الفريق أول طيار محمد صدقي محمود والفريق طيار جمال عفيفي واللواء طيار إسماعيل لبيب من قادة الطيران وقت الهزيمة ومحاكمتهم بتهمة الإهمال الجسيم في القوات الجوية . حيث تم اعتقالهم في 3 فيلات خاصة بجهات الأمن .

وعلم صدقي محمود بخبر اعتقاله فحاول تسليم نفسه إلا أن محاولته فشلت وتم القبض عليه في منزله والغريب أن قرار اعتقال صدقي محمود لم يصدر لخطأه أو إهماله في الحرب وتسببه في الهزيمة وإنما بسبب تردده على بيت المشير ورفضه نصح بعض القريبين منه بألا يتردد على بيت الجيزة وإلا سيتعرض للمخاطر والمصاعب ولكنه لم يستمع لهذه النصائح وأصر على التردد على المشير كنوع من الوفاء .

وتم اعتقال صدقي محمود قبل أن يلجأ إلى بيت المشير بلحظات عندما اتصلت زوجة صدقي بالمشير تليفونيا تخبره باحتمال القبض على زوجها .. وكلف المشير سكرتيره محمود طنطاوي بالذهاب إلى بيت صدقي واصطحابه لبيت الجيزة .

وعاد السكرتير طنطاوي بعد أن فشلت مهمته وهو يري رجال الشرطة العسكرية تسبقه في دخول المنزل لتنفيذ الاعتقال

الخطة والهدف :

وقرر المشير بدء المواجهة القاتلة !!
بتدبير انقلاب مسلح ضد عبد الناصر :

وكانت الخطة محددة الأهداف والتنفيذ
كان الهدف .. قلب نظام الحكم بالقوة المسلحة
وكان التنفيذ الاستيلاء على القيادة الشرقية فى القصاصين ..
إعلان وجود المشير فى المنطقة لانضمام قادة الوحدات العسكرية لقيادته .
فرض شروط العودة على عبد الناصر والمناداة بعبد الحكيم عامر قائدا عاما للقوات المسلحة:
إعادة جميع الضباط المحالين للمعاش أو الاستيداع للخدمة فورا .
الإفراج عن الضباط المعتقلين وإعادتهم للخدمة فورا .

طيب ياترى إيه اللي ولع مبنى أمن الدولة في الإسماعيلية في أحداث 2011 مش شيء مشابهه

نتابع مسار إنقلاب الخونة لأسر عبد الناصر و قيادات الجيش المناوئة لإسرائيل
بل و سحب القوات المواجهة لإسرائيل غرب القناة إلى القاهرة مما يسهل على طيران العدو التخلص من القوات دفعة واحده
أن وقائع الأمس هي ما أوصلت ذات الجناح للحكم و إقامة مناورات مع العدو الصهيوني و تغيير عقيدة الجيش .... تابعوا الأحداث و الأسماء ، و قارنوا ... لديكم عقول فتذكروا يا أولي الألباب







===

مسار المؤامرة الإسرائيلية لتدمير مصر:

=================================

خطة الانقلاب :

وكانت خطة الانقلاب تقضي بالمواجهة العسكرية الشاملة في حالة رفض عبد الناصر الانصياع لتنفيذ الشروط .. وقرر قادة الانقلاب تحديد موعد التحرك في الساعات الأولي من يوم 27 أغسطس عن طريق
1 - الاستيلاء على القاهرة
2 - اعتقال كبار المسئولين في الدولة ..
3 - احتلال الإذاعة والتليفزيون وإعلان الاستيلاء على الحكم
4 - تنصيب عبد الحكيم عامر قائدا للانقلاب..

5-تشكيل مجلس للانقلاب يضم 8 أعضاء هم (شمس بدران ، عباس رضوان ، صلاح نصر ، جلال هريدي ، عثمان نصار ، أحمد عبد الله ، تحسين زكي ،حسين مختار) ...

كلمة السر نصر

وحدد المشير عبد الحكيم عامر كلمة السر "نصر" لتكون مفتاح شفرة التعليمات
وكانت كلمة السر "نصر" هي نفس الكلمة التي استخدمها قادة الثورة 23 يوليو 1952.وبدأ عبد الحكيم عامر اتصالات المؤامرة فور سحب سرية الحراسة من على بيته بالجيزة .. باعتبارها بداية لاعتقال المشير وتصفية أنصاره .
وتولي قيادة الاتصالات جلال هريدي واللواء عثمان نصار والمقدم أحمد عبد الله وكانت تعتمد على الاستعانة بالضباط الموالين لهم في القوات المسلحة .وتجنيد العناصر اللازمة للتنفيذ في التشكيلات القتالية وانكشفت المؤامرة بعد أن استكملت خطوطها وأدوارها .

تفاصيل المؤامرة:

ومن خلال الاعترافات ظهرت الخطوط التفصيلية للمؤامرة واتصالاتها وكانت اعترافات أحمد عبد الله أخطر الوثائق التي ألقت الضوء على كافة أبعادها.

كانت مهمة أحمد عبد الله تنفيذ الجانب العسكري وتجنيد أكبر عدد ممكن من الضباط وخاصة في الوحدات العسكرية على الجبهة والترويج لعودة المشير لمنصبه كقائد عام للقوات المسلحة .

وذكر أحمد عبد الله (المتهم السادس) في التحقيقات
وأمام المحكمة أن علاقته بالمشير ترجع إلى عام 1956 عندما كان ضابطا في سلاح الإشارة وكان المشير يعطف عليه ويسأل عنه باستمرار باعتباره من الضباط الأكفاء المخلصين لعملهم حتى أنه كلف بحراسة ركب عبد الناصر خلال تنقلاته الخارجية منذ عام 1958 وخاصة زياراته لليمن والولايات المتحدة .

الحراسة الشخصية :

ويستطرد في التحقيقات أن المشير كان يكلفه بحراسته شخصيا خلال زياراته في اليمن كما رقاه رتبتين استثنائيتين لبطولته وشجاعته .
وأن المشير كان يطوق عنقه بجميل لا ينساه هو الإفراج عن شقيقه المحكوم عليه بالسجن 10 سنوات لاشتراكه في قضية الإخوان المسلمين عام 65 مما جعله على استعداد للموت في سبيل المشير وأنه وافق على المشاركة في المؤامرة فور مفاتحته في الأمر .

واعترف أحمد عبد الله بأنه زار المشير في بيته بالجيزة فور عودته من أسطال في أوائل يوليو ..وحضر اللقاء شمس بدران وجلال هريدي ..وشعر يومها أن المشير مجروح في كرامته وخاصة عندما سأله عن سبب تنحيته من قيادة القوات المسلحة .
فرد عليه المشير يومها .. بأنه لن يخرج من الجيش ولن يتخلي عنه القوات المسلحة .. ولكنه رفض عرض عبد الناصر بأن يتولي منصب نائب الرئيس .. " لأنه عاوز يرجع منصبه كقائد عام للقوات المسلحة "

احنا ولادك :

ورد عليه أحمد عبد الله إحنا ولادك يا سيادة المشير وموش حنتخلي عنك أبدا ..
وقال المشير .. العملية حتيجي مع الوقت ..
وقبل انصراف أحمد عبد الله همس له المشير .." بلاش تزورني أحسن تطلع معاش لأن البيت مراقب !! ولما نعوزك حنتصل بك"
وكانت إجابة أحمد عبد الله "احنا تحت أمرك يافندم"

زيارات سرية :

كما اعترف جلال هريدي)المتهم الرابع) في التحقيقات أن المشير طرح على أحمد عبد الله خلال اللقاء الأول فكرة الانتقال إلى القيادة الشرقية في القصاصين .. وعندما انتهت المقابلة طلب المشير من هريدي عمل ترتيب لزيارة أحمد عبد الله له بطريقة سرية !!

لقاء فيلا الهرم :

واستدعي عبد الحكيم عامر .. العقيد أحمد عبد الله مرة أخري وحدد له موعدا سريا في إحدي الفيلات بمنطقة الهرم لتفادي المراقبة وكلف المشير شمس بدران بمقابلة أحمد عبد الله حيث ناقش معه لأول مرة الخطوط العريض لانتقال المشير إلى القيادة الشرقية ودور الصاعقة فيها .

اجتماع حجرة النوم :

واستقبل المشير .. أحمد عبد الله مرة ثانية في حجرة نومه ببيت الجيزة حيث أعلن أمامه الخطوط العامة لخطة المؤامرة وتقضي بانتقال المشير إلى مدرسة الصاعقة بإنشاص ثم الاتصال بالوحدات العسكرية في المنطقة الشرقية بتواجد المشير.. يتم بعدها الانتقال إلى القيادة في حراسة قوات الصاعقة ..
حيث يعلن المشير تواجد المشير .. يتم بعدها الانتقال إلى القيادة في حراسة قوات الصاعقة .. حيث يعلن المشير مطالبه في مواجهة عبد الناصر .

ولاء الجيش :

وأيد أحمد عبد الله كل خطوات المؤامرة وأكد أمام المشير أن ظهوره سيمنع الصدام بين الوحدات العسكرية لو فكر عبد الناصر في استخدامها معتمدا على ولاء الجيش للمشير.
ولم يكن أحمد عبد الله دقيقا في تصوره حيث وقعت المفاجأة الأول في مرحلة الإعداد والاتصالات لتجنيد الضباط عندما اكتشف أن العديد من الضباط وخاصة على الجبهة يحبون المشير ولكنهم يرفضون حاشيته والملتفين حوله مثل شمس بدران ومجموعته ..وخشي الضباط سيطرة هذه القوي على مقدرات الجيش بعد نجاح الانقلاب .

مراحل للتصفية :

واعترف أحمد عبد الله بأنه ناقش مع زملائه فكرة التخلص من المشير وبطانته لو ظهر أى نوع من السيطرة الديكتاتورية وحياة الفساد التي أدت إلى الهزيمة من جديد .
وذكر أنه يمكن التصفية على ثلاث مراحل:
الأولي: تبدأ بعد إعلان عودة المشير للحكم ..
والثانية: ويتم فيها التخلص من المشير وبطانته بواسطة مجموعة أخري تتحمل مخاطر التصفية.
والثالثة: يتم فيها التخلص من هذه المجموعة لينفرد بالحكم !!

وهذا الرأي يكشف خطورة تفكير المناصرين للمشير !!ولم يبلغ أحمد عبد الله هذا الشعور للمشير !!

لقاء في شقة الشربتلي :

واستقبل المشير أحمد عبد الله للمرة الثالثة في شقة عمارة الشربتلي بالعجوزة يوم 22 أغسطس ..
حيث نقل إليه أحمد عبد الله آخر اتصالاته
وشرح له المشير الخطة النهاية وعلق تنفيذها على موعد مقابلته لعبد الناصر يوم 25 أغسطس لبحث الأزمة

الاستعانة بالطيران :

وبرز خلال المناقشة في هذا اللقاء ضرورة الاستعانة بقوات الطيران لدعم تحرك الصاعقة وطرح أحمد عبد الله اسم العقيد تحسين زكي قائد مطار أنشاص والعقيد طيار عبد الكافي صبحي كبير المعلمين اللذين جندهما أحمد عبد الله للاشتراك بدور رئيسي في الانقلاب .

وروي المتهم تحسين زكي أمام المحكمة أن أحمد عبد الله أبلغه أنه زار المشير في بيته بالجيزة وعلم منه أن هناك مفاوضات بين المشير وعبد الناصر للعودة للقوات المسلحة .
وعندما استفسر تحسين زكي عن عودة صدقي محمود وشلته لقيادة الطيران أجابه أحمد عبد الله موش معقول يعودوا بعد الهزيمة
وحدد المشير موعدا للقاء تحسين زكي في شقة الشربتلي يوم 24 أغسطس حضره عباس رضوان وأحمد عبد الله استعرضوا خلاله أخر مرحلة في التخطيط للمؤامرة ودور الطيران فيها.

ولاء الطيارين :

وسأل المشير عامر تحسين زكي عن أخبار الطيارين صلاح ماهر وعبد الكافي صبحي ومنير الحسامي وأحمد نصير وشعر تحسين أن المشير حاول إيهامه بأن هناك طيارين آخرين موالين له.

وذكر المشير في هذا اللقاء أن الصاعقة ستقوم بإعادته للقيادة لو فشل لقائه مع عبد الناصر يوم 25 أغسطس
وسأل تحسين عن إمكانيات مساعدة الطيران .

طائرة هيلوكبتر :

وأجابه تحسين بعدم وجود طائرات جاهزة
فطلب منه المشير تجهيز طائرة هيلوكبتر للتنقل بها بين الوحدات
وأن يتصل بأحمد عبد الله يوم 26 أغسطس لتلقي أخر التعليمات !!
وأفضي المشير لتحسين في نهاية اللقاء بكلمة السر "نصر" وأن أى تعليمات مسبوقة بكلمة "نصر" تكون صادرة من المشير ..

إثارة الرأي العام :

وقد تولي طبعها وتوزيعها الرائد عبد السلام فهمي السكرتير العسكري للمشير .. وقد أحدث توزيع الاستقالة وسط القوات المسلحة فرقعة شديدة
رد عليها عبد الناصر بسحب قراره بتعيين عبد الحكيم عامر نائبا للقائد الأعلى للقوات المسلحة والذي اقترحه صلاح نصر على المشير عند زيارته الثانية لأسطال .. والاقتصار على التعيين نائبا لرئيس الجمهورية.

الديكتاتور شمس:
وقد اعترف الرائد عبد اللطيف البسيوني في التحقيقات بأنه يحب المشير ومفيش مانع يرجع ولكن احنا ما بنحبش الناس اللي معاه مثل الديكتاتور شمس والقادة اللي جريوا من المعركة أمثال عثمان نصار وأنه ذكر هذا لأحمد عبد الله عندما فاتحه في الانضمام للمشير .

وذكر الرائد سمير يوسف (قائد معركة رأس العش) أمام المحكمة عندما فاتحه أحمد عبد الله
قائلا المشير يرجع ميري وليس عن طريق انقلاب ..ونفس الشئ ذكره الرائد فاروق شكري .

وأعلنت مجموعة من ضباط الصاعقة تأييدها لعودة المشير بالقوة وبدون شروط منهم الرائد سعيد عثمان كبير المعلمين بمدرسة الصاعقة
وأعلن وضع خدماته للمشاركة في تنفيذ الخطة وتأمين وصول المشير إلى القيادة الشرقية..
واعترف أمام المحكمة أنه تسلم ورقة من أحمد عبد الله تحوى الخطوط العريضة للخطة وموعد وصول المشير إلى أنشاص والتوجه إلى القصاصين ..وأن القوة التي ستصاحب المشير ستتكون من 6 عربات .. وأن قوات الصاعقة ستعد مشروعا وهميا للدفاع الجوي لتغطية خروج الصاعقة لاستقبال المشير .

وذكر المتهم العقيد أحمد حلمي إبراهيم قائد مدفعية الصواريخ أن المشير أعد بيانا لإذاعته في الإذاعة لو نجح الانقلاب .. يعلن فيها استيلاءه على السلطة .

واعترف العقيد أحمد علوي لزميله العقيد جمال فاروق أن التعليمات صدرت من المشير لقوات الطيران الموالية بضرب بيت عبد الناصر بمنشية البكري ومبني الاتحاد الاشتراكي بميدان التحرير .. وضرب الإذاعة لو لزم الأمر .

واعترف العقيد عبد الكافي صبحي لزميله العقيد محمد حلمي عبد الخالق أنه جهز أسرابه للمشاركة في العملية وأن تحسين زكي رشحه لهذا الواجب لدقته في الضرب وإصابة الهدف !!

الاتصال بالقوات البرية:
أما الاتصالات بالقوات البرية ..
فكانت مسئولية اللواء عثمان نصار ..
وكان دوره في الإعداد للمؤامرة الانتقال لمقر قيادة القوات البرية في دهشور والاستيلاء عليها مستغلا موقعه كقائد سابق للفرقة المدرعة بدهشور .

<u>الاستيلاء على القاهرة:</u>
وأسند لعباس رضوان (المتهم الثاني) مهمة الاستيلاء على القاهرة بعد الانتقال إلى مقر الشرطة العسكرية بعابدين
لاستخدام قوات منها للسيطرة على جميع أجهزة الأمن والمرافق الحيوية في العاصمة يعاونه في ذلك قوات من أجهزة الأمن يجهزها صلاح نصر لهذا الغرض ..

<u>قائمة الاعتقالات:</u>
وتحدد قائمة الاعتقالات التي سيقوم بها عباس رضوان ليلة الانقلاب
وتضم زكريا محيي الدين وعلى صبري وأمين هويدي وشعراوي جمعة وسامي شرف ومحمد فوزي واللواء محمود السباعي ومدير أمن القاهرة وقتها

<u>زيارة المشير:</u>
واعترف صلاح نصر أن المشير وشمس بدران زاراه في بيته بالزمالك يوم 23 أغسطس بعد نقله من حجرة مكتبه التي حولها إلى غرفة إنعاش ..
وأثناء وجودهما اتصل جلال هريدي بالمشير تليفونيا يطلب منه الاتصال بعبد الناصر في منزله .. حاول خلالها الاتصال إلا أنه أخفق ..
وقال أنه سيتصل به عند عودته .. وكان عبد الحكيم عامر سعيدا بهذه المكالمة .

<u>الفرقة المدرعة بدهشور:</u>
وقرر المشير عامر الاستعانة بالفرقة الرابعة المدرعة بدهشور والمخصصة للتدخل السريع لمناصرة رئيس الجمهورية لو وقع ضده انقلاب ..
وكانت الفرقة مجهزة باتصالات لاسلكية مباشرة بين قيادة الفرقة ورئاسة الجمهورية
وكان المطلوب أن يتم اتصال فوري بالمسئولين فيها قبل الرئيس لتتحرك ضده ورفض تعليمات التدخل ضد الانقلاب .

وقرر المشير تجنيد قائد الفرقة اللواء عبد المنعم واصل وضمه لقوي الانقلاب عن طريق اللواء سعد عثمان لتولي قيادة الفرقة والاستيلاء عليها في حالة رفض عبد المنعم واصل الانضمام للانقلاب ..

واستطاع اللواء أحمد علوي تجنيد سعد عثمان بعد فشل اتصالات عثمان نصار به للوصول عن طريقه للواء واصل ..

وتم أول لقاء بين المشير وسعد عثمان في شقة الشربتلي يوم 14 أغسطس حيث كلفه بتجنيد قائد الفرقة المدرعة وأعطاه خمسة أيام للنجاح في مهمته ..
كما قابله يوم 19 أغسطس لبحث آخر التطورات في نفس الشقة ..

<u>تجنيد واصل :</u>
واعترف أحمد علوي أمام المحكمة أن عبد المنعم واصل رفض الانضمام للانقلاب ..
وأنه اتصل به لترتيب موعد لمقابلة المشير إلا أن واصل لم يحضر في موعده ..

وكان تخلف عبد المنعم واصل أحد الأسباب التي دعت عبد الناصر للإسراع بتصفية الانقلاب بعد أن أبلغ واصل عبد الناصر بمحاولات التجنيد .

حرق جهاز اللاسلكي:
واعترف جلال هريدي في التحقيقات أنه عرض على النقيب إسماعيل حمدي من الفرقة المدرعة بعد تجنيده حرق جهاز اللاسلكي المتصل بالرياسة لمنع الاتصال فور تنفيذ الانقلاب .

<u>خرائط الجبهة:</u>
كما كلف جلال هريدي الرائد على شوقي بإحضار خرائط عن منطقة القناة وأسماء ألوية المدرعات ..
كما طلب أحمد عبد الله من النقيب على عثمان بالسفر للقناة للاستفهام عن وجود كتائب مدرعة به ومعرفة أسماء قادتها عن طريق ضابط الصاعقة مدحت الريس ..

أسماء قادة الألوية:
وخرج عدد من ضباط مكتب المشير يبحثون عن أسماء قادة الألوية حيث اصطحب أحمد عبد الله سكرتير المشير الرائد عبد السلام فهمي لزيارة النقيب فاروق عبد الحميد قائد إحدي الكتائب المدرعة ليسأله عن التغيرات في الفرقة المدرعة وأسماء قادة الوحدات فيها .
واعترف النقيب محمد فتح الله من حرس المشير أن فاروق عبد الحميد عرض على المشير تزويده بالذخائر فاعتذر المشير لوجود ذخائر كافية لديه .

لقاء كوبري الجامعة
والتقي عباس رضوان بكل من النقيب إسماعيل حمدي والنقيب فاروق يحي عن طريق الرائد عبد السلام فهمي عند كوبري الجامعة لسؤالهما عن الضباط الموجودين في سلاح المدرعات وبعد أسبوعين شاهدهما عبد السلام فهمي في بيت المشير يناقشان مع جلال هريدي أماكن الفرقة المدرعة ونقاط الحراسة ..

الاجتماع الأخير:
وراجع المشير عام آخر خطوات المؤامرة في اجتماع شامل يوم 24 أغسطس حضره كل من أحمد عبد الله وتحسين زكي وعباس رضوان واتفق فيه على تحديد ساعة الصفر يوم 27 أغسطس ..
واعترف جلال هريدي أمام المحكمة أن المشير استدعاه فجر يوم 24 أغسطس وكان معه شمس بدران وعثمان نصار قال لهم فيه لقد قررت أروح القناة يوم 27 أغسطس لأن عندي ميعاد مع الريس يوم 25 وربنا يسهل ويتم الاتفاق وننهي العملية.

وحددت اعترافات المتهمين الإطار العام للمؤامرة وخيوطها وواجباتها وبقي التنفيذ !!
ولم يحسب المتآمرون ما تحمله الأيام من مفاجآت !!

55 متهما في المؤامرة:
==============

وقدم مكتب الادعاء والتحقيق بمحكمة الثورة 55 متهما ثبت اشتراكهم في المؤامرة في مقدمتهم شمس بدران.. والباقي من المسئولين والضباط العاملين والمتقاعدين في القوات المسلحة .

وحدد القرار أسماء مجلس الانقلاب بعد أن ضبط وثيقة الواجبات التي أملاها المشير على جلال هريدي قبل ساعة الصفر بثلاثة أيام وكانت تضم كل من:

شمس بدران المتهم الأول العقل المدبر للانقلاب .. مهمته الاستيلاء على الفرقة الرابعة في دهشور .. وكان مرشحا لرياسة الوزراء في حكومة الانقلاب ..وقد تم اعتقاله ليلة تصفية بيت المشير .

عباس رضوان المتهم الثاني: أمين الوجه القبلي بالاتحاد الاشتراكي .. تظاهر بالاتصالات بين المتهمين والفريق فوزي ليلة تصفية بيت المشير حتى كشفت اعترافات باقي المتهمين عن دوره في القيام بالاعتقالات . وقد تم القبض عليه بعد التصفية بأسبوعين .

صلاح نصر المتهم الثالث: استغل صلاته بعبد الناصر والمشير فأفسد العلاقات بينهما .. وشارك في التخطيط للمؤامرة من وراء الستار وقد تم اعتقاله في نفس يوم مصرع المشير .

جلال هريدي المتهم الرابع: قائد مدرسة الصاعقة السابق حارس المشير الأمين وصاحب فكرة القيام بعمل عسكري لإعادة المشير لمنصبه بالقوة .. تم اعتقاله ليلة تصفية بيت المشير .

عثمان نصار المتهم الخامس ... القائد الهارب من المعركة ... لجأ إلى بيت المشير بعد انكشاف هروبه وقدم للمحاكمة العسكرية عن تهمة الهروب خلال نظر قضية المؤامرة

أحمد عبد الله المتهم السادس القائد العسكري للانقلاب وكيل مدرسة الصاعقة... أول من اتصل به المشير لتجنيد ضباط الصاعقة للانضمام لصفوفه ..وقد تم اعتقاله بعد تصفية بيت المشير بأيام .

تحسين زكي المتهم السابع ... قائد مطار إنشاص ... كانت مسئوليته تأمين انتقال المشير إلى القيادة الشرقية بالقصاصين بعد عمل مظلة جوية مستمرة على قوات الانقلاب وقد تم اعتقاله بعد تصفية البيت بأيام .

حسين مختار المتهم الثامن .. ضابط الصاعقة بقي في بيت المشير يتولي تدريب الحراسة الخاصة من أهالي أسطال .. مسئول عن حراسة البيت ضد أى اعتداء .. وقد تم اعتقاله ليلة تصفية بيت المشير .

أما باقي المتهمين 47 متهما فتم اعتقالهم بعد أن ثبت قيامهم بأدوار مختلفة بعد التصفية بأيام.

لقد كانت أحد شروط العدو عام 74 أطلاق صراح المدانون ، قبل قبول أتفاقية السلام عام 1977 .

صور من التحقيق الخطير

==============

وكانت أول إشارة للتحقيقات .. ما نشره الأهرام يوم 11 سبتمبر 1967 (أى قبل اعتقال المشير بيومين) تحت عنوان صورة كاملة من داخل التحقيق الخطير كشف فيه محمد حسنين هيكل للرأي العام لأول مرة إطار المؤامرة .. وأشار فيها للقبض على وزير الداخلية السابق عباس رضوان ..

كما نشر اعترافات خطية لبعض المشتركين في المؤامرة ووثائق بخط أيديهم عن تفاصيلها ووضع في صدر الصفحة الأولي صور شمس بدران وعباس رضوان وجلال هريدي وأحمد عبد الله وتحسين زكي وكشف المقال أسرار مثيرة صدمت مشاعر الرأي العام فلم يكن يدري ماذا يجري خلف الكواليس من صراع دامي مرير ..

اتهام كبار المسئولين:

=============

قال هيكل في تحقيقه الصحفي أن التحقيق أوشك على انتهاء بعد أن ثبت اشتراك عدد كبير من المسئولين أمثال شمس بدران وعباس رضوان وصلاح نصرفي مؤامرة لقلب نظام الحكم !!

وذكر أن هدف العملية كان فرض المشير عبد الحكيم عامر وإعادته للقوات المسلحة بعد أن وجد الرئيس عبد الناصر أنه لصالح الشعب والجيش ألا يعود المشير للقيادة العليا للقوات المسلحة .

وأن التفكير في المؤامرة بدأ فور تعيين قيادات جديدة للقوات المسلحة وصدور أوامر بالتحقيق في أسباب النكسة العسكرية .. وقد حاول شمس بدران الاتصال بمجموعة من أفراد دفعته للاشتراك في المؤامرة .

الفكرة الأساسية:

============

وكشفت التحقيقات كما ذكر الأهرام أن الفكرة الأساسية للعملية أن يظهر المشير عامر في مدرسة الصاعقة ليلة 27 أغسطس ثم يتحرك إلى مركز القيادة بالقصاصين في حراسة قوة من 400 ضابط وجندي .

ولم يكن يعرف بينهم بالسر غير عدد قليل بأن عبد الناصر رفض إعادة المشير عامر إلى القيادة العليا للقوات المسلحة وأن يقود المشير هذه القوة للاستيلاء على مركز القيادة الشرقية ويتولي منه قيادة قوات الجبهة العاملة في ميدان القتال والمتمركزة في القصاصين .

ومن هناك يبدأ المشير في التفاوض مع الرئيس جمال عبد الناصر وفرض شروطه عليه بإعلان تولي المشير عامر قائد للقيادة العليا للقوات المسلحة وأن يفرج عن المتهمين بالتخاذل في المعركة ممن استدعت ظروف التحقيق معهم ..

مجلس الانقلاب:

=============

وذكر هيكل أن تفكير قادة المؤامرة نص بإنشاء مجلس ثورة يتكون من المشير وشمس وعباس رضوان وصلاح نصر وجلال هريدي وأحمد عبد الله وعثمان نصار وحسين مختار وتحسين زكي .. ومن المقرر أن يتولي شمس بدران رئاسة الوزارة بعد نجاح الانقلاب .

الضغط على الرئيس:

==============

وذكر هيكل أن المتآمرين كانوا متأكدين من قبول الرئيس عبد الناصر لشروطهم لسببين هما:

أولا: أنه لا يريد إراقة الدماء وأنه في تاريخه كله قد تحاشي أى موقف من شأنه حدوث مثل ذلك !!
والثاني: إن وجود القوات الإسرائيلية في سيناء يفرض عليه أن يقبل أى شئ لكي يحول دون آي فرقعة تؤثر على الجبهة الداخلية وعلى الجيش ..

وأثير وقتها سؤال:ماذا لو رفض عبد الناصر وقرر المواجهة؟

وأجاب هيكل في تحقيقه بأن المتآمرون خططوا أهدافهم للرد على هذا السؤال الخطير بالخطوات التالية للتنفيذ:
أن يقود المشير عامر بنفسه مجموعة لواء مدرع ويزحف بها على القاهرة لفرض العملية ..
أن يكون عباس رضوان ومعه اللواء عثمان نصار مسئولين عن عملية تأمين القاهرة بواسطة الشرطة العسكرية وجماعة صلاح نصر . وكان شمس بدران هو المسئول عن إجراء اتصالات هذا الفرض بالشرطة العسكرية ..
أن يتولي عباس رضوان إجراء مجموعة من الاعتقالات والسيطرة على المراكز الهامة في العاصمة ريثما يصل المشير عامر على رأس القوة المدرعة التي قدر أن وصولها إلى القاهرة خلال 6 ساعات فقط.

دور الطيران:

=============

وبرز السؤال الخطير الأخر ماذا لو أصدر الرئيس عبد الناصر أمرا إلى الطيران بوقف تقدم المدرعات الزاحفة على القاهرة ؟

ووضع المتآمرون الترتيب أن يكون العقيد طيار تحسين زكي مسئولا عن إعاقة تنفيذ هذا الأمر

وأثير السؤال الثالث ماذا لو تصدت الجماهير الشعبية للقوات الزاحفة على القاهرة.

واعترف تحسين زكي في التحقيقات في هذه الحالة يجوز قصف المظاهرات بالقنابل ولم يحدد تحسين خطورة ما قد يتعرض له الشعب من مذابح ودماء !!

صورة المؤامرة:

==========

وزادت صورة المؤامرة وضوحا واهتماما من الناس وهم يلهثون وراء الأسرار التي نشرها هيكل في التحقيق الخطير ..
كان المشير عامر يجري اتصالاته مع من يريد الاتصال بهم من الضباط في عدد من الأماكن .. سواء في بيت الجيزة وكان له مدخل على شارع جانبي آخر يستقبلهم عن طريقه ..
أو في فيلا مستشفي مورو بالدقي أو في شقة بعمارة الشربتلي بالعجوزة وكان المشير عامر يناقش الخطة التفصيلية يوميا مع جلال هريدي بحضور شمس بدران وعباس رضوان وعثمان نصار.

وفي يوم 23 أغسطس عقد اجتماع في غرفة نومه في بيته بالجيزة حيث وضع الخطة النهائية وأملاها على جلال هريدي واحتفظ بها في درج مكتبه حتى قام جلال هريدي بإحراق الورقة التي كتب فيها الخطة عندما حوصر بيت المشير للقبض على مجموعة الضباط ...

ساعة الصفر

===========

وكان المشير قد حدد يوم التنفيذ في الساعات الأولي ليلة 27 أغسطس ..
وكان المشير قد أخطر بموعد لقائه مع الرئيس يوم 25 أغسطس وقال يومها للحاضرين طبقا لشهادة جلال هريدي إذا حدث تفاهم بين الرئيس وبيني وعدت إلى قيادة القوات المسلحة فلن نكون في حاجة إلى هذه الخطة .. وبمعني آخر تكون المؤامرة قد انتهي دورها في الضغط على عبد الناصر والإذعان لشروط المشير .

التنفيذ 27 أغسطس:

=============

وقد اختار المشير إسما رمزيا للمؤامرة هو "نصر" وهو نفس الاسم الرمزي الذي اختاره عبد الناصر ليلة يوليو 1952 .
وكان من تفاصيل المؤامرة التي ذكرها هيكل في تحقيقه الصحفي أن المشير كان سيخرج من بيته عند منتصف ليلة 27 أغسطس ومعه جلال هريدي ويتوجهان بطريق فرعي لتجاوز نقاط المرور إلى أنشاص حيث مدرسة الصاعقة وهناك يكون في انتظارهما أحمد عبد الله القائد العسكري للانقلاب حيث يبدأ التنفيذ فورا .

واقترح المشير أن يتنقل إلى أنشاص جوا بعد أن يخرج من بيته إلى مطار امبابة إذا استطاع العقيد تحسين زكي تدبير هيلوكبتر لنقله ..
ولكن بعض الحاضرين للشكل النهائي للخطة أشاروا بخطورة الطيران الليلي بالهيليوكبتر..
فسأل المشير تحسين عن إمكانية تدبير طائرة اليوشن أو جمهورية للتنقل بها فأجاب بأن هناك صعوبة في تدبير الحصول على الطائرة فاستقر الأمر على الخروج بالسيارات.

الاستيلاء على الإذاعة:

==============

وذكر هيكل في تحقيقه أن محاولة الاستيلاء على الإذاعة درست بين المشير وشمس بدران وعباس رضوان ولم يصل فيها الرأي إلى قرار نهائي .

بل أن بعض الضباط رفضوا الانضمام للمشير وقت عقد الاتصالات لتجنيدهم عن طريق أحمد عبد الله لوجود " البطانة السيئة " أمثال شمس بدران وعثمان نصار وأحمد علوي وعبد الرحمن فهمي وحمزة البسيوني وعلى شفيق ..

التخلص من المشير:

==============

يومها قال لهم العقيد أحمد عبد الله أنه تحدث إلى المشير في شأن هذه البطانة فأخبره أن الظروف الحالية جعلته في حاجة إلى كل هؤلاء وأن معظمهم لجأ إلى بيته ولا يستطيع إخراجهم منه ولكنه وعده بالتخلص منهم بعد نجاح العملية .

وسأل الضباط أحمد عبد الله : وإذا لم يستطيع المشير التخلص منهم ؟!فرد عليهم أحمد عبد الله .. في هذه الساعة ممكن نخلص عليهم وعليه هو الآخر .

وانتهي أول تحقيق صحفي ينشره الأهرام عن المؤامرة .. كتبه محمد حسنين هيكل .. وكشفت أوراق التحقيق أن رئيس تحرير الأهرام وقتها كان واحدا من شهود المؤامرة وبعد أن قام باتصالاته المعروفة لاستدراج المشير عامر للعودة إلى القاهرة .. وعقد اتصالات بمجموعة المؤامرة وخاصة في واقعة الاعتداء على جلال هريدي .

ليلة اعتقال المشير

============

هال عبد الناصر حجم تفاصيل المؤامرة ودقة تنفيذها وإمكان نجاحها
ولم يجد عبد الناصر طريقا للقضاء على عبد الحكيم عامر والمؤامرة إلا باستدراجه واعتقاله ثم توجيه ضربة قاصمة لقوات الانقلاب في بيت المشير بالجيزة والقضاء عليها فورا.
واستخدام عبد الناصر كل الوسائل تجاه المشير "المتحضن" بمعظم قادة القوات المسلحة .. ممن بدأوا تحركاتهم داخل الوحدات على الجبهة !!

واستطاع عبد الناصر بعد نجاح مهمة هيكل في استدراج المشير للعودة للقاهرة أن يجره إلى موقع أخر يسهل فيه اعتقاله وعدم الخروج منه حيا أو ميتا ..
ونجح عبد الناصر في خطته بعد أن دعاه إلى عشاء وهمي للتفاهم يوم 25 أغسطس .. كان الموقف أمام عبد الناصر خطيرا جدا لو ترك المشير حرا طليقا .. في بيته بالجيزة ..

كان عليه أن يسافر إلى الخرطوم لحضور مؤتمر القمة العربي يوم 27 أغسطس (أول مؤتمر يعقد بعد الهزيمة)

وحضور عبد الناصر كان يمثل ضرورة قصوى في تحركه ضد إسرائيل ..
ولا يمكن أن يسافر للخرطوم ويترك المشير ينفذ خطة الانقلاب ضده ..

كان عبد الناصر يتلقي يوميا تقارير من عيونه في بيت المشير تنقل إليه كل خطوات المشير واتصالاته وتحركاته داخل الوحدات العسكرية وخاصة على الجبهة وانزعج عبد الناصر جدا وهو يتلقي من عبد المنعم واصل قائد الفرقة الرابعة المدرعة عن محاولة تجنيده لصالح الانقلاب .

وكان عبد الناصر يعرف أن الوقت ليس في صالحه لو ترك المشير حرا .. أكثر من ذلك .. خشي تحرك الوحدات العسكرية للقيام بعمل مسلح ضده أو ضد المشير نفسه .

وقرر عبد الناصر .. أكل المشير .. فأرسل له دعوة العشاء الوهمي في بيته بمنشية البكري .وقد اختلفت الروايات حول الأحداث التي وقعت داخل بيت عبد الناصر ليلة الاعتقال ..

محاكمة للمشير:
============

قال حسين الشافعي رئيس محكمة الثورة في مواجهة شمس بدران ... أن عبد الناصر عقد محاكمة للمشير في الصالون الرئيسي لبيت منشية البكري حضرهاعبد الناصر وزكريا محيي الدين والشافعي والسادات .

وأن عبد الناصر أمر بوضع خمس مقاعد فوتيل في منتصف الصالون .. جلس في وسطها وعن يمينه جلس زكريا محيي الدين والسادات .. وعن يساره جلس الشافعي وبقي مكان عبد الحكيم عامر شاغرا في مواجهة عبد الناصر ..

وكان ترتيب المقاعد معدا باقتراح من السادات خشية أن يقوم عامر بتصرف ما فتكون الفرصة سانحة لشل حركته ومقاومته لو استخدم القوة وذكر الشافعي أن عبد الحكيم عامر لم يكن يدري ما يخبئه له القدر في هذه الليلة الحارة كان متفائلا وسعيدا للقاء عبد الناصر .

مواجهة المشير:
============

وقال أن عبد الحكيم جاء في الموعد المحدد ..وقام عبد الناصر بمواجهته أمام الحاضرين بكل تفاصيل المؤامرة حتى كلمة السر ذكرها أمامه وساعة الصفر حددها له ..
وفوجئ عبد الحكيم بحجم التفاصيل التي يعرفها عبد الناصر عن تدابير الانقلاب .

وأصيب المشير بانهيار أدي إلى هياجه وصياحه بينما صمت الجميع .. وفجأة طلب الذهاب إلى دورة المياه حيث حاول الانتحار بقطع شرايين يده بزجاج كوب حطمه بنفسه بينما تركه عبد الناصر وصعد للدور العلوي ..
وأن زكريا محيي الدين حاول تهدئة المشير الذي ارتمي على أحد المقاعد يبكي بعصبية بعد أن اكتشف وقوعه في الفخ !!

سلسلة لقاءات:
============

وذكر الشافعي أن عبد الناصر عقد سلسلة من اللقاءات مع نوابه قبل استدراج المشير كشف لهم فيها أسرار انقلاب المشير الذي أعده للإطاحة بهم .. واتفق معهم على التخلص منه فورا بعد مواجهته بكل التفاصيل ..
وبرز موقف كل من النواب تجاه عبد الحكيم عامر من خلال المناقشات التي أدارها معهم عبد الناصر .. كلها أتحدث على ضرورة التخلص منه .. رغم محيي الدين كان متعاطفا مع المشير.. وحسين الشافعي كان متعاطفا أيضا .. أما السادات فقد كان كارها للمشير مصرا على التخلص منه.وكان عبد الناصر حاسما في الاطاحة بصديقه .

ثكنة عسكرية:
============

رواية أخري ذكرها محمود الجيار سكرتير عبد الناصر وحامل دعوة العشاء إلى عبد الحكيم عامر يقول أن تصفية المشير كان محددا لها موعدا قبل 25أغسطس لولا تدخلي شخصيا في إرجاء هذا الموعد..

ويروي تفاصيل الأحداث..

سافرت إلى قريتي في إجازة وإذا بالرئيس يستدعيني على وجه الاستعجال ويقول أن المشير عاد يمتنع عن لقائه وأنه حول بيته إلى ثكنة عسكرية .
وأن المشير بدأ يهاجم عبد الناصر أمام ضيوفه وطلب مني التدخل لوقف الهجوم عليه لما يعرفه من صداقتي الحميمة للمشير.. وطلب مني دعوته للعشاء كنوع من تصفية النفوس ..

وذهبت للقاء المشير أطلب منه الوفاق مع الرئيس وحل المشاكل بين الصديقين ووافق المشير وحضر معي لقاء العشاء .. ولكن الجو في بيت عبد الناصر لم يكن صافيا ..

اعتقال المشير:
===========

وسألت محمد أحمد عما يحدث في البيت بعد أن رأيت جنود الليثي ناصف قائد الحرس الجمهوري منتشرة في الحديقة
ورد على محمد أحمد لقد تقرر اعتقال المشير وأحسست بالأرض تميد تحت قدمي وصرخت مستحيل وذهبت لعبد الناصر أواجهه بأنني مستعد أن أموت دفاعا عن الرجل الذي استأمنني على حياته ووافق عبد الناصر على إعادته إلى بيته بالجيزة بعد الانتهاء من محاكمته..

استسلام عبد الناصر:
==============

رواية ثالثة يرويها منير حافظ (أحد موظفي مكتب سامي شرف) من داخل بيت عبد الناصر يقول أن الرئيس وصلته معلومات من داخل بيت المشير تؤكد خطورة نشاطه وكان عليه أن ينهي الموقف قبل سفره إلى الخرطوم .

وتلقي المشير دعوة العشاء وتصور أعوانه أن الضغط قد أتي ثماره وأن عبد الناصر ينوي الاستسلام كما حدث عام 1962 بعد أن تأكد أن قوات المشير لها الغلبة .. ووافق على اللقاء والحضور لبيت عبد الناصر ..






أن وقائع الأمس القريب هي ما أوصلت ذات الجناح للحكم و إقامة مناورات مع العدو الصهيوني و تغيير عقيدة الجيش .

تابعوا الأحداث و الأسماء ، و قارنوا ... لديكم عقول فتذكروا يا أولي الألباب

==

مسار المؤامرة الإسرائيلية لتدمير مصر :

=============================

اجتماعات مهجورة:

============

في نفس الوقت كان الإعداد يتم لإنهاء المؤامرة بأى شكل !!
زادت فيها اللقاءات بين عبد الناصر والليثي ناصف قائد الحرس الجمهوري ومحمد فوزي وسامي شرف وشعراوي جمعة
وإمعانا في التكتم كانت اللقاءات تجري في منطقة مهجورة في نادي الشمس بمصر الجديدة للإعداد لعملية الاعتقال وتصفية بيت المشير بالجيزة .

وفوجئ أعضاء السكرتارية الخاصة لعبد الناصر يوم 25 أغسطس بمنظر فريد مئات الجنود من الحرس الجمهوري بملابس الميدان منتشرين داخل أسوار البيت يتخذون مواقع الاستعداد ...

وفور وصول عامر وعبوره البوابة أغلقت الأبواب وتم القبض على أفراد الحراسة الخاصة بالمشير.. بينما المشير لا يدري ما سوف يحدث له وهو يعبر باب الصالون في بيت عبد الناصر !!

عرض الصلح:

============

رواية رابعة يرويها عبد الصمد محمد عبد الصمد (بلديات المشير) نقلا عن شقيقه مصطفي عامر تقول أن عبد الناصر عرض الصلح على المشير لقرب سفر الرئيس للخرطوم ولكي يطمئن المشير على حسن نواياه دعاه لمرافقته للمؤتمر بصفته النائب الأول لرئيس الجمهورية وأن يبقي زكريا محيي الدين نائبا مؤقتا أثناء غيابهما ..
واتفقا على أن يزور المشير عبد الناصر يوم 25 للعشاء ليبحثا أعمال المؤتمر وان التدبير كان مخططا !!

في نفس الوقت الذي يتم فيه اعتقال المشير لتتجه القوات لتصفية بيت الجيزة وصاحبه غائب عنه فلا تواجه القوات بأى مقاومة لم يأمر بها المشير المعتقل !!
مسئول أمين:

=======

رواية خامسة يرويها محمد أحمد سكرتير عبد الناصر عن تفاصيل ما حدث ليلة اعتقال المشير قائلا أنه لاحظ جوا غريبا يحيط بمنزل عبد الناصر كان شعراوي جمعة وزير الداخلية وحسن طلعت مدير المباحث العامة ومأمور قسم مصر الجديدة وعدد من ضباط الشرطة يقفون أمام بوابة بيت منشية البكري .

ودخل محمد أحمد يسأل عبد الناصر عن الأمر ..إيه اللي بيحصل ده يافندم وقال عبد الناصر النواب جايين دخلهم على أوضه المكتب والمشير جاي برضه دخله في أوضة الصالون الكبير.. وروح لسامي شرف يقولك على التفاصيل .

وحضر النواب والمشير .. ونفذ محمد أحمد تعليمات عبد الناصر واتجه إلى المنزل المقابل لبيت عبد الناصر حيث مكتب سامي شرف .. ولكنه وجد في الحديقة بعض ضباط الحرس الجمهوري بقيادة العميد الليثي ناصف .. ولم يكن معتادا أن يدخلوا البيت وهم مسلحون بالرشاشات الخفيفة ..

ضيوف في الحديقة:

==============

وسأل محمد أحمد .. الليثي ناصف عن سبب حضورهم فأجاب ..احنا ضيوف عندكم شوية ..
وعندما حضر المشير لبيت عبد الناصر ترك مسدسه في السيارة قبل أن يدخل وكأنه تذكرها ما حدث لعبد السلام عارف في العراق حينما دخل على عبد الكريم قاسم وهو يحمل مسدسه فاتهمه الأخير بمحاولة اغتياله وكان المسدس شاهد الإثبات .

في مكتب سامي شرف عرف محمد أحمد التفاصيل وأن المشير سوف يعتقل !!
وسيتم تحديد إقامته في نفس الليلة ..وسمع محمد أحمد صوت عبد الناصر يصيح في انفعال .. وكذا أصوات النواب زكريا محيي الدين والشافعي والسادات ..وسمع صوت المشير يصيح تارة بالسباب وأخري بعدم الخروج إلا جثة هامدة واستدعي عبد الناصر محمد أحمد وقال له ..
لقد تقرر تحديد إقامة المشير في قصر الطاهرة !!
وثار محمد أحمد وقال لعبد الناصر لا أحب يا ريس أن يقال عنك ما يشبه ما حدث من محمد علي في مذبحة المماليك
وعاد محمد أحمد إلى مكتب سامي شرف وهناك وجد العقيد محمود طنطاوي "سكرتير المشير " والنقيب محمد فتح الله من " حرس المشير " ..
وما هي إلا لحظات حتى دخل صلاح شهيب (ياور الرئيس) وصوب نحوهما مدفعه الرشاش وطلب منهما تسليم نفسيهما وخرج الضابطان مع سجانهما ... حيث تم إلقاء القبض على كل المرافقين للمشير .

رسالة المشير:

==========

رواية سادسة نقلا عن " نصر " ابن المشير عامر .. قال إن والده كتب الوقائع بخط يده سرد فيها تفاصيل ما حدث في بيت عبد الناصر ليلة 25 أغسطس وما تلاها من أحداث ..
قال عبد الحكيم عامر ذهبت في الموعد رأيت تحركات مريبة داخل البيت وأحسست أن عملية غدر دبرت لى ودخلت إلى غرفة الصالون وبعد دقائق دخل عبد الناصر ومعه أنور السادات وزكريا وحسين الشافعي ..
قال جمال ثبت أن انت بتقوم بتنظيم انقلاب
قلت له اعمل تحقيق..
قال عبد الناصر لقد قررنا تحديد إقامتك ..
قال السادات اختر المكان الذي ترغب في أن تحدد إقامتك فيه
ودخل الليثي ناصف وصلاح شهيب مسلحين ..
وثرت ووجهت سبابا للجالسين وقلت .. لن أخرج إلا جثة هامدة أنهم لن يجرؤ على محاكمتي ولكنهم سوف يقتلونني ..

رواية سابعة

========

يرويها منير حافظ) سكرتارية سامي شرف (يذكر فيها أن عبد الناصر بعد أن واجه المشير بكل تفاصيل المؤامرة وأسرارها قال لعبد الحكيم ليس هناك مفرا من وضعك تحت التحفظ وانسحب إلى غرفة النوم واستغرقت محاكمة المشير 5 ساعات كاملة.

تصفية بيت المشير:

============

وفي الوقت الذي كانت تجري فيه محاكمة المشير عبد الحكيم عامر في بيت عبد الناصر

كانت قوات تصفية بيت المشير في طريقها إلى الجيزة تحت قيادة الفريق محمد فوزي ومعه الفريق عبد المنعم رئيس الأركان والعميد سعد زغلول عبد الكريم قائد الشرطة العسكرية يساعدهما الفريق صلاح محسن .

كانت المهمة محددة بتصفية البيت واعتقال كل من فيه .. وإنهاء العملية في أسرع وقت حتى ولو استخدمت القوة في اقتحام البيت .

ويذكر حسين الشافعي رئيس محكمة الثورة تفاصيل التصفية بقوله:
إن عبد الناصر صعد إلى غرفته في الدور العلوي من البيت بعد أن أصدر قرار التحفظ على المشير ..
ليتابع عملية تصفية المؤامرة مع الفريق فوزي عن طريق جهاز اللاسلكي .. لحظة بلحظة حتى انتهت العملية في الخامسة صباحا فأخلد إلى النوم ...

ويروي شمس بدران المتهم الأول في المؤامرة أمام المحكمة تفاصيل الهجوم على البيت قائلا .. أن الضباط اللاجئين في بيت الجيزة عرفوا بأمر القوات قبل وصولها بأكثر من ساعتين عن طريق اللواء عثمان نصار ..
وأعطت هذه الفترة للقوات المناهضة فرصة للاستعداد والتصدي لهذه القوات ..

وأن جلال هريدي اتصل به في منزل صديقه حسن خليل في الزمالك يطلب منه الحضور فورا مشيرا إلى أن مدرعات "وقول" من السيارات المصفحة في طريقها إلى بيت المشير وطلب شمس من جلال إرسال سيارة لتنقله للجيزة حيث وجد الأنوار مطفأة والسلاح موزع على قوات المشير والناس واخدة وضع ضرب النار ..
وأعطي ضابط يدعي محمد عبد العليم من قوة حرس المشير التمام لشمس بدران قائلا .. كل شئ تمام يا فندم والفرقة جاهزة للتصدي لأي هجوم !!

تفاصيل الهجوم:
=============
ويستطرد شمس في ذكر تفاصيل ليلة الهجوم طلعت وقعدت في الصالون لغاية ما توصل المدرعات .. وبعد شوية سمعت زعيق وضوضاء ونزلت لقيت المدرعات محاصرة البيت وعلى رأسها جماعة من الضباط وكان موجود الفريق فوزي وصلاح محسن وسعد عبد الكريم وعرض فوزي الدخول للبيت للتفاهم معي باعتباري أقدم واحد.

نط السور:
===========
ويروي جلال هريدي (المتهم الرابع) أمام المحكمة إن شمس بدران عندما استمع إلى اقتراح فوزي رد عليه إذا كنت عاوز تدخل نط السور أنت متعرفش تنط !!
ورد عليه الفريق فوزي إيه الكلام ده يا شمس .
وبرر شمس بدران كلام جلال هريدي أمام المحكمة بأن جلال اقترح عليه اعتقال فوزي فور دخوله البيت وأخذه رهينة يضغط بها على الرئيس لفك الحصار وكذب جلال هريدي وعثمان نصار أقوال شمس وقالا أبدا شمس كان صاحب اقتراح اعتقال فوزي ..

حرس سلاح:
===========
ووصف النقيب محمد عبد العليم (من حرس المشير) في التحقيقات الموقف داخل البيت وقت الحصار قائلا كانت كل الناس مسلحة جلال هريدي معاه مدفع والوزير شمس بدران معاه بندقية واللواء عثمان نصار معاه بندقية وأمين عبد العال معاه بندقية .

وأنا كنت موجود في هذا اليوم في المكتب عندما سمعت زعقة حرس سلاح

وخرجت لقيت اللواء عثمان نصار بيقول فيه مدرعات عند كلية الهندسة وجاية ناحية البيت ولم أصدق هذا الكلام واتصلت بالتليفون بأحد قوة الحرس على البوابة وطلبت منه التحقيق من هذا الكلام .. ورد على بأن هناك لنشات في البحر ..
ونزلت وشفت اللنشات فعلا ..

وفي هذه الفترة سمعت زعقة حرس سلاح ثانية والأبواب أغلقت والسلاح أتوزع ..
وكان فيه أفراد من بلدة المشير واخدة وضع الاستعداد لمواجهة أى هجوم ..

وجاء القائد العام فوزي وقال له جلال هريدي .. انتم موش حتخدونا إلا جثث
فقال الفريق فوزي لشمس افتح الباب علشان أدخل ..
فرد عليه : نط من السور وكان الضباط المحالين للمعارض بيعترضوا على دخول القوة ..

حرق الأوراق:
==========

ويروي شمس بدران أمام المحكمة أسرار ما كان يجري في البيت وقت الحصار
قال:طلع جلال هريدي إلى فوق وحرق جميع الأوراق اللي كانت على كومودينو حجرة النوم كما قمت بحرق رزم استقالة المشير المكدسة فوق المكتب وجبت الناس اللي كانوا موجودين في البيت وقلت لهم شيلوا الورق واحرقوه.

وكان عندي ورق ثاني بأسماء ضباط الدفعة دفعة (48) اللي كتبها أمين عبد العال وجمال فاروق ودوسيه فيه برقيات الشفرة اللي جابها مسعد الجنيدي .. وكان فيه تقريرين مخابرات حربية عن موقف اليهود في سيناء .. وأمرت بحرق كل هذه الأوراق .

وطلب جلال هريدي مني الاتصال بسعد عثمان الموجود في شقة الشربتلي في انتظار عبد المنعم واصل قائد الفرقة المدرعة لتحذيره لأنه كان (أى جلال (مشغول بحرق الأوراق واتصلت بالنمرة ورد على أحمد أبو نار)من حرس المشير(وقلت له: البيت محاصر وأنتم انصراف

رفض الاستسلام:
============

وازداد الموقف صعوبة بعد أن رفضت مجموعة المشير التسليم
واتصل محمد فوزي بعبد الناصر يشرح له الموقف وإصرار المجموعة على المقاومة
ووضع عبد الناصر القرار " حاول أن تخرج أسرة المشير من البيت بأى طريقة .. ثم تصرف مع القوة ولو أدي ذلك إلى هدم البيت على من فيه "

دور عباس رضوان
=============

وأمام إصرار المجموعة عاود فوزي الاتصال بعبد الناصر الذي قرر استدعاء "عباس رضوان" تليفونيا من بيته لتوجه إلى بيت المشير والتفاوض مع المجموعة للتسليم ..

ولعب عباس رضوان دوره بدقة متظاهرا بإقناع المجموعة بالتسليم بينما كان يجري مشاورات لكيفية الخروج من المأزق الضالع فيه وإبعاد الشبهة عن دوره الرئيسي في المؤامرة .

وبقي عباس رضوان ساعة كاملة داخل البيت تحت ستار إجراء المفاوضات اشترك خلالها في حرق الأوراق والمستندات خرج بعدها يعلن نجاحه في إقناع المجموعة بالتسليم.. ويذكر شمس أن فوزي قال له بعد انتهاء المفاوضات أنت مطلوب للاعتقال وجبت شنطتي ورحت معاه.

مفاوضات رضوان:
=============

وذكر عباس رضوان قصة تكليفه بإجراء المفاوضات في روايته لصلاح نصر أثناء مرضه ..اتصل بي عبد الناصر تليفونيا في منزلي الذي يقع بالقرب من بيت المشير وأبلغني أن المشير عامر لديه .. وأنه أرسل قوة بقيادة الفريق فوزي لإخراج الضباط المقيمين بالمنزل ..

ورد عباس رضوان على عبد الناصر
ولازمته إيه إرسال قوات ..

وقال عبد الناصر ..
عبد الحكيم موش عاوز يسلمهم وبيقول يخرجوا واحد واحد .

واقترح عباس رضوان على عبد الناصر أن يعود المشير عامر إلى منزله ويتولي بنفسه هذا الأمر ولكن عبد الناصر قال له أنهما لم ينتهيا من مناقشة بعض الموضوعات وطلب من عباس أن يذهب لبيت المشير في الجيزة ويقنع الضباط بأن يسلموا أنفسهم.

وذهب عباس رضوان إلى بيت المشير القريب من منزله "ماشيا" حيث وجده محاطا بقوات مجموعة لواء وكأن هناك معركة حربية على وشك النشوب .

ووجد عباس رضوان الفريق فوزي ومعه قائد القوة اللواء سليمان مظهر)عضو اليسار في محكمة الثورة(كما وجد الضباط المقيمين في بيت المشير يتحدثون مع محمد فوزي من داخل سور الحديقة ويطلبون منه أن يدخل المنزل لمناقشته ..

الموقف حرج:
============

واتصل عباس رضوان بعبد الناصر تليفونيا من بيت المشير قائلا ..الموقف حرج والضباط يرفضون الخروج وعائلة المشير في حالة من الاضطراب وترفض الخروج ومن المستحسن عودة المشير لحسم الأمر .
ولكن عبد الناصر قال له:
إذا لم يخرج الضباط فإنني سأضرب البيت بالمدافع وقد أعطيت الأوامر لمحمد فوزي وعليك أن تخرج عائلة المشير بأى وسيلة .

ورأي عباس رضوان أن الموقف يتطور سريعا فأقنع الضباط بالخروج وقال لهم .. لا يمكن أن نسمح بأن نلحق أدني ضرر بأسرة المشير .. أن فوزي سينفذ أوامر عبد الناصر ليس هناك سبيل سوي أن يخرجوا.

واقتنع الضباط وخرجوا وتم القبض عليهم وانتهت المعركة غير المتكافئة والغريب أن عباس رضوان توجه إلى بيت المشير في اليوم التالي بعد أن عرف أن المشير عاد إلى بيته تحت الحراسة إلا أن ضابط الحراسة الجديدة اعتذر له قائلا ..
إن الأوامر لديه تنص على منع أى زيارة للمشير..

تسليح بالقنابل:
===========

ويروي الفريق فوزي جانبا آخر من أسرار الحصار قائلا:
عندما وصلنا إلى الباب الرئيسي يوم 25 /8 وجدته مقفلا بسلسلة حديدية وقفل ..
وخلف الباب وقف شمس بدران وعثمان نصار وعبد الحليم عبد العال وجلال هريدي وآخرين وجميعهم مسلحين بالرشاشات الصغيرة وفي أيديهم وجيوبهم قنابل يدوية ...
وأخطرت شمس بأمر الاعتقال وتصفية البيت فلم يذعن للأمر
وفي هذه اللحظة جاء عباس رضوان وهو مقيم بالقرب من بيت المشير ليسأل عليه وعندما علم بعدم وجوده طلب مني الانتظار خارج البيت فترة لحين معرفة الموقف في الداخل ..
واصطحب عباس شمس بدران ودخلا البيت بينما بقي الضباط المتقاعدين خلف باب الحديقة الخارجي ..

وبعد فترة خرج عباس رضوان وشمس بدران من داخل البيت وفتحا باب الحديقة الخارجي وطلبا مني الدخول مع قائد القوة مبادرين بقولهم "احنا مستعدين لتنفيذ ما تطلب

" وشاهدت ضباط شمس بدران يلقون بأسلحتهم والقنابل اليدوية التي يحملونها على الأرض .

أوامر الاستسلام:
==========
وأصدرت الأمر رقم واحد وهو أمر علني في الميكرفون اليدوي طالبا نزول سريتي الحراسة من الشرطة العسكرية وضباط المشير بدون أسلحة وذخيرة أولا حيث كانت لواري حملة 3 طن جاهزة لركوبهم بعد تفتيشهم حيث توجهوا برفقة ضباط وحرس إلى السجن الحربي.

تم تلي ذلك صدور القرار رقم 2 وهو يخص نزول الأفراد المدنيين بدون أسلحة وذخيرة

ثم أصدرت بقية الأوامر على التوالي

وهكذا رحلت الضباط المتقاعدين إلى السجن الحربي وكان أخرهم شمس بدران الذي رحل إلى سجن القلعة .

وأمرت بدخل قواتي لتفتيش البيت مبتدئا بالبدروم ثم الدور الأول ثم السطوح ثم الجراج ثم الحديقة لجمع الأسلحة والذخيرة والقنابل اليدوية .. وترحيلها إلى معسكر الشرطة العسكرية بعابدين في حمولة 13 لوري سعة كل لوري 3 طن واستمرت العملية حتى الفجر .

وفي الخامسة صباح يوم 8/26 اتصلت بالرئيس عبد الناصر أبلغته أن العملية انتهت بخير

محاولات انتحارية:
==============
داخل بيت عبد الناصر لم تنتهي الأحداث بمحاكمة عبد الحكيم عامر والأمر بتحديد إقامته فقد شهد البيت سلسلة من تصرفات المشير ومحاولته الانتحار أو التسلل خارج البيت
لولا مواجهة قوات الحرس الجمهوري ..

كان قرار عبد الناصر فور انتهاء المحاكمة أن يتم التحفظ على عبد الحكيم عامر في قصر الطاهرة كما اقترح السادات
ولكن بعد أن أعطي الفريق فوزي"التمام" بانتهاء العملية على خير وتدخل زكريا محيي الدين والشافعي وافق عبد الناصر على تحديد إقامته في بيت الجيزة .

وقد حاول المشير عامر التسلل من بيت عبد الناصر للعودة لمنزله أو إلى مكان آخر إلا أن ضباط الحرس الجمهوري تصدوا له وأحبطوا محاولته مما جعله يفتح صدر قميصه يأمرهم بإطلاق الرصاص عليه ولكنهم ردوا عليه بأدب " متحرجناش يا سيادة المشير "

ويذكر السادات أن عبد الحكيم عامر حاول الانتحار في بيت عبد الناصر بعد صعود عبد الناصر إلى الدور العلوي عندما دخل المشير دورة المياه وعاد يرتمي على إحدي الكراسي صائحا أنا انتحرت بسم السيانيد.

وأسرع السادات باستدعاء الأطباء الذين أجروا للمشير عملية إنقاذ سريعة .. طلب بعدها رؤية عبد الناصر .. ولكن زكريا محيي الدين والشافعي أخبراه أن عبد الناصر نام !!

بعد انتهاء مهمة الفريق فوزي في تصفية بيت المشير
اصطحب زكريا محيي الدين المشير عامر إلى منزله بالجيزة ليبقي تحت "التحفظ "..17 يوما
حتى أجبر على الانتقال إلى فيلا الإعدام ... بالمريوطية بالهرم .
اعتقال عباس رضوان:
=============
بقي صلاح نصر وعباس رضوان أياما عديدة بعد إجهاض المؤامرة وتحديد إقامة المشير عامر ليلة 25 أغسطس دون اعتقال حيث تم اعتقال كل منهما في ظروف غريبة !!

تم اعتقال عباس رضوان يوم 7 سبتمبر أى بعد تصفية بيت المشير بأسبوعين عندما توجه حسن طلعت مدير

المباحث العامة بوزارة الداخلية إلى منزل عباس رضوان وقام باعتقاله كان عباس رضوان يشعر بأنه سيعتقل عقب الانتهاء من تصفية بيت المشير لذا لم يكن أمر الاعتقال مفاجأة له.
وتأكد هذا الشعور أثناء استقبال عباس رضوان لعبد الناصر في مطار القاهرة بعد عودته من الخرطوم لحضور مؤتمر القمة عندما قال له عبد الناصر وهو يصافحه العيال جابت سيرتك وأمر عبد الناصر باعتقال عباس رضوان .

اعتقال صلاح نصر:
بعد القبض على عباس رضوان وتحديد إقامة المشير في بيته
يروي صلاح نصر ظروف تحديد إقامته ثم اعتقاله بعد ذلك بقوله ..

في يوم 13 سبتمبر فوجئت بحصار بيتي بقوة من مخبري المباحث العامة قوامها 15 مخبرا يتقدمهم حسن طلعت مدير المباحث العامة ومحمود كرارة رئيس مباحث مصر الجديدة .

وتوقعت أن القوة جاءت لاعتقالي بعد أن اكتشفت أن عبد الناصر أمر بسحب الحراسة من على بيتي وأمر بقطع الحرارة عن تليفوني وأيقظت زوجتي و أولادي انتظارا لقرار الاعتقال
وبعد لحظات دق جرس الباب ووجدت الضابط كرارة يستأذن في دخول شعراوي جمعة وزير الداخلية للزيارة.

وجاء شعراوي جمعة وجلسنا في الصالون وشرب قهوته وأردت تسهيل مهمته فقد ظننت في بادئ الأمر أنه جاء يعتقلني قلت له أنني على استعداد لتنفيذ التعليمات التي جئت بها سأرتدي ملابسي فورا .

وقال شعراوي .. ألم تقرأ الصحف؟
المسألة تحديد إقامة فقط .
ولم أعرف أن هذا اليوم الذي حددت فيه إقامتي هو اليوم الذي نقل فيه المشير عبد الحكيم عامرإلى استراحة المريوطية بالهرم حيث لقي حتفه .

إجراء مؤقت:
وقال شعراوي لزوجتي:
هذا إجراء مؤقت لن يتعدي يومين أو ثلاثة وتعود الأمور إلى مجاريها وسألت شعراوي ..
وما هي إجراءات تحديد الإقامة .
قال شعراوي:
أبدا الأسرة لا قيود عليها تخرج وتدخل كيفما تشاء ..
المطلوب ألا تخرج من المنزل ولا يدخل المنزل إلا والدك وأخوتك وأزواج أخوتك
وسيركب تليفون في الحديقة عند الضابط المكلف بالحراسة ويمكنك استخدامه تحت إشرافه .

وما أن غادر شعراوي جمعة المنزل حتى تحول البيت إلى ثكنة عسكرية ..
ومنعت زيارة أى شخص أو الاقتراب منه ..

حرب أعصاب:
=========
واستمر تحديد إقامة صلاح نصر في بيته حتى يوم 4 أكتوبر 1967
عندما نقل إلى مستشفي الطيران بالعباسية لمدة 24 ساعة ومنها إلى السجن الحربي .

كان هم المتآمرين .. الفوز بعبد الناصر حيا
حيث يفرضون عليه شروطهم
وكانت عودة الحكم للمؤسسة العسكرية بعد الهزيمة
ينظر إليه علي أنه الخطر رقم واحد

و بعد أن قرر ناصر التصدي والتحدي وعدم الاستجابة لهم كما حدث عام 1962 .
وقرروا خطف الرئيس !!

وناقش المتآمرون خطة الاختطاف والاحتفاظ بعبد الناصر رهينة
في مكان يمارسون عليه الضغط والإرهاب للخضوع إليهم
كبديل لفشل مؤامرة الانقلاب لو وقعت !!
ودبر قادة الانقلاب محاولتين للاختطاف كان احتمال نجاح أحداها قائما
لولا
تدخل القدر في اللحظة الحاسمة ليفسد كل ما خططوا إليه .

وراقت الفكرة لكل المتآمرين بما فيهم المشير نفسه فباركها وأعطاها الضوء الأخضر للتنفيذ .وتوازت خطتي الاختطاف مع المؤامرة نفسها لتبدو وكأنها إحدي حلقاتها .
وتدخل الحظ فقط في إفساد المحاولتين ليكون التدبير والتخطيط لها اتهاما آخر في حق المتآمرين ..

المحاولة الأولي:
==========

على طريقة المافيا الإيطالية رسمت المحاولة الأولي لخطف عبد الناصر
بدايتها دعوة رقيقة يوجهها عبد الحكيم عامر إلى صديقه عبد الناصر لزيارته في بيته بالجيزة عقب عودته من أسطال خلال شهر يوليو 1967
أو طلب زيارة خاصة تحت أى مسمي يقوم بها عبد الحكيم عامر إلى صديقه يدعوه فيها لمصاحبته لبيت الجيزة.

خطط المتآمرون على أن يقبل عبد الناصر الدعوة ويصل إلى بيت المشير
وفور الوصول يبدأ التنفيذ حيث ينقض جلال هريدي قائد قوات الصاعقة المغامر على عبد الناصر ويشل "حركته " ويقوده إلى مكان مظلم حيث يجري الاحتفاظ به كرهينة تفرض عليها الشروط بينما يجلس المشير عامر وشمس بدران في الغرفة الخاصة بهما ينتظران تجهيز الضحية لبدء المساومة وإملاء الشروط ..

حجرة الاعتقال:
=========

وفي حجرة الاعتقال ببيت الجيزة يتولي المشير وشمس بدران وجلال هريدي مواجهة عبد الناصر من مركز القوة حيث يقدمون له المطالب تحت تهديد السلاح .

وكانت المطالب محددة

إعادة المشير إلى منصبه كقائد عام للقوات المسلحة .

الإفراج عن الضباط المعتقلين وخاصة دفعة 48 دفعة شمس بدران

الانصياع لكل الشروط التي يريدها المشير عام

وكان التخطيط أيضا أن يتم الإعلان عن عودة المشير للسلطة
إما عن طريق أجهزة الإعلام العالمية والمحلية التي تدعي للحضور بعد موافقة عبد الناصر على كل الشروط ..

أو الاتفاق على أن يعلنها عبد الناصر بنفسه بعد عودته إلى بيته من جديد
وكان صاحب فكرة الاختطاف الأولي جلال هريدي الذي عرضها على شمس بدران
وقدمها الأخير للمشير حيث وافق عليها فورا .

اعتراف شمس:
==========

وقد اعترف شمس بدران بالخطة الكاملة أمام حسين الشافعي رئيس محكمة الثورة
وأسند التدبير والتخطيط والتنفيذ لجلال هريدي
هل صحيح أن جلال هريدي اقترح خطف الرئيس عبد الناصر واحتجازه في بيت المشير؟

وأجاب شمس أيوه هو اقترح وفيه شهود (وكان الشهود مجموعة الضباط المقيمين في بيت المشير وعلى رأسهم عثمان نصار)

وسأله الشافعي ..أنت قلت في التحقيق إن جلال قال مرة قبل 24 أغسطس " ليه المشير ما يجبش الرئيس هنا وأنا اعتقله ".ورد عليه شمس ايوه حصل

رسالة لعبد الناصر:
============

واقتراح جلال هريدي بالاختطاف كان وليد البحث عن خطط بديلة لتنفيذ المؤامرة
وبالتحديد بعد رفع الحراسة عن بيت المشير عامر بالجيزة واستبدالها بحراسة أخري لا تدين بالولاء له
وقتها شعر المتآمرون بالخطر واقتراب المواجهة مع عبد الناصر ووضعهم تحت الاعتقال المستتر خاصة وإن صاحب اقتراح سحب الحراسة كان الفريق محمد فوزي .

وأرسل عبد الحكيم عامر رسالة احتجاج لعبد الناصر في 30 يوليو رفض فيها قرار رفع الحراسة عن بيته موضحا أن هذا معناه تحديد إقامته وتجريده من أى قوة تحميه لو تعرض لأي مظاهرة مدبرة من على صبري المسئول عن الاتحاد الاشتراكي وقتها

وقد اعترف عثمان نصار (المتهم الخامس) أمام المحكمة أنه علم بهذه الرسالة من جلال هريدي (كاتم أسرار المشير)
وأن المشير أخبره و مجموعة الضباط اللاجئين بإرسال الخطاب ..وأنه)أى المشير(ذهب ليقابل الرئيس في بيته بمنشية البكري وعاد في المساء ليخبرهم بأنه تفاهم معه على كل شئ وخاصة وضع الضباط المعتقلين ووعد الريس بالإفراج عنهم ..

وذكر عثمان نصار أمام المحكمة أن المشير قال أن الرئيس جامله وطلع الضباط من السجن !!
وأمر المشير ليلتها أعوانه بعدم الاتصال بأى ضابط في الخدمة إلا اللي يقول عليه علشان يعطي فرصة للريس وتتحسن العلاقة بينهما .

ولم ينفذ عبد الناصر ما قاله للمشير ولم ينفذ وعده بالإفراج عنهم وكان معظهم من دفعه شمس بدران

فشل الخطة:
==========

وفشلت الخطة الأولي
ولم تجد طريقها للتنفيذ بعد أن تبين استحالة ذلك لعدة أسباب أهمها ..
تعذر استدراج عبد الناصر إلى بيت الجيزة
واستحالة أن يقم عبد الناصر بزيارة المشير في بيته بعد عودته من اسطال لظروف الخلاف بينهما .

إن كل حركة في بيت المشير كانت معروفة مسبقا لدي عبد الناصر عن طريق عيونه المزروعة في بيت المشير .
والغريب أن تدبير محاولة الاختطاف بهذا الشكل كانت تبدو وكأنها مغامرة طائشة لمغامر مثل جلال هريدي كان ينظر لعودة المشير .. مسألة حياة أو موت .
والمثير أيضا أن عامر نظر للمغامرة بجدية قابلة للتنفيذ تداولها المتآمرون وناقشوا تفاصيلها وطرق تنفيذها .

محاولة أخري للاختطاف
================

ومرت أيام وازداد الموقف اشتعالا واتصالات المؤامرة تدخل مراحل التنفيذ الجدي .
وفكر شمس بدران هو الآخر في خطف عبد الناصر..

تفاصيل الخطة:
==========

وطرح شمس فكرة اختطاف عبد الناصر على المشير بشرط أن يتولى هو التنفيذ
وزاد اهتمام المتآمرين بالمغامرة الجديدة .
وشرح شمس أدوارها ..
قال شمس أن الظروف متاحة جدا لنجاح عملية الخطف مستغلا العلاقة بينه وبين عبد الناصر
وسماح الرئيس بزيارته في بيته بمنشية البكري
ودعوته للاتصالات التليفونية والشخصية تحت ستار حل المشاكل وإصلاح الأمور بينه وبين المشير .

ووضع شمس بدران تفاصيل خطته أمام الحاضرين
وناقش معهم إجراءات التنفيذ
وباتت الخطة معدة بعد تحديد ساعة الصفر!!

كانت التفاصيل تقضي باستغلال إحدي الزيارات التي يقوم بها شمس للرئيس في بيته بدعوي إصلاح ما بينه وبين المشير للتنفيذ

كان من عادة عبد الناصر أن يقوم يودع ضيفه إلى الباب الداخلي ..
في هذه اللحظة تكون هناك سيارة معينة..
أو سيارة شمس القادم بها للزيارة قريبة من الباب
وفي حقيبتها اثنان من المسلحين بالبنادق سريعة الطلقات في الانتظار ..
وعندما يقترب عبد الناصر من باب البيت
وبينما يصافح شمس يخرج المسلحان فجأة من حقيبة
ويهاجمان الرئيس تحت السلاح ويشلان حركته
ويرغمانه ومعهم شمس على دخول العربة التي تنطلق فورا إلى بيت المشير بالجيزة .

وخطط شمس أن يكون المسلحان من أفراد الصاعقة المدربين على حرب العصابات
وأن تكون العملية سريعة ومفاجئة
لا تعطي فرصة لقوات الحراسة الخاصة أو الحرس الجمهوري للمطاردة
وبحيث تصل إلى الجيزة في دقائق حاملة عبد الناصر ..

المواجهة الحاسمة:
============

وفي البيت يلتقي المشير وجها لوجه من موقع القوة مع خصمه المخطوف
حيث تدور بينهما المفاوضات
ويفرض فيها المشير شروطه عليه كمنتصر
وقد اعترف جلال هريدي أمام محكمة الثورة بتفاصيل خطة شمس لاختطاف عبد الناصر
وأشار إليه كمخطط لها
كما أعترف شمس على جلال أمام المحكمة أيضا بخطة الخطف التي دبرها جلال.

قال جلال أمام المحكمة:
أن المشير في إحدي الجلسات كان بيحكي وجاب سيرة شمس
فأنا سألته إيه اللي غيره ..
فقال المشير .. أنت ماتعرفش شمس
هو كان في مخه أنه في إحدي مقابلاته للريس فكر في أن يستدرجه لغاية الباب وينزلوا الناس من العربية ويخطفوا الرئيس ويجيبوه على هنا ..

مسار المؤامرة الإسرائيلية لتدمير مصر:
==============================







فشل المحاولة:

==========

وفشلت المحاولة الثانية للاختطاف بعد أن وصلت تفاصيلها لعبد الناصر الذي أنزعج انزعاجا شديدا وأمر بأحكام الحراسة على البيت
وأن يتقاسم الحراسة عليه قوات الحرس الجمهوري خارج البيت والحراسة الخاصة داخله ..

وقرر بعدها المشير عامر وأعوانه بعد تأكدهم من فشل عمليتي الاختطاف
الاتصال باللواء عبد المنعم وأصل قائد الفرقة الرابعة المدرعة المخصصة لحماية الرئيس ضد أى انقلاب لتجنيده وضمه إلى صفوف المتآمرين ليمنعوا تدخل الفرقة عند تنفيذ المؤامرة بعد حرق جهاز اللاسلكي الذي يربط بين مقر الفرقة وبيت الرئيس منشية البكري .

والغريب أن العديد من القريبين من عبد الحكيم عامر أنكروا محاولتي الاختطاف
واعتبروها كلام حشاشين دون أن يعرفوا تفاصيلها التي ذكرت أمام السيد حسين الشافعي رئيس محكمة الثورة .

وهكذا فشلت المحاولتين المثيرتين وتبقي المؤامرة الطريق الوحيد لالتهاب الصراع بين عبد الحكيم وعبد الناصر .

من قتل عبد الحكيم عامر ؟؟

================

رغم إحباط المؤامرة والقبض على جميع أفرادها
كان عبد الحكيم عامر مصدر إزعاج وخطورة لعبد الناصر وهو تحت الاعتقال في بيته بالجيزة .

كانت تقارير التحقيق مع أفراد المؤامرة تصل إلى عبد الناصر يوميا
تعلن تحدي سلطته
ورفضهم الاعتراف أو الكلام أمام لجان التحقيق محتمين بوجود المشير على قيد الحياة ..

وزادت التقارير الأخري المرسلة لعبد الناصر من الجبهة تنذر بالشرر واحتمال تحرك القوات لإنقاذ المشير والإفراج عن المعتقلين .

وتأكد عبد الناصر من أن المشير يتحرك رغم تقييد حريته
وأنه يجري اتصالات مع قادة القوات المسلحة عبر أولاده وأخوته وتكليفهم بتسليم رسائل شخصية وشفوية منه لبعض الشخصيات ..
وقرر عبد الناصر التخلص من المشير وأسند المهمة لعدو المشير اللدود الفريق محمد فوزي .

الرسالة الأخيرة:
==========
وكشفت آخر رسالة أرسلها المشير لشقيقه المهندس حسن عامر في 7 سبتمبر 1967 عن الأخطار التي يتعرض لها وخطة اغتياله

وكان نص الرسالة:
إنني فقدت الثقة .
لم أعد أشعر بالأمان
إنني أتلقي تهديدات لأنني طلبت محاكمة علنية
منذ ساعتين زارني ضابط من "الأمن" وهددني بإسكاتي للأبد إذا جازفت وتكلمت.
إنني على ثقة أن هناك مؤامرة قوية ضدي
أنني اعتقد أن درجة المسئولية تتناسب مع الرتبة والواجبات
ولكن للأسف تبينت أن الآخرين يرفعون أعلام المسئولية بينما يبحثون حولهم عن كبش فداء لهذا السبب قدمت استقالتي.

كثير من أصدقائي وأخواني حاولوا إثنائي عن هذا القرار
ولكن آخرين نشروا تقارير أني أعاني من أزمة نفسية شديدة وأنني حاولت الانتحار مرارا ومن لم يعاني من أزمة نفسية بعد الكارثة التي حلت بنا؟

أن الانتحار أبعد شئ عن تفكيري لأنه هروب من المسئولية
ولقد أكدت لأصدقائي أن ما سعي إليه هو كشف حقيقة المأساة
ولا أخشي قول الحق
انتهت الرسالة الأخيرة للمشير ..

رسائل مماثلة:
============
وأرسل عبد الحكيم عامر العديد من الرسائل المماثلة للكثير من أصدقاءه في القوات المسلحة وخارجها ..

وأزعجت الرسائل عبد الناصر
وخاصة التي وصلت للعديد من الضباط
وطلب من الفريق فوزي سرعة التخلص من عبد الحكيم عامر !

وتوجهت قوة عسكرية بقيادة الفريق فوزي وعبد المنعم رياض وسعد زغلول عبد الكريم مدير الشرطة العسكرية إلى بيت المشير بالجيزة يوم 13 سبتمبر لاعتقاله ونقله إلى استراحة المريوطية بالهرم للتخلص منه ..

ورفض المشير النزول مع قوة الاعتقال
واستخدم فوزي القوة في نقل المشير بعد أن أمر سعد زغلول ورياض بنقله
وعندما رفض اعتديا عليه بالضرب مما اضطره للهبوط ذليلا وسط أفراد أسرته .

انتحار بالأفيون:
==========

وشعر عبد الحكيم بخطورة الموقف فابتلع قطعة من الأفيون متظاهرا بالانتحار
وصاح عبد المنعم رياض أن المشير ابتلع "سما " وأسرع به إلى مستشفي المعادي للإسعاف .. وجاءت الفرصة سانحة لقوة الاعتقال بالتخلص منه وادعاء قيام المشير بالتخلص من حياته بالانتحار
.
وفي مستشفي المعادي كشف عليه الأطباء وأجروا له غسيل معدة
وحللوا المادة التي ابتلعها المشير
وجاءت النتائج أن المشير لم يبتلع سما وإنما قطعة من الأفيون
وطلب أطباء مستشفي المعادي إبقاء المشير ليلة تحت الملاحظة
ولكن فوزي رفض وأصر على نقل المشير إلى استراحة المريوطية بالهرم قبل الساعة الخامسة من نفس اليوم ..

وخرج المشير من المستشفي سائرا على قدميه
حيث استقل السيارة الخاصة بالقائد العام فوزي إلى استراحة الهرم
وسجل أطباء مستشفي المعادي في تقاريرهم أن صحة المشير كانت جيدة وحالته مطمئنه وقت خروجه من المستشفي ..

رعاية زائفة:
===========

وفي استراحة المريوطية .. جلس فوزي ورياض مع المشير عامر حوالي ربع ساعة قبل أن يتركاه وسط رعاية طبية زائفة تحت إشراف اثنان من أطباء رئاسة الجمهورية وبعض أفراد الحراسة الخاصة متخفيين في زي التمريض

وقامت قوة الاعتقال بتفتيش بيت المشير بعد نقله إلى المريوطية وكتبت في تقاريرها أنه كان يحتفظ بكميات كبيرة من الذخائر والأسلحة النارية في حجرة نومه !!
وبقي المشير في الاستراحة 20 ساعة فقط أعلن بعدها الفريق فوزي انتحار المشير !!

انتحار بالأكونتين:
==============

وتصدر خبر انتحار المشير مانشتات الصحف يوم 14 سبتمبر
جاء فيها أن المشير قضي نحبه بعد انتحاره بسم الأكونتين
وذلك وفقا لبيان أصدرته رئاسة الجمهورية بالحادث !!

وصدرت الصحف لعدة أيام مكللة بالسواد حزنا على المشير
معلنة أسف عبد الناصر لفقد أعز الأصدقاء !!
وتحمل إجراءات التحقيق في كيفية وفاة المشير ..

وبعدها بأيام نشرت الصحف بيانا للمستشار محمد عبد السلام النائب العام احتل عدة صفحات يحمل تفاصيل عن عمليات التحقيقات التي تمت في التوصل إلى أسباب وفاة المشير
تناولت أولاد المشير وأفراد قوة الاعتقال وأطباء مستشفي المعادي وأفراد العلاج الطبي والحراسة في استراحة المريوطية وكلها تؤكد عزم المشير على الانتحار ما عدا شهادة أطباء المعادي التي أصرت على أن صحة المشير كانت جيدة عندما وقعوا الكشف عليه وقت ادعاء الانتحار وعندما خرج من المستشفي سائرا على قدميه.
حفظ الحادث إداريا

وختم النائب العام بيانه بعبارة جاء نصها كالتالي:
بما أنه مما تقدم يكون الثابت أن المشير عبد الحكيم عامر قد تناول بنفسه عن بينه وإرادة مادة سامة بقصد الانتحار وهو في منزله يوم 13 سبتمبر سنة1967 قضي بسببها نحبه في اليوم التالي وهو ما لا جريمة فيه قانونا ..
لذا نأمر بقيد الأوراق بدفتر الشكاوي وحفظها إداريا ..وأغلق دوسيه قضية حياة المشير ..

وبدأت محكمة الثورة محاكمة أفراد المؤامرة!!

اعتراف النائب العام:
=============

وتمر السنوات ويكشف الستار عن أن بيان المستشار محمد عبد السلام النائب العام الذي حقق جريمة اغتيال المشير والذي نشر على الصحف كان ناقصا
حيث حذفت منه فقرات تكشف هدف من أصدر أمر التخلص من المشير .

وحاول شقيق المشير المهندس حسن عامر فتح باب التحقيق في اغتيال المشير بعد الحديث الصحفي الذي أدلي به صلاح نصر لجريدة الجمهورية في عددها 4 مايو 1975 بعد الإفراج عنه الذي أكد أن المشير اغتيل بسم الأكونتين الموجود في مكتبه قبل القبض عليه
وأن ثمة تلاعبا تم في الكميات بعد استقالته وتنحية الرجل المسئول عن قسم السموم في الجهاز

بلاغ للمحامي العام:
============

وقدم المهندس حسن عامر الدكتور على دياب أستاذ السموم بالمركز القومي للبحوث بوضع تقرير استشاري عن تسمم المشير
ويفاجئ المهندس حسن عامر بنقل المستشار المحمدي الخولي لمنصب أخر وتعيين مستشار آخر بدلا منه !!
وعندما طلب منه استمرار التحقيق فاجأه المستشار الجديد بالانشغال في قضايا التعذيب التي أمر السادات بالتحقيق فيها.

بلاغ بعد 4 ساعات:
============

وأرسل الشقيق تقارير عن وفاة المشير إلى الصحف كشف فيها ما توصل إليه من أدلة تؤكد اغتيال المشير وليس انتحاره .. جاء فيها ..

<u>أولا:</u> أن المشير توفي في السادسة وأربعين دقيقة مساء يوم 14 /9/ 67 باستراحة المريوطية
ولم تبلغ النيابة إلا في الساعة 10,45 دقيقة أى بعد الوفاة بأربع ساعات كاملة !!
وإن هيئة التحقيق في الوفاة وصلت الاستراحة في الساعة 12,50 أى بعد الوفاة بـ6 ساعات كاملة ..
وكان الواجب أن تبلغ النيابة فور حدوث الوفاة ..

<u>ثانيا:</u>إن أحداث الاغتيال بدأت الساعة 2,30 بعد ظهر يوم 8/13 (اليوم السابق للوفاة) عندما توجه الفريق فوزي وعبد المنعم رياض على رأس قوة لبيت المشير لاعتقاله ونقله إلى استراحة المريوطية ..
وأن القوة أجبرت المشير على الانتقال معها إلى خارج البيت تحت الحراسة المشددة ..

<u>ثالثا:</u> عندما ظن أفراد القوة أن المشير ابتلع شيئا أسرعوا به إلى مستشفى المعادي حيث أجري له الأطباء غسيل معدة خرج بعدها في صحة جيدة إلى استراحة المريوطية وأكدت تقارير المستشفي عدم تناول المشير لأي مادة سمية بقصد الانتحار .

الصحة جيدة
========

وفي استراحة الهرم أكد الطبيب مصطفي بيومي الذي كلف بمرافقة المشير والإشراف على علاجه في اليوم الأول 13 سبتمبر أن حالته الصحية كانت جيدة ونبضه ثابت ومنتظم ..

وشهد الطبيب إبراهيم بطاطا والذي أشرف على علاج المشير في يوم الوفاة أن حالته كانت مظمئنة في الصباح حتى توجه إلى دورة المياه في السادسة و الدقيقة 20
بعدها صرخ السفرجي منصور يستغيث بالطبيب حيث وجد المشير راقدا على سريره ممتقع اللون ونبضه غير محسوس ووفاته تأكدت بعدها بدقائق ..
وكشف تقرير الطبيب الشرعي أن المشير لم يتناول إلا عصير الليمون والجوافة طوال يوم الوفاة .

الوفاة جنائية:
=============
وكشفت تقرير الدكتور على دياب أستاذ السموم بعدها بسنوات أن المشير اغتيل بسم الاكونتين وأنه لم يقم بالانتحار
وقدم الدكتور دياب دلائل خطيرة على ارتكاب الجريمة وحصر الاتهام في السفرجي "منصور" الذي تبين أنه أحد أفراد الحراسة الخاصة التابعة للعميد الليثي ناصف قائد الحرس الجمهوري.

وأشار الدكتور دياب إلى سرعة وصول الفريق فوزي والليثي ناصف إلى الاستراحة فور إبلاغهما بالوفاة وكأنهما في انتظار الخبر ومتوقعينه

وأشار أيضا إلى اتصال الليثي باللواء مرتجي مدير مستشفي المعادي ليرسل طبيبا في السادسة مساء يوم الوفاة (أي قبل وقوعها بـ 45 دقيقة) لإنقاذ المشير بينما كان في دورة المياه
وعندما حضر الطبيب كان المشير قد مات ..

وأكد الدكتور دياب في تقريره إلى أن الأكونتين هو السم الوحيد الذي لا يترك أثرا في الجسم يمكن اكتشافه و أنه يستحيل على الشخص العادي الحصول عليه ..

وأكد في نهاية تقريره إلى أن الوفاة جنائية مكتملة الشروط من التعمد إلى سبق الإصرار والترصد !!
على أى حال كان اغتيال المشير بداية الطريق لمحاكمة أفراد المؤامرة بعد أن انحسر عنهم الغطاء !
وتنفس عبد الناصر الصعداء وأمر بالقبض على صلاح نصر آخر المعتقلين لتقدم القضية كاملة إلى المحاكمة ..

اعترافات بخط اليد :
==============
اعترف قادة المؤامرة بأدوارهم في المؤامرة وسجلوا كل التفاصيل بخط أيديهم ووقعوا على كل صفحة بأسمائهم بإمضاءات واضحة ومقروءة.
اعترفوا بكل شئ وكانت اعترافاتهم سيفا مسلطا على مصيرهم
وكان أبرز من بادر بالاعتراف المكتوب جلال هريدي وعثمان نصار وأحمد عبد الله وعباس رضوان وغيرهم من المتهمين ..

ومن سجلات "القضية" خرجت نماذج الاعترافات تحدد الأدوار وتلقي الكثير من الأضواء على تفاصيل المؤامرة
وحملت الاعترافات مفاجآت عديدة منها تمسك البعض بموقفه
والإنكار على طول التحقيق عن مشاركته في أدوار المؤامرة ولكن اعترافات زملائه أدانته وكشفت دوره
والآخر اعترف اعترافا تفصيليا كشف به أبعادا جديدة .
والثالث: اعترف على زملائه وحدد أدوارهم وجرائمهم ..
والرابع: ناور .. واستخدم ذكاءه بمهارة ليفلت من القصاص بصعوبة.

وكان الاعتراف المكتوب طريق إلى القصاص لكل من ثبت اشتراكه في المؤامرة وفيما يلي نماذج من هذه الاعترافات.

من اعترافات جلال هريدي:
================
تمت تحت رقم 6 من وثيقة الاعتراف الكامل لجلال هريدي هذه الفقرة
يتحدث فيها عن زيارة أحمد عبد الله للمشير عامر:

" فوجئت في إحدي الأمسيات بحضور المقدم أحمد عبد الله الذي فوجئ بوجودي فعلا . وطلب مقابلة المشير . فعلا قابله لوحده . تكرر حضوره عدة مرات. وأعتقد أنه كان يحضر المعلومات عن الموقف في القوات المسلحة في منطقة القتال وماذا كان شعور الضباط
وماذا يقولون وإني أقرر هنا أن طلب هذه المعلومات والتأكد منها كان يقوي الأمل في أن الرئيس سيطلب من المشير العودة حتى أن شمس قال في إحدي المرات أنه لن ينتهي هذه الأسبوع إلا ويكون الرئيس قد طلب من المشير العودة . ثم انقطع حضور أحمد عبد الله فترة طويلة

وتحت رقم 46 تحدث جلال هريدي عن الواجبات النهائية للخطة:
"كنت ألعب الشطرنج مع المشير عندما تكلم عباس رضوان تليفونيا وحضر معه أيضا عثمان نصار وجلسنا نحن الأربعة ولأول مرة أري عباس رضوان أى أقعد معاه ويتكلم في هذا الموضوع .. وقال المشير فيه احتمال التاريخ يتأجل أو يتلغي وعموما يتوقف هذا على نتيجة المقابلة ثم تكلم في الخطة وكانت لا تخرج عما دار في اليوم قبله وتتلخص في الآتي ..

(1) جماعة المشير :
المشير
عبد الحليم عبد العال
عثمان نصار)ثم قيل عثمان يثبت الفرقة في دهشور(
على عبد الخبير
ثم قال المشير (اكتب مرتجي) ولا أعتقد أنا أنه كانت لديه فكرة عن أى شئ قبل هذا .
أحمد أبو نار (ثم قال المشير لا أكتبه في جماعة المدرعات)
مسعد الجنيدي
أحمد الجنيدي
جلال
حراسة خاصة خفيفة

(ب) جماعة المدرعات
شمس بدران
سعد عثمان
أمين عبد العال
حسن خليل
فاروق يحيي
أحمد أبو نار
أحمد علوي
ثم قال المشير أكتب إسماعيل فريد

(جـ) جماعة الاعتقالات ومقرها الشرطة العسكرية
عباس رضوان
حسين مختار
فتح الله

جماعات أمن من المخابرات العامة من عند صلاح (وطلب عباس رضوان أن تعززهم بصف ضباط صاعقة 20 فردا)

وتستمر اعترافات جلال هريدي في الفقرة التالية ويتحدث فيها عن دور أحمد عبد الله وتحسين زكي:
" اتصل أحمد عبد الله فجأة وطلب مقابلة المشير وقال أن معاه العقيد تحسين زكي فأعطاني المشير مفتاح شقة في عمارة الشربتلي أمام المتحف الزراعي لكي أعطيه لحسين مختار فيأخذهم إلى هناك حيث سيقابلهم المشير وفعلا تمت المقابلة هناك . ولا أدري نتيجتها .

ويتحدث جلال هريدي عن تحديد موعد وخطة الانقلاب في الفقرة 43:

حضر عثمان نصار كما قلت يوم 23 على غير موعد وكان المشير بالخارج وحضر حوالي الساعة 1,30 صباحا ثم حضر شمس وراءه مباشرة وجلسنا مع المشير وفوجئنا بالمشير يقول " لقد حددنا يوم 27 لكي أذهب إلى القتال ولو أن هذا الميعاد ليس نهائيا فيجوز أن يلغي تماما ويتوقف هذا على نتيجة مقابلة يوم الجمعة 25 مع الرئيس لأنه يجوز نحل الأمور كلها ونتفق على كل شئ ويعلن كل شئ وإن دعي الأمر أسافر معه إلى الخرطوم".

وطلب مني إحضار ورقة وقلم وقال تتلخص الخطة في أن يذهب شمس وسعد عثمان وبعض الضباط إلى الفرقة المدرعة ومعهم خطاب مني لعبد المنعم واصل في حالة عدم الاتصال. وأذهب أنا)المشير) ومعه بعض الضباط إلى القصاصين .

وسيكون أحمد عبد الله مؤمن . نقطة العباسة حيث ينضم إلى المشير هناك أو في مكان آخر ثم يتوجه إلى القصاصين أو أبو صوير (موش متذكر) حيث قيادة الجيش وتتم محاصرة القيادة ويجمع الضباط ويفهموا الموقف ثم يتحرك هو إلى الفرقة المدرعة حيث يكون شمس قد وصلها في نفس التوقيت ويتكلم مع الضباط أيضا أو لا يذهب إلى الفرقة المدرعة ويكتفي بتحريك اللواء الثالث .

يتوجه عثمان نصار إلى الفرقة في دهشور ويثبتها أو يأخذ بها الجيوش والإذاعة أن أمكن ثم غض النظر عن هذا وقال شمس عثمان يذهب إلى الشرطة العسكرية حيث سيجد الكرسي في انتظاره ليقعد لأنه معمول ترتيبات مع الشرطة .

ثم قال المشير فيه شوية اعتقالات لازم تتعمل حتى يكون الموقف سليما عموما نؤجل هذا إلى باكر وأقول هنا أن الخطة كلها كانت لا تهدف إلى عزل الرئيس إنما لعودة المشير مع بعض المطالب التي سبق ذكرها والتي كانت سببا للخلاف بين الرئيس والمشير .

من اعترافات عثمان نصار:
====================

نموذج من اعترافات عثمان نصار اللواء السابق والذي كان قائد للفرقة الرابعة المدرعة وتركها بعد نشوب العمليات في منطقة بير لحفن وهرب وحده إلى القاهرة ..
"في فجر يوم 17 / 7 كلمني سيادة المشير تليفونيا وقال تعال دلوقت عندي في البيت فذهبت وعلمت هناك أنه قبض على عبد الرحمن فهمي وعبد الحليم عبد العال والعقيد أيوب واستضافني وقبلت الدعوة "

وفي فقرة أخري من اعترافات عثمان نصار .. يتحدث عن انتقال المشير إلى القصاصين:
"وجلست أنا وجلال وقال جلال الوقت له حساب . والمشير ما يرجعش من المنطقة الشرقية ويسيطر على الجيش وبعد ما يسيطر يتفاهم مع الرئيس على الأوضاع كلها ويرجعوا حبايب زي الأول وبالمناقشة فهمنا إن جلال يعتمد أساسا على مجموعة أو اثنين من الصاعقة ويري أنهم قادرون على إنهاء الوضع في ذهاب السيد المشير إلى القصاصين

وشرحنا له على الورق أن المسألة ليست سهلة ولابد أن تكون جميع القوات جاهزة لاستقبال السيد المشير وإن كانت القوات المفرودة على الخط سهلة المهمة المحملة مثل الفرقة المدرعة والقوات المدرعة بالقاهرة وكذا الطيران لأن لو الرئيس موش عاوز يتفاهم مع المشير تحصل حرب أهلية ولهذا فلا يمكن للصاعقة وحدها تحقيق ما يفكر فيه وتركته وسافرت"

وفي فقرة ثالثة بعد اعترافات عثمان نصار يتحدث فيها عن احتلال القاهرة ودهشور:
"وفي يوم الأربعاء 23 /8 قمت بزيارة السيد المشير الساعة 20 تقريبا فلم أجده وعندما أردت العودة لمنزلي قال جلال هريدي لا أنتظر لأن سيادة المشير عاوزك ضروري وكنت متعب جدا فنمت على سرير بمنزل المشير حتى يصل وفعلا حوالي الساعة 2 أدخلني ساعي المشير ودخلت وجدت السيد المشير يجلس هو ومعه السيد شمس بدران والمقدم جلال هريدي
وقال السيد المشير موجها كلامه لى: تقوم بالعملية يوم 27 ولما استفهمت قال نتحرك يوم 27 وجلال يعمل ترتيب التحرك وسألت هل القاهرة مؤمنة فرد أنت تقدر تؤمن دهشور وقال السيد شمس بدران الشرطة العسكرية يمكنها أن تؤمن القاهرة أما دهشور هتعمل إيه فقلت ممكن الاتصال بدهشور بس يوم 27 دي قريب جدا والمهم المدرعات فقال السيد المشير طيب بلاش 27 وأنا أفكر وأقولكم ثاني .

ويوم الخميس 8/24 دخلت منزل سيادة المشير وكان أمامي السيد عباس رضوان ودخلنا وجدنا سيادة المشير يلاعب جلال هريدي شطرنج".

وفي فقرة رابعة من اعترافات عثمان نصار يتحدث فيها عن دور عباس رضوان:
ثم حدث بعد ذلك الحديث التالي موجها الكلام إلى السيد عباس رضوان أنت يا عباس تمسك البوليس الحربي وتقدر به تؤمن القاهرة فبدأ على عباس رضوان الدهشة وقال هل البوليس الحربي مسيطر عليه ورد جلال قال يا فندم السيد شمس بدران عامل ترتيبه فرد عباس رضوان برضه معلش لى سؤال بعدين ويقصد سيادة المشير يعني أنه لأنه كما بدأ لى أن السيد المشير لم يكن على علم بمدي السيطرة على الشرطة وإنما كان شمس هو الذي يعلم وعاد السيد المشير وقال لعباس رضوان تشوف مين المطلوب اعتقاله وتقدر تستخدم أطقم صلاح وأنه أعلم إذا يقصد بذلك .

من اعترافات أحمد عبد الله :
وجاءت اعترافات المقدم أحمد عبد الله وكيل مدرسة الصاعقة والقائد العسكري للمؤامرة من واقع التحقيقات التي وقع عليها بخطه وتحدث فيها عن الخطة التنفيذية كالتالي:

يتحول المشير إلى إنشاص
تتحرك معه قوة من مدرسة الصاعقة لحراسته إلى منطقة القنال .
يتم السيطرة على القيادة الشرقية في القصاصين بظهور المشير هناك ثم الاتصال بالقوات لإعلان وصوله وقيادته للمنطقة الشرقية .
يرسل المشير مطالب القوات إلى الرئيس فإذا لم يوافق يتحرك بلواء مدرع إلى القاهرة للضغط على الرئيس للدخول في مفاوضات اعتمادا على أن الرئيس لا يوافق على سفك الدماء.
تم اختيار هذه الخطة أى في اتجاه الإسماعيلية منعا لحدوث اصطدامات دموية إطلاقا في العملية كما أن ظهور المشير في القيادة الشرقية سيرفع الروح المعنوية بصورة لن تستطيع معها إسرائيل التدخل وعبور القناة لو حاولت .

وكان المفروض أن تتم العملية يوم 27 / 8 إلا إذا تأجلت لظروف خارجة عن الإرادة .

<u>السيطرة على المنطقة الشرقية:</u>
ومنذ شهر ونصف تقريبا علمت من المشير أن خطة قد وضعت للسيطرة على المنطقة الشرقية وفرض مطالب معينة على الرئيس واستحسنها فعلا لأنها تبعد الجميع عن سفك الدماء .. وقد علمت فيما بعد من جلال هريدي تفصيلات عنها فقد قال أنه سيصل مع المشير إلى إنشاص ومن هناك نخرج في حراسة الصاعقة إلى القصاصين .أما الوزير شمس فلم يتكلم معي إطلاقا بشأن لخطة ولكن حديثه كان عاما .

<u>المخابرات ورائي:</u>
وفي مقابلة أخيرة مع المشير وكانت في حدود يوم 18 أو 19 أو 20 /8 طلبت من سيادة المشير أن تتم العملية بسرعة نظرا لأني علمت أن المخابرات بدأت تقترب منا فحدد ميعاد تقريبا يوم 27 على أن أحضر في اليوم السابق للتأكد بأنها لن تتغير وكان معي العقيد تحسين زكي قائد قاعدة إنشاص الجوية بالنيابة والذي حضر هذه المقابلة مع المشير .

أما الذين اتصلت بهم في الصاعقة فكانوا الرائد سعيد عثمان والنقيب مختار الفار والرائد فاروق شكري كان معارض كثيرا والواقع أنه سكت على مضض وعلى عثمان وكان وسيلة الاتصال بيني وبينهم باعتباره ضابط للعمليات في قيادة القوات .

كما علمت أن حسين مختار اتصل بالنقيب على شوقي في ك 112 بكبريت وقد حضر إلى وأوضح لى ذلك اتصلت بالنقيب مدحت الريس والنقيب محمود بشر وهما الوحيدان في القنال اللذان كانا يعلمان بالخطة والميعاد وإن كنت متأكدا من تأييد الجميع بمجرد نجاح الوصول مع سيادة المشير إلى المنطقة الشرقية .

أما المدنيين فلا أعلم سوي الوزير عباس رضوان والذي حضر آخر مقابلة فقط وكان جلال الهريدي لا يحضر اجتماعاتي مع المشير أو الوزير شمس وقد تبادلت معه بعض الأحاديث .

أما دور جلال فلا أعرفه إلا أننا اعترضنا على وجوده ووجود غيره ممن لا تثق فيهم القوات المسلحة فقال المشير أن هؤلاء الضباط لجأوا إلى بيته ولابد أن أحميهم كما علمت أن هناك اتصالات تجري مع المدرعات والحرس الجمهوري ولكن حتى آخر مقابلة ذكر لى أنه لم يتحقق شئ للآن معهما .

لقاء كوبري أنشاص:

ودارت الأسئلة بين المحقق وأحمد عبد الله كما سجلتها أوراق التحقيق يوم 28 أغسطس 1967 كالتالي:

خطة العمل بالمدرسة ؟؟

كانت قيادة القوات الخاصة قد أبلغتنا بأنه سيزورنا قائد المنطقة المركزية للتفتيش على خطة الدفاع الجوي السلبي ولذلك فقد عملنا لها تجربة فعلا في اليوم السابق وكنا في المرة التالية سنعمل تجربة ثم نتحرك بالقوة المطلوبة للانضمام مع سيادة المشير بالقرب من كوبري إنشاص لحراسته حتى القيادة الشرقية وذلك في حدود الساعة الثانية بعد منتصف الليل ولم يكن هناك في القيادة الشرقية أحد من الضباط اتفقنا معه .

وكانت المجموعة التي ستتحرك من المدرسة هي التي ستؤمن من القيادة الشرقية إذا تطلب الموقف قوة أخري فيمكن استدعاء جزء من كتيبة صاعقة تكون احتياطي .

أما عن ضباط الصاعقة فالواقع أنهم كانوا يعارضون في عودة المشير خشية وجود جلال الهريدي واللواء عثمان نصار وقد كانوا غير مقتنعين وقلت لهم أني كلمت المشير في ذلك وأنه ذكر لى أنهم لجأوا إليه ولابد من حمايتهم ولكنهم مع ذلك كانوا غير مطمئنين إلى أنه في حالة النجاح أن يتسلط جلال الهريدي مرة أخري أو غيره من الغير محبوبين في القوات المسلحة .

وقد تكلم معي سمير يوسف وفاروق وشكري ومختار الفار وسعيد عثمان في ذلك وكان سمير يوسف غير مؤمن على الإطلاق ولكنه لن يتخلي عني هذا ما قاله فعلا أى لن يبلغ وكذلك فاروق شكري لم يكن موافقا ولكنه لن يبلغ كما أن مدحت الريس كذلك لم يكن مقتنعا بالوضع كله .

وكذلك فقد كانوا جميعا يخشون المجموعة التي حول المشير . أما علي عثمان فلم يكن يدري شيئا على الإطلاق سوى أنه يعلم أن شيئا ما سيحدث وأنه يثق فينا وكذلك كانت الخطة أساسا في اتجاه الإسماعيلية منعا لسفك أى دماء فما دامت القوات المسلحة ستعلن تأييدها لعودة المشير فلابد أن الرئيس سيتفق معه أما إذا لم تعلن تأييدها فكان هذا يعني فشل العملية كلها .

شكل الحكومة:

أما عن موقفي فنظرا لضغط العمل في مدرسة الصاعقة علاوة على أن واجب الصاعقة لم يكن يزيد على حراسة المشير حتى القيادة الشرقية لذلك لم تتح لى معرفة كثير من الاتصالات أو الأمور التي كان يتم التفكير فيها مثل شكل الحكومة بعد النجاح؟ موقف جلال؟ موقف باقي الضباط؟ من الذي تم الاتصال بهم؟ طريقة التنفيذ بعد نجاح الوصول للقيادة الشرقية ؟ هل هناك واجبات أخري للطيران أمام غيري فلم يذكر أمامي سوي ما ذكرته وما سئلت عنه .

طيب ومين اللي عمل الخطة دي؟

الخطة كانت أساسا على اتجاه الإسماعيلية ولا أعرف من وضعها.

وتفاصيلها إيه طيب؟ ده الإطار العام يعني؟

أيوه

اللي هو ظهور المشير في المنطقة الشرقية؟

بس كده

بأى طريقة؟

أيوه ..

طيب يا أحمد المشير حيجلكم الصاعقة فين؟

سيادة المشير حيجيلنا في الصاعقة اللي موجودة في أنشاص .

إنشاص يعني؟

على أنشاص

مين اللي حيخرج؟

المدرسة

المدرسة .. يعني المدرسة فيها إيه؟

القوة يا فندم
يعني أد إيه؟
حوالي 400
هل معملتوش حساب اعتراض أى واحد؟
لا هو عمل هذا الاتجاه مخصوص علشان ما يحصلش اعتراض لأن لو نزلنا معاه كان حيحصل فيه صدام .
تروحوا عن طريق الإسماعيلية يعني؟
أيوه
على الإسماعيلية على فين؟
على القيادة
على القيادة الشرقية .. الجلاء يعني؟
لا القيادة اللي في القصاصين
كان يعني الميعاد مثلا ليلا واللا نهارا؟
كان ليلا
بالليل قوي؟
حوالي الساعة 2 كده.
الساعة 2 صباحا طيب وأنتم حتطلعوا إزاي يعني؟
كنا حنعمل أى موقف يعني نأخذ العساكر بره.
معاده امتي؟
هو ما كنش محدد الميعاد بالضبط
والمحتمل؟
اللي كان محتمل يوم 27
يوم 27 امبارح يعني . قبل سفر الريس موش بعده ؟
آه والله
وهل البلد تستحمل كارثة أخري والعدو على بعد 100 ك
كان معمول حسابها ما دام سيادة المشير حيوصل الروح المعنوية ترتفع جدا
اديني الخطة البديلة إذا فشلت هذه العملية؟
تبقي فشلت وانتهي الموضوع
كان فيه احتمال آخر وأنت يعني عارف الطريق فقولك أنك عارف الطريق الصحراوي فظيع لأن الناس واقفين عند آخر الطريق وفيه هناك حد يبلغهم؟
البوليس الحربي يعني.
آه والفكرة العامة أنه عند ظهور السيد المشير الناس حتعظم؟
عربة وبيرق وبتاع
مفيش بيرق بالليل؟
باعتبار السيد المشير معدي
برضه نرجع تاني نذكر حد من المدنيين سمعت كده من جلال إن أى حد يكون على معرفة بهذا باستمرار طيب ودور عباس رضوان إيه؟
والله ما أعرف شجه كده وقعد ربع ساعة
ما قلش حاجة في القعدة؟
لا خالص
وييجوا وبتاع وبيجيبوا ناس هل شعرت بهذا؟
كانوا بيقولوا إن فيه محاولات ما يستعينوا بالحرس الجمهوري إنما ما عرفش إيه تم أو إيه جري ..
باه دخلك إيه ولا يعني ادخله أحسن باه خلاص؟
ما يخلوهش يرجع مثلا
اعتقال يعني مثلا؟
لا يعني أوامر أن يطلع مثلا ويضرب ما يضربش
ميضربش تأمين يعني لو اتهوروا وضربوا ما تتحطش في الاعتبار دي
احنا يا فندم كنا متوقعين إن وجود المشير
لا يعني أفرض أن الريس رفض؟
موش حيرفض مع المشير
ليه بقي؟

موش حيخلي مصري يضرب في مصري
يعني أنت الكلام لما كنت بتتكلم مع المشير وتطلب تنفيذ التعليمات ما أثرش معاك هذا الموضوع ما قالش حط في اعتبارك أنه ربما يحصل نقرر أننا نقاتل؟
فيه حاجة يعني كان السؤال بالنسبة لتحسين قالوا لو صدرت أوامر بأنك تضرب حد تعمل إيه ..
تحسين قال له نضرب
حصل
موش كده بالنسبة لتحسين
حصل إن تحسين اللي سأل الأول أو حاجة زي كده
المشير سأل تحسين؟
أيوه ..

وانتهت اعترافات قادة المؤامرة ممن شاركوا في وضع تفاصيلها وصورتها النهائية ليكشفوا بأقوالهم الخطة الكاملة لمحاولة قلب نظام الحكم !!

7 – 5 : مسار المؤامرة الإسرائيلية لتدمير مصر (5) :

==============================

المحاكمة :

=======





الأهرام

Al-Ahram

9 JUIN. 1967

٨ صفحات

١٥ مليما

رئيس التحرير محمد حسنين هيكل

السنة ٩٢ — العدد ٢٩٤٢٠

معركة عنيفة فى منطقة "رأس العش" تستمر ٧ ساعات

قتال بدأ حينما حاول العدوان يتقدم مرة أخرى فى اتجاه بور فؤاد واشتبكت معه القوات المصرية

دبابات والمدافع والطائرات اشتركت فى المعركة التى فشل العدو خلالها فى تحقيق أى تقدم ووصفتها وكالات الأنباء بأنها كانت أعنف اشتباك منذ وقف إطلاق النار

العدو يعترف بخسائره من المعدات فى المعركة وعدد ضحاياه - طبقا لبياناته - يزيد على ٣٦ من القتلى والجرحى

خسائر العدو فى المعدات ٣ دبابات و ١١ مدرعة

مصر العربية المتحدة تطالب دعوة مجلس الأمن الى اجتماع خاص والمراقبون فى نيويورك يقولون "إنه ما لم تنسحب قوات العدوان فإن القتال قد يتجدد فى أى لحظة"

بومدين يصل اليوم الى القاهرة لمحادثات هامة مع عبد الناصر

عبد الناصر يستقبل مبعوث أنديرا غاندى



الجيش العربي يزحف إلى تل أبيب

القوات العربية طوقت منطقة النقب وتواصل زحفها

الجيش السوري يدمر مواقع العدوان داخل الأراضي المحتلة تمهيدًا للقوات الزاحفة

مؤسسة دار التحرير
فتحي غانم
المساء
٤ صفحات
١٠ مليمات
العدد ٣٨٥٠ — الثلاثاء ٢٧ صفر سنة ١٣٨٧ - ٦ يونية سنة ١٩٦٧ - ٢٩ بشنس سنة ١٦٨٣ — السنة الحادية عشرة

أمريكا وبريطانيا تشتركان فى العدوان

مظلة جوية من طائرات أمريكا وبريطانيا تحمى إسرائيل

الطائرات الأمريكية والبريطانية تقوم بدور فعلى فى العمليات ضد الأردن

حاملات الطائرات البريطانية والأمريكية تقوم بنشاط واسع فى مساعدة إسرائيل

شبكات الرادار الأردنية تظهر بوضوح اشتراك طائرات الدولتين

الرئيس عبد الناصر والملك حسين يتفقان على إعلان هذا التواطؤ إلى الأمة العربية

القوات السورية تشتبك مع العدو وتقصف مواقعه على طول الجبهة

السعودية تعتمد إرسال المزيد من الطائرات والمدرعات والأسلحة إلى الجبهات العربية

القوات العراقية تتوغل فى أراضى فلسطين المحتلة

الجيش العربي يزحف الى تل أبيب | مجلس الامن يواصل اجتماعاته الليلة | الدعوات المصرية



إسقاط ٤٣ طائرة للعدو

المساء
١٠ مليمات

بدأت المعركة

إسرائيل تبدأ العدوان فى الساعة التاسعة من صباح اليوم

الطائرات الإسرائيلية أغارت على القاهرة وأنحاء الجمهورية ... وأسلحة المضادة للطائرات تتصدى لطائرات العدو

كلنا رجل واحد خلف القائد فى المعركة

أصدر جمال عبد الناصر قانونا بتشكيل محكمة خاصة تسمي محكمة الثورة لمحاكمة أفراد المؤامرة في 21 / 11/ 1967
كما أصدر قرارا آخر في نفس اليوم بتشكيل محكمة الثورة برياسة حسين الشافعي وعضوية الفريق عبد المنعم رياض رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة وقتها واللواء سيلمان مظهر قائد المنطقة المركزية .
كما أصدر عبد الناصر قرارا آخر بتشكيل مكتب التحقيق والادعاء كما تنص عليه المادة الرابعة من قانون تشكيل محكمة الثورة يرأسه على نور الدين مدير النيابة الإدارية ويتألف من ثمانية أعضاء من النيابة العامة والنيابة العسكرية..
هم اللواء عوض الأحول مدير إدارة القضاء العسكري وعبد الغفار محمد وعبد السلام حامد رئيسا النيابة والعقيد أمين الجندي والرائد محمد سمير المحمدي والرائد مختار شعبان من القضاء العسكري وإسماعيل زعزوع وسمير ناجي وكيلي النيابة .
وبعدها بأيام صدر قرار جمهوري أخر بأن يحل الفريق محمد على عبد الكريم محل الفريق عبد المنعم رياض في تشكيل المحكمة وبذلك أصبح التشكيل يضم:حسين الشافعي رئيسا والفريق عبد الكريم واللواء سليمان مظهر عضوين ..وحدد القرار مقر مجلس قيادة الثورة بالجزيرة لتكون إحدي قاعاته مكانا للمحاكمة
قرار الاتهام:
وصدر قرار الاتهام في المؤامرة يوم 17/1 /1968 في مؤتمر صحفي عقده على نور الدين رئيس مكتب الادعاء ..ونص القرار على إحالة 55 متهما للمحاكمة بتهمة محاولة الاستيلاء على قيادة الجيش .
ووجه الاتهام إلى سبعة تزعموا تنظيما عسكريا قاموا بتشكيله لتنفيذ المؤامرة منهم خمسة يخضعون لقانون العقوبات واثنان لقانون الأحكام العسكرية وهم:شمس بدران عباس رضوان ،صلاح نصر،جلال هريدي ،عثمان نصار ،أحمد عبد الله ،تحسين زكي .
،ووجه الاتهام إلى أربعين من الضباط العاملين بأنهم تآمروا لإحداث فتنة في القوات المسلحة .. إلى جانب اتفاقهم على تنفيذ المؤامرة ..وإحداث الفتنة بمظاهرة عسكرية أمام القيادة .. وإفشاء أسرار عسكرية.
،ووجه الاتهام أيضا إلى 8 متهمين بأنهم علموا بالإصرار على تنفيذ المؤامرة وعدم الإبلاغ عنها . وتراوحت العقوبات التي وجهها الادعاء للمتهمين بين الإعدام والأشغال الشاقة المؤبدة والأشغال الشاقة .
،وذكر رئيس مكتب الادعاء بأن التحقيق استغرق 3 أسابيع وبلغت صفحاته 2000 صفحة بالإضافة إلى الوثائق والمستندات .

المحاكمة 22 يناير
===========

وبدأت المحاكمة في 22 يناير 1968 بالقاعة الرئيسية لمجلس قيادة الثورة بالجزيرة والتي تقع في الدور الثاني في تمام العاشرة صباحا طوال فترة المحاكمة ..وعقدت الجلسات ثلاث أيام في الأسبوع هي السبت والاثنين والأربعاء صباحا ومساء .

محاكمة المتهمين الرئيسيين:
==================

وأعلن على نور الدين رئيس مكتب التحقيق والادعاء في الجلسة الأولي للمحاكمة أن المتهمين أعلنوا بالموعد يوم 16 يناير 1968 وطلب أن يقتصر حضور الجلسة الأولي على الاثني عشر متهما الرئيسيين الأول المشتركين في تهمة واحدة هي التدبير لقلب نظام الحكم لأن قاعة المحكمة لا تتسع لكل المتهمين ووافقت المحكمة على طلب الادعاء !!
وفاة أيوب:
وأعلن في الجلسة الأولي وفاة المتهم الرابع عشر العميد محمد أيوب في السجن بعد إعلانه بقرار الاتهام بأيام أثر إصابته بانهيار عصبي .
وكان المتهمون الاثني عشر الذي تمت محاكمتهم في بداية الجلسات هم:
شمس بدران ،عباس رضوان صلاح نصر ،جلال هريدي ،عثمان نصار ،أحمد عبد الله ،تحسين زكي ،حسين مختار ،محمد حلمي عبد الخالق ،محمد منيب الحسامي ،سعيد عثمان ،محمود مدحت الريس ..واستدعي حسين الشافعي رئيس المحكمة العديد من المتهمين لمناقشاتهم في وقائع المؤامرة بدون ترتيب لمراكزهم في القضية ..وكان أول المتهمين الذين تمت محاكمتهم جلال هريدي وأخرهم شمس بدران !!

الجلسة الأولي :

============

وقد عقدت الجلسة الأولي للمحاكمة في مقر محكمة الثورة .. وسط اهتمام عالمي مثير باعتبارها القضية الأولي التي تعقد عقب الهزيمة .. وما تخللها من كشف أسرارها وما ذكر فيها من الأسباب الحقيقية لهزيمة الصحراء وترجع أيضا لأهمية الشخصيات التي وقفت أمام المحكمة ممن تولوا حكم مصر من وراء الستار
الأول: شمس بدران وزير الحربية وقت النكسة ومدير مكتب المشير وكان مرشحا لرئاسة الجمهورية عقب الهزيمة .
والثاني: صلاح نصر أحاله عبد الناصر للمعاش عقب الهزيمة
والثالث: عباس رضوان كان وزير للداخلية وأمينا للإتحاد الاشتراكي (للوجه القبلي) وساهم بدور كبير في العمل السياسي في عهد عبد الناصر ..وباقي المتهمين من قادة الجيش ظللت مواقفهم الغيوم خلال الحرب ..

رغم بروز أدوار البعض منهم مثل جلال هريدي قائد مدرسة الصاعقة وتحسين زكي قائد قاعدة أنشاص الجوية وأحمد عبد الله قائد الصاعقة وترجع الأهمية أيضا إلى أنها كانت البداية الحقيقية لعودة عبد الناصر إلى الحكم بعد أن تخلص من المؤسسة العسكرية القابضة على الحكم سنوات طويلة ..

يوم المحاكمة:

===========

في يوم المحاكمة ازدحمت القاعة الصغيرة بمحكمة الثورة منذ الصباح الباكر برجال الأمن والشرطة العسكرية .. ورجال الصحافة ووكالات الأنباء العالمية والتليفزيون والصحف العربية التي جاءت لتسجل محاكمة العصر وخاصة إلقاء الضوء على دور صلاح نصر وشمس بدران وزير الحربية السابق بالذات .. والتقاط صورهما في قفص الاتهام.. كما حضرها المئات من كبار المسئولين في الدولة وأقارب المتهمين الماثلين في المحاكمة ..
وخصصت سكرتارية مكتب الادعاء تذاكر خاصة لأعضاء المكتب ذات لوان أبيض .. وتذاكر للصحفيين والمحامين ذات لون أزرق أما أقارب المتهمين فقد أعدت لهم تذاكر صفراء .

خبراء المفرقعات:

=============

كما قام خبراء المفرقعات بمسح القاعة تفتيشا منذ اللحظة الأولي لتأمينها من أى أخطار كما أعد قفص مفتوح يضم "دكك" لجلوس المتهمين ..
وتصدرت قاعة المحكمة الآية الكريمة "وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل" وخصص الجانب الأيمن لجلوس أعضاء مكتب الادعاء وبجوارهم رجال الصحافة المصرية .. كما وضعت أجهزة التسجيل والإذاعة في الجانب الأيسر حيث تم إذاعة بعض جلسات المحاكمة في إذاعة الشعب .

حالة الطوارئ القصوى

==============

وأعلنت حالة الطوارئ القصوى في المنطقة وحصارها بالدبابات والمصفحات وأفراد الشرطة العسكرية فور وصول المتهمين الرئيسين الاثنى عشر الأوائل حيث حضروا على دفعات كما خصص للمتهمين شمس بدران وصلاح نصر سيارة مرسيدس سوداء لإحضارهما من السجن تحت الحراسة .

وصول شمس:

==========

وأحدث وصول شمس بدران وصلاح نصر ضجة وإثارة شديدة جعلت جنود الشرطة العسكرية ممن تولوا الحراسة عليهما يسيرون بعيدا عنهما خشية القيام بأى تصرف أو تهور ضدهم .
واندفع رجال الصحافة والمصورون نحو قفص الاتهام يطلقون عدسات الكاميرات لتسجيل اللحظات المثيرة في حياة المتهمين مما أدي إلى وقوف صلاح نصر وشمس بدران أيضا لإطلاق الشتائم والسباب نحوهم بينما جلس باقي المتهمين صامتين

إجراءات المحاكمة:

============

وفي تمام العاشرة صباح اليوم الأول للمحاكمة دخل حسين الشافعي رئيس المحكمة القاعة يليه الفريق محمد على عبد الكريم ثم اللواء سليمان مظهر ومن خلفهم أعضاء مكتب التحقيق والادعاء يتقدمهم المستشار على نور الدين واللواء عوض الأحول.
وافتتح رئيس المحكمة الجلسة باسم الله ثم القسم على أعضاء المحكمة "اقسم بالله العظيم أن أحكم بالعدل وأحترم القانون".
وأقسم الأعضاء اليمين وبدأت إجراءات المحاكمة المثيرة في ضوء قرار الاتهام وقدم الادعاء المتهمين الاثني عشر الأول للمحاكمة لاشتراكهم في تهم واحدة .

مرافعة الادعاء:

==========

وتلي عبد الغفار محمد رئيس النيابة وقتها قرار الاتهام في مواجهة المتهمين الاثني عشر ثم بدأ على نور الدين رئيس مكتب الادعاء مرافعته الأولي فألقي أضواء كاشفة على أسرار المؤامرة قال
أن الشعب الذي رفض الهزيمة أصر على أن يواصل عبد الناصر مسيرته فوضع في إعادة تنظيم القوات المسلحة ومحاسبة العناصر المسئولة عن الهزيمة..

وأن نفرا من المسئولين عن الهزيمة ممن نحو عن مناصبهم أسرعوا بالاحتماء بالمشير عامر بعد أن استشعروا قرب وقت الحساب فبدأوا بإطلاق الشائعات داعين للتفرقة والانقسام بين صفوف القوات المسلحة في الوقت الذي التف فيه الشعب وراء قيادته وقواته المسلحة التي تواجه استفزازات العدو في منطقة القناة واعتداءه عل المدن والمنشآت وتشريد النساء والأطفال والمحاولات المتكررة لاختراق خطوط وقف إطلاق النار .

وفي الوقت الذي هرع فيه الشباب والفتيات يتطوعون في معسكرات المقاومة انزوي المتآمرون في الظلام في منزل المشير يحيكون ويدبرون المؤامرة للاستيلاء على القيادة المسلحة وتنصيب المشير عامر رئيسا لها .

المؤامرة خيانة:

==========

وقال إن المؤامرة ترقي إلى مرتبة الخيانة بعينها .. الهدف منها الهروب من المساءلة خشية يوم الحساب .. فقد كان المشير يدعوا إلى منزله كل ضابط يعرف أن أمرا بالتحفظ صدر عليه مثل حمزة البسيوني وعبد الحليم عبد العال وعبد الرحمن فهمي وغيرهم.
وأن المشير كان يسعي لحماية صدقي محمود المسئول الأول عن كارثة الطيران والنكسة العسكرية ودعاه إلى منزله يوم أن علم أنه صدر أمر بالتحفظ عليه والتحقيق معه.
وأرسل سكرتير مكتبه العقيد طنطاوي لاستدعائه فتوجه إلى منزله ودعاه لكي يقيم في منزل المشير ولكنه لم يتمكن لأن قوات الأمن كانت أسرع منه في القبض عليه .

رفض التغيير

=========

وقال إن المؤامرة بدأت منذ أوائل يونيو 67 يوم تحرك أعوان المشير في 11 يونيو بمظاهرة عسكرية مسلحة ينادون برفض تغيير القيادة ولكن الشعب رفض ذلك.

وقال أن المشير كان على صلة مستمرة برئيس الجمهورية حتى الأيام الأخيرة قبل اكتشاف المؤامرة في 17 أغسطس وكان المشير يتردد على الرئيس في منزله بمنشية البكري حسبما قرر عباس رضوان نفسه ..
وإن بيت المشير بالجيزة كانت تقوم على حراسته سرية من القوات المسلحة كما كان الحال قبل تنحيته فلم يمسه أحد بسوء .. ورغم ذلك كانت المؤامرة تحاك في الظلام وكانت المعلومات تصل تباعا إلى الجهات المسئولة !! عن الاتصالات السرية التي كانت تتم مع بعض القوات المسلحة .

وأن المشير كان يفتح بابا في مشتل يملكه أحد الأفراد خلف منزله وكان هذا الباب يستخدم في دخول الضباط ليلا إلى منزل المشير.وقد اعترف شمس بدران في التحقيق بأنه كان يكلف جمال قاووق وأمين عبد العال بتقديم تقارير رأي عام عن القوات المسلحة وأنه قام بحرق هذه التقارير ..

ترسانة أسلحة:

==========

كما وصلت إلى المخابرات الحربية كميات من المنشورات كانت توزع بالبريد وتبين أنها كانت تطبع في منزل المشير وتهاجم القيادة العليا وأن المتهمين قاموا بتخزين الأسلحة التي استولوا عليها من معسكر الحلمية ونقلوها إلى بيت المشير بالجيزة

وهذه الأسلحة هي 100 بندقية آلية و4 مدافع عيار 82 ملليمتر عديمة الارتداد و4 مدافع هاونات و21 مسدسا و7 رشاشات خفيفة و 225 قنبلة يدوية وكمية كبيرة من الذخيرة ..

وقال أن المخابرات الحربية قامت بتفتيش بيت المشير بعد منتصف ليلة 25 أغسطس وعثرت على كميات ضخمة من الأسلحة والذخائر حملت على 6 عربات منها 25 مدفع رشاش و24 قاذف صاروخي مضاد للدبابات و65 قنبلة بارود و82 بندقية آلية وعدد كبير من الطبنجات..

وعدد كبير من كاتم الصوت المحظور تداوله وكميات ضخمة من الأسلحة والذخائر كما عثر على كميات كبيرة من صورة استقالة المشير كان يطبعها ويقوم بتوزيعها كما ضبطت ماكينات للكتابة وماكينات لطبع المنشورات ..

وفي اليوم التالي لتصفية بيت المشير أعيد تفتيش البيت بناء على معلومات بوجود كميات أخري من الأسلحة لم يكن قد تم ضبطها وقد تم العثور على مخزن مملوء بالسلاح به 461 طبنجة و64 مدفع رشاش و42 صندوق ذخيرة

وتبين من التحقيق أن هذه الأسلحة الأخيرة كانت من العهدة الخاصة بشمس بدران وكان يودعها في معسكر الحلمية وبعد تنحيته من منصبه نقلها إلى منزل المشير في الجيزة وكان يقوم بتوزيعها على بعض الضباط لاستخدامها وقد اعترف شمس بدران أنه سلم بعض هذه الأسلحة إلى جلال هريدي وأمين عبد العال وجمال قاووق .

التمويل الناقص:

============

وعن تمويل المؤامرة اعترف عباس رضوان أنه تسلم 60 ألف جنيه وكمية من الأسلحة من صلاح نصر ودفنها في بلدته الحرانية مركز الجيزة وأن أحد أقاربه ويدعي الشيخ عباس الليثي رضوان (عضو مجلس الأمة) راح المباحث العامة في 10/1 وأبلغ عن وجود شنط سلمها له عباس رضوان وذهبت المباحث العامة لضبط الشنط ووجدتها مقفولة والمثير أن شمس كان يدخل قاعة المحكمة وهو يعرف كل شئ . عما قاله زملاءه من دوره في المؤامرة . أثناء محاكمتهم طوال أيام القضية .

كان يقرأ تفاصيل المحاكمة في الصحف .. ويطلع على محاضر الجلسات يوما بيوم عن طريق محاميه لذا كانت نظراته لأعضاء المحكمة والادعاء والحاضرين غير مستغربة وهو جالس على مقعده بالقفص في انتظار الاستجواب .

لم يغير شمس عاداته طوال فترة المحاكمة في وضع يده في جيب بنطلونه ويده الأخري قرب فمه يمسك بها نظارته السوداء وبقايا سيجارة .. لم يغير عادته وهو ينظر إلى الحاضرين بنظرات قاسية تشيع الخوف لكل الناظرين إليه ..

كواليس الحكم:

==========

كانت اعترافاته أكثر إثارة من اعترافات كل ما سبقوه لأنها تحمل صورة ما كان يجري وراء كواليس الحكم .. حددتها ملامح الرجل اللغز الذي قبض بيديه الحديدية على مقاليد السلطة سنوات طويلة يرهب كل فرد ابتداء من أصغر ضابط في القوات المسلحة حتى رئيس الجمهورية ونائبه المشير عامر .

كان زحام القاعة يومي محاكمة شمس شديدا الواقفون فيها أكثر من الجالسين ودخان السجاير أكثر مما فيها من هواء .. فحولت الانفاس وأضواء كشافات التليفزيون وحرارة الأجسام المتلاصقة هواء القاعة إلى "فرن" ساخن .

الذئب الجريح:

==========

كانت نوعيات الحاضرين متباينة كلها .. اتجهت بنظراتها إلى القفص الحديدي حيث يقبع "الذئب الجريح" ذليلا منكسر النظرات بينما المئات من قيادات الجيش جاءت تراقب محاكمته وما يثار فيها من أسرار .
حضر أعضاء مجلس الأمة ممن عايشوا فترة الصراع حول الحكم الساعات الطويلة عقب الهزيمة إلى القاعة يشهدون محاكمة الوزير شمس وكان أغلبهم من أصدقاء المشير وبلدياته ممن لم يعتقلوا .. أو ممن رفضوا الموقف وطالبوا بالتطهير ..وجلسوا يرقبون ما يجري وكان على رؤوسهم الطير !! نظراتهم شاحبة .. وعيونهم شاخصة نحو القفص الحديدي .

الحرب ضد إسرائيل :

=============

وقال شمس في بداية اعترافاته بأن المشير كان يريد الحرب ضد إسرائيل ..ولكن عبد الناصر كان يريدها " مظاهرة عسكرية " وأن عبد الناصر ذهب إلى إحدي القواعد العسكرية قبل العدوان بأيام وعقد اجتماعا مع الطيارين أعلن فيه إغلاق خليج العقبة وتحدث فيه عن دور أمريكا وتدخلها لجانب إسرائيل إذا ما بدأت القوات الجوية بالضربة الأولي !!
وقال أن المشير عامر بعد خروج الرئيس عاد إلى الطيارين وقال لهم "يا ولاد احنا حنحارب . ولا تسمعوا كلام الرئيس!!"

عودة المشير:

==========

واعترف شمس أنه صاحب فكرة عودة المشير إلي القوات المسلحة بأى طريقة وبأنه أوحي بهذا للمشير وهما في السيارة إلى أسطال يوم 11 يونيه وكان أى احتمال لعودة المشير إلى القوات المسلحة قد انتهي بتعيين الفريق محمد فوزي قائدا عاما .
وفي اليوم التالي لاعترافات شمس بدران ذكر أن المشير عامر كان مصرا على أن يعود لمنصبه كقائد عام للقوات المسلحة بعد أن عاد "عبد الناصر"لمسئولياته عقب تأجيل التنحي ..بينما أكد له عبد الناصر شخصيا أنه لا يمكن أن يعود المشير للقوات المسلحة بالذات .
وحدد شمس شروط المشير في المؤامرة بالعودة لمنصبه العسكري وإعادة الضباط الذين أحيلوا للمعاش أو تم اعتقالهم من دفعته إلى مواقعهم وإلا استخدم القوة ..
وقال أن المشير عقد اجتماعا في غرفة نومه يوم 24 أغسطس لبحث الخطوط الرئيسية للمؤامرة حضره جلال هريدي وعثمان نصار وأحمد عبد الله قائد الصاعقة وشمس بدران تقرر خلاله البدء في تنفيذ الخطة في الساعات الأولي من صباح 27 أغسطس كما تم فيه تحديد واجبات تنفيذ المؤامرة .

الاعترافات التفصيلية:

=============

وفيما يلي الاعترافات التفصيلية لشمس بدران المتهم الأول أمام المحكمة الرئيس:المتهم شمس على بدران
شمس: أفندم
الدفاع: محمد على رشدي حاضر مع المتهم .
الرئيس: تفضل هنا (وخرج شمس من قفص الاتهام ليجلس أمام المنصة .. وانهالت عليه كاميرات التصوير)
الرئيس: نريد أن تذكر الفترة التي قضيتها في بيت المشير في الجيزة ومشوار اسطال وتدابير المؤامرة .
شمس:(رافضا طلب المحكمة) والله أنا شايف أن العملية أثيرت قبل كده بكثير .. وفيه أحداث تراكمت وأدت إلى هذه النتيجة .. وأحب أقول الدور من أوله ..
الرئيس: يعني من أمتي ..
شمس: من سنة 62
الرئيس: فليكن ما دام راح نبتدى من 62 أحب أن أقرأ لك الجزء اللي جاء في أقوالك في التحقيقات وقلت فيه أسباب استحكام الأزمة بين الرئيس والمشير أقوالك بالنص..
"إن الأزمة ابتدت من سنة 62 عندما شكل مجلس الرياسة وعرض على المجلس القانون الخاص بالأسلوب المتبع في تعيين القيادات على مختلف المستويات ووافق عليه المجلس وكان من شأنه أن تؤخذ بعض الاختصاصات من المشير في بعض التعيينات داخل القوات المسلحة ..
وهذا ما دعا المشير للاستقالة مبينا أراه في الحكم ..وكنت في هذه الفترة اتصل بالريس لتسوية هذا الخلاف وفعلا أمكن تسوية هذا الخلاف وتأجل تنفيذ القانون ".

شمس: (صامتا)
قانون التغيير:
الرئيس: القانون عرض يوم إيه ..
شمس: والله موش فاكر .
الرئيس : احنا نحدد .. عرض يوم 29/ 11/ 1962 والاستقالة اللي بتستند عليها في كلامك كانت توزع على الوحدات كنوع من الضغط والإثارة في أول ديسمبر 1962 .
شمس:(يتحدي) الاستقالة وزعت كصورة من التوضيح وليست للإثارة .. والأزمة بين الريس والمشير وقعت في أول مايو عندما أخذ الرئيس قرارا بأن يترك نواب الرئيس مواقعهم وينزلوا للعمل الشعبي في الاتحاد القومي ... وكان القرار يشمل المرحوم المشير .. وكان موافق ولكن الظروف من وجهة نظري ما كنتش تسمح أن يترك المشير للقوات المسلحة !!
الرئيس: إيه هية الظروف ؟..
شمس: عقب انفصال سوريا كان فيه كلام كثير وكنت أري أنه من الخطورة أن يترك المشير القوات المسلحة وأن يبقي في منصبه خاصة في هذه الظروف وإلا يحدث ما لا يحمد عقباه ..

<u>تغيير القيادات:</u>
الرئيس:(معلقا) لتوضيح هذه النقطة .. كان المفروض أن يتم تغيير جميع القيادات منذ وقوع الانفصال حتى لا يتكرر ما حدث عام 56,57 من إهمال وخاصة في الطيران وكان صدقي محمود من ضمن هذه القيادات التي ثبت إهمالها وكانت راح تنشال عام 57 ... وكان لابد أن يتم هذا عقب الانفصال ..

شمس: هذا ما كنت أريد توضيحه ... الرئيس كان عاوز يشيل صدقي وجمال عفيفي ولكن المشير رفض لأنه يري أن صدقي أصلح واحد يمسك الطيران ولأن فيه فراغ كبير بين صدقي والناس اللي بعده فقد كانت أكبر رتبة هي رتبة العقيد ..ودي كانت وجهة نظر المشير ..

والريس كان عاوز يجيب ناس جديدة علشان مفيش ناس " تتربس " في مكانها مدة طويلة ولكن المشير كان متمسك بصدقي وجمال عفيفي نفس الحكاية رغم أنه ممتاز في شغله وإنما اضطرينا نجيبه قبل عمليات 5 يونيو بأربع شهور لأن القائد اللي كان موجود وهو عادل حافظ لم يكن على مستوي الكفاءة .

اعتبارات خاصة
============
الرئيس :(موضحا) هي دي الاعتبارات اللي خلتنا نصر على عملية التدرج في القيادات وقد نص على ذلك في القانون اللي عرض على مجلس الرياسة عام 62
شمس: أنا أبلغت الرئيس أن له الحرية في شيل صدقي وجمال عفيفي إذا أراد..
الرئيس:(مستنكرا) إيه الوضع المعكوس ده شمس والمشير يبلغوا الرئيس إنه حر بشيل أى واحد في الجيش ولما يطلب الرئيس من المشير يشيل القيادات الفاشلة يرفض
شمس: دي مسألة ألفاظ وكلام .
الرئيس (حاسما) لا الألفاظ لها أهمية في عام 62 حصل انقلاب سلمي والريس قال أخيرا إيه اللي بيحصل في الكواليس .. وإنه موش راح يقبل الحلول الوسط والمشير اتحدي الريس سنة 62 وساب المجلس ومشي .. وهدد بوقوع حرب أهلية ..

حرب أهلية:
===========
شمس: حرب أهلية ليه .. هو ترك الجلسة ومشي ..
الرئيس: ما هو ده نفس اللي حصل دلوقت الجيش مهزوم ..وبعدين تبرر دور المشير في المؤامرة .
شمس:(صامتا)
الرئيس: إنت كنت بتوزع استقالة المشير .. خلال المؤامرة؟
شمس: لا أنا كنت بأوريها لأبو نار (من حرس المشير)
الرئيس: وليه أعطيتها له؟
ظروف معينة:
شمس: لظروف معينة .
الرئيس: إيه هي الظروف .. يعني المشير هو اللي أعطاك الاستقالة ؟

شمس: لا أنا أرسلتها لأبو نار .
الرئيس: عن اقتناع أو أمر؟..
شمس:(صامتا).
الرئيس: طيب نخش في موضوع الإقامة والناس اللي كانت موجودة في بيت المشير .
شمس: أنا اتعينت وزير للحربية في أبريل 1966 وقعدت أقل من سنة ... وأنا والمشير رحنا باكستان في ديسمبر 1966 وكان معانا صلاح نصر .. وفي رحلة باكستان وضعنا أول تفكير في عملية غلق خليج العقبة وشرم الشيخ .. وكان مجلس الدفاع العربي مجتمع في القاهرة وكل الدول العربية مثل السعودية و الأردن كانت مركزة على مصر وأن البوليس الدولي محطوط في شرم الشيخ علشان يحمينا من إسرائيل ..

سحب القوات الدولية:
==============

والمشير جاءت له فكرة أن نأخذ خطوة لمنع الحملة الدعائية ضد مصر وقال لى نرسل إشارة للريس نقترح فيها أن نسحب القوات الدولية ونحتل شرم الشيخ.. وفعلا محمود طنطاوي سكرتير المشير أرسل البرقية .
ولكن الريس لم يقتنع لأن هذا سيؤثر علي سمعتنا في الخارج وقلت للمشير .. أن سحب البوليس الدولي معناه غلق الخليج .. ولازم تحصل حرب فالمشير قال لا .. نطرد البوليس الدولي ونحتل شرم الشيخ ولا نغلق الخليج .. وده كان أول تفكير في سحب البوليس الدولي ..

الرئيس: مين صاحب الفكرة ؟..
شمس: المشير وكلفني أن أرسلها في برقية للرئيس لم يرد عليها لأننا موش مستعدين للحرب .
ولما الريس ماردش قلت له (للمشير) يمكن علشان هذا الإجراء سيؤدي إلى متاعب احنا موش حملها النهارده فرد على قائلا .. احنا حنحتل شرم الشيخ بس.. موش حنقفل الخليج .. قلت له .. لادي تبقي نص حل
الرئيس: هل صلاح نصر كان موجود ؟..
شمس : ايوه .. وأنا لم يكن لى اختصاص في خطط المعركة ولما حصل تحريك للقوات علشان الدول الرجعية ماتهاجمناش كان لازم نسحب قوات الطوارئ الدولية .. وفعلا انسحب البوليس الدولي وقواتنا احتلت شرم الشيخ وتم قفل الخليج في يوم معين نتيجة ظروف سياسية معينة علشان ما يحصلش تراجع ...
وحدد الميعاد وكنا متصورين أنه بعد طرد البوليس الدولي واحتلال شرم الشيخ وقفل الخليج أن الحرب قائمة ..وكنت والمشير مسافرين للجبهة وكانت الناس عاوزة تحارب .. وأنا قلت له أن الناس إذا قعدت كده راح تنخفض الروح المعنوية ولازم نسرع بالحرب .

كلام سياسي:
=========

وراح الريس قابل الضباط وكانت روحهم عالية للحرب واتكلم معاهم كلام سياسي وبين لهم خطورة موقف أمريكا .. وبعد ما خرج الرئيس من الاجتماع .. كان الشعور أن كلام الرئيس ييأس من الانتصار والمشير رجع بعد ما ودع الرئيس وخطب في الضباط وقال لهم حتحاربوا يا ولاد ..

الرئيس: الخطاب متسجل وأنا كنت حاضر اللقاء في أنشاص واتخاذ القرار الحرب 5 يونيو
شمس: بعد غلق الخليج كلفني الريس أروح موسكوا في أواخر 1967 وهناك قاللي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي .. نحن ساعدناكم بالسلاح والمعلومات فقاطعته قائلا هذه المعلومات هي التي حركتنا بدخول سيناء ففهم ما أريد التلميح إليه ..
وقال .. هذه المعلومات صحيحة فلم أرد تأدبا !! ورجعت لقيت الريس عامل مؤتمر وقال احتمال رفع الموقف للحرب زاد من 80% إلى 100% وأن عنده معلومات أن الحرب ستقوم يوم5 يونيه .. والمؤتمر كان 3 يونيه وقال بالنص " بعد بكره راح يحصل هجوم من اليهود "..

وقال أن الموقف السياسي لا يحتم أن نبدأ بالضربة الأولي لأن أمريكا موش راح تسيبنا .. وصدقي اعترض على هذا الكلام فقال الرئيس للمشير تحب تضرب الضربة الأولي وتواجه أمريكا واللاتحارب إسرائيل فقال إيه الخسائر اللي راح تحدث فقال صدقي حد أقصي 20% .
الرئيس: وقال للضباط 10%
شمس: معرفش هو قال أن الضربة الأولي من إسرائيل راح تتسبب في خسائر 20% والمشير قال 20% ونحارب اليهود لوحدهم .. صدقي قال آه "موافق"على الكلام بتاع المشير .

تفوق المدرعات:
وبعد كده الريس شاف موقف توزيع القوات على الجبهة وخرج..وفي موضوع الطيران مكانش حد مصدق أن اليهود راح تعمل عملية ضد القوات المسلحة في مصر لأن التقارير اللي كانت أمامنا تشير إلى أن فيه تفوق في المدرعات وتكافؤ في الطيران .
كان فيه خطة دفاعية فوق سيناء وكانت ممتازة وتقدر تصد أى هجوم واللي محدش كان عامل حسابه أن اليهود أخذوا إمكانيات علمية وطيارين من الولايات المتحدة .. واللي حصل أن إسرائيل عملت استكشاف لكل مسمار في كل طيارة ..
وان شفت هذا في غرب القاهرة والمشير وافق على الضربة الأولي ولكنه كان متضايق من "التكتيفة دي" ..
وكان عاوز يضرب الضرب الأولي وإنما كان مرتبط بالكلام السياسي وأن من المصلحة أن يتلقي الضربة الأولي .

قرار إغلاق الخليج:
وقال شمس: إن قرار إغلاق خليج العقبة في وجه الملاحة الإسرائيلية اتخذ في جلسة خاصة حضرها جميع أعضاء اللجنة التنفيذية ..
وأن تحديد موعد إغلاق الخليج كان قصير جدا لدرجة استحالة تنفيذه وأما السبب في ذلك يرجع إلى أن يوثانت كان قادما لزيارة الرئيس على أساس بحث التراجع في القرار والرئيس أعلن القرار علشان يضعه أمام الأمر الواقع ..

وقال شمس :
إن المشير عامر اضطر إلى إعداد وحدات مظلات ووحدات خفيفة ذهبت واحتلت شرم الشيخ فور إعلان القرار ..يعني اضطر لعمل عملية سريعة تكبد فيها متاعب كثيرة وكان متضايقا فسألته .. "ليه أنت وافقت على هذا" فقال "والله أنا ارتبطت" فقلت له .. ده غلط وكان يجب أن تناقش الريس أولا:
وقال شمس: .. أن الرئيس قال للمشير تقدر تقفل الخليج في ظرف كذا؟ فقال له ... أقدر !! لكن التنفيذ كان صعبا عليه وقد قلت للمشير "ما دام ما تقدرش ... موش كنت تقول للرئيس وتأخذ فرصة أكبر"
الرئيس: إذا كانت الأمور تسير بهذا الشكل ولا يكون فيه مسئولية موش كتير اللي حصل لهذا البلد ..شمس .. المشير كان صاحب قرار الانسحاب وأنه تحدث فيه مع الريس وأبلغته بذلك وحدثت مناقشة فقال له المشير .. "أنا حرجعلك كل ولادك سالمين".
وبعد الهزيمة أصبح الموقف في نظر المشير أنه لابد من انسحاب الجيش وأنا "خيل" لى أنه عاوز ينتحر كأى قائد عسكري كبير يفشل في معركة حربية .
فاتصلت بالرئيس ولم أبلغه الموضوع الخاص بالانتحار وقلت له تعالي القيادة قال لأ فقلت له عن فكرة الانتحار وأن المشير عنده "سيانور البوتاسيوم" وجه على طول وقابل المشير وصدقي محمود ..وبعد ما مشي عرفت من المشير أن الاتفاق تم على التنحي وأن زكريا محيي الدين راح يبقي رئيس للجمهورية وأن هذا الكلام سري لغاية ما يذيعه الرئيس..
وثاني يوم اتصلت بالرئيس وقلت له موش ممكن إنكم تخرجوا أنتم "الاثنين" ونخرج كلنا علشان يبقي النظام سليم .وقلت إنت رمز النظام وما يصحش إنك تخرج وأنا والمشير راح تخرج نتيجة لفشل القوات المسلحة..والمشير مصر على أنه "يمشي".
وده كان يوم 8 بالليل فقال لي الريس وأنت .. قلت أنا كمان راح أمشي لأنني موش ممكن راح أورث عبد الحكيم عامر في الجيش ولازم أخرج معاه وأنا كمان موش عاوز الوزارة وعاوز أستريح وبعد ما أتكلم الرئيس مع المشير نصحني المشير فاتصلت بالريس وقلت له موش ممكن تتنحي فقال لى هذه للصالح .. وقاللي إنت عرفت الكلام فقلت آه .. وأنا موش ممكن أقبل هذا
الرئيس: يعني عاوز تقول أنك كنت مرشح لرئاسة الوزراء .
شمس: وزراء إيه أكثر
الرئيس .. أنا معرفتش حاجه زي دي
شمس: وأنت من أمتي بتعرف حاجة
الرئيس: طيب كمل..
إحنا مسئولين:
شمس: وبعدين يوم 9 جه ضباط القيادة محمد فوزي وعبد المحسن مرتجي وأنور القاضي وقال لهم المشير إحنا راح نمشي وإحنا مسئولين وانتوا خدوا أوامركم من فوزي لأنه أقدم واحد وحصل بكاء وإظهار شعور وبعدين خرجنا ..

وصدر قرار التنحي وكان المشير عاوز يروح الإذاعة فقلت له لا واتصل بالرئيس واتكلم معاه وبعد جدل وافق الرئيس على تنحية المشير وأخذت التليفون وقلت له أنا برضه عاوز اتنحي .

قرار التنحي:
وبعد جدل وافق على أن أتنحي وظهر في الجرايد ثاني يوم خبر تنحية شمس بدران وفي هذه الفترة من 9 -11 يونيه الجيش ماكانش عاوز المشير يطلع وما دام الرئيس يرجع يبقي لازم المشير يرجع وأنا أرجع وكان فيه ناس كتير تيجي عند بيت المشير ..

وحصل اعتصام في بيت المشير علشان ميسبش الجيش وأصروا على أن يكلمهم وأنا رحت للمشير ورجعت قلت للناس إن إحنا ناس مسئولين في القوات المسلحة وهذا الاعتصام ليس من المصلحة في شئ .. ولازم نتحمل الكارثة فكان الضباط بيقولوا كلنا مشتركين في المسئولية . ولازم الرئيس ييجي .. المشير يرجع .

القيادة الوحيدة:
وقالوا لازم ترجعوا لأنكم القيادة الوحيدة فقلت إذا ما كناش خلال 15 سنة استطعنا أن نعمل قيادة جديدة يبقي ده الفشل نفسه ..
وكان فيه أسماء كثيرة منها العقيد إبراهيم رشيد والناس بتوع البوليس الحربي والاثنين أعضاء المحكمة كانا حاضرين المناقشات دي (وأشار بيده إلى الفريق عبد الكريم واللواء سليمان مظهر عضوي المحكمة) .

زحلقة الناس:
وبعدين جات الناس تعتصم في البيت تطالب بعودة المشير وطلبت منهم الانصراف .. واللقاء في مبني القيادة في اليوم التالي ..
وأخبرت الفريق فوزي أن المشير قال كده علشان " يزحلق " الناس دي وفوزي اتكلم معاهم ولكنهم شعروا بشك في كلامه .. وأنا اتكلمت بالتليفون مع عدد من الضباط وقلت لهم إننا متحملين النكسة وظروفها واحنا موش راح نتراجع عن التنحي ولازم تأخدوا الأوامر من فوزي.
ورحت للمشير في البيت في الزمالك علشان يختفي عن الناس اللي بتيجي وطلبت "عبد الستار" (أحد ضباط الحراسة ببيت المشير) وكلم المشير الضباط واحد واحد وانصرف الضباط.

تعيين فوزي:
وصدر قرار تعيين فوزي قائد للقوات المسلحة وسمعنا القرار واحنا في شقة الزمالك وكان هناك مصطفي عامر وحسن عامر (شقيقي المشير) وعلى شفيق (مدير مكتب المشير) وكان الريس شايف أن المشير يرجع نائبا أول لرئيس الجمهورية فقلت أنا معرفش المشير راح يوافق وإني لن أكلمه في هذا وأنا شايف إن ده من انصاف الحلول واحنا خرجنا كمسئولين عن النكسة ..
وكان رأيي أن المشير موش راح يوافق على تولي منصب النائب الأول.. وبعد إعلان قرار تعيين فوزي في الإذاعة أخذت المشير بالحضن وقبلته وقلت الحمد لله أن الرئيس قبل تنحيك .

حزبان في الجيش
وجه صلاح نصر بعد الظهر وقال أن الرئيس بيقول .. فيه حزبين في الجيش حزب لشمس وحزب لعبد الحكيم عامر .. فقال المشير ما هي دي الكلمة اللي خلت الرئيس يصدر قرار تعيين فوزي .
وبعد كده أخذنا عربية ورحنا الحلمية وراح المشير سلم على الرئيس وأنا رحت على الجيزة وجهزنا الشنط ورحنا اسطال وافتكر أن جلال هريدي جه معانا .. وموش عارف جه في المرة الأولي أو الثانية

المشير أبوي :
وكان جلال بيقول كلام كتير زي أن المشير أكثر من أبويا والمشير بعد ربنا وأن المشير إذا قال أعمل حاجة في الرئيس راح أعملها .
وأنا ما كنتش باردد الكلام ده علشان مايبقاش فيه إثارة ..وكنت باقول للمشير .. جلال يطلع معاش .. فقال المشير .. إن الصاعقة لا تنفع بدونه .. فقلت له يطلع استيداع فوافق وبعدين عرفت أنه راح للريس واتفق معاه على أنه يطلع ملحق عسكري في الخارج ..
واحنا لما كنا رايحيين اسطال في العربية قال لى المشير إيه رأيك نأخد جلال معانا فقلت له لا إحنا في إيه واللا في إيه ووجود جلال راح يزيد من المشاكل فقال ده عايز يبقي معايا ..ولما وصلنا لقيت واحد فتح العربية ونط

وكان جلال هريدي . وبعدين لقيت على شفيق وعبد المنعم أبو زيد وقلت له ما يصحش يكونوا هنا وطلبت طردهم .
وقال المشير لحسن عامر خليهم يمشوا وأنا لما رجعت من اسطال كنت بافكر في أن المشير موش راح يرجع .. وكان دايما بيقول إنني السبب في رجوعه سنة 1962 وأنه مكنش راح يرجع إطلاقا إلى أى منصب عسكري أو مدني ..
وكان ده رأيه وكنت باشجعه عليه والضباط اللي كانوا بييجوا عندي قبل تعيين فوزي كانوا بيقولوا أن شمس هو اللي موش عاوز المشير يرجع وده كان رأيي ..وجه ناس كثير كلموا المشير في الرجوع ولما رجعت مصر بعد يومين قلت أن القعدة في اسطال يجب أن تطول لأكبر وقت ممكن علشان الحالة تعدي وتهدي النفوس.

<u>المشير سرق فلوس:</u>
ولما نزلت مصر أخذت مراتي وولادي معايا ورجعنا إلى أسطال .. وكان فيه ناس تيجي وتقول أن فيه إشاعات أن المشير سرق فلوس وأنه راح ينتحر أو يهرب للخارج فرجع ثاني للقاهرة بدون مبرر وقعد كام يوم وأخذته ورجعته بيته في أسطال مرة ثانية وحصل عليه ضغط بأنه يظهر في مصر تاني علشان ينفي هذا الكلام .

<u>تفكير العودة:</u>
الرئيس أمال امتى بدأ التفكير في عودة المشير .. أنت قلت .. "احنا نقعد في أسطال لغاية ما تهدي النفوس"
شمس: تفكير من مين..
الرئيس: ما قولك في أن عثمان نصار وجلال هريدي قالا أن هذا الوضع لا يمكن السكوت عليه ..
شمس: كلام عثمان أنه قال للمشير لازم تقرر إذا كنت راح تعمل حاجة وانت عاوز كده أو كده .. وفي الآخر الرئيس راح يعتقلك !! وكلام جلال كان غير كده قال أنا عندي وحدة صاعقة تأتمر بأمري ولازم المشير يرجع إلى الجيش ..

فكرة هريدي:
الرئيس : امتى ظهرت فكرة جلال هريدي ؟
شمس .. بعد ما رجعنا الجيزة من أسطال وحصل تصاعد في الموقف بين الرئيس والمشير نتيجة الاعتقالات والقبض على الضباط .
الرئيس: جلال قرر أنك صاحب الفكرة الأولي في عودة المشير بالقوة وأن التفكير بدا في أسطال ...
شمس: لما كنا رايحيين لاسطال قلت لجلال لما نرجع الجيش ابقي اتصرف.
الرئيس: وإيه سلطته أنه يجيب قوات ميكانيكية وصاعقة.
شمس: أنا قلت له بعد ما ترجع للجيش
الرئيس : جلال كلامه منطقي أكثر .. لأنه قال أنك أول واحد قال لما نرجع الجيش .. .
شمس : أنا كنت بأرفض أصلا العودة للجيش حتى لو المشير رجع .
الرئيس أنت قلت مقدمة طويلة جدا.
شمس: أنا مستعد لأى سؤال .
راجل عياشه:
وسأل رئيس المحكمة شمس عما قاله لجلال هريدي بأن الجيش لابد أن يكون كله مدرعات وصاعقة " واحنا حنعمل كده لما نرجع " وكان ذلك في الطريق إلى أسطال .."
واعترف شمس بهذه الواقعة وسأله رئيس المحكمة. عما إذا كان هذا معناه أنك موافق على العودة للقوات المسلحة ..واعترف شمس بأن المشير كان مصراعلى العودة إلى القوات المسلحة.
ورفض أن يكون نائبا أول لرئيس الجمهورية بدون اختصاص عندما عرض عليه الرئيس هذا المنصب ..وعلل عبد الحكيم عامر هذا الرفض بأنه إذا عاد إلى منصب النائب الأول لرئيس الجمهورية يكون منظره "رجل عياشة" ... " عايز يعيش ويس "

مسدسات القصور الملكية:
===============
واعترف شمس بأنه أخذ جميع مسدسات القصور الملكية منذ قيام الثورة في يوليو 1952 وبلغ عددها 400 مسدس نادر الوجود و10 رشاشات سريعة الطلقات وأنه عمل لها مخزنا لحفظها في منزل الحلمية ..
وبعد التنحي طلب شمس من محمود طنطاوي (سكرتير المشير) نقلها إلى الجيزة وأخذ بعض المسدسات ووزعها على أصدقائه مثل جمال قاووق وأمين عبد العال ..

مقاومة السلطات:

واعترف شمس بأنه قال في مؤتمر الضباط لا يصح اعتقال أى ضابط لأن قانون 119 يحدد السلطات التي تصدر قرارات الاعتقال ..وإن الاعتقال يكون للذين سبق اعتقالهم أو محاكمتهم أو المعزولين سياسيا فقط .. أما غير ذلك فلا ينطبق عليهم هذا القانون ..

وطلب شمس من أى ضابط يعتقل أن يقاوم السلطة وكان يقصد جمال قاووق وأمين عبد العال اللذين سلمهما طبنجتين لاستخدامهما في مقاومة السلطات ..

الرئيس: يعني لو حصل اعتقال حتواجه السلطة وتقاوم؟ وضرب مثلا بنفسه بأنه سيقاوم أى شخص يحاول اعتقاله .. بالقوة .

شمس: أنا نفسي حأقاوم ولم أقل لجمال أو أمين حاجة عن المقاومة

الرئيس: همه يعتبرونك قدوة ومثل ..

شمس: أنا قلت الكلام ده في المؤتمر العام اللي عقده المشير والناس كانوا كلهم لواءات وبالتالي لا يمكن أن يكونوا محل تأثير .

الرئيس: يعني أنت متصور أن أى واحد ممكن يقاوم السلطات العليا في هذا الوقت النهاردة واحنا في حالة طوارئ تعتقد أن أى واحد معاش ماسك طبنجة له أن يقاوم السلطة .

شمس: وأنا لم أخطر بان فيه قانون طوارئ في البلد .

الرئيس: احنا في حالة حرب موش حالة طوارئ قانون 119 لم يعد ساري المفعول لأن قانون الطوارئ صدر في 30 مايو 1967 وكنت وزيرا للحربية ووافقت عليه ..

شمس: ما عنديش خبر والقانون لم ينشر في الصحف ويمكن صدر أنا كنت في روسيا .

الرئيس: هل كنت ملتزما أنت بهذا السند (قانون 119) في اعتقالات المباحث الجنائية العسكرية .

شمس: (صامتا)

الرئيس: أنت نفذت مبدأ المقاومة عندما جرت محاولة تصدي جلال هريدي للمخابرات .

شمس: أنا استأت من تصرف جلال .. وجبت جلال أمام المشير وحاسبناه وبكي جلال وقال .. امشي يا فندم .. فالمشير قاله .. لا يا جلال وطيب خاطره ..

الرئيس: لماذا استأت من تصرف جلال وأنت صاحب فكرة مقاومة الاعتقال بالقوة؟

شمس: استأت لثلاث أسباب .. أن جلال اللي ابتدا الضرب على القوة وأنه كان مرافق واحدة .. وأعطاها عربية ميري من بيت المشير وأنه كان عاوز يزيد التوتر بتصرفه ده ...

7 – 6 : مسار المؤامرة الإسرائيلية لتدمير مصر (6) :

==================================

https://www.youtube.com/watch?v=u2_VV7eHHWM

شمس بدران







<u>التفاهم مع أمريكا:</u>

واعترف شمس بمقابلاته مع المقدم أحمد عبد الله (وكيل مدرسة الصاعقة(وقال له لابد من إيجاد حكومة تتفاهم مع أمريكا لأن أمريكا هي محور القوة الآن :

واعترف شمس بأنه تحدث مع أحمد عبد الله عن الحريات وضرورة إطلاقها وقرر أنه لابد من الإفراج عن جميع المعتقلين بما فيهم الإخوان المسلمين ..

<u>الإفراج عن الإخوان:</u>

الرئيس: ودلوقت عاوز تفرج عن الإخوان المسلمين ألم تعتقلهم أنت بشرطتك العسكرية التي كانت تأتمر بأوامر منك.

<u>استقالة المشير</u>

وواجهه رئيس المحكمة بأن استقالة المشير عام 1962 كانت انقلاب صامت ضد الرئيس فرضه من مركز القوة ثم وأن ادعاءه بالمطالبة بالحريات نوع من المراوغة واللف والدوران .. وسأله .. أين كنت وأنت وزير مسئول ؟؟

وزير لعام واحد:

شمس : أنا كنت وزير لمدة عام واحد أو أقل ..

الرئيس: أنت كنت تدير البلاد لمدة 15 سنة من مركز القوة من مكتب المشير وأنت الذي اعتقلت الإخوان وحققت قضايا كمشيش والجمعيات الاستهلاكية واعتقلت الجميع .

<u>جمع المعلومات:</u>

واعترف شمس بأنه جند كل من جمال قاووق وأمين عبد العال في جمع المعلومات عن الجيش وفي إعطائه برقيات وكالات الأنباء ونسخا من مجلة الجرائد العالمية وإعطائه فكرة عن كل شخص يعتقل خاصة المعتقلين من دفعة 48.

واعترف بأنه كلم المجتمعين في شقة الشربتلي وهم اللواء أحمد علوي وسعيد عثمان وأحمد أبو نار وكانوا في انتظار اللواء عبد المنعم واصل قائد الفرقة المدرعة وقال لهم " المشير اعتقل والمنزل محاصر وأنتم .. انصراف ".

واعترف شمس بالحريق الذي شب في بيت المشير وقت الحصار ليلة 25 أغسطس 67 وأنه حرق جميع الأوراق التي كانت في مكتب المشير بالجيزة و فيها رزم الاستقالة وتقارير الرأي العام والخرائط العسكرية للوحدات في خط القناة ودام الحريق أكثر من ساعة ..وانتهي اليوم الأول من اعتراف شمس بدران الذي استغرق 7 ساعات كاملة .

<u>أسرار المؤامرة</u>

وفي اليوم الثاني من اعترافات شمس بدران .. كشف شمس أسرار مؤامرة قلب نظام لحكم .. واتصالات المشير لتجنيد أفراد المؤامرة .. وتحديد ساعة الصفر ليلة 27أغسطس 1967 وتفاصيل الدعوة الوهمية لاعتقال المشير ..

<u>ودارت المحاكمة كالتالي:</u>

الرئيس: لما سافرتم أسطال يوم 11 يونيه كان مين معاكم في العربية ؟
شمس: أول مرة موش فاكر جلال هريدي جه في المرة الأولي أو الثانية وإذا ماكنش جه في الأولي يبقي سافرنا لوحدنا وحصلنا عباس رضوان عند بني سويف .. الرئيس : أمال صلاح نصر جه إمتي ؟
شمس: ثاني أو ثالث يوم ..
الرئيس: جه يوم 12 يونيه
شمس: أظن 12 أو 13 ..
اتصالات العودة:
الرئيس: إيه اللي قاله صلاح نصر عن سبب مجيئه؟؟
شمس: قال أن الرئيس مكلفه أن يعيد المشير للقاهرة علشان يتفاهم معاه ويرجع نائب أول لرئيس الجمهورية بدون سلطات ... والمشير رفض .
الرئيس: إيه شروط المشير؟
شمس: ماكنش له أى شروط وكان مقتنع بعدم العودة إطلاقا ورجعت الفكرة لما رجعنا مصر..
الرئيس: لما صلاح نصر عرض العودة إيه رد المشير ؟ شمس : المشير لم يكن راضي بالعودة لأى منصب ..
الرئيس: هو طالب بإعادة الضباط اللي خرجوا من القوات المسلحة؟
شمس : هو طلب ولكن بصورة ثانية .. في مجال رفضه برر بأنه موش ممكن يرجع وفيه ناس طلعت معاش ..
الرئيس: وصلاح قال إيه؟
شمس: موش فاكر؟
الرئيس: قال صلاح نصر في التحقيقات أن المشير طالب بإعادة الأمور إلى ما كانت عليه ورجوع الضباط للخدمة وأن صلاح نصر قال أنك عاوز ترجع والمشير يرجع ..
شمس يلازم المشير:
شمس: اقرأ كلام صلاح ..
وقرأ عبد الغفار محمد ممثل الادعاء سؤال صلاح نصر في التحقيقات .. هل كان شمس بدران يلازم المشير في المنيا؟أجاب:نعم .. وكان يقنعه بالعودة لمقابلة الرئيس والمشير رفض ..
شمس: جايز كانت فكرتي يروح يقابل الرئيس وأنا موش فاكر
الرئيس: ليه قلت في الجلسة كان رأيك عدم عودة المشير...شمس : لأن ده رأيي..
الرئيس: أمال ليه صلاح نصر بيقول كده ..
شمس: كان صلاح نصر بيقول المشير يرجع القاهرة لمقابلة الرئيس موش يتولي منصب الرئيس:هو ما قالش مصر .. اقرأ لنا النص تاني ..
(وقرأ عبد الغفار من نص أقوال صلاح نصر) ..
"كلفني الرئيس بإرجاع المشير .. وأعرض عليه منصب نائبا أول وعرضت هذه الأمور على المشير ولكنه رفض .. وقال إنه ما يرضاش يرجع لازم الضباط يرجعوا ورجعت قلت للريس وبعدين في التحقيق سئل .. هل كنت تعلم أن شمس يلازم المشير .. أجاب أيوه وكان بيساعدني في إقناع المشير بالعودة .."
شمس: العودة للقاهرة للقاء الرئيس .

<u>شروط العودة:</u>

الرئيس: شروط العودة للقاهرة موش ماشية مع الموضوع .. معناها إيه شروط العودة للقاهرة أو شروط العودة للقوات المسلحة خصوصا .. العودة إلى القاهرةمالهاش شروط .
الرئيس: شروط العودة للقاهرة موش ماشية مع الموضوع .. معناها إيه شروط العودة للقاهرة أو شروط العودة للقوات المسلحة خصوصا .. العودة إلى القاهرةمالهاش شروط .
شمس: أنا قلت يرجع للقاهرة .. يتقابلوا ويتكلموا مع بعض .

<u>ضباط العودة:</u>

الرئيس: مين الضباط اللي اشترط المشير عودتهم ليتفاهم مع الرئيس؟
شمس: موش فاكر وإنما فيه بعض الضباط ومنهم يحيي فؤاد قائد قوات الدفاع الجوي ده خرج معاش ..
الرئيس: في الوقت ده مكانش طلع إلا بعض اللواءات واحنا بنتكلم في يوم 12 /6
شمس: المشير قال أن فيه ضباط خرجت وأنا ما حبش أرجع نائب ولازم يرجعوا علشان ما بقاش "زي الطرطور" وأنا قلت له لو أنت رجعت تحت أى ظروف أنا موش راح أرجع .
الرئيس: متى بدأت تشعر أن المشير فقد الأمل في اتفاق سلمي مع الرئيس ؟
شمس: أنا الوحيد المتفائل في الوصول إلى اتفاق ..

الرئيس: قرر أحمد عبد أنه خرج بعد أول مقابلة مع المشير مقتنعا بأن هناك شئ يدبر وزاد الاقتناع بعد تعدد مقابلاته في الأسبوع الثالث من يوليو لما أخبره المشير أنه حيروح القيادة الشرقية في حراسة الصاعقة ..
الذهاب إلى القناة:
شمس: أنا حضرت هذه المقابلة .. وكان أحمد عبد الله بيمر في القنال ولما رجع قال له المشير تودونا القنال يا أحمد .. فأحمد قال أنا "تحت أمرك "
الرئيس: متى بدأ جلال هريدي وعثمان نصار التفكير في هذا الموضوع ؟
شمس: التفكير كان بمناسبة شيل الحراسة وصاحب التفكير الأول كان عثمان نصار ..
الرئيس: إيه اللي عمله جلال وعثمان نصار لتنفيذ خطة الانتقال إلى القيادة والاستيلاء عليها
شمس: عثمان نصار قال أر المشير لازم ياخد قرار وكان جلال بيقول كلام أجرأ من كده وقال أنا عندي قوات صاعقة أشاور لهم بأصابعي يعملوا كل حاجة والمشير ما يقعدش ساكت ولازم يروح القيادة وأنا سمعت هذا الكلام ورحت لهم وكلمتهم فقالوا وماله ما هوه نائب أول لرئيس الجمهورية قلت ده يبقي فرض حل بالقوة على الرئيس ومعناه انقلاب وأزري ده يحصل واليهود في البلد وتردد هذا أكثر من مرة لغاية يوم 24 أغسطس .
أماكن الوحدات:
الرئيس: جاء في أقوالك أن عثمان نصار سافر للقناة في أوائل أغسطس لاستطلاع أماكن الوحدات وقدم للمشير تقريرا عن هذا فما قولك ؟
شمس: لم يأتي في أقوالي هذا ..
الرئيس: جاء في أقوالك أن عثمان نصار أخذ مراته معاه لاستطلاع أماكن الوحدات في القناة ورجع قالك وقال للمشير ..
شمس: أيوه قال كده وإنما الجزء الأول من السؤال محصلش .
الرئيس: طيب إيه الحكمة من السفر واستطلاع حالة الوحدات .

<u>النط في الوحدات:</u>
شمس: مفيش حاجة هو لما سافر وزار القنال ورجع سألناه ولم يرد وقلت له بلاش نط في الوحدات ويوم 24 أغسطس اتقال هذا الكلام وقال أن الوحدات عاوزه المشير .
الرئيس: عثمان نصار قال للمشير أنه حيروح لابس رسمي والناس راح تعظم شمس : تعظم يمكن "اتقالت " موش متذكر.
الرئيس: عثمان نصار قرر أن جلال عرض الخطة على المشير .. والمشير قال ادرسوا الخطة مع شمس وأحضر خريطة مبين عليها السكك والطرق وحساب المسافات بين السويس والقاهرة وتبين له أن العملية موش ممكن تتم في ليلة واحدة هل أقوال جلال وعثمان كانت سابقة على مقابلة المشير لأحمد عبد الله ..
شمس: هذا الكلام لم يحدث إطلاقا .
الرئيس: احنا بناخد بشهادة الشهود وقول زي ما أنت عاوز حصل أو لم يحصل ؟
شمس (بصوت عال) اسألهم سيادتك ..

<u>أخبار الصاعقة والإذاعة:</u>
الرئيس: قرر أحمد عبد الله أنه في الأسبوع الثالث من يوليو راح للمشير وقابل جلال هريدي وأوصله لحجرة نوم المشير وسأله عن أخبار الصاعقة وقال له الرئيس موش راح يوافق على مطالب المشير وأن المشير لازم حيروح القيادة الشرقية وسأل أحمد عبد الله المشير عن موقف الإذاعة .. فقال المشير راح نعمل حسابها وكان اللي موجود شمس والمشير وأحمد عبد الله وشمس حذره من إبلاغ جلال ..
شمس: حذرته من جلال أو أى ضابط واللي حصل أنا كنت في "أودة" نومي وأنا قاعد لقيت الاثنين جايين وقلت للمشير أنت عاوزني قال آه .. فالكلام اللي اتقال أن المشير لازم يرجع وشرح أحمد عبد الله موقف الوحدات وبعدين المشير سأله تقدر تودينا القيادة فأحمد عبد الله قال احنا "تحت أمر سيادتك "
وقلت له أوعي تجيب سيرة لجلال هريدي أو لأى ضابط في الصاعقة والمشير لم يكن يقصد هذه العملية وإنما كان يريد أن يعرف مدي انعكاس الرأي العام في الصاعقة وحبيت أعمل فرملة ونبهت على أحمد عبد الله من عدم مفاتحه أى مخلوق علشان ما يحصلش تأثير على أى ضابط لأني كنت أعرف أن المشير كان عاوز يعرف رأي الضباط في عودته وكان بيسأل أحمد عبد الله في هذا .
الرئيس: ألم تكن الفكرة نابعة من تفكير جلال هريدي أم المقابلة كانت سابقة للفكرة
شمس: اللي أعرفه أن الفكرة جت بعد شيل الحراسة والكلام اللي قاله جلال هريدي وعثمان نصار للمشير .
الرئيس: من كلام أحمد عبد الله أن المشير فاتحه في الذهاب إلى القيادة في الأسبوع الثالث من يوليو وده سابق لكلام عثمان نصار وجلال هريدي .

شمس: الفكرة كانت قبل كده .. من وقت شيل الحراسة وأنا عارضتهم
الرئيس: استقالة المشير عرضت على الوحدات في 21 / 7 واجتماع أحمد عبد الله مع المشير في الأسبوع الثالث من يوليو .
شمس: جايز 21 وجايز 28 .
الرئيس: لا 21 يوليو يعني موازية لنفس الفترة اللي اتوزعت فيها الاستقالة
شمس: مقابلة أحمد عبد الله كانت قبل الاستقالة .
الرئيس: أحمد عبد الله وهو نازل بعد المقابلة قابل جلال هريدي وأنت كنت محذر أحمد من أن يتكلم مع جلال هريدي وهو نازل سأله جلال عما تم فأجاب عبد الله عمه متكلموش عن الذهاب إلى القيادة الشرقية ...

الفكرة الأولي:

شمس: جلال يعلم وهو صاحب الفكرة الأولي قبل اجتماع أحمد عبد الله وبعد شيل الحراسة وبقي زي المجنون ويقول أنا معايا صاعقة وأعمل ..وأعمل ... وأنا قلت لأحمد عبد الله بلاش تقول لجلال أى حاجة ..
الرئيس: ليه قلت لأحمد عبد الله ما يكلمش جلال ..
شمس: قلت لأحمد كده علشان عارف أن جلال راح يفاتحه في هذا وأنا ما أحبش أن أحمد عبد الله يقول حاجة عن الاجتماع مع المشير ..
الرئيس: إيه الخطورة من كلام أحمد عبد الله مع جلال .
شمس: لأن جلال عنده الفكرة واحنا شتمناه ...ولما بيجي أحمد عبد الله والمشير يقول الكلام ده فكان جلال راح يتشجع .
الرئيس: معني كلام المشير مع أحمد عبد الله أنه مقتنع بكلام جلال .
شمس: مقدرش أقول هذا..
الرئيس: هل تعتبر كلام المشير مع أحمد عبد الله انزلاق في الكلام .
شمس: أيوه وأنا حذرت أحمد عبد الله وفرملت هذا الكلام وحذرته أكثر من مرة وإذا كان فيه خطة كنت بحثتها مع أحمد عبد الله كنت قلت إيه مصلحة أحمد عبد الله في أنه يغطي "على" وهو أعترف على 13 أو 14 ضابط صاعقة .

15 سنة انقلابات

الرئيس ك لا إنت كنت حريص وحرصك جه من أنك كنت بتحقق في انقلابات 15 سنة واحنا بنكلمك من أقوال الشهود واتصالاتك بين الرئيس والمشير غطت على اتصالاتك مع أفراد الانقلاب .
شمس: لا دي تفرق كتير .
الرئيس: طبعا .. والمشير كان رايح يوم 25 أغسطس يتعشي مع الرئيس وكان مدبر خطة والأوامر الثانية بالتنفيذ كانت مجهزة يوم 26 لو محصلش اتفاق مع الرئيس..
شمس: لا ..

حرس بلديات المشير:

الرئيس: تقدر تقولنا حاجة عن تكوين الحراسة الخاصة لبيت المشير..
شمس: بعد شيل الحراسة من على بيت المشير عثمان نصار فكر أن ده يمكن يكون تمهيدا لعمل حاجة ضد المشير يعتقل أو يتخذ ضده أى إجراءات طالما الحراسة اتشالت يبقي يحتمل أن الريس يأخذ إجراء مع المشير ولازم المشير يحدد موقفه .
الرئيس: تقدر تحدد عدد أفراد الحراسة اللي جاء بهم المشير من بلده أسطال ؟
شمس: حوالي 50 وكانوا يعودوا إلى أسطال ويأتي غيرهم .. وكانوا يقيمون في الجنينة ويأكلوا في البيت .
الرئيس: إيه الغرض من وجود الأسلحة في بيت المشير والتي تزيد في حجمها عن متطلبات الحراسة ؟
شمس : الحراسة كانت قد سحبت والتمسك بالأسلحة علشان يسلح بيها الناس اللي حييجوا من أسطال يتولوا الحراسة والمشير كان داخل دوامة أن ده تمهيد لاعتقاله أو تحديد إقامته

خرائط عسكرية:

الرئيس: هل عرض جلال هريدي على المشير خرائط عسكرية أحضرها على شوقي لمنطقة القناة؟
شمس: لا أعلم والمشير موش محتاج خرائط عسكرية ومكتبه فيه مخزن خرائط .
الرئيس: لأ... هوه عاوز يعرف آخر التحركات العسكرية على الجبهة .
شمس: الخريطة اللي عليها التحركات الكروكي جابها مسعد الجنيدي وهوه كان عنده الآلاف من خرائط المساحة .

كلمة سر الليل:

الرئيس: طيب وكلمة سر الليل .
شمس: برضه جلال اللي قالها والمشير شتمه والخريطة اللي قدمت للمشير كانت خريطة مساحة .
الرئيس: لأ ... الخريطة عليها مواقع قوات

شمس: (بتحدي) لأ .. على شوقي جاب خريطة فاضية .
الرئيس: المشير لما يطلب خريطة فاضية تبقي مسألة : مضحكة "وعلى العموم إذا كان هناك كلام بالنسبة لخريطة على شوقي ما يجيش حاجة جنب خريطة مسعد الجنيدي .."
شمس:(صامتا) ....
علاقتي مع عبد الله:
الرئيس: إيه علاقتك بأحمد عبد الله ؟
شمس: صلة ضابط في القيادة بضابط صاعقة.
الرئيس: صلة ضابط في القيادة بضابط صاعقة .
الرئيس: إيه اتصالاتك به بعد النكسة؟
شمس: أول اتصال تم بعد ما رجعوا من الجبهة وعرفوا أن احنا طلعنا معاش وفيه صلة بيني وبينه لما كنت متولي شئون الصاعقة وكنت أحل لهم مشاكلهم زي حكاية الإفراج عن أخوه .. وكان فؤاد عيد (ضابط في مكتب شمس) بيجيب لى البوستة في البيت وأحمد عبد الله جه وسأل عني فقلت لفؤاد خليه ييجي وبعدين راح جابه وقابلني في بيتي بالزمالك .
الرئيس: إيه الكلام اللي قولتوه في الزمالك !
شمس: معرفش.
الرئيس: هو قرر أن الرائد فؤاد عيد أخبره أن الوزير شمس بيطلبه وراح له واتكلموا في عدد من الموضوعات ومنها موقف المشير وشمس فقال أحمد عبد الله أنه من رجالتهم وبعدين سأله شمس ازاي نتصل بيك .. فقال عن طريق الصاعقة .شمس : موش فاكر .. وإذا كان قال يبقي دي مسئوليته وأنا يمكن قلت هذا في مجال كلام عام .
مقابلة شارع الهرم:
الرئيس: نتجه لمقابلة شارع الهرم .
شمس: جلال هريدي قال لى كذا مرة أن أحمد عبد الله عاوز يقابل المشير وكنت رايح "التورنج" في الهرم وجلال قال لى أن أحمد عبد الله رايح يقابل المشير في بيت في الهرم والمشير كان مشغول وقاللي روح قابله أنت .. لأن أحمد عبد الله ألح في طلب هذا الموعد .
الرئيس: نقولك احنا علشان نفكرك بكلام أحمد عبد الله .. قرر أحمد عبد الله أنه استدعي بواسطة أمام (مساعد في مكتب المشير) لمقابلة حسين مختار(ضابط الصاعقة) عند المسرح العائم (بأول المنيل) الذي أخبره أن يذهب عند "كازينوا الجمل" وسيجد من يصحبه إلى بيت في الهرم لمقابلة المشير ..

<u>وزارة أمريكية:</u>
وحضر شمس بدران ومشوا في شوارع جانبية واتكلموا عن وزارة تتفاهم مع أمريكا والإفراج عن المعتقلين ومنهم الإخوان المسلمين وأفهمه شمس أن الرئيس موش راح يوافق على مطالب المشير وأنك حذرته من إبلاغ أى واحد عن الكلام ده .
شمس: كل الكلام مضبوط ولكن فيه اختلاف حول موضوع التحذير وممكن تسأل أحمد عبد الله وتواجهوه وتسألوه . كان سبب تحذيري أنه قال أن الرئيس ترك المشير وجابوا واحد زي فوزي فقلت له ده كلام مثير ..الرئيس : وإيه يعني لما يتعين قائد عام وفي مكان عام ..
شمس: لأ .. هو سأل عن أخبار المشير وتعيين فوزي وأن المشير ما يمشيش ولازم يرجع قائد تاني .
استفتاء عودة الرئيس:
الرئيس: طيب وإيه يعني ما هو المشير استقال ..وازاي كان عاوزه يرجع بناء على مطالب الشعب .. اللي حصل أن الرئيس رجع بناء على مطالب الشعب وحصل في عودته استفتاء شعبي .
شمس: كان الرئيس لازم يرجع المشير .
الرئيس: يعني نرجع لحوادث سنة 1962.
شمس: لا .. كان رأيي أن الرئيس رجع وجاب واحد تاني .
الرئيس: هل ده كان له انعكاس على الضباط.
شمس: هو كان يخشي أن الناس تتهمه بالتخاذل والهروب من المعركة .
الرئيس: إذ كان المشير موش عاوز يرجع ليه فاتح أحمد عبد الله في العودة للقيادة.
الحالة المعنوية للضباط
شمس: أحمد عبد الله كان معاه تقرير عن رأي الضباط وسأل المشير أحمد عبد الله عن الحالة المعنوية للضباط علشان يجس النبض .
الرئيس: أمال ليه المقابلة الخفية بتاعة شارع الهرم .

شمس: دي كانت في طريقي والمشير ألح عليّ وأنا كنت رايح " التورنج" أو " الكوك دور " بتاع عثمان نصار وكنت رايح أقابله نيابة عن المشير ..
مقابلة بيت مصطفي عامر:
الرئيس: عاوزين نتكلم عن موضوع المقابلة الرابعة في بيت مصطفي عامر إيه الأحداث اللي حصلت؟
شمس: مفيش أحداث حصلت أنا كنت عند المشير وكانت الساعة واحدة صباحا وكان المشير راح ينام ودخل مصطفي عامر وقال له أنت ناسي الميعاد فالمشير قام يلبس تاني .
وبعدين قاللي ما تروح له أنت .. ورحت مع مصطفي عامر علشان نقابل أحمد عبد الله وجلال هريدي وبمجرد دخولي سأل مصطفي جلال رايح فين فقال له جلال رايح للست اللي يعرفها وأنا قعدت مع أحمد عبد الله وأخبرته أن المشير بيعتذر وإذا كنا عاوزين حاجة نبقي نتصل به وموش فاكر الموضوعات اللي اتكلمنا فيها ..
الرئيس: احنا سمعنا أن أحمد عبد الله عمل اتصالات بالضباط وفتح معاهم الموضوع .
شمس: سيادتك بتقول معلومات معرفش عنها حاجة .
مقابلة 24 أغسطس:
الرئيس: طيب قول إيه تفاصيل مقابلة 24 أغسطس .
شمس: العملية تبتدي بعد رجوعنا من أسطال .. المشير أصر على أن يظهر في المجتمع علشان الناس متقولش أنه هرب أو خايف .. وأنا سبت عائلتي هناك في أسطال واتفقت معاه أننا نرجع تاني بعد كام يوم .. ولما وصلنا لقيت أن في نيته أنه يبقي في مصر والناس كانت بتيجي له وتسأل عليه .
الرئيس: قول لنا أحداث 24 أغسطس ..
شمس: أنا لازم أقول مبررات أحداث 24 المشير راح بيت الجيزة علشان الضباط تشوفه والسؤال الطبيعي .. انت خرجت ليه ؟
وكانت إجابته أنا كان لى رأي في المعركة والحكم وسألوه ليه مقلتوش قال المشير رأيي كتبته في استقالة .. وبدأ يوزعها عليهم وابتدا يتكلم في آراءه اللي ممكن نخرج بيها من الأزمة وما أعرفش إذا كان المشير بينقي ناس يقول لهم هذا الكلام أو بيقوله لكل الناس لأني ما كنتش بأحضرها وبعدين ابتدا الضباط ييجوا البيت واللي ييجي يطلع معاش ..
الرئيس: امتى غيرت رأيك في عودة المشير؟
شمس: بعد ما رجعنا من أسطال .. وكان فيه آخرين بيتدخلوا للتسوية زي صلاح نصر وعباس رضوان ولقيت إن المدخل الوحيد لتصفية الجو أن العلاقات ترجع بين المشير والرئيس .

<u>الكرسي جاهز:</u>
الرئيس: اعترف شمس أنه ذهب إلى بيت المشير الساعة 2,30 صباحا وكان موجود جلال هريدي .. وعثمان نصار .. وجلال قال أن الوزير " شمس "وصل وفتح أحدهم الحديث أن المشير يروح القنال .
وذكر أحدهم أن شمس يذهب إلى الفرقة المدرعة وأن يتولي دهشور لتأمينها لأنه كان قائد فيها ثم عرض موضوع البوليس الحربي فتدخل " شمس " وقال لعثمان نصار اترك البوليس الحربي وخليك في دهشور ويسأل عثمان نصار ازاي راح تؤمن البوليس الحربي فقال.. لما تروح حتلاقي "الكرسي جاهز"فين اللي كان بيحدد الواجبات ؟
شمس: جلال هريدي .
الرئيس: عباس رضوان .. قرر أن المشير كان بيملي الواجبات على جلال هريدي
شمس: لأ .. جلال هريدي
الرئيس: إيه اللي مقصود أن الكرسي جاهز؟
شمس: الحكاية إني دخلت الحجرة وكان المشير نايم على السرير وأنا دخلت آخر واحد ورحت وعثمان نصار قال ابقي خد جواب من المشير علشان تستلم الفرقة
الرئيس: جلال قرر أنك كلفت جلال بالذهاب إلى طريق السويس لاستكشاف نقط الحراسة .
شمس لأ جلال هو اللي استكشف .
شهود الخطة:
الرئيس: جلال قرر أن المشير حدد اللي بيعرفوا الخطة ستة وأنت أضفت بأنهم سبعة .
شمس: محصلش وأنا لا أذكر وجلال هو اللي قال لحسين مختار عن الموضوع .
الرئيس: أنت قلت في العربية إلى أسطال كلام حول الاعتماد على الصاعقة والمظلات..
شمس: حصلت مناقشة بيني وبين المشير بعد هذا الاجتماع والفكرة طلعت في مخ عثمان نصار بعد شيل الحراسة كراجل " جيزاوي " زيا حنا ما بنطلق عليه .. وطلع قال للمشير ده وأنا سمعته بنفسي والمشير قال له بلاش كلام فارغ . وآخر الكلام قال المشير " أنا راح أقابل الريس بكره وكل حاجة راح تنتهي ".
الرئيس: لا.. أنت بتقول إنك تعرف الرأي العام في القوات المسلحة .

شمس: لا .. إذا رجع المشير بالطريقة دي انقلاب .
الرئيس: طيب ليه المشير عقد اجتماع آخر ليلة 24 أغسطس .

سر اللغز:
شمس :ما هو ده اللغز اللي معرفتش أجاوب عليه وتعليقي أن الظروف اللي كان فيها المشير والجو اللي في البيت كانت مهيأة وأنا مكنتش بأشوف إلا عثمان نصار وجلال ويمكن المشير قال لجلال وعثمان روحوا اعملوا خطة .
الرئيس: لا أنت اتكلمت مع المشير وأحمد عبد الله في نفس الخطة ..
شمس: ما هو كان عنده نفس الفكرة .
الرئيس: طيب قول لنا إيه حكاية زيارتك مع المشير لصلاح نصر يوم 24 أغسطس ..
شمس: أنا كنت مسافر إسكندرية وقلت أفوت على المشير علشان أسلم عليه وأنا رايح للمشير لقيت عربيته واقفة أمام البوابة وسألته أنت خارج فقال لى أنا طالع ألف لفة ومشينا أنا وهو .. وأنا قلت له أنا رايح إسكندرية وممكن أروح معاك .
وبعد ما لفينا اللفة وصلنا بيتي فقاللي أوصلك قلت لأ فقال لى أنا عاوز أفوت على صلاح نصر لأنه رجع إلى بيته من المستشفي ..قلت دي فرصة إني أقابل صلاح علشان ماكنتش بأحب أروح له في مكان عمله حتى لا يقول عبد الناصر أن شمس بيتصل بصلاح نصر ورحت معاه وطلع ورقة من جيبه وحسيت أنه كان خارج مخصوص علشان يقابل صلاح نصر .

تهريب دفعة شمس:
الرئيس: قرر جلال هريدي أن شمس بدران كان يريد تهريب أعضاء دفعته كما اعترف الضابط جمال قاووق بأن شمس بدران كلفه بالتحري عن المعتقلين من أعضاء دفعته وعن مكان اعتقالهم واسم قائد المعتقل وقال أنه توجه إلى الكلية الحربية وسأل النقيب فاروق نور الدين واحضر منه البيانات المطلوبة وسلمها لأمين عبد العال الذي سلمها بدوره لشمس بدران .. ما هي الأسباب التي دفعتك لإجراء هذه التحريات ؟
شمس: (مراوغا) اعرف اتمسكوا على أى أساس؟ وجايز أن اثنين أو ثلاثة منهم لهم علاقة بي واعطف عليهم وفيه أمل أروح للريس وأكلمه علشان يفرج عنهم ..
الرئيس: طيب ليه الاهتمام بقائد المعتقل ؟
شمس: أنا سألت عن الجهة المسئولة عن المعتقل وكان ذهني اسأل الجهة د يمين هم الناس المعتقلين موش أهربهم زي ما قال جلال هريدي ولو كنت عاوز كنت اتخذت خطوات إيجابية .
الرئيس: انت ما لحقتش !!
التنفيذ 27 أغسطس:
الرئيس: قرر جلال وعثمان نصار أن المشير حدد موعد تنفيذ المؤامرة يوم 27 في حضورك .
شمس: محصلش..
الرئيس : و"المشير قابل يوم 22 تحسين زكي ،وأحمد عبد الله حدد نفس التاريخ".
شمس: اللي أعرفه إنه اقترح 29 فقالوا 27 فقال يبقي 27 .
أحداث ليلة 25:
الرئيس: طيب قول إيه أحداث ليلة 25 أغسطس ..
شمس: بس فيه حتى ناقصة في أحداث 24 أغسطس .. أنا كنت بأروح للرئيس علشان الصلح ..وبعدين جت لى أخبار من أيوب وعبد المجيد شديد أن الرئيس بدأ يستاء مني .. وأنه قال أن شمس هو اللي بيأثر على المشير وأنه على اتصال بالضباط الصغيرين وهو اللي يقدر يعمل حاجة .. وأنه عامل تنظيم من دفعته ..
في الحالة دي قررت أن أبعد..وأخذت عبد المجيد شديد من إيده وقلت له تعالي معايا للمشير وقال له اللي سمعته علشان لما أسيب المشير ميزعلش ..
وبعدين قال له شديد .. شمس عاوز يسافر فوافق المشير على كده .. وبعدين عبد المجيد شديد كان قاللي أن على صبري قال إن شمس قابل الرئيس وقال له إذا وكان فيه ميعاد مع الرئيس ولكنه ما تصل شبي فأنا تضايقت وقررت الاتصال بيه وأروح له علشان إذا كان عاوز يعتقلني ... يعتقلني .
وكنت ناوي أخذ ولادي وأروح مرسي مطروح وقلت دلوقت بقيت عنصر إثارة بعد ما كنت عنصر تهدئة ..

انقلاب في بيتي:
الرئيس: طيب عبد المجيد شديد ذكر إنك قلت له إنك تستطيع عمل انقلاب وأنت في بيتك وإنك لم تقم بأى عمل إيجابي للتوفيق بين المشير والرئيس ..

شمس: عبد المجيد قال كده !! طيب لو سمحت أشوف التحقيق بتاعه .. شديد أخذته للمشير واقترح عليه أن أسافر واتفقت معاه كما أنه يحدد ميعاد مع الرئيس علشان أبعد التهم عني .

على نور الدين (رئيس مكتب الادعاء) .. أقوال عبد المجيد شديد موجودة عندنا .. قال فيها " حقيقة هذه الرواية " .. إنه (أى شديد) شعر بأنه مراقب .. فاتصل بالرئيس وأخبره بكده .. فقال له الرئيس أن شمس بيتصل بالضباط فاتصل بشمس وأخبره عما قاله الرئيس فقال شمس لشديد:إذا كان الرئيس فاكر إنني خايف فقوله لأ .. أنا أقدر أعمل انقلاب وأنا في بيتي .

وأذكر إني قلت له إن التنظيم الخاص به ليس موجود في الجيش !! لأنني لم أتبع أسلوب التنظيمات الخاصة في الجيش .. سؤال هل تكون هذه هي الأسباب اللي دعت إلى عدم إتمام مقابلة شمس للرئيس .. الإجابة لا.."

أحداث 25 أغسطس:

الرئيس: قولنا أحداث يوم 25 أغسطس ..

شمس: أحداث يوم 25 .. أنا سافرت يوم الخميس 24 ورجعت يوم الجمعة بالليل علشان أعرف نتيجة مقابلة المشير مع الرئيس فرجعت في ميعاد يحتمل أن المشير يكون رجع وخلص مقابلته ..وبعدين اتصلت بعبد السلام فهمي وسألته:هل عاد المشير من اجتماع الريس ؟ فقال المشير لسه ما جاش

وموش فاكر إذا كنت رحت لعبد السلام واللا كلمته وأعطيته نمرة تليفون حسن خليل وقلت له أنا هناك ..ولما المشير بيجي بلغني وبعدين جلال اتصل وقال فيه مدرعات جاية محاصرة البيت فرحت على طول لقيت النور مطفي والقوة الموجودة مواقعها وجاهزة للتصدي لأى واحد حيدخل البيت .

وبعدين دخلت الصالون وبعد شوية سمعت زعيق وزيطة فنزلت أشوف إيه لقيت المدرعات جت فعلا وحاصرت البيت ..

وكان موجود الفريق والفريق صلاح عبد المحسن واللواء سليما مظهر وسعد عبد الكريم وبعدين فوزي قال الضباط اللي هنا مطلوب القبض عليهم ونا عايز أخش أتفاهم معاهم فقلت له اتفضل مفيش مانع وجلال اقترح في الحتة دي أن فوزي لما يدخل حامسكه رهينة .

فأنا قررت هنا أن فوزي ما يدخلش عليه الكلام اللي قاله جلال وفوزي ما كانش عارف إيه وأنا كان معايا فلوس بالعملة الصعبة خاصة بالمشير فأنا جبتها وقلت لعبد السلام فهمي حطها في الخزينة ..

وكان فيه ورق فيه أسماء ضباط الدفعة اللي كان جايبها جمال قاوون وأمين عبد العال .وكان فيه برقيات الشفرة اللي كان جايبها مسعد الجنيدي للمشير لأنه لو شافها الرئيس حايقول أن مسعد كان بيبعت برقيات للمشير ..

ومن بينها أيضا تقارير من المخابرات الحربية وكان بيجيبها برضه "مسعد" وفيها معلومات عن مواقع العدو وقواته فأنا أمرت بحرقها علشان العيال دول ما يجراش لهم حاجة .. وفي الأثناء دي دخل على جلال هريدي .. وقال ده فيه اجتماع في شقة.

الإفراج عن أبو زيد:

الرئيس: طيب إيه حكاية الإفراج عن عبد المنعم أبو زيد ..

شمس: الإفراج كان مقصود بيه زغلول عبد الرحمن موش عبد المنعم أبو زيد .. بعدما الرئيس والمشير قررا التنحي المشير قال للرئيس ما يصحش نمشي ونسيب زغلول في السجن كده لازم نفرج عنه ..

وبعدين المشير ملاني كشف بأسماء الناس اللي يخرجوا من السجن وكان من ضمنهم ضباط متهمين بالتآمر وأنا اللي كنت محقق معاهم بالتآمر وكان عددهم حوالي خمسة فاتصلت بحمزة البسيوني مدير السجن الحربي وقلت له خرج الناس دول .

الرئيس: طيب وعبد المنعم أبو زيد كان من ضمن الكشف؟

شمس: هو كان فيه قضية مصطفي كامل بتاع المدفعية وزغلول عبد الرحمن وشوية أسماء قلت للمشير عليهم فقال أيوه كلهم يخرجوا قول لحمزة يخرجهم وهو لما سألني حتى عبد المنعم أبو زيد قلت له أيوه ونفذ اللي بأقولك عليه ..

لواء عوض الأحول .. (مساعد المدعي العام) عبد المنعم أبو زيد وزغلول عبد الرحمن اتهموا في قضايا معينة وصدرت عليهم أحكام وصدق عليها وكذلك الضباط الخمسة الذين ذكرهم المتهم .. وهؤلاء المتهمين أفرج عنهم بغير الطريق القانوني .

<u>المؤامرة في الخارج</u>

شمس: (بتحد صارخ) .. المشير والرئيس سايبيين البلد وماشيين يعني متنحيين يبقي قانون إيه بقي هي فيها قانون و(سادت فترة صمت) وواصل شمس كلامه ..

فيه كلمة .. جلال قرر في التحقيق أن شمس كان هادئ لغاية اعتقال دفعته .. أما موضوع محمد عبد الرحمن فده سكرتير المشير الصحفي وليس له أى علاقة ..وعملية نشر خبر اعتقال الدفعة بتاعتي أنا بأقول إن دي كانت فكرة المشير وأنا كنت بانفذ رغبته فطلبت من طنطاوي الاتصال بمحمد عبد الرحمن علشان كده ..

واتضح أن محمد عبد الرحمن طلبه المشير .. وطلب منه السفر للخارج علشان يشرح الموقف بتاع المشير للصحف في الخارج .. وأنا أصلا معرفشي هذه الواقعة ..
وحكاية أن اعتقال دفعتي أثارتني .. هي أثارتني فعلا موش علشان حاجة ده مجرد شعور عاطفي نحوهم وكان الرئيس لما اعتقلهم بيعتقلهم لتأمين البلد فده حق من أعمال السيادة بس ده ما يمنعنيش من أن أزعل علشانهم موش علشان همه يعني كانوا ركائز لى في الجيش وحا أعمل بيهم حاجة .. أبدا .
والادعاء قال عني كان فين شمس اللي بيتكلم النهاردة عن الديمقراطية لما كان مسئول عن المباحث الجنائية العسكرية واللي كان بيعمله وقتها وهو في الحكم .أنا ما كنتش بانكل بالناس وقصة عبد القادر عيد سيادتك عارف إن فيها سبع أو ثمان متهمين ..

<u>شمس والديمقراطية:</u>

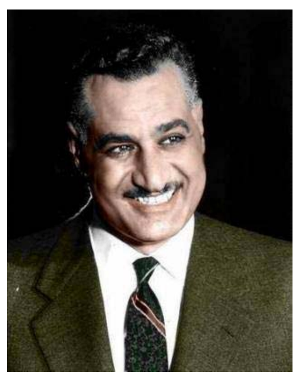
الرئيس: لأول مرة .. نسمع إن شمس بدران ينادي بالديمقراطية اللي ما سمعناش عنها قبل كده ..
شمس: سيادتك بتقول إن دي أول مرة تسمع فيها شمس بيتكلم عن الديمقراطية أنا كنت باتكلم عنها من زمان في حدود ضيقة جدا.. قضية عبد القادر عيد حصلت ازاي دفه فيه عملية تغيير كتائب وسيادتك عارف الانقلابات بيتم فيها عملية التغيير دي ..ولما انقبض على الضباط دول كان ضمنهم خمس متهمين أنا شفت أو وضعهم في القضية موش مهم ..
الرئيس: دي اللي كان متهم فيها أحمد عبد الله.
شمس: لا .. دي اللي كان المبلغ فيها وهو وحسين مختار وواحد ثالث فلما اتمسك الضباط الخمسة دول شرحت موقفهم للمشير وللرئيس استبعدتهم من القضية ووافقوا على كده وكان سبب مجيئهم أنهم من دفعة واحدة زي دفعة 48 بتاعتي كده ..
وهم دلوقتي اترقوا وبقوا عمداء وبعدين أنا عاوز سياتك تطلب محضر جلسة لجنة تصفية الإقطاع وتطلع عليه أنا فرضت نفسي علي اللجنة دي علشان ما يمسكوش حد تاني وضقيت نطاق الاعتقالات ..
الرئيس: ما تسيب الحاجات دي للدفاع يا شمس ده إيه علاقته بالمؤامرة؟
شمس:(باستغراب) مؤامرة إيه يا فندم ..
الرئيس: المؤامرة اللي كنت بتشترك فيها .. أنا أفهم أن شمس بدران لما ييجي يقابل أحمد عبد الله ويجنده وأحمد عبد الله يجند ضباط فده لازم يكون الاتصال بيه في منتهي السرية ده شخص أنت حريص عليه .. وحسين مختار أنت ضميته وحطيت اسمه من ضمن السبعة الذين يعلمون بتأمين الخطة وميعادها .. وبعدين جلال هريدي يقترح ويقول لازم المشير يرجع بالقوة وقدامك الكلام ده وأنت تسكت وتتواني من الإبلاغ أو عن عمل شئ فده يبقي وضع إيه وعلى كل حال احنا مكتفين بأقوالك؟
وصمت حسين الشافعي ..ولم يستطع شمس "الوقوف" وظل ساكت أمام المنصة لا يدري ماذا يفعل حتى اقتاده حراسه إلى قفص الاتهام ..وانتهت أخطر اعترافات أدلي بها شمس بدران الرجل اللغز .. الذي اشتهر أنه "الأقوى" في صراع القوي !!

8 : الوثائق :

==





1

========

بيان تنحي عبد الناصر

=============

يوم 9 يونيه 1967

وجه الرئيس جمال عبد الناصر بيانا هاما للأمة مساء 9 يونيـه 1967 أعلن فيه تنحيـه عن المسئولية والحكم بعد أن تحققت الهزيمة واحتلت إسرائيل أرض سيناء .

وقد أسند عبد الناصر في بيانه مسئولية الرئاسة إلى زكريا محيي الدين دون اتفاق مسبق بينهما .

وفيما يلي نص البيان الذي كتبه محمد حسنين هيكل:

أيها الإخوة:

لقد تعودنا معا في أوقات النصر وفي أوقات المحنة .. في الساعات الحلوة .. وفي الساعات المرة أن نجلس معا وأن نتحدث بقلوب مفتوحة وأن نتصارح بالحقائق مؤمنين أنه عن هذا الطريق وحده نستطيع دائما أن نجد اتجاهنا السليم مهما كانت الظروف عصيبة ومهما كان الضوء خافتا ..

ولا نستطيع أن نخفي على أنفسنا أننا واجهنا نكسة خطيرة خلال الأيام الأخيرة لكني واثق أننا جميعا نستطيع وفي مدة قصيرة أن نجتاز موقفنا الصعب .. وأن كنا نحتاج في ذلك إلى كثير من الصبر والحكمة والشجاعة الأدبية ومقدرة العمل المتفانية ..

لكننا أيها الإخوة نحتاج قبل ذلك إلى نظرة على ما وقع لكي نتتبع التطورات وخط سيرها في وصولها إلى ما وصلت إليه ..إننا نعرف جميعا كيف بدأت الأزمة في الشرق الأوسط .. في النصف الأول من مايو الماضي .

غزو سوريا

كانت هناك خطة من العدو لغزو سوريا وكانت تصريحات ساسته وقادته العسكريين كلها تقول بذلك صراحة .. وكانت الأدلة متوافرة على وجود التدبير كانت مصادر إخواننا السوريين قاطعة في ذلك ... وكانت معلوماتنا الوثيقة تؤكده بل وقام أصدقاؤنا في الاتحاد السوفييتي بإخطار الوفد البرلماني الذي كان يزور موسكو في مطلع الشهر الماضي بأن هناك قصد مبيتا ضد سوريا ..

ولقد وجدنا واجبا علينا أن لا نقبل ذلك ساكتين وفضلا عن ذلك الإخوة العربية .. فهو أيضا واجب الأمن الوطني .. فإن البادئ بسوريا سوف يثني بمصر..

ولقد تحركت قواتنا المسلحة إلى حدودنا بكفاءة شهد بها العدو قبل الصديق.. وتداعت من أثر ذلك خطوات عديدة منها انسحاب قوات الطوارئ الدولية ثم عودة قواتنا إلى موقع شرم الشيخ المتحكم في مضايق تيران والتي كان العدو الإسرائيلي يستعملها كأثر من آثار العدوان الثلاثي الذي وقع علينا سنة 1956.

ولقد كان مرور علم العدو أمام قواتنا أمرا لا يحتمل ... فضلا عن دواعي أخري تتصل بأعز أماني الأمة العربية .

حسابات دقيقة

==========

ولقد كانت الحسابات الدقيقة لقوة العدو تظهر أمامنا أن قواتنا المسلحة بما بلغته من مستوي في المعدات وفي التدريب قادرة على رده وعلى ردعه .. وكانت ندرك أن احتمال الصراع بالقوة المسلحة قائم وقبلنا بالمخاطرة.

وكانت أمامنا عوامل عديدة وطنية وعربية ودولية بينها رسالة من الرئيس الأمريكي ليندون جونسون سلمت إلى سفيرنا في واشنطن يوم 26 مايو تطلب إلينا ضبط لنفس وأن لا نكون البادئين بإطلاق النار .. وإلا فإننا سوف نواجه نتائج خطيرة ..

وفي نفس الليلة فإن السفير السوفييتي طلب مقابلتي بصفة عاجلة في الساعة الثالثة والصنف من بعد منتصف الليل .. وابلغني بطلب ملح من الحكومة السوفييتية أن لا نكون البادئين بإطلاق النار ..

وفي صباح يوم الاثنين الماضي الخامس من يونيه جاءت ضربة العدو وإذا كنا نقول الآن بأنها جاءت بأكثر مما توقعناه .. فلابد أن نقول في نفس الوقت وبثقة أكيدة أنها جاءت بأكبر مما يملكه مما أوضح منذ اللحظة الأولي أن هناك قوي أخري وراء العدو جاءت لتصفي حساباتها مع حركة القومية العربية .

مفاجآت الغزو:

===============

ولقد كانت هناك مفاجآت تلفت النظر:

أولها: أن العدو الذي كنا نتوقعه من الشرق ومن الشمال جاء من الغرب الأمر الذي يقطع بأن هناك تسهيلات تفوق مقدرته وتتعدي المدى المحسوب لقوته قد أعطيت له ..

وثانيا: فإن العدو غطي في وقت واحد جميع المطارات العسكرية والمدنية في الجمهورية العربية المتحدة .. ومعني ذلك أنه كان يعتمد على قوة أخري غير قوته العادية لحماية أجوائه من أى فعل ممن جانبنا .. كما أنه كان يترك بقية الجبهات العربية لمعاونات أخري استطاع أن يحصل عليها .

وثالثا: فإن الدلائل واضحة على وجود تواطؤ استعماري معه يحاول أن يستفيد من غيره التواطؤ المكشوف السابق سنة 1956 فيغطي نفسه هذه المرة بلؤم وخبث ومع ذلك فالثابت الآن أن حاملات طائرات أمريكية وبريطانية كانت بقرب شواطئ العدو تساعد مجهوده الحربي ..

كما أن طائرات بريطانية أغارت في وضح النهار على بعض المواقع في الجبهة السورية وفي الجبهة المصرية.. إلى جانب قيام عدد من الطائرات الأمريكية بعمليات الاستطلاع فوق بعض مواقعنا .

المعارك البرية

============

ولقد كانت النتيجة المحققة لذلك أن قواتنا البرية التي كانت تحارب أكثر المعارك عنفا وبسالة في الصحراء المكشوفة وجدت نفسها في الموقف الصعب لأن الغطاء الجوي فوقها لم يكن كافيا إزاء تفوق حاسم في القوي

الجوية المعادية بحيث أنه يمكن القول بغير أن يكون في ذلك أى أثر للانفعال أو المبالغة أن العدو كان يعمل بقوة جوية تزيد ثلاث مرات عن قوته العادية .
لقد كان هذا هو ما واجهته أيضا قوات الجيش العربي الأردني التي قاتلت معركة باسلة بقيادة الملك حسين الذي أقول للحق وللأمانة .. أنه اتخذ موقفا ممتازا واعترف بأن قلبي كان ينزف دما وأنا أتابع معارك جيشه العربي الباسل في القدس وغيرها من مواقع الضفة الغربية في ليلة حشد فيها العدو وقواه المتآمرة ما لا يقل عن أربعمائة طائرة للعمل فوق الجبهة الأردنية ..
ولقد كانت هناك جهود رائعة وشريفة لقد أعطي الشعب الجزائري وقائده الكبير هواري بومدين بغير تحفظات وبغير حساب للمعركة وأعطي شعب العراقوقائده المخلص عبد الرحمن عارف بغير تحفظات وبغير حساب للمعركة ..
وقاتل الجيش السوري قتالا بطوليا معززا بقوي الشعب السوري العظيم وبقيادة حكومته الوطنية واتخذت شعوب وحكومات السودان والكويت واليمن ولبنانوتونس والمغرب مواقف مشرفة .

موقف الشعوب العربية

================

ووقفت شعوب الأمة العربية جميعا بغير استثناء على طول امتداد الوطن العربي موقف الرجولة والعزة موقف التصميم موقف الإصرار على أن الحق العربي لن يضيع ولن يهون وأن الحرب دفاعا عنه ممتدة مهما كانت التضحيات والنكسات على طريق النصر الحتمي الأكيد.
وكانت هناك أمم عظيمة خارج العالم العربي قدمت لنا ما لا يمكن تقديره من تأييدها المعنوي .

المؤامرة والرجال:

لكن المؤامرة ولابد أن نقول ذلك بشجاعة الرجال كانت أكبر وأعتي ولقد كان تركيز العدو الأساسي على الجبهة المصرية التي دفع عليها بكل قوته الرئيسية من المدرعات والمشاة معززة بتفوق جوي رسمت لكم من قبل صورة لأبعاده
ولم تكن طبيعة الصحراء تسمع بدفاع كامل خصوصا مع التفوق المعادي في الجو ولقد أدركت أن تطور المعركة المسلحة قد لا يكون مواتيا لنا.. وحاولت مع غيري أن نستخدم كل مصادر القوة العربية ..
ولقد دخل البترول العربي ليؤدي دره ودخلت قناة السويس لتؤدي دورها..وما زال هناك دور كبير مطلوب من العمل العربي العام .. وكلي ثقة في أنه سوف يستطيع أداءه ..
ولقد اضطرت قواتنا المسلحة في سيناء إلى إخلاء خط الدفاع الأول وحاربت معارك رهيبة بالدبابات والطائرات على خط الدفاع الثاني .

وقف إطلاق النار:

==============

ثم استجبنا لقرار وقف إطلاق النار أمام تأكيد وردت في مشروع القرار السوفييتي الأخير المقدم إلى مجلس الأمن .
وأمام تصريحات فرنسية بأن أحدا لا يستطيع تحقيق أى توسع إقليمي على أساس العدوان الأخيرة .. وأمام رأي عام دولي .. خصوصا في آسيا وأفريقيا .. يري موقفنا ويشعر ببشاعة قوي السيطرة العالمية التي انقضت علينا ..

مهام عاجلة:

============

وأمامنا الآن عدة مهام عاجلة:
المهمة الأولي: أن نزيل آثار هذا العدوان علينا .. وأن نقف مع الأمة العربية موقف الصلابة والصمود وبرغم النكسة فإن الأمة العربية بكل طاقاتها وإمكانياتها قادرة على أن تصر على إزالة آثار العدوان.
والمهمة الثانية:أن ندرك درس النكسة..
وهناك في هذا الصدد ثلاث حقائق حيوية:
أن الاستعمار في العالم العربي يدعم إسرائيل بقواها الذاتية ومهما كانت الظروف ومهما طال المدى .. فإن القوي الذاتية العربية أكبر وأقدر على الفعل .
إن توجيه المصالح العربية في خدمة الحق العربي ضمان أول فإن الأسطول الأمريكي السادس كان يتحرك ببترول عربي وهناك قواعد عربية وضعت سرا وبرغم إرادة الشعوب في خدمة العدوان ..
أن الأمر الآن يقتضي كلمة موحدة تسمع من الأمة العربية كلها وذلك ضمان لا بديل له في هذه الظروف ..

قرار التنحي:

============

نصل الآن إلى نقطة هامة في هذه المكاشفة بسؤال أنفسنا:
هل معني ذلك أننا لا نتحمل مسئولية في تبعات هذه النكسة ..؟وأقول لكم بصدق وبرغم أية عوامل قد أكون بنيت عليها موقفي في الأزمة فإنني على استعداد لتحمل المسئولية كلها ..
ولقد اتخذت قرارا أريدكم جميعا أن تساعدوني عليه .لقد قررت أن أتنحي تماما ونهائيا عن أى منصب رسمي وأى دور سياسي .. وأن أ'ود إلى صفوف الجماهير .. أؤدي واجبي معها كأى مواطن آخر ..إن قوي الاستعمار تتصور أن جمال عبد الناصر هو عدوها .. وأريد أن يكون واضحا أمامهم أنها الأمة كلها وليس جمال عبد الناصر ..
والقوى المعادية لحركة القومية العربية تحاول تصويرها دائما بأنها إمبراطورية لعبد الناصر وليس ذلك صحيحا .. لأن أمل الوحدة العربية بدأ قبل جمال عبد الناصر وسوف يبقي بعد جمال عبد الناصر ..
ولقد كنت أقول لكم دائما أن الأمة هي الباقية ..وأن أى فرد مهما كان دوره ومهما بلغ إسهامه في قضايا وطنه هو أداة لإرادة شعبية وليس هو صانع هذه الإرادة الشعبية ..

زكريا رئيسا:

=============

وتطبيقا لنص المادة 110 من الدستور المؤقت الصادر في شهر مارس سنة 1964 ..فقد كلفت زميلي وصديقي وأخي زكريا محيي الدين بأن يتولي منصب رئيس الجمهورية وأن يعمل بالنصوص الدستورية المقررة وبعد هذا القرار فإنني أضع كل ما عندي تحت طلبه .. وفي خدمة الظروف الخطيرة التي يجتازها شعبنا ..
إنني بذلك لا أصفي الثورة .. ولكن الثورة ليست حكرا على جيل من الثوار وإني لأعتز بإسهام هذا الجيل من الثوار .
لقد حقق جلاء الاستعمار البريطاني وحقق استقلال مصر وحدد شخصيتها العربية وحارب سياسة مناطق النفوذ في العالم العربي . وقاد الثورة الاجتماعية وأحدث تحولا عميقا في الواقع المصري .
أكد تحقيق سيطرة الشعب على موارد ثروته .. وعلى ناتج العمل الوطني .. واسترد قناة السويس .. ووضع أسس الانطلاق الصناعي في مصر وبني السد العالي ليفرش الخضرة الخصبة على الصحراء المجدبة .
ومد شبكات الكهرباء المحركة فوق وادي النيل الشمالي كله .. وفجر موارد البترول بعد انتظار طويل .. وأهم من ذلك وضع على قيادة العمل السياسي .. وتحالف قوي الشعب العاملة .. الذي هو المصدر الدائم لقيادات متجددة تحمل أعلام النضال الوطني والقومي مرحلة بعد مرحلة وتبني الاشتراكية ..وتحقق وتنتصر .

تحالف الشعب:

=========

إن ثقتي غير محدودة بهذا التحالف السائر للعمل الوطني .. للفلاحين والعمال والجنود والمثقفين والرأسمالية الوطنية . إن وحدته وتماسكه والتفاعل الخلاق داخل إطار هذه الوحدة قادرة على أن يصنع بالعمل وبالعمل الجاد وبالعمل الشاق كما قلت أكثر من مرة معجزات ضخمة في هذا البلد ليكون قوة لنفسه ولأمته العربية ولحركة الثورة الوطنية وللسلام العالمي القائم على العدل ..
إن التضحيات التي بذلها شعبنا وروحه المتوقدة خلال فترة الأزمة والبطولات المجيدة التي كتبها الضباط والجنود من قواتنا المسلحة بدمائهم سوف تبقي شعلة ضوء لا تنطفئ في تاريخنا وإلهاما عظيما للمستقبل وآماله الكبار ..
لقد كان الشعب رائعا كعادته أصيلا كطبيعته .. مؤمنا صادقا مخلصا ..وكان أفراد قواتنا المسلحة نموذجا مشرفا للإنسان العربي في كل زمان ومكان ..
لقد دافعوا عن حبات الرمال في الصحراء إلى آخر قطرة من دمهم وكانوا في الجو وبرغم التفوق المعادي أساطير للبذل وللفداء وللأقدام والاندفاع الشريف إلى أداء الواجب أنبل ما يكون أداؤه ..إن هذه ساعة للعمل وليست ساعة للحزن .. إنه موقف للمثل العليا وليس لأية أنانيات أو مشاعر فردية ..
إن قلبي كله معكم ..
وأريد أن تكون قلوبكم كلها معي ..
وليكن الله معنا جميعا أملا في قلوبنا وضياء وهدي ..
(والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته)

2
رسالة عبد الناصر بتأجيل قرار التنحي في 10 يونيه 67

==

أرسل الرئيس جمال عبد الناصر يوم 10 يونيه 1967 رسالة إلى محمد أنور السادات رئيس مجلس الأمة أعلن فيها تأجيل قرار تنحيه عن مسئولياته في الحكم حتى إزالة آثار العدوان تنفيذا لضغط الشعب عليه للعدول عن قراره !!

وفيما يلي نص رسالة عبد الناصر

السيد رئيس مجلس الأمة:

لقد كنت أتمني لو ساعدتني الآن على تنفيذ القرار الذي اتخذته بأن أتنحي ويعلم الله أنني لم أصدر في اتخاذ هذا القرار عن أى سبب غير تقدير المسئولية تجاوبا مع ضميري ومع ما أتصور أنه واجبي فإني لأعطي هذا الوطن راضيا وفخورا كل ما لدي حتى الحياة إلى آخر نفس فيها .

إن لا يستطيع ولا يقدر أن يتصور مشاعري في هذه الظروف إزاء الموقف المذهل الذي اتخذته جماهير شعبنا وشعوب الأمة العربية العظيمة كلها بإصرارها على رفض قراري بالتنحي منذ أعلنته وحتى الآن لا أعرف كيف أتي بذلك وكيف أعبر عن عرفاني .

إن الكلمات تضيع مني وسط زحام من المشاعر يملك على كل جوارحي وأقول لكم بأمانة وأرجوكم تبليغ مجلس الأمة الموقر أنني مقتنع بالأسباب التي بنيت عليها قراري وفي نفس الوقت فإن صوت جماهير شعبنا بالنسبة لى أمر لا يرد ولذلك لقد استقر رأيي على أن أبقي في مكاني وفي الموضع الذي يريده الشعب مني أن أبقي فيه حتى تنتهي الفترة التي نتمكن فيها جميعا من أن نزيل آثار العدوان .

على أن الأمر كله بعد هذه الفترة يجب أن يرجع فيه إلى الشعب في استفتاء عام إني لأشعر أن النكسة لابد أن تضيف إلى تجربتنا عمقا جديدا ولابد أن تدفعنا إلى نظرة شاملة فاحصة وأمينة على عملنا .. على كثير من جوانب عملنا ..

وأول ما ينبغي أن نؤكده بفهم واعتزاز وهو واضح من الآن أمام عيوننا أن الشعب وحده هو القائد وهو المعلم وهو الخالد إلى الأبد . والآن أيها الإخوة المواطنون في كل مكان أيديكم معي ولنبدأ مهمتنا العادلة وليمنحنا الله جميعا تأييده وهداه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

3
قرار مجلس الأمة بتخويل عبد الناصر كل السلطات بعد تأجيل التنحي

==

أصدر مجلس الأمة قرارا بالإجماع يوم 10 يونيه 1967 بتخويل عبد الناصر كل السلطات بعد أن تلي أنور السادات رئيس المجلس رسالة عبد الناصر بتأجيل قرار التنحي إلى ما بعد إزالة العدوان ..

"إن مجلس الأمة وقد أحيط علما بآراء تحالف قوي الشعب العاملة كلها من الفلاحين والعمال والمثقفين والجنود والرأسمالية الوطنية الذين لم ينقطع توافدهم واتصالهم بالمجلس ورئيسه طوال الليلة الماضية وطوال ساعات اليوم ..

ينقل إلى السيد جمال عبد الناصر إرادة تحالف قوي الشعب ويقرر أن يضع في يديه كل السلطات التي تخول له التعبئة الكاملة والشاملة لكل قوي الشعب العاملة وإعادة البناء العسكري والسياسي بما يكفل مناعته وقوته على مواجهة كل التحديات .

رفض زكريا محيي الدين الترشيح لرياسة الجمهورية

أصدر زكريا محيي الدين في 10 يونيه 67 بيانا للشعب أعلن فيه رفضه للقرار الذي أصدره عبد الناصر بترشيحه لتولي رئاسة الجمهورية في خطاب التنحي في اليوم السابق .

وفيما يلي نص البيان:

أيها الإخوة المواطنون

لقد كان القرار الذي اتخذه الرئيس جمال عبد الناصر مفاجأة لى كما كان مفاجأة لجماهير أمتنا العظيمة الصابرة الصامدة لأن الرئيس أراد أن لا يطلع أحدا على قراره رغبة منه في أن يتحمل كل المسئولية معانيا وإيثارا وشرفا .

وفيما يتعلق بي فإني لا أقبل كما لا تقبل جماهير أمتنا قيادة غير قيادة جمال عبد الناصر لقد خرجنا معه ليلة 23 يوليو وسرنا إلى جانبه على الطريق الحامل بالآمال والمشاكل وبالمنجزات والعقبات وبلغنا معه وبه أهدافا كبارا وخضنا معه وبه معارك شتي ..

إن الظرف التاريخي الآن أحوج ما يكون إلى الرجل الذي قاده على طول الطريق من سنة 1952 وإلى الآن ولا يمكن لأي قوي معادية كما لا تستطيع أى نكسة أن تعوق شعبنا عن مسيرته وراء قيادة جمال عبد الناصر ..والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

4

قانون إنشاء محكمة الثورة

====================

أصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا بقانون يقضي بإنشاء محكمة خاصة تسمي محكمة الثورة لمحاكمة أفراد المؤامرة تحت رقم 48 لسنة 1967.

وفيما يلي نص قانون إنشاء المحكمة:

باسم الأمة ..

رئيس الجمهورية ..

بعد الاطلاع علي الدستور

وعلى القانون رقم 15 لسنة 1967 بتفويض رئيس الجمهورية في إصدار قرارات لها قوة القانون ..وعلى قانون العقوبات

وعلى قانون الإجراءات الجنائية .

وعلى القانون رقم 42 لسنة 1965 في شأن السلطة القضائية

وعلى قانون الأحكام العسكرية الصادر بالقانون رقم 25 لسنة 1966 .. قرر القانوني الآتي:

مادة (1):

تشكل محكمة خاصة تسمي محكمة الثورة وتختص هذه المحكمة بالفصل فيما يخوله إليها رئيس الجمهورية من الدعاوي المتعلقة بارتكاب الجرائم المنصوص عليها في الكتاب الثاني من قانون العقوبات أو في قانون الأحكام العسكرية أو أية جريمة تمس سلامة الدولة داخليا أو خارجيا أيا كان القانون الذي ينص عليها . وكذلك الأفعال التي تعتبر ضد المبادئ التي قامت عليها الثورة ..

مادة (2) :

تشكل محكمة الثورة بقرار من رئيس الجمهورية

ويكون تشكيلها من عضوين ويجوز تعيين أعضاء احتياطيين ..

وتشكل المحكمة من دائرة أو أكثر

مادة (3):

لا تقيد المحكمة فيها مباشرة من إجراءات التحقيق والمحاكمة إلا بما يرد في قرار تشكيلها ويكون لها كافة الاختصاصات المخولة لمحاكم الجنايات والمحاكم العسكرية العليا ..

مادة (4):

يمثل سلطة التحقيق والادعاء بالنسبة للدعاوي التي تنظرها محكمة الثورة الجهة أو الشخص الذي يحدده قرار التشكيل ..

ويكون لسلطة التحقيق والادعاء كافة الاختصاصات المقررة في النيابة العامة والنيابة العسكرية ما يتقرر لها من اختصاصات في أمر تشكيل المحكمة ..

مادة (5):

لا يجوز رد هيئة المحكمة أو أحد أعضائها .

مادة (6):

تعقد المحكمة جلساتها في المكان الذي يحدده رئيسها .. وتكون جلساتها علنية إلا إذا رأت جعلها سرية لأسباب تراها ..

مادة (7):

أحكام محكمة الثورة نهائية .. ولا يجوز الطعن فيها بأى وجه من الوجوه وتعرض الأحكام على رئيس الجمهورية للتصديق عليها وله أن يخفف العقوبات المحكوم بها أو أن يلغي الحكم ويحفظ الدعوى أو أن يحيلها إلى المحاكمة من جديد .

مادة (8):

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره .

5

قرار رئيس الجمهورية بتشكيل محكمة الثورة ومكتب التحقيق والادعاء

==

أصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا جمهوريا تحت رقم 2209 لسنة 1967 بتشكيل المحكمة برياسة السيد حسين الشافعي وعضوية الفريق عبد المنعم رياض رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة واللواء سليمان مظهر قائد المنطقة المركزية ..

قرر:

مادة (1):

تشكل محكمة الثورة على الوجه الآتي:

السيد حسين محمود الشافعي رئيسا الفريق عبد المنعم محمد رياض عبد الله اللواء سليمان مظهر أعضاء ..

مادة (2):

يشكل مكتب التحقيق والادعاء المنصوص عليه في المادة الرابعة من القانون المشار إليه برياسة السيد على نور الدين مدير النيابة الإدارية ويلحق به أعضاء النيابة العسكرية والنيابة العامة المبين أسماؤهم فيما يلي:

لواء محمد عوض الأحول مدير إدارة القضاء العسكري ..

السيد عبد الغفار محمد أحمد رئيس النيابة.

السيد عبد السلام حامد رئيس النيابة

عقيد أمين محمد أمين الجندي من إدارة القضاء العسكري

السيد إسماعيل زعزوع وكيل النيابة بمكتب النائب العام .

السيد سمير ناجي وكيل النيابة بمكتب النائب العام .

رائد محمد سمير المحمدي محمد عثمان من إدارة القضاء العسكري .

رائد مختار محمد حسين شعبان من إدارة القضاء العسكري .

مادة (3):

يخطر المتهم بالتهمة وبيوم الجلسة بمعرفة ممثل الادعاء ، وقبل الجلسة بثمان وأربعين ساعة على الأقل .

6

قرار رئيس الجمهورية

بتعديل تشكيل محكمة الثورة

==================

أصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا جمهورية بتعديل تشكيل محكمة الثورة

باستبدال الفريق عبد المنعم رياض بالفريق محمد علي عبد الكريم..وأصبح تشكيل المحكمة من السيد حسين الشافعي رئيسا والفريق محمد على عبد الكريم واللواء سليمان مظهر أعضاء .

قرار الاتهام في المؤامرة

حدد مكتب التحقيق والادعاء قرار الاتهام أسماء المتهمين في المؤامرة والجرائم التي ارتكبوها والعقوبات التي تطبق عليهم وذلك بعد انتهاء التحقيقات.وقد وجه الاتهام إلى 55 متهما .. وأسقطت عن واحد منهم بعد إعلانه بالقرار هو العميد محمد أيوب لوفاته .

وفيما يلي نص قرار الاتهام

رئيس مكتب التحقيق والادعاء بمحكمة الثورة

بعد الاطلاع على أمر رئيس الجمهورية بأن تحال الوقائع الخاصة بقضية "محاولة قلب نظام الحكم بالاستيلاء على قيادة القوات المسلحة" إلى محكمة الثورة

وعلى التحقيقات التي تمت في القضية ...

يتهم كتب التحقيق كلا من:

شمس الدين على بدران وزير الحربية سابقا

عباس عبد الوهاب رضوان أمين مساعد بالاتحاد الاشتراكي

صلاح محمد نصر رئيس المخابرات العامة سابقا

مقدم متقاعد جلال محمود هريدي ضابط سابق بقوات الصاعقة

لواء متقاعد عثمان محمود نصار ضابط سابق بالقوات المسلحة

مقدم أحمد عبد الله على إسماعيل ضابط بقوات الصاعقة

مقدم طيار محمد تحسين عبد الحليم زكي قائد قاعدة جوية

رائد متقاعد حسين عبد الله مختار ضابط سابق بقوات الصاعقة

عقيد محمد حلمي عبد الخالق ضابط بالقوات المسلحة

رائد طيار محمد منيب عبد العزيز الحسامي ضابط بالقوات الجوية
رائد محلي سعيد عثمان مصطفي ضابط بقوات الصاعقة
نقيب محمود مدحت فتحي الريس ضابط بقوات الصاعقة
لواء متقاعد أحمد فؤاد عبد اللطيف علوي ضابط سابق بالقوات المسلحة
عميد طيار متقاعد محمد أمين السيد أيوب ضابط سابق بالقوات المسلحة
عقيد متقاعد أمين عبد العال يوسف ضابط سابق بالقوات المسلحة
عقيد متقاعد جمال الدين محمود حسني قاووق ضابط سابق بالقوات المسلحة
لواء سعد محمد عثمان ضابط سابق بالقوات المسلحة
مقدم أحمد حلمي إبراهيم ضابط سابق بالقوات المسلحة
مقدم مسعد محمد جاب الله الجنيدي ضابط سابق بالقوات المسلحة
مقدم كمال الدين محمد حجاب جعفر ضابط سابق بالقوات المسلحة
نقيب إسماعيل محمود حمدي ضابط سابق بالقوات المسلحة
عقيد طيار علوي عبد العظيم الغمري ضابط بالقوات الجوية
رائد طيار عبد الكافي صبحي أحمد حسن ضابط بالقوات الجوية
رائد طيار حشمت محمد فريد صدقي ضابط بالقوات الجوية
رائد طيار أحمد عبد الرحمن نصر ضابط بالقوات الجوية
رائد عبد السلام فهمي محمود ضابط بالقوات المسلحة وملحق بمكتب المشير
نقيب فاروق إبراهيم يحيي ضابط بالقوات المسلحة وملحق بمكتب المشير
رائد أحمد محمد أبو نار ضابط بالقوات المسلحة وملحق بمكتب المشير
رائد أحمد محمد جاب الله الجنيدي ضابط بالقوات المسلحة وملحق بمكتب المشير
نقيب محمد فتح الله سيد أحمد ضابط بالقوات المسلحة وملحق بمكتب المشير
نقيب مختار حسين أحمد الفار ضابط بقوات الصاعقة
رائد محمد عبد اللطيف البسيوني ضابط بقوات الصاعقة
رائد سمير حسين على يوسف ضابط بقوات الصاعقة
نقيب "محلي" إسماعيل حسين مبارز ضابط بقوات الصاعقة
رائد فاروق شكري عبد السلام ضابط بقوات الصاعقة
رائد محمد سمير محمود فهمي ضابط بقوات الصاعقة
نقيب على عثمان على سليمان ضابط بقوات الصاعقة
ملازم أول "شرف" إمام حسين محمد حسين ضابط أول بقوات الصاعقة
نقيب عبد الله محمد شرقاوي ضابط بقوات الصاعقة
نقيب على محمد شوقي على محمد شحاته ضابط بقوات الصاعقة
نقيب فاروق محمد عبد الحميد على ضابط بقوات الصاعقة
ملازم السيد محمود بدر محمد عباس ضابط بقوات المسلحة
عقيد محمود أحمد طنطاوي ضابط بالقوات المسلحة وملحق بمكتب المشير
رائد طيار عمر حلمي علي ضابط بالقوات الجوية
رائد طيار نبيل فريد شكري ضابط بالقوات الجوية
نقيب مصطفي إبراهيم شحاته ضابط بالقوات الجوية
رائد محمد محمد شحاته غراب ضابط بالقوات الصاعقة
نقيب حسن محمد عزت السرجاني ضابط بالقوات المسلحة
رائد "شرف" حسن إبراهيم محفوظ ضابط بالقوات المسلحة وملحق بمكتب المشير
مساعد سيد مطاوع أحمد من أفراد القوات المسلحة
عميد متقاعد يحيي محمد زكي صالح ضابط سابق بالقوات المسلحة
نقيب محمود إبراهيم على النشوقاتي ضابط بالقوات المسلحة
ملازم أول محمود محمد الإسكندراني ضابط بالقوات المسلحة
رائد محمود حسني ربيع ضابط بالقوات المسلحة
رقيب أول حسن يوسف حسن من أفراد القوات المسلحة
لأنهم في خلال المدة من 11 يونيو سنة 1967 إلى 28 أغسطس سنة 1967 بالجمهورية العربية المتحدة:
أولا:المتهمون من الأول إلى الثاني عشر:

حاولوا تعيير نظام الحكم القائم في الدولة مستخدمين القوة العسكرية بواسطة جماعات عسكرية مسلحة .وذلك بأن شكلوا تنظيما عسكريا ضموا إليه بعض ضباط القوات المسلحة العاملين والمتقاعدين بهدف الاستيلاء على السلطة وتغيير نظام الحكم القائم بالقوة
ووضعوا لذلك خطة عسكرية متكاملة للاستيلاء على قيادة القوات المسلحة وإعلان تنصيب المرحوم المشير عبد الحكيم عامر قائد عاما للقوات المسلحة وتحريك وحدات من القوات البحرية إلى مدينة القاهرة في حماية وحدات من القوات الجوية والسيطرة على أجهزة الأمن بالعاصمة بعد اعتقال كبار المسئولين فيها... وفرض تغيير النظام القائم بالقوة .
وقد بدأ المتهمون هذه المحاولة بتحديد الواجبات والمهام المكلف بها كل متهم على النحو الموضح بالتحقيقات .. وحددوا لتنفيذ الخطة مساء يوم 28 / 7/ 1967م.وكان المتهمون السبعة الأول هم المتولين زعامة هذا التنظيم العسكري

ثانيا:المتهمون من الثالث عشر إلى الثاني والأربعين:
اشتركوا بطريق الاتفاق مع المتهمين الاثني عشر الأول في ارتكاب جناية محاولة قلب نظام الحكم القائم بالقوة بواسطة جماعات عسكرية مسلحة المنصوص عليها في المادة 87 من قانون العقوبات وذلك بأن دخلوا معهم في اتفاق بغرض ارتكاب هذه الجناية فوقعت الجريمة نتيجة لهذا الاتفاق .
اشتركوا بطريق الاتفاق مع المتهمين الاثني عشر الأول في ارتكاب جناية محاولة قلب نظام الحكم القائم بالقوة بواسطة جماعات عسكرية مسلحة المنصوص عليها في المادة 87 من قانون العقوبات وذلك بأن دخلوا معهم في اتفاق بغرض ارتكاب هذه الجناية فوقعت الجريمة نتيجة لهذا الاتفاق .
ثالثا:المتهمون من الأول إلى الثاني والأربعين:
اشتركوا في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جناية محاولة قلب الحكم القائم بالقوة بواسطة جماعات عسكرية مسلحة المعاقبة عليها بالمادة 87 من قانون العقوبات وذلك بأن اتفقوا فيما بينهم على تشكيل تنظيم عسكري يهدف إلى الاستيلاء على السلطة بالقوة وتغيير نظام الحكم القائم وانضموا إلى هذا التنظيم مع علمهم بذلك .
وكان المتهمون الاثنا عشر الأول من المحرضين على هذا الاتفاق ولهم شأن في حركته .
رابعا:المتهمان السادس والسابع والمتهمون من التاسع إلى الثاني عشر ومن السابع عشر إلى الثاني والأربعين:
بصفتهم من ضباط القوات المسلحة الخاضعين لقانون الأحكام العسكرية تآمروا على إحداث فتنة بين أفراد القوات المسلحة بأن أتحدت إرادتهم على مقاومة السلطات العسكرية بصورة جماعية وذلك بأن ألفوا فيما بينهم وآخرين تنظيما عسكريا للاستيلاء على القيادة العامة للقوات المسلحة بغرض قلب نظام الحكم بالقوة وذلك تنفيذ لخطة موضوعة تستخدم فيها القوات العسكرية المسلحة لتنفيذ هذه المؤامرة .
خامسا:المتهمون من الثالث والأربعين إلى الخمسين:
بصفتهم من ضباط وأفراد القوات المسلحة الخاضعين لقانون الأحكام العسكرية علموا بوجود تصميم على إحداث فتنة بالقوات المسلحة بهدف الاستيلاء على القيادة العامة للقوات المسلحة ومقاومة السلطات العسكرية بصورة جماعية بغرض قلب نظام الحكم القائم بالقوة ولم يبلغوا السلطات المختصة بذلك .
سادسا:المتهمون التاسع عشر والحادي والعشرين والأربعون والحادي والخمسون
بصفتهم من ضباط القوات المسلحة أفشوا أسرارا خاصة بالدفاع عن البلاد وذلك بأن أفشي كل منهم معلومات حربية متعلقة بالقوات المسلحة لا يعلمها إلا الأشخاص الذين لم صفة في ذلك ولم يكن صدر إذن كتابي من القيادة العامة للقوات المسلحة بنشرها أو إذاعتها وقد تم إفشاء هذه الأسرار لبعض المتهمين في المؤامرة على الوجه الموضح بالتحقيقات .

سابعا:المتهمون من السادس والعشرين إلى الثلاثين والمتهمون التاسع والأربعون ومن الثاني والخمسين إلى الخامس والخمسين
بصفتهم من ضباط وأفراد القوات المسلحة أحدثوا فتنة بين أفراد القوات المسلحة بأن ساهموا في مظاهرة عسكرية مسلحة توجهت بسيارات مدرعة إلى مقر القيادة العامة وهم مسلحون بأسلحتهم احتجاجا على تغيير القيادة العسكرية .
يكون المتهمون من الأول إلى السابع قد ارتكبوا الجناية المعاقب عليها بالمادة 87 فقرة 1 و22 من قانون العقوبات والجناية المنصوص عليها في المادتين 95,96 فقرة (1) من قانون العقوبات .
ويكون المتهمون من الثالث عشر إلى الثاني والأربعين قد ارتكبوا الجناية المعاقب عليها بالمواد 40 فقرة (2) و41، 87 فقرة (1) من قانون العقوبات .. والجناية المعاقب عليها بالمواد 95 و96 فقرة (1) من قانون العقوبات ...

ويكون المتهمون السادس والسابع والمتهمون من التاسع إلى الثاني عشر ومن التاسع عشر إلى الثاني والأربعين قد ارتكبوا الجناية المعاقب عليها بالمادة 138 فقرة (1) من قانون الأحكام العسكرية الصادر بالقانون رقم 25 لسنة 1966.
ويكون المتهمون التاسع عشر والعشرين والحادي والعشرين والأربعين والحادي والخمسون قد ارتكبوا الجناية المعاقب عليها بالمادتين 80 فقرة " ب" و85 من قانون العقوبات
ويكون المتهمون من السادس والعشرين إلى الثلاثين والمتهمون التاسع والأربعون ومن الثاني والخمسون إلى الخامس والخمسين قد ارتكبوا الجناية المعاقب عليها بالمادة 138 فقرة (1) من قانون الأحكام العسكرية الصادر بالقانون رقم 25 لسنة 1966 .
لذلك يحال المتهمون إلى محكمة الثورة وتعرض الأوراق على السيد رئيس المحكمة لتحديد جلسة لنظر الدعوى 13 يناير سنة 1966
رئيس مكتب التحقيق والادعاء
(على نور الدين)

تأشيرة:
تحدد يوم الاثنين 22 يناير سنة 68 للبدء في نظر القضية ويعلن المتهمون بقرار الاتهام .
رئيس المحكمة "حسين الشافعي"
نص استقالة عبد الحكيم عامر
أرسل عبد الحكيم عامر استقالته لعبد الناصر يوم 1/ 12/ 1962 بعد انسحابه من مجلس الرياسة الذي شكله عبد الناصر للحد من سيطرته على القوات المسلحة ..واستغل عبد الحكيم عامر نفس الاستقالة في صراعه الدموي مع عبد الناصر عقب النكسة عندما وزعها على الوحدات العسكرية لإيجاد التوترات داخل الجيش ..
وأهمية الاستقالة ترجع إلى أنها تتضمن آراء عبد الحكيم في (الحكم) والدعوة للحرية والديمقراطية وحرية الصحافة لتثبت الأيام أن ما نادي به ليس إلا وهم ..
وفيما يلي نص الاستقالة
"عزيزي الرئيس جمال عبد الناصر
بعد السلام عليكم ورحمة الله ...
أري من الواجب وأيضا الوفاء يقتضيني أن أكتب إليك معبرا عن رأي مخلص رغم الأحداث الأخيرة .. فبعد عشر سنوات من الثورة وبعد أكثر من عشرين سنة صلة بيني وبينك ولا يمكنني أن أتركك وأعتزل الحياة العامة دون أن أبوح لك بما في نفسي كعادتي دائما ..
إنني أعتقد أن الانسجام والتفاهم بين المجموعة التي تشارك في الحكم أمر ضروري وأوجب من كل ذلك الثقة المتبادلة بين أفراد هذه المجموعة .
وقد وجدت في الفترة الأخيرة أن الأسلوب الغالب هو المناورات السياسية ونوع من التكتيك الحزبي فضلا علي مالا أعلمه من أساليب الدس السياسي والذي قد أكون مخطئا في تصوري ولو أن الحوادث كلها والمنطق يدل على ذلك والنتيجة التي وصلنا إليها خير دليل على ما كنت أنتقده مستحيلا وهو تحطيم صداقتنا وما نتج عن ذلك من أحداث لا داعي لسردها فكلها لا تتفق مع المصلحة العامة في شئ ..
المهم في الموضوع أنني لا أستطيع بأى حال أن أجاري هذا الأسلوب السياسي لأني لو فعلت لتنازلت عن أخلاقي وأنا غير مستعد لذلك بعد أن انتهي نصف عمري ..
الذي أريد أن أحدثك فيه يخص نظام الحكم في المستقبل ، فإنني أعتقد أن التنظيم السياسي القادم ليكون مثمرا وناجحا يجب أن يبني على الانتخابات من القاعدة إلى القمة بما في ذلك اللجنة العليا للإتحاد ، وبما في اللجنة التنفيذية العليا ..وإن تمت اللجان العليا بدون انتخابات حقيقية فسيكون ذلك نقطة ضعف كبري في التنظيم الديمقراطي للإتحاد
الروح الديمقراطية:
وأن ما يجب أن نسعي إليه هو تدعيم الروح الديمقراطية وخصوصا بعد عشر سنوات من الثورة وإنني لا أتصور بعد كل هذه الفترة وبعد أن صفي الإقطاع ورأس المال المستغل وبعد أن منحتك الجماهير ثقتها دون تحفظ أنه هناك ما نخشاه من ممارسة الديمقراطية بالروح التي كتب بها الميثاق ...
وخصوصا وأن الملكيات الفردية الباقية والقطاع الخاص لا يشكلان أى خطر على نظام الدولة كما أنه ليس هناك في رأيي ما يمنع إطلاقا من أن تنسجم هذه القطاعات مع النظام الاشتراكي .
ضمانات للصحافة:
كذلك الأمر بالنسبة للصحافة فيجب أن تكون هناك ضمانات تمكن الناس من كتابة آرائهم وكذلك يمكن رؤساء التحرير والمحررين من الكتابة دون خوف أو تحفظ..

وقد تكون هذه الضمانات عن طريق اللجنة التنفيذية العليا مثلا أو أى نظام وخصوصا أن الآراء التي ستعالج لن تخرج عن مشاكل الناس والمسائل التنفيذية وبعض المنافسات في التطبيق الاشتراكي . وفي هذا فائدة كبيرة لأنه سيعبر عن الآراء التي تدور في خلد بعض المواطنين ..
دعني وأنا أودعك أن أحدثك أيضا عن الحكومة ورأيي فيها ..قبل كل شئ لا يمكن أن تسير أى حكومة في طريقها الطبيعي وهو الحكم السليم إذا كان نظام الحكم في حد ذاته ممسوخا مشوها .. فيجب أولا أن تستفيد بتجارب العالم وحكوماته التي عاشت مئات السنين مستقرة منتظمة دون حاجة لتغيرات شاملة كل فترة قصيرة من الزمن ..

نظام الحكم:
ففي رأيي أن النظام الطبيعي للحكم يكون كالآتي:
إما حكومة رئاسية ويرأس الوزارة فيها رئيس الجمهورية ويكون مسئولا أمام البرلمان مسئولية جماعية مع وزارته وبدون الدخول في التفاصيل يمكن أن يكون هناك نائبا للرئيس ويجب أن تكون أنت رئيس الدولة ورئيس الحكومة ..
أو حكومة برلمانية يرأسها رئيس الجمهورية ويكون رئيس الاتحاد الاشتراكي هو رئيس الوزراء أو ربما يكون رئيس الوزراء ليس رئيسا للإتحاد الاشتراكي .. ولا أريد أن أدخل أيضا في التفاصيل ولكن تكون أيضا مسئولية الوزارة جماعية أمام البرلمان كما وردت في الميثاق .
المجاملة والنفاق
على كل حال أى من هذه الحلول وجودك في النظام أو الأصح على رأسه ضرورة وطنية وأنا لا أقول ذلك مجاملة . فهناك كثيرون مستعدين للمجاملة أو الموافقة على رأيكم بمجرد إبدائه ولكني أعتقد أن أى تصرف غير ذلك سيكون بداية لنهاية لا يمكن معرفة مداها ...
دعني وأنا أودعك أن أحدثك أيضا عن الحكومة ورأيي فيها ..فإنه يعطي الثقة المتبادلة ويعطي إحساسات متبادلة ويعطي أفكارا أيضا متبادلة وهذا هو الطريق الطبيعي للارتباط بأفراد شعبنا القيادين في المستقبل .
إما انعزالك التام فإنه سيجعل صور البشر عندك أسطر على ورق أو أسماء مجردة لا معني لها .. وهذا في رأيي لا يمثل الواقع فالعقل والعاطفة من مكونات الإنسان .. ولا تستطيع أن تفعل كلية بينهما ولكن يجب الجمع بينهما في الطريق الصحيح وهذا لا يكون إلا عن الاتصال الشخصي .
قيادات جديدة
وهذا أيضا هو الطريق الوحيد لإظهار شخصيات قيادية تعتز برأيها وتقوله دون خوف ولكنها في نفس الوقت تثق في قياداتها وتحترمها .. وهذا النوع من الناس أنت في شدة الحاجة إليه .. بل بلدنا كلها محتاجة إليه .. نوع جديد لم يتمكن من حب المنصب فيسكت عن الخطأ ولم تأخذ الأضواء نور بصره فيضحي بكل القيم ليعيش فيها .
وأنا أودعك أيضا أرجو من الله ألا يحدث مني أو منك ما يجعل ضميرنا يقدم على عمل نخشي الإقدام عليه أو يجعلنا صغارا في أعين أنفسنا .. ويكفي في رأيي ما حققه أهل السوء إلى الآن فقد نجحوا فيما تمنوا وفيما كانوا يعتبرونه مستحيلا ..
لا أريد أن أطيل عليك ولكني أبديت آرائي لك فيما اعتقده أنه المصلحة العامة وليكن فراقنا بمعروف كما كانت عشرتنا بالمعروف والله أسأل أن تتم حياتنا بشرف وكرامة كما بدأناها بشرف وكرامة .
ورغم كل شئ ورغم كل ما أعلم فإنني أدعو لك من قلبي بالتوفيق وأتمني لك الخير وأدعو ربي أن يوفقك في خدمة هذه الأمة ولخيرها ..
والسلام عبد الحكيم عامر 1962/12/1
نص الأحكام في المؤامرة
أصدرت محكمة الثورة أحكامها في المؤامرة في 26 أغسطس 1968 كالتالي:
شمس الدين على بدران الأشغال الشاقة المؤبدة
عباس عبد الوهاب رضوان الأشغال الشاقة المؤبدة وإلزامه مع المتهم صلاح نصر متضامنين برد مبلغ عشرة آلاف وأربعمائة جنيه إلي خزانة الدولة .
صلاح محمد نصر الأشغال الشاقة المؤبدة وإلزامه برد مبلغ عشرة آلاف وأربعمائة جنيه للخزانة والأشغال الشاقة 15 سنة في التهمة الثانية وتغريمه 2500 جنيه .
مقدم متقاعد جلال محمود هريدي الأشغال الشاقة المؤبدة
لواء متقاعد عثمان محمود نصار الأشغال الشاقة المؤبدة
مقدم أحمد عبد الله على إسماعيل الأشغال 15 سنة
عقيد طيار محمد تحسين عبد العليم زكي الأشغال الشاقة 15 سنة
رائد متقاعد حسين عبد الله مختار الأشغال الشاقة 10 سنوات

عقيد محمد حلمي عبد الخالق الأشغال الشاقة 10 سنوات
رائد طيار محمد منيب الحسامي الأشغال الشاقة 7 سنوات
رائد محلي سعيد عثمان مصطفي الأشغال الشاقة 10 سنوا
نقيب محمود مدحت فتحي الريس الأشغال الشاقة 5 سنوات .
لواء متقاعد أحمد فؤاد عبد اللطيف علوي الأشغال الشاقة 5 سنوات
عقيد متقاعد أمين محمد أيوب انقضاء الدعوي لوفاته .
عقيد متقاعد أمين عبد العال يوسف الأشغال الشاقة 5 سنوات
عقيد متقاعد جمال الدين قاووق الأشغال الشاقة 5 سنوات .
لواء سعد محمد عثمان الأشغال الشاقة 10 سنوات.
مقدم أحمد حلمي إبراهيم السجن 3 سنوات.
مقدم مسعد محمد جاب الله الجنيدي الأشغال الشاقة 5 سنوات .
مقدم كمال الدين محمد جعفر براءة.
نقيب إسماعيل محمود حمدي السجن 3 سنوات
عقيد طيار علوي عبد العظيم الغمري الأشغال الشاقة 7 سنوات .
رائد طيار عبد الكافي صبحي أحمد حسن السجن 3 سنوات .
رائد طيار حشمت فريد صدقي براءة .
رائد طيار أحمد عبد الرحمن نصر الحبس مع الشغل سنة واحدة
رائد عبد السلام فهمي محمود الأشغال الشاقة 10 سنوات
نقيب فاروق إبراهيم يحيي الأشغال الشاقة 5 سنوات.
رائد أحمد محمد أبو نار الأشغال الشاقة 10 سنوات
رائد أحمد محمد جاب الله الجنيدي السجن 3 سنوات
نقيب محمد فتح الله سيد أحمد الأشغال الشاقة 5 سنوات
نقيب مختار حسين أحمد الفار الأشغال الشقة 7 سنوات
رائد محمد عبد اللطيف البسيوني السجن 3 سنوات .
رائد سمير حسين على يوسف براءة
نقيب محلي إسماعيل حسين مبارز براءة غيابيا لعدم حضوره لمرضه
رائد فاروق شكري عبد السلام السجن 3 سنوات
رائد محمد سمير محمود فهمي السجن 3 سنوات .
نقيب على عثمان سليمان براءة
ملازم أول شرف إمام حسين السجن 3 سنوات .
نقيب عبد الله محمد شرقاوي براءة.
نقيب على محمد شوقي على شحاته السجن 3 سنوات
نقيب فاروق محمد عبد الحميد على الأشغال الشاقة 5 سنوات .
ملازم السيد محمود بدر محمد عباس الحبس مع الشغل سنة .
عقيد محمود أحمد طنطاوي براءة.
رائد طيار عمر حلمي على براءة
رائد طيار نبيل فريد شكري براءة .
نقيب مصطفي إبراهيم شحاته الحبس مع الشغل سنة.
رائد محمد محمد شحاته غراب براءة
نقيب حسن محمد عزت السرجاني براءة
رائد شرف حسن إبراهيم محفوظ براءة
مساعد سيد مطاوع أحمد الحبس مع الشغل سنة .
عميد متقاعد يحيي محمد زكي صالح براءة.
عميد متقاعد يحيي إبراهيم النشوقاتي الطرد من الخدمة في القوات المسلحة .
ملازم أول محمود محمد الاسكندراني الطرد من الخدمة في القوات المسلحة
رائد محمود حسن ربيع الطرد من الخدمة في القوات المسلحة .
رقيب أول حسن يوسف حسن براءة

حيثيات الحكم في المؤامرة

تلي السيد حسين الشافعي رئيس محكمة الثورة حيثيات الحكم في مؤتمر صحفي عقدة قبل تلاوة الأحكام بمقر المحكمة بقاعة مجلس الثورة بالجزيرة .قال رئيس المحكمة:

باسم الحق تبارك وتعالي..

وباسم الشعب وحقه على ثورته التي اجتازت ستة عشر عاما من الكفاح والنضال ضد أعداء الوطن من الخارج أو من الداخل وستظل هذه الثورة في سيرها الصامد بعون الله وفضله لا تقعدها نكسة ولا يلهيها نصر عن أداء واجبها المقدس قاعدة للحرية وقلعة للنضال؛

من أجل الرسالة التي انطلقت فأضاءت على مدي التاريخ وتجددت ليلة 23 يوليو الخالدة لترسم خطا واضحا وعميقا وتضع لبنة قوية متينة وتثبت قدما على طريق النصر بما فيه من بذل وفداء ومشقه وتضحية هذا الطريق الذي لا يقوي عليه إلا أولو العزم والإيمان الذين تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر .

الحقيقة الكاملة

===========

وإننا اليوم من هذه القاعة التي شهدت جلسات محكمة الثورة نعلن الأحكام انتصارا للحق وانتصارا على النفس كأكبر الجهاد.

وقد جهدت المحكمة في استظهار الحقيقة الكاملة التي لن تقبل بعد اليوم أنصاف الحلول وليكون ما في هذا القصاص منطلق لحياة حرة حرة عزيزة وكريمة "ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب ".

وقد تم تصديق السيد رئيس الجمهورية على الأحكام الصادرة في القضايا رقم 1، 2، 3 لسنة 1967 وبإعلانها ينتهي فصل أليم من تاريخ الثورة ولكنه ملء بالعبر والدروس التي لا يمكن أن نمر بها إلا لنتخذ منها ذخيرة ونزود بها لمستقبل ملء بإشراقات الأمل .

إن المحكمة بإعلان هذه الأحكام تطوي صفحة من تاريخنا تنتهي بها من بقايا السلبيات التي عوقت مسيرتنا لننطلق في صفحة جديدة لا نلتفت إلى وراء . يملؤنا العزم والثقة بالنفس وبوعد الله الذي لا يخلف وعده بنصر المؤمنين "وكان حقا علينا نصر المؤمنين ".

وقد نظرت القضية الأولي في الجلسات التي عقدتها المحكمة ابتداء من جلسة 22 يناير سنة 1968 إلى جلسة 15 أبريل سنة 1968 والقضية الثانية ابتداء من جلسة 11 مايو سنة 1968 إلى جلسة 1968/6/5 والقضية الثالثة ابتداء من جلسة 10 / 6 / 1968 إلى جلسة 13/ 6 / 1968.

ولو أن كل قضية من هذه القضايا لها ظروفها وملابساتها وأبعادها إلا أنها في مجموعها تتكامل وتترابط وخاصة القضية الأولي والثانية وهذا الذي دعا المحكمة أن تربط الادعاءات المقاومة على المتهم صلاح نصر أثناء نظر كلتا القضيتين .

وقائع المؤامرة

بالنسبة لقضية المؤامرة على قلب نظام الحكم .. فقد تبين للمحكمة أن وقائع هذه المؤامرة قد دبرت في فترة حاسمة من تاريخ الوطن .. وكان من شأنها لو قدر لها الخروج إلى حيز التنفيذ كما أراد مدبروها أن تحدث انقساما خطيرا في صفوف القوات المسلحة وفي صفوف الشعب في وقت كانت البلاد ما زالت ممزقة من أثر النكسة العسكرية

وبينما الشعب بجميع طبقاته وهيئاته قد أعلن بإصرار رائع رفضه الاستسلام وإيمانه بمبادئ الثورة وتمسكه ببقاء الرئيس جمال عبد الناصر في موضع القيادة .

وتبين للمحكمة أن مراحل تنفيذ المؤامرة بدأت وأخذت صورا متعددة ولولا المواجهة التي حصلت يوم 25 أغسطس لاندفعت عجلة التنفيذ لتسير في أبعادها الكاملة يومي 26، 27 أغسطس ولواجه الوطن محنة أخري لا تقل عن محنة الهزيمة العسكرية.

التستر وراء المشير

وقد ثبت للمحكمة أن المشتركين في هذه المؤامرة قد تستروا وراء المشير واستغلوه ولكن لولا استجابته والسير بمخطط المؤامرة إلى أبعادها التي تبينت من نظر القضية لما كانت إمكانيات العمل والتنفيذ بقادرة على الحركة .

تقدير العقوبات

وقد راعت المحكمة تقدير العقوبات التي حكمت بها على كل من ثبت اشتراكه في هذه المؤامرة أو علمه بها أن الرأس المدبر للمؤامرة والذي احتمي فيه المتهمون وتستروا وراء اسمه وعلاقته ووضعه العام هو المسئول الأول .

فجاءت الأحكام أخذة في الاعتبار هذا الوضع سواء بالنسبة للمتهمين الذين ثبت اشتراكهم في التدبير على مستوى المشير أو الذين ثبت قيامهم بأعمال تنفيذية وكان وضع المشير يؤدي بهم إلى المشاركة في تنفيذها سواء بالنسبة لوضعهم في العمل المباشر معه أو ممن لجأوا إليه أو ممن اتصل بهم المتآمرون
وقد راعت المحكمة أيضا موقف كل واحد من المتهمين من واقع ماضيه ومسلكه ممن سعوا إلى مركز المؤامرة وممن سعي المتآمرون إلى استدراجهم أو توريطهم في مخطط التآمر .
ثم نطق رئيس المحكمة الأحكام في القضية

صفقة 1974

===========

أخراج معتقلي خيانة 76
مقابل الموافقة على اتفاقية السلام
و مقتل الليثي و محمد قنديل مدير دار الهلال و المسافر خانه و حرق المسافر خانه
دليل مفيد
بركاتك يا لوسي آرتين

بــس مــش فــاهم النــاس ازاي خلطــت بــين التنظــيم الطليعــي اللــي ســماه انــور الســادات مراكــز القــوي الناس خلطت بينهم و بين معتقلي خيانة 67 ؟؟؟

السادات كان رئيس مجلس الشعب
و التنظيم الطليعي كان ايديه و رجليه
و في 71 اندار عليهم
و قفل الوادي الجديد
و بعد ما انتصر عملوله الثغره ببواقي بتوع 67
و في 74 طلع خونة 67
و في 77 عمل اتفاقية كامب ديفيد
يا مثبت العقل و الدين

بعد ما عبرت القوات في 6 اكتوبر
السادات خلي احمد ماهر يتصل بكيسنجر
فطلعت طيارتين استطلاع اس ار امريكيتين كشف فارق بين الجيش التاني و التالت
ده السبب الحقيقي اللس أنضرب الباشا عشانه يومها
يا ذاكرة السمك

https://www.youtube.com/watch?v=ru_JevjCDMk

ضرب أحمد ماهر وزير خارجية مصر في القدس بالجزم

كيف حدثت الثغره
ابو غزاله طلع مدرعاته في أتجاه العدو
قوات العدو ترتفع 90 متر
نيران العدو من فوق لتحت لازم تطول المدرعات
حسام سويلم قائد المخابرات و الأستطلاع أخبر أبو غزاله بأستحالة نجاح الهجوم للسبب ده
أبو غزاله أصر على تنفيذ الهجوم
حسام سويلم طلب تحريك للصاعقه قبل تنفيذ الهجوم
أبو غزاله رفض و هدده
و طلع المدرعات
و خلال نص ساعه تم تدمير 70 دبابه مصريه
و دهست الدبابات المصريه قوات المزرعه الصينيه بتاعت طنط آوى اللي انسحب للخلف
و نزلت قوات شارون لأحداث الثغره
كان وراهم الشاذلي
اللي أنسحب و ساب لشارون الأسماعيليه و السويس يرتع فيهم
أيام سودا بعيد عنكوا

https://www.youtube.com/watch?v=nvU5yxNOWiY

فضيحة "الحسناء و سيادة المشير" .. كيف أطاحت الفاتنة "لوسى أرتين" بوزير الدفاع المصرى
هل تعلم أن من سرب فضيحة لوسي آرتين بتسجيلاتها للمشير أبو غزاله هو الصحفي الشاب وائل الإبراشي

هو ماحدش فهم ان ابو غزاله و الشاذلي و طنط اوي ولاد عبد الحكيم عامر ؟؟؟؟ يا عيني يا ليلي

و بعد صفقة 74 فتح السادات القناه يوم 5 يونيو 75

و رفع مبارك علم مصر على طابا في ذكرى وفاة ناصر
أعلى النموذج

و في 74 طلع عبد الحميد محمود يعلن وفاة الجني قرين الرسول عليه الصلاة و السلام
حاجه كده زي عثور الروس على طبق طائر على مشارف موسكو عشية سقوط الاتحاد السوفيتي

<u>القائمة الكاملة لعناوين التقارير الأمنية التى كتبها أعضاء التنظيم الطليعى للمباحث</u>





بعد أن هزم عبد الناصر عام 62 أمام جناح المطرقة و بعد أن فقدت الجمهورية العربية المتحدة شطرها الشمالي سوريا ، أعاد عبد الناصر ترتيب البيت من الداخل

.

<u>فأنشأ تنظيما سريا يقاوم به جناحي المطرقة و السندال</u>

وهكذا نشأ التنظيم السري للطليعة

التنظيم الطليعي السري (1963-1971) هو تنظيم سياسي تابع للاتحاد الاشتراكي العربي بمصر في عهد جمال عبد الناصر، الهدف منه، كما أعلن وقتئذ، هو "تجنيد العناصر الصالحة للقيادة وتنظيم جهودها ويطور الحوافز الثورية للجماهير". وقد أشرف على بناء التنظيم كل من: محمد حسنين هيكل، علي صبري، سامي شرف. وقد أشار الميثاق إلى تكوين هذا التنظيم في عام 1962، وإن لم ينص على الطبيعة السرية له. وصل عدد أعضاء التنظيم إلى 30,000 عضو.

لكن هذا الجناح و رغم أنقاذه لمصر في 67 إلا أنه لم ينقذها من فقدان سيناء
و الأهم أن السادات ضرب كل الأجنحة ببعض
فسقط قتيلا و سقطت مصر بعده في عورة يناير 2011

.

في خلال محادثات الوحدة مع سوريا والعراق عام 1963، وفي مواجهة حزب البعث العربي الاشتراكي، ذكر عبد الناصر في جلسة 19 مارس 1963: " الجهاز السياسي الذي يفترض تكوينه في داخل الاتحاد الاشتراكي يتكون من الكوادر، أي الناس ذوو الفعاليات السياسية والقدرة على تحريك التفاعل الثوري".
لذلك لم يكن غريباً أن عقد اجتماع لتكوين التنظيم الطليعي طبقاً لما أورده كل من أحمد حمروش بكتاب غروب يوليو وسامي شرف في يونيو 1963 بعد اسابيع قليلة من جلسات مباحثات الوحدة، حضره علي صبري ومحمد حسنين هيكل، وأحمد فؤاد، وسامي شرف.
وكانت فكرة عبد الناصر إيجاد تنظيم منضبط مثل التنظيمات الشيوعية، وقد أراده أن يكون سرياً لما أبداه من رغبته في حماية أعضاء التنظيم من تكتل القوى ضدهم أولاً وثانياً حتى لا يستغل أحد موقعه في التنظيم الطليعى للاستفادة في مكان عمله، وهو تفكير غريب من رئيس الدولة فوق أنه غريب بالنسبة لتنظيم شعبي يستهدف تعبئة الجماهير لمساندة الحكم وليس للانقضاض على الحكم، فالغريب أيضا أن هذه السرية التي أحاطت بالتنظيم كانت قاصرة على الجماهير الشعبية لأن عبد الناصر ضم إليه عناصر كثيرة من جهاز الدولة ولم يفهم أحد لماذا يخفى عبد الناصر عن الجماهير سياسياً يستهدف تحريك الاتحاد الاشتراكى وقيادته، صحيح أن الميثاق أشار إلى تكون هذا التنظيم 1962، ولكن لم ينص الميثاق على أن يكون هذا الطليعى سرياً لذلك لم يكن غريبا، في إطار هذه السرية، أن تكون كتابة التقارير السرية هي أهم نشاط أعضاء التنظيم الطليعى، فلائحة التنظيم نصت على ذلك صراحة فعلى العضو: "أن يتقدم بالتقارير في مختلف المسائل إلى مستواه وإلى الهيئات الأعلى بما فيها اللجنة المركزية خلال مستويات التنظيم".

كانت مهمة التنظيم الذي وصل عدد أعضائه إلى 30 ألف عضو كتابة التقارير، تكتب عن أى شخص مهما كانت قامته ومعلومات تجمع عن أى شيء مهما كانت قيمته وحتى عن المصريين خارج مصر، مرورا بكم هائل من المواضيع مثل الخلافات والشجارات التي تنشأ والقضاة وطلبة الجامعة وما ينبغى هذا ما حدث وهذا تم قبل هزيمة 1967م.

كانت هناك ثلاث مجموعات كبيرة داخل التنظيم الطليعي: المجموعة الأولى: الماركسيون، الذين افرج عنهم في أواخر عام 1964، وعلى رأسهم محمود أمين العالم. المجموعة الثانية: القوميون العرب، وكان يقودهم سمير حمزة. المجموعة الثالثة: الرواد، الذين تم تكليفهم ببناء منظمة الشباب عام 1965 وانضموا بعد ذلك للتنظيم الطليعي وعلى رأسهم عبد الغفار شكر، الذي كان على رأس وفود الشباب الذاهب للاتحاد السوفيتي وألمانيا الشرقية وقبرص لتدريبهم على التصدي للقوى المناوئة للثورة. ويـُتهم التنظيم بأنه كان أداة تجسس ضخمة من أهم أهدافها كتابة التقارير عن كل شيء، الأمر الذي ينفيه أحمد حمروش. وكانت التقارير تـُرفع إلى أمين التنظيم الطليعي شعراوي جمعة، وهو في نفس الوقت وزير الداخلية.

<u>من أشهر أعضاء التنظيم</u>
الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب السابق.
الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الأسبق.
صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى السابق.
الدكتور علي الدين هلال وزير سابق وأمين الإعلام بالحزب الوطني الديموقراطي.
فاروق حسني وزير الثقافة السابق.
مصطفى الفقي رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب سابقا.
أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس السابق محمد حسنى مبارك.
حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق.
محمود السعدني كاتب مصري.

.

.

تنظيم طليعة الإشتراكيين
التنظيم الطليعي

جاءت الإشارة إلى التنظيم الطليعى فى ميثاق العمل الوطنى عندما نص على ضرورة وجود تنظيم يكون بالنسبة للإتحاد الإشتراكى بمثابة القلب من الجسم أى هو الذى يتولى توليد قوة الدفع فى الإتحاد الإشتراكى وكان تفكير جمال عبدالناصر أن يكون التنظيم الطليعى نواة لحزب سياسى عندما تحين الظروف المناسبة للأخذ بصيغة تعدد الأحزاب – وقد تعرض عبدالناصر لهذا الأمر فى جلسة مجلس الوزراء فى أكتوبر 1961 السابق الإشارة إليها فى هذا الفصل – وكانت العقبة الوحيدة التى واجهت جمال عبدالناصر فى هذه النقطة هى كيفية تشكيل حزب أثناء وجوده هو فى السلطة ، ومن ثم فقد بدأ فى إتخاذ خطوات تنفيذية لبناء التنظيم الطليعى ، وعقد الإجتماع الأول يوم الثلاثاء 3 سبتمبر 1963 فى الصالون الرئيسى الخاص فى منزله بمنشية البكرى وضم هذا الإجتماع كلا من على صبرى ومحمد حسنين هيكل وعباس رضوان وأحمد فؤاد (رئيس مجلس إدارة بنك مصر) وسامى شرف .
هذا الإجتماع والإجتماعات الأخرى التى تلته فيما بعد كلها مسجلة ومحفوظة فى أرشيف سكرتارية الرئيس للمعلومات بمنشية البكرى .
وعرض عبدالناصر فكرته مرتكزا على ما ورد فى الميثاق وركز على مجموعة من النقاط الأساسية تتلخص فى الأتي:

1-تقريره لصعوبة تكوين حزب من قمة السلطة أو بواسطتها ، وما قد يترتب على ذلك من مصاعب ومشاكل من بينها محاولات تسلل العناصر الإنتهازية ، وبالتالى فهو يرى ضرورة العمل على مراعاة الطبيعة البشرية ونوعية العناصر التى تساهم فى هذا العمل على أن تنطبق على الشخص المرشح الشروط والمواصفات وعدم مفاتحته إلا بعد وضعه تحت الإختبار فترة كافية تسمح للقيادة السياسية بدراسة مواقفه.

2-الإصرار على مراعاة السرية سواء فى الإتصال بالكوادر أو فى الإجتماعات أو فى تداول المناقشات التى تتم بين الأعضاء .

3- وضع مجموعة من الشروط اللازم مراعاتها عند الترشيح لعضوية التنظيم يأتى فى مقدمتها الإيمان بثورة يوليو و بقوانينها ، وبالنظام الإشتراكى ، والقدرة على الإلتزام بالسرية ، وأن يكون عنصرا حركيا يستطيع أن يناقش ويقنع الجماهير التى يفضل طبعا أن يكون ذو قبول وحضور جماهيرى وأن يقبل النقد ويمارس النقد الذاتى ، وأن تتوافر فيه الطهارة الثورية .

وإنتقل عبدالناصر بعد ذلك إلى بحث تسمية التنظيم ، وقد طرحت عدة إختيارات دارت مناقشات طويلة حول كل من هذه التسميات حتى إستقر الرأى فى النهاية على إختيار إسم " طليعة الإشتراكيين ".
ثم طرح بعد ذلك قضية شعار هذا التنظيم وتم الإتفاق على أن يكون " حرية . إشتراكية . وحدة "
بعد ذلك إنتقل المجتمعون إلى تناول طعام الغذاء فى قاعة صغيرة ملحقة بمكتب الرئيس الذى كان عبارة عن " فريك وقطع من اللحم وباذنجان (مسقعة) وسلطة خضراء من الخيار والطماطم والخس ثم قطع من البطيخ ، وأعقب ذلك القهوة والشاى .

ثم إستؤنف الإجتماع بعد ذلك حيث بدأ الرئيس بإثارة بعض النقاط الجوهرية منها :
1-أن يعتبر المجتمعون فى هذا اللقاء هم اللجنة العليا للتنظيم الطليعى .
2- تكليف كل من على صبرى وعباس رضوان بالبدء فى ترشيح عناصر للإنضمام لعضوية التنظيم وعرضها على اللجنة العليا فى الإجتماع القادم .
3- تكليف باقى الحاضرين بإقتراح أسماء تطرح للمناقشة فى الإجتماع القادم ، مع إقتراح خطوط إستراتيجية العمل التنظيمى بشكل أكثر تحديدا من حيث آليات الحركة ومناهج التدريب وحجم العضوية ونوعيتها فى الأشهر الستة الأولى على أن تسلم هذه الإقتراحات إلى سامى شرف قبل الإجتماع القادم بوقت كاف حتى يمكن دراستها وتحديد جدول أعمال الإجتماع التالي
وإنتهى الإجتماع فى حوالى الرابعة والنصف من بعد ظهر ذلك اليوم ولم يعلم بما دار فيه سوى المشير عبدالحكيم عامر فقط .

وعودة إلى" التنظيم الطليعى" أو " طليعة الإشتراكيين " فلقد حدد جمال عبدالناصر الخطوط الرئيسية لفكر التنظيم ودوافع قيامه والأهداف التى سعى إلى تحقيقها فى المدى البعيد ، وبدا التحرك الفعلى لإستكمال هياكله بتكوين خلايا تتمدد تدريجيا لتشمل كل القطاعات النوعية والمناطق الجغرافية على مستوى الجمهورية ، وإعتبرت المجموعة التى شاركت فى الإجتماعين الأول والثانى مع جمال عبدالناصر بمثابة اللجنة العليا للتنظيم ، وكان الهدف البعيد فى ذهن جمال عبدالناصر هو أن يكون هذا التنظيم بمثابة حزب سياسى لتبنى أفكار وثوابت ومبادىء ثورة 23يوليو1952 وللدفاع عنها لضمان إستمراريتها عندما عندما تحين الظروف المناسبة لإقرار التعددية الحزبية .
وبدأ العمل بالفعل بقيام كل عضو من الحاضرين بتشكيل خلية خاصة به على أن يقوم أعضاء الخلايا بتشكيل خلايا خاصة بهم من خلال ضم أعضاء جدد وهكذا بتطبيق نظرية العشرات أى أن كل شخص يستطيع أن يجند أو يصادق أو يؤثر فى أو على عشرة أشخاص على الأقل وكل واحد من هؤلاء العشرة يستطيع بدوره أن يجند عشرة أشخاص فيصبحوا مائة والمائة لو جند كل واحد منهم عشرة أشخاص سيصبحوا ألفا وهكذا تتوالى العشرة لتصبح مائة والمائة لتصبح ألف والألف تصبح عشرة آلاف وهكذا

<u>وعند رحيل عبدالناصر كان التنظيم قد إستكمل بنيته التحتية وأقام هياكله .</u>
لقد بدأ على صبرى بتشكيل خليته التى كانت تضم كلا من :
عبدالمنعم القيسونى - عبدالقادر حاتم – عبدالمحسن أبو النور - محمد النبوى المهندس - أحمد توفيق البكرى - عبدالعزيز السيد - إبراهيم الشربينى - أحمد بهاء الدين - أحمد فهيم - سامى شرف.
ثم سمح لعلى صبرى بعد ذلك بتشكيل خلية أخرى تضم كلا من:
كمال رمزى إستينو - سامى شرف - محمد فائق - عبدالمجيد فريد - عبدالمجيد شديد - محمد أبو نار - عبدالمعبود الجبيلى - عبداللطيف بلطية - على السيد - محمد على بشير - لبيب شقير - محمد الخواجة - حسنى الحديدى.
وقام عباس رضوان بتشكيل خلية من كل من:
شعراوى جمعة - أحمد كمال أبو الفتوح - كمال الدين الحناوى - عبدالعزيز كامل - محمود الجيار - أحمد عبده الشرباصى - الشيخ عبدالحليم محمود (شيخ الجامع الأزهر فيما بعد) - حلمى السعيد - سعد زايد
وشكل محمد حسنين هيكل خلية من :
محمد الخفيف - لطفى الخولى - عبدالرزاق حسن - إبراهيم سعدالدين - 0نوال المحلاوى .
وكانت خلية أحمد فؤاد تضم :
أحمد حمروش - أحمد رفاعى - زكى مراد - فؤاد حبش .
ومن جانبى قمت بتشكيل خلية كان من بين أعضائها :
محمد المصرى - منير حافظ - أحمد شهيب - شوقى عبدالناصر - أحمد إبراهيم (أمين الإتحاد الإشتراكى مصر الجديدة) - عبدالعاطى نافع (أمين المطرية) - مصطفى المستكاوى (أمين الزيتون) - أحمد كمال الحديدى (أمين الوايلى) - جمال هدايت (مدير نادى الشمس) - درويش محمد درويش - نبيل نجم - أحمد حمادة
وبدا التنظيم وبصورة متدرجة وهادئة يضع يده على الكوادر ويفرزها ويقدمها إلى القيادة السياسية ومن ثم كان بمثابة معمل للتفريخ للمواقع الهامة وللعمل السياسى النشيط بصفة خاصة ، ولا يعنى هذا ان عضوية التنظيم الطليعة كانت تمثل جواز مرور لتولى المناصب الهامة سواء فى الوزارات أو فى المحافظات بل كانت عنصر ترجيح فقط وعلى أسس ومعايير لم تكن مزاجية باى حال من الأحوال ، وكان عوامل الإختبار والإختيار الأساسية تتركز فى إحتياجات المنصب وكفاءة مواصفات الشخص المرشح ومدى توافقها مع هذه الإحتياجات .
وكان هناك بعض الوزراء أعضاء فى التنظيم ويشرفون على نشاطه وتحركه داخل وزاراتهم ومن أمثلة ذلك محمد فائق فى وزارة الإعلام بينما كانت هناك وزارات أخرى يتولى العمل التنظيمى فيها شخص آخر بخلاف الوزير ، خاصة إذا كان الأخير يغلب عليه الطابع التكنوقراطى ، وقد أدى ذلك الوضع فى بعض الأحيان إلى إستياء بعض الوزراء وطالبوا فى إجتماعات مجلس الوزراء بالحد من الإزدواجية والتداخل مع حركة مسئولى التنظيم ، وقد تفهم عبدالناصر موقفهم بدقة وعمل على الفصل بين المهمتين وضبط حركة أعضاء التنظيم.
لقد لعب التنظيم الطليعى أدوارا هامة فى تأمين الجبهة الداخلية وبخاصة فى أعقاب عدوان يونيو1967، وساهم أعضاؤه فى كشف مؤامرة الإخوان المسلمين فى عام 1965 ، وإن كنت أعتقد أن الدور الأهم لهذا التنظيم يكمن فى تجسيد إهتمام الثورة بقطاع الشباب وإفساح أكبر مساحة ممكنة أمامهم وإعدادهم وفقا لمنهج علمى وسياسى لتولى المواقع الهامة القيادية فى المستقبل ، ولا شك أن نظرة عامة على هياكل التنظيم فى المستويات والقطاعات المختلفة يمكن أن توضح للقارىء حجم المساهمة التى قدمها التنظيم فى تلبية إحتياجات العمل السياسى والمراكز القيادية فى مصر حتى يومنا هذا حيث ما زال النظام السياسى يستعين بأعضاء التنظيم الذين أثبتوا وجودهم على الأصعدة الإدارية والثقافية والسياسية.

<u>أما عن الأمانة العامة للتنظيم الطليعى فقد كان أول تشكيل لمكتبها يضم كلا من:</u>

شعراوى جمعة ـ أحمد كامل ـ محمد المصرى ـ أحمد حمروش ـ محمد عروق ـ يوسف عوض غزولى ويعاونهم كل من أسعد خليل وعادل الأشوح .

وكانت عضوية الأمانة العامة بعد تعديل الهيكل التنظيمى للتنظيم ليكون تنظيما جغرافيا كالآتي:

شعراوى حمعة ـ سامى شرف ـ عبدالمجيد شديد ـ حسين كامل بهاء الدين ـ أمين عزالدين ـ محمد فائق ـ محمد المصرى ـ أحمد كامل ـ أحمد شهيب ـ عبدالمعبود الجبيلى ـ محمد عروق ـ امين هويدى ـ عبدالمجيد فريد ـ أحمد حمروش ـ محمود أمين العالم ـ حلمى السعيد ـ يوسف عوض غزولى ـ على السيد على ، ويعاون فى أعمال الأمانة أسعد خليل وعادل الأشوح .

كانت لجنة التنظيم المسئولة عن محافظة القاهرة تضم:

على صبرى ـ أحمد فؤاد ـ شعراوى جمعة ـ عزت سلامة ـ لبيب شقير ـ محمد فائق ـ سامى شرف ـ سعد زايد ـ حلمى السعيد ـ عبدالمجيد فريد ـ إبراهيم الشربينى ـ أحمد شهيب ـ أحمد فهيم ـ فتحى فودة ـ أمين عزالدين ـ أحمد بهاء الدين ـ محمد النبوى المهندس.

<u>وكانت لجنة التنظيم الطليعى فى وزارة الخارجية مشكلة من:</u>

حسن بلبل ـ سميح أنور ـ يحيى عبدالقادر ـ مراد غالب ـ عبدالمنعم النجار ـ أحمد عصمت عبدالمجيد ـ حمدى أبو زيد ـ مصطفى مختار ـ أحمد لطفى متولى ـ محمد فتحى الديب ـ أمين حامد هويدى ـ جمال شعير ـ أسامة الباز ـ عمرو موسى ـ محمد وفاء حجازى ـ أنور السكرى ـ محمد عزالدين شرف ـ أحمد صدقى ـ أحمدين بهى الدين خليل ـ إبراهيم يسرى عبدالرحمن ـ فخرى أحمد عثمان ـ أحمد مختار الجمال ـ بهجت إبراهيم الدسوقى ـ مصطفى الفقى ـ أمين يسرى أحمد يسرى ـ مختار الحمزاوى ـ محب السمرة ـ مصطفى كامل مرتجى ـ محمد التابعى ـ إبراهيم سامى جاد الحق ـ على خشبة ـ محمود فوزى كامل ـ فتح الله الضلعى ـ حسن عبد الحق جاد الحق ـ محمد أبو الغيط ـ فوزى محبوب ـ عادل مأمون شرف الدين ـ محسن أمين خليفة ـ محمد عوض القونى ـ محسن كامل بهاء الدين ـ عبدالمنعم عبد العزيز سعودى ـ خالد محمد الكومى ـ محمد زين العابدين الغبارى ـ عبدالله محمود عبدالله ـ مخلص قطب عيسى ـ

وبهذه المناسبة فقد كان هناك مجموعات من أعضاء التنظيم الطليعى من الذين تقتضى ظروف عملهم أو يتم تجنيدهم فى الخارج ، كانت هذه المجموعات بالإضافة إلى مجموعات السفارات المصرية فى الخارج يطلق عليها " تنظيم الخارج " وكنت أتولى قيادة ومسئولية هذه المجموعات وعندما يعود أحد أعضائها إلى مصر فقد كان يسكّن فى إحدى المجموعات السكنية أو الوظيفية التى يتبعها جغرافيا .

ومن أهم وانشط هذه المجموعات والتى قامت بتنفيذ مهام وطنية وقومية فى مختلف المناسبات على مدى سنوات تقارب من السبعة ، كانت تلك التى نظمت فى باريس ولندن وموسكو ونيويورك وواشنطن وكان من أبرز عناصر هذه المجموعات عبدالمنعم النجار و أسامة الباز و حسام عيسى وعلى السمان وجمال شعير ومصطفى الفقى ومراد غالب و اسامة الخولى ووفاء حجازى وغيرهم .

<u>أما أعضاء التنظيم الطليعى فى جهاز الشرطة فكان يمثلهم:</u>

حسن طلعت ـ ممدوح سالم ـ زكى علاج ـ أنور الأعصر ـ حلمى الأعصر ـ عبدالوهاب نوفل ـ عزالدين عثمان ـ فاروق عبدالوهاب ـ أحمد سليم ـ محمد عبدالجواد ـ محمد حسين مدين ـ محمد محمود عبدالكريم ـ أحمد صالح داود ـ محمد نبوى إسماعيل ـ محمد مهدى البندارى ـ حسين عوف ـ محمد سيف اليزل خليفة ـ أحمد رشدى ـ سعد الشربينى ـ فؤاد علام ـ حسن أبو باشا ـ فاروق الحينى ـ أمير واصف ـ مصطفى صادق ـ ألبير تادرس ـ الشهيد حسن كامل (محافظ البحر الأحمر) ـ محمد رشاد حسن .

<u>ولجنة التنظيم الطليعى فى مجلس الأمة شكلت من:</u>

سيد مرعى ـ خالد محى الدين ـ حمدى عبيد ـ كمال الدين الحناوى ـ أحمد فهيم ـ أحمد شهيب ـ إبراهيم شكرى ـ نزيه أحمد أمين ـ أحمد فؤاد ـ ضياء الدين داود ـ لبيب شقير ـ شعراوى جمعة (بصفته أمينا للتنظيم).

كما شكلت فى منتصف عام 1965 مجموعة خاصة جدا وبتكليف من عبدالناصر شخصيا سميت "مجموعة المعلومات " ، كنت أتولى مسئوليتها وكانت محاضر إجتمعاتها ترفع لعبد الناصر شخصيا ويخطرشعراوى جمعة بإعتباره أمينا للتنظيم بمضمونها للعلم . وكانت هذه المجموعة مكونة من كل من : سامى شرف ـ شوقى عبدالناصر ـ منير حافظ ـ أحمد كامل ـ مصطفى المستكاوى ـ سنية الخولى ـ نوال عامر ـ عايدة حمدى ــ فوقية حسين محمود ـ عزيز أحمد خطاب ـ أحمد حمادة ـ نبيل نجم ـ أحمد إبراهيم ـ درويش محمد درويش ـ جمال هدايت ـ على زين العابدين صالح ـ حسين حسن على ـ حاتم صادق ـ محمد شهيب وكان يقوم بأعمال السكرتارية كل من توفيق عبدالعزيز أحمد وعبدالحميد عونى.

هـذه المجموعـة كانـت تنـاقش أهـم وأدق الأحـداث الداخليـة والخارجيـة وتـدرس مـا تكلـف بـه مـن مشـاكل وموضوعات إما بشكل مباشر أو بتكليف بعض أعضائها
بالإستعانة بعناصر متخصصة من خارج المجموعة والإستفادة من آرائهم حول موضوع التكليف ليعرض على المجموعة بعد ذلك .

<u>بعض الأسماء التى إكتسبت عضوية</u>
<u>التنظيم الطليعى:</u>
أحمد فهيم ـ صلاح غريب ـ عايدة حمدى ـ أحمد فؤاد أبو حجر ـ سنية الخولى ـ فوقية حسين محمود ـ نـوال عامر ـ عبدالحليم منتصر ـ عبدالوهاب البرلسى ـ على سيد على ـ محمد أحمد غانم ـ محمد أسعد راجح ـ محمد البديوى فؤاد ـ مصطفى كمـال طلبـة ـ عبدالعزيز مصطفى ـ محمد خلف الله أحمد ـ حسين خلاف ـ رفعت المحجوب ـ حمدى الحكيم ـ حسن همام ـ فتحى فودة ـ محمد كامل صديق ـ محمد فؤاد جلال ـ عبدالجابر علام ـ محمود أبو وافية ـ حسن ناجى ـ أحمد طلعت عزيز ـ أحمد فؤاد محمود ـ حسين فهمى (الصحفى) ـ عبدالحميد غازى ـ ألبير تادرس ـ صلاح زكى ـ عواطف الكيلانى ـ همت مصطفى ـ عبداللطيف بلطية ـ أحمد فؤاد محى الدين ـ فردوس أحمد سعد ـ نعيم أبو طالب ـ كمال الشاذلى ـ الشيخ إسماعيل الدفتار ـ الشيخ عبدالحليم محمود ـ حسن مأمون ـ عاطف صدقى ـ أحمد فتحى سرور ـ مصطفى كمال حلمى ـ عبدالهادى قنديل ـ حمدى حراز ـ عبدالجابر علام ـ أحمد عزالدين هلال ـ فؤاد أبو زغلة ـ محمود شريف ـ عزيز صدقى ـ عبدالعزيز حجازى ـ مشهور أحمد مشهور ـ يوسف إدريس ـ إبراهيم صقر على ـ صلاح حافظ (روز اليوسف) ـ صلاح الدين حافظ (الأهرام) ـ عبدالهادى ناصف ـ عبدالغفار خلاف ـ إسماعيل صبرى عبدالله ـ على السمان ـ عبدالحميد أبو بكر ـ محمود يونس ـ حلمى سلام ـ فتحى غانم ـ محمد أمين حماد ـ جلال معوض ـ محمد البلتاجى ـ وجيه أباظة ـ أحمد حمادة ـ عمر الشريف (مجلس الدولة) ـ على نورالدين ـ محمد أبو نصير ـ أحمد الخواجة ـ صلاح جاهين ـ حمدى السيد ـ عبدالوهاب البشرى ـ صلاح هدايت ـ حسين ذوالفقار صبرى ـ محمد صدقى سليمان ـ حكمت أبو زيد ـ محمد عزت سلامة ـ محمود عبدالسلام (وزير المواصلات) ـ أمين حلمى كامل ـ كمال هنرى أبادير ـ على زين العابدين صالح ـ محمد حلمى مراد ـ أحمد مصطفى أحمد ـ حسن أحمد مصطفى ـ محمد بكر أحمد ـ محمد صفى الدين أبو العز ـ محمد حمدى عاشور ـ حافظ بدوى ـ عبده سلام ـ محمد محمود الإمام ـ حسب الله الكفراوى ـ محمود أمين عبدالحافظ ـ محمود السعدنى ـ كامل زهيرى ـ محمد راغب دويدار ـ أحمد أحمد العماوى ـ فريد عبدالكريم ـ حامد محمود ـ أمين عزالدين ـ محمد عودة ـ محمود المراغى ـ حسن فؤاد (روزاليوسف) ـ فيليب جلاب ـ نجاح عمر ـ حسن معاز رميح ـ مصطفى كامل مراد ـ عبدالمولى عطية ـ محمد عزت عادل ـ محى الدين أبو شادى ـ مفيد محمود شهاب ـ حسين كامل بهاء الدين ـ أحمد سلامة ـ يسرى مصطفى .

ومن كليات جامعات القاهرة وعين شمس والإسكندرية على سبيل المثال علاوة على من ذكروا من قبل:
أبو شادى الروبى ـ نبيل يوسف خطار ـ يوسف محمد عبدالرحمن ـ عبدالجليل مصطفى بسيونى ـ السيد جمال الدين مجاهد ـ عادل على إبراهيم جاد ـ أحمد سامح همام ـ كميل أدهم ـ منير عجيب زخارى ـ إبراهيم جميل بدران ـ أحمد على الجارم ـ حيدر عباس غالب ـ أحمد عبدالمنعم فرج ـ محمد صفوت حسين ـ محمد محمود عبدالقادر ـ محمد توفيق الرخاوى ـ عبدالمنعم على محمد حسب الله ـ محمود محمد بدر ـ محمد فتح الله الخطيب ـ محمد زكى شافعى ـ أحمد عبدالوهاب غندور ـ عبدالملك عودة ـ عمرو أمين محى الدين ـ أحمد عمر جعرة ـ السيد أحمد نور ـ يحيى حامد هويدى ـ عبداللطيف أحمد على ـ السيد محمد رجب حراز ـ يوسف عبدالمجيد فايد ـ النعمان عبدالمتعال على القاضى ـ سامية أحمد سعيد شاهين ـ عبدالمعطى أحمد شعراوى سليمان ـ محمد أمين البنهاوى ـ أحمد على أحمد إسماعيل ـ أحمد على مرسى أحمد ـ محمد مهران رشوان ـ محمد صبحى عبدالحكيم ـ حلمى محمد أبو الفتوح _ شفيق إبراهيم بلبع ـ محمد سعد الدين كراوية ـ محمد شريف عادل ـ يحيى مصطفى دسوقى ـ عبدالمنعم فولى طه السيد ـ محمود محمد غراب ـ صبحى على محمود سعد ـ محمد فائق مصطفى هاشم ـ محمود أحمد عمر عبدالآخر ـ محمد طلعت قابيل ـ محمد محى الدين نصرت ـ محمد منير إبراهيم مجاهد ـ عبدالرؤوف أبو الحسن ـ حسن حسنى سليم ـ محمد عزالدين إبراهيم سرور ـ السيد رفعت أبو حسين ـ محمد عبدالغنى محمود ـ أسامة محمود رفعت ـ احمد على العريان ـ حسن محمد إسماعيل ـ حامد عبدالحميد السنباوى ـ أسامة أمين الخولى ـ محمد عبدالرحمن الهوارى ـ حسن فهمى السيد إمام ـ عبده سعيد ـ متولى محمد الجمل ـ عاطف محمد عبيد ـ على عبدالمجيد ـ شوقى حسين عبدالله ـ محمد توفيق بلبلع ـ حلمى محمود نمر ـ عبدالقادر إبراهيم حلمى ـ إبراهيم محمد السباعى ـ محمد شوقى عطاالله ـ على محمود عبدالرحيم ـ محمد صلاح الدين صدقى ـ على محمد عبدالحافظ السلمى ـ متولى بدوى على عامر ـ أحمد علاء الدين نصر الإمام ـ محمود محمد قاسم ـ تمام حسان عمر ـ السعيد محمد بدوى ـ محمد كمال جعفر ـ حامد طاهر حسنين ـ عبدالحكيم حسان ـ حفنى محمد شرف ـ عزت محمد خيرى ـ عبدالقادر السيد منصور ـ عبدالمجيد عبدالوهاب ـ إجلال محمد رفاعى

ـ محمد جابر بركات ـ محمد عبدالمقصود النادى ـ معتزة عبدالرحمن خاطر ـ محمد عبدالفتاح القصاص ـ ماهر إبراهيم الدسوقى ـ محمد فوزى حسين ـ حسين فوزى أمين فوزى ـ حامد متولى ـ محمد لطفى عبدالخالق ـ محمد عبدالواحد سليمان ـ أحمد فتحى سرور ـ عائشة راتب عبدالرحمن ـ مأمون محمد سلامة ـ عبدالودود يحيى ـ مفيد محمود شهاب ـ أكثم أمين الخولى ـ عاطف صدقى ـ محمود نجيب حسنى ـ جميل متولى الشرقاوى ـ عبدالمنعم السعيد البدراوى ـ كمال الدين فؤاد ـ حامد نصر محمد نصر ـ محمد كمال سليم ـ محمد علي السرجانى ـ إسماعيل مسلم عبدالعال ـ فتحى النواوى ـ عصام الجندى ـ سهير يوسف صالح ـ على الدين هلال ـ محمد فتح الله الخطيب ـ

هذه عينات من الأسماء التى إنتسبت للتنظيم الطليعى منذ قيامه ، ويمكن لأى مطلع على الصحف اليومية أو متابعة منتظمة لحركة التعيينات فى المواقع الوظيفية والسياسية القيادية على مستوى الدولة ككل أن يتعرف بوضوح على حجم الإنجاز الذى حققه التنظيم الطليعى فى تفريخ الكوادر لجيل من القيادات يقدم مساهماته الإيجابية حتى اليوم .

أما فيما يتعلق بحركة كل من الإتحاد الإشتراكى وتنظيم طليعة الإشتراكيين فى خدمة التنمية والإستقرار والنهوض بالمجتمع المصرى فيجدر الإشارة إلى أن هذه الحركة لم تكن قاصرة فقط على أساليب التوعية والنشاط السياسى بالمفاهيم الحزبية التى كانت سائدة قبل ذلك فقط ، وإنما كان الجهد الرئيسى موجها لتطوير المجتمع فى مختلف المجالات وتشجيع المبادرات الذاتية ومواجهة جوانب القصور فى المواقع المختلفة .
فإذا إنتقلنا إلى تبين دور التنظيم الطليعى بإعتباره جزء لا يتجزء من حركة الثورة، ومن المشروع الوطنى البعيد المدى، فإن أول ما يلفت النظر هو التشدد فى المحافظة على سرية التنظيم أو الإنتساب إليه ، ولعل فلسفة السرية هنا تختلف إختلافا جذريا عن مفهوم السرية لدى التنظيمات التى تعمل تحت الأرض لمعارضة نهج الدولة ، ذلك أن الأخيرة تهتم فقط بالإختفاء عن عيون أجهزة الأمن وتعمل على التخلص من نظام الدولة أو قيادتها أو حتى إحتوائها إذا ما حانت الفرصة ، أما فلسفة السرية لدى التنظيم الطليعى فقد إستهدفت كما أوضح جمال عبدالناصر حماية النظام و التنظيم والعضوالمنتمى إليه حتى من نفسه ، ذلك أن سرية التنظيم يمكن أن توفر له حرية كاملة فى الحركة فى البناء السياسى والمنهج بصورة متدرجة وهادئة ليتحول بعد ذلك إلى حزب سياسى فعال فى صفوف المجتمع على المدى الطويل ، الأمر الذى يستوجب تفادى ضغوط العلنية والإعلام التى قد تعيق خطواته فى هذا الإتجاه خاصة فيما يتعلق بإعتماد الأساليب الموضوعية فى إنتقاء الكوادر الصالحة وتربيتها سياسيا مع توظيف عنصر الوقت بأحسن طريقة ممكنة .

فى الحقيقة فإنى أحب ان أركز على تجربة التنظيم الطليعى الذى كان علينا أن نعمل على نموه وبنائه وكانت عملية صعبة وحساسة بل ودقيقة حيث كان المطروح علينا كمسئولين عن بنائه مجموعة من الأسئلة كان أهمها مثلا ، من نختار ؟ وكيف نختار الأعضاء ؟ وما هى الأسس والمعايير التى يمكن على ضوئها أن نتحقق من أن الإختيار صحيحا ؟ أو أن العنصر الذى وقع عليه الإختيار جدير بعضوية التنظيم ؟ أو هو الأصلح ؟ ولا أنكر أن تنظيم طليعة الإشتراكيين كان بإستمرار محل جدل ومحل إفتراءات ومحل أخطاء أيضا . فالتنظيم الطليعى قد نص عليه فى ميثاق العمل الوطنى وكان محل مناقشات أثناء عرض الميثاق على المؤتمر القومى العام ثم تحدث عبدالناصر عنه وعن فلسفة إقامته فى مناسبات عدة فليس وجوده إذن سرا ولكن السرية كانت فى تشكيله وفى حركته . كانت فلسفته أن يكون نواة الحزب الإشتراكى وكما قال عبدالناصر بالنص : " أنه بمثابة الحزب الإشتراكى ، ذلك أن الإتحاد الإشتراكى تنظيم فضفاض يحتوىعلى عناصر ثورية وعناصر قد يكون بعضها إنتهازيا أو حتى مضادا . ومن هنا ، يجب فى إتصالاتنا أن نعمل على إيجاد ركيزة للحزب الإشتراكى فى كل محافظة تمثل القوى الإشتراكية .. وأنا أقول حزبا لكى أوضح الموضوع ، وبذلك يكون هناك إتحاد إشتراكى يجمع الناس كلها ، وفى الوقت ذاته يكون هناك إشتراكيون منظمون " .
كما حدد عبدالناصر شروط الكادر الموثوق به والذى يصلح لعضوية ذلك الحزب أن يكون حركيا وأن يكون مؤمنا بالنظام الإشتراكى ومخلصا له .
وفعلا فقد كان الإتحاد الإشتراكى تنظيم جماهيرى واسع يضم عددا كبيرا من العناصر بكل تناقضاتهامما يؤثر على قدرته على الحركة وقيادة الجماهير وهنا أذكر ما صرح به جمال عبدالناصر من أن " الكثيرين يتقدمون إليه ، يمكن للواحد منهم أن ينقلب ضد الثورة بين يوم وليلة .. " ـ وقد صح ما أحس به الرجل وتوقعه بعد إنقلاب مايو1971 ومن كثيرين من الذين كانوا أصحاب صوت عال دعوة وحماسا مع الإشتراكية وعن عبدالناصر ممن كانوا فى صدارة وقيادة الإتحاد الإشتراكى والتنظيم الطليعى على حد سواء من أمثال محمد حسنين هيكل ـ أحد مؤسسى التنظيم الأربعة الأوائل ـ سيد مرعى ـ ممدوح سالم ـ عزيز صدقى ـ عبدالعزيز حجازى ـ محمد حافظ غانم ـ محمد النبوى إسماعيل ـ لطفى الخولى ـ عبدالقادر حاتم ـ وغيرهم . وللأسف فإن البعض قد قام إما بسوء نية أو بحسن نية أن يربطون بين السرية وبين أساليب المباحث والمخابرات والتى

تتسم أيضا بالسرية وإعتبروه جهاز تجسس وكتابة تقارير ظلما . وإنه لمن المؤلم أن نرى أن بعض الذين ينقضون على ثورة يوليو52 وقيادة عبدالناصر ويتنكرون للقيم والمبادىء الإشتراكية والإنجازات الثورية التقدمية ، والذين يخربون القطاع العام ويبيعونه ويحمون القطاع الخاص والنشاط الرأسمالى الإستهلاكى على حسابه وبوسائل إستغلالية تتيح لقلة الثراء وتفرض على الكثرة إستمرر الفقر بل زيادة عدد الفقراء ، والذين يعيدون الملكيات الزراعية الكبيرة ويغيرون قوانين الإصلاح الزراعى لصالح الملاك والذين ينشدون صداقة الولايات المتحدة الأمريكية والتبعية لها ولنظامها الرأسمالى، والذين لم يعد العدو الصهيونى عدوا إستراتيجيا لهم و بالنسبة لقضايا العرب ولم يعد الصراع العربى الإسرائيلى جزءا من الصراع العالمى بين قوى التحرر وقوى الإستعمار وأن الصراع أصبح صراع حدود لا صراع وجود ، والذين كان منهم أعضاء فى التظيم الطليعى ، ومنهم من أعطى بعد إنقلاب مايو1971 مفاهيم وتأويلات للميثاق ولمبادىء الثورة كلها تحريف وتزييف .

وكان عبدالناصر يقول لنا فى هذا الصدد: "عندما يقوم التنظيم ويوجد على الساحة فلا مانع من الإعلان عنه وهو لن يوجد قبل مرور سنوات .. "

وهنا أجد لزاما على أن أعرض لتقويم هذه التجربة التى كنت أحد مؤسسيها الرئيسيين ، كما كنت أحد المسئولين عن منطقة تشكل أكثر من ربع مدينة القاهرة من حيث تعداد السكان ومن حيث الثقل فى قطاعات الإنتاج والخدمات على حد سواء . كانت تجربة شاقة وصعبة فى نفس الوقت ، حيث أن التعامل مع البشر يعد من أصعب الأمور وخصوصا إذا كان المطلوب مواصفات معينة كانت تعتبر عملة نادرة فى تلك الفترة ومع ذلك ومع ما تحقق من نجاحات تعرضت لها وأخرى سأتعرض لها فى السطور التالية من هذا الفصل، لكن الأمانة تقتضى أن أتقدم بالنقد الذاتى للتجربة - مع إيمانى الكامل بها فى النقاط التالية:

1- إحتوى تنظيم طليعة الإشتراكيين على مجموعات بيروقراطية من القيادات التنفيذية والإدارية والتى كان بعضها يردد كلمات الإشتراكية دون ما إقتناع حقيقى بها ، ويمكن بدون مبالغة أن أقول أنها كانت تجارى عبدالناصر فيما يقول وينادى به ، هذا فى الوقت الذى كانت القاعدة الفلاحية والعمالية والمثقفين الثوريين تؤمن بما ينادى به عبدالناصر ولكنها لم تكن فى صدارة العمل .

2- كانت قيادات أمانة التنظيم الطليعى فى المحافظات موكولة فى أغلب الأحيان إلى المحافظين ولم يكن هؤلاء بالضرورة عناصر إشتراكية بل تغلبت بعض الإنتماءات الطبقية والفكرية والثقافية لبعضهم ، هذا علاوة على إنعزال بعضهم عن الجماهير وسيادة الروح البيروقراطية مع حرص المحافظون على الإستعانة بكبار معاونيه خصوصا إذا كان من خارج الإقليم فيحدث أن يقع المحافظ أسيرا لرأى هؤلاء الموظفين وبالتالى مع زيادة حجم المشغولية مما يترتب عليه البعد عن الإحتكاك بالقاعدة الجماهيرية والتعرف على النبض الحقيقى للناس وإكتشاف العناصر الصالحة للإنضمام لعضوية التنظيم ويظلوا فى إنتظار من يكتشفهم ويجندهم ولا يمكن أن يتحقق ذلك من المكاتب ، فالإشتراكيون منهم كثرة لكن القياديين قلة .

3-ولما كان التنظيم الطليعى لا يلتزم فقط بالعمال والفلاحين والمعدمين والفقراء بل إنه يضم المثقفين والرأسمالية الوطنية ، والخط يصبح رفيعا جدا عندما نفصل بين الثورى وغير الثورى وبين الرأسمالى الوطنى والرأسمالى المستغل مما يصعب عملية نقاء الإختيار وصحته .

4-لم يتعرض التنظيم الطليعى لتجربة أو مواقف نضالية حاسمة حتى نستطيع أن نقوم التجربة سواء فى مجال الإختيار الصحيح أو فى مجال الحكم على صلابته .

5-قيام التنظيم من فوق - قمة السلطة - لن يخلو مهما كانت الضوابط والإنضباط من أن لا يضم عناصر غير صالحة أو إنتهازية . ولكى نكون منصفين فإن الثورة كانت مؤيدة من قطاعات الشعب كله بلا مبالغة وبالتالى فإن عملية الفرز تكون صعبة - النوايا - .

لقد لقى التنظيم الطليعى من الهجوم الظالم والتجنى الشىء الكثير كما حمل من الخطايا مالم يكن حقيقى حيث لم تقدم وقائع محددة .

إن دور الإتحاد الإشتراكى وتنظيم طليعة الإشتراكيين إذن لم يكونا قاصرين على الخطب والشعارات واللافتات الدعائية كما يروج الكثيرون بل كان دورهما فعالا وإيجابيا فى مرحلة البناء والتنمية ، وليس معنى ذلك أننى أطالب بعودته بنفس الصيغة أو أننى أحبذ العودة إلى التنظيم السياسى الواحد بصورة أو بأخرى فلكل وقت آذانه كما يقال وكانت السمة المميزة لحركة الثورة هى "التجربة والخطأ " ورفض التجمد عند صيغة واحدة أو القولبة ،بل النزعة إلى التغيير كلما تطلبت تطورات المجتمع ذلك ، ولكن فقط أردت أن ألفت النظر إلى جوهر الدور والآليات التى يمكن للأحزاب السياسية القائمة حاليا أن تستفيد منه فى حركتها لخدمة المجتمع وحتىتتمكن من تعميق تواجدها فى صفوفه ، فلعل مما يلفت النظر أنه رغم التقدم الهائل الذى حدث فى وسائل الإتصال وأجهزة الإعلام وإنتشار التعليم وغير ذلك من التطورات العلمية والتكنولوجية إلا أن خطوط الإتصال بين القيادات والقواعد الشعبية سواء على مستوى الدولة أو على مستوىالأحزاب تواجه تعثرا بارزا ربما لغياب

الرؤية الشاملة أو لغياب القضية أو المشروع الوطنى والقومى القادر على جمع الصفوف، أو لغياب الثقة أو نتيجة لكل هذه العوامل جميعا والتى تعود إلى إنتشار حالة اللامبالاة بين القواعد بما يجرى على مستوى القيادة ويجعل الحوار دائما من طرف واحد .

كذلك فإن سرية التنظيم يمكن أن تساعد فى تربية أعضائه على إعلاء قيمة إنكار الذات من خلال إقتناعهم بأن إنتمائهم للتنظيم لا يشكل ميزة إجتماعية أو سياسية من أى نوع أو يمثل وسيلة للكسب المادى ، وهو ما يضمن المحافظة على الإنضباط المنشود سواء داخل التنظيم أو داخل مواقع العمل وعدم تأثر العلاقات الوظيفية بين عضو التنظيم وقيادته وذلك بخلاف ما كانت عليه وضعية عضو الحزب الشيوعى مثلا فى الدول الشيوعية والتى كانت عضويته تجعل منه رقيبا ومصدر سلطة داخل المؤسسة التى يعمل بها .

والحق أقول أن التنظيم الطليعى سواء على مستوى القيادة أو على مستوى الأعضاء قد حافظ على هذه السرية بصورة ملحوظة وكان إلتزام الأعضاء بها قويا على مدى الفترة من 1964 وحتى مايو1971، وهناك بعض الحالات التى تم التحقيق فيها مع عناصر التنظيم الطليعى وإقصائهم عنه لأنهم جاهروا بهذه العضوية أو حاولوا إستغلالها لصالحهم .

ومرة أخرى نعود إلى النشرات التى كانت تصدرها قيادة التنظيم للتعميم على قادة واعضاء الخلايا حتى تتبين نوعية الإنجاز ومستوى الأداء للتنظيم الطليعى ، ويلاحظ هنا أنه فى مجال نشر وتعميم الأنشطة الإيجابية والمبادرات الذاتية كانت قيادة التنظيم تشير إلى المجموعة المعنية دون أن تحددها بالإسم أو بالموقع كما تجنبت الإشارة للأشخاص تمشيا مع فلسفة التنظيم التى أشرت إليها كما يلاحظ أيضا أن نشرات التنظيم الطليعى كانت تعد وتصاغ فى مكتبى بإعتباره مقر المكتب السياسى لأمانة التنظيم والذى كان أعضاؤه هم: سامى شرف – محمود أمين العالم – محمد عروق – منير حافظ.

<u>وفيما يلى بعض النماذج على ذلك :</u>

أولا- نشرة التنظيم الطليعى رقم:" 37" الصادرة بتاريخ 22يوليو1965 الصفحات 2و3و4و5 تحت عنوان " تجارب إيجابية ":

"تميزت الفترة الأخيرة بعد صدور نشرة " مع التنظيم " الأولى بالحيوية والتجاوب الواضح من معظم المجموعات ن وهذا يؤكد يقظة الأعضاء وإهتمامهم بالعمل السياسى وربطه بمجالات العمل المختلفة وصولا إلى الفاعلية الأكيدة التى يتحرك التنظيم بوعى للوصول إليها .

ومن المفيد أن نسوق الأمثلة الطيبة للتجارب الإيجابية لمجموعات التنظيم على سبيل المثال لا الحصر علما بأن التجربة الحية مهما صغر نطاقها فقيمتها فى الواقع مستمدة من نبضها وصدقها لا كمها.

مجموعة إستطاعت أن تعبىء المواطنين فى القرية حيث قاموا بإستكمال بناء المدرسة الإعدادية بها – كما بدأوا فى إقامة ساحة شعبية ونادى ريفى فى جو من التعاون والأخوة، وهكذا إستطاعت هذه المجموعة أن تتحرك من خلال الإتحاد الإشتراكى وتحرك الجماهير من حولها .

مجموعة أخرى قسمت نفسها تقسيما أفقيا ورأسيا ، وإنتشرت فى الأحياء ملتحمة متصلة ، دارسة – وعكفت على حل مشاكل الناس على قدر طاقتها – كما حددت إختصاصات كل عضو فيها مسئول عن العمال ، مسئول عن السياسة مسئول عن الفكر ، وهكذا إستطاعت أن تلتحم مع القاعدة وأن تساهم فى حل مشاكلها اليومية .

هناك مجموعات قامت بتجارب للتثقيف الذاتى داخلها مستغلة إمكانياتها – حسب ظروفها – مكونة مكتبة صغيرة ساهم فيها أعضاء المجموعة ، وهذه مبادرة فيها من الوعى ما يجعلنا نأمل أن تنسج على منوالها سائر المجموعات فى جهازنا السياسى للإتحاد الإشتراكى .

مجموعة قام أحد أعضائها بوصفه أمينا للجنة المالية للجنة رعاية الطلبة فى محافظته بعمل دفاتر توفير للطلبة الممتازين وعددهم 175 طالب وطالبة بالمراحل التعليمية المختلفة . وقد ساهمت اللجنة بإفتتاح كل دفتر توفير بمبلغ جنيهين لكل طالب وطالبة . وأهدت هذه الدفاتر فى إجتماع عام للطلبة الممتازين بحضور أولياء أمورهم . وقام عضو التنظيم فى هذا الإجتماع بشرح فوائد الإدخار وشهادات الإستثمار .

مجموعة أخرى أمكنها أن تدفع عجلة النشاط داخل الإتحاد الإشتراكى فى منطقتها ، ومن خلاله إستطاعت إنشاء ناد صيفى للشباب . وكذلك إقامة معسكر للشباب والطلبة . بغرض التثقيف وإستثمار أوقات الفراغ وخلق المناخ الصالح لنشر الأفكار البناءة . وإختيار العناصر الصالحة القيادية .

مجموعة من واقع عمل أفرادها فى وحدة إنتاجية إستطاعت أن تجد طريقة للإستفادة من مخلفات المصانع مما يوفر للدولة بعض ما يضيع .

قامت إحدى المجموعات بالتعاون مع السلطات بإنشاء مركز لتربية الدواجن وذلك من أجل المساهمة فى زيادة الثروة الحيوانية .

إحدى المجموعات قامت بدراسة عميقة جادة لتطوير نظم التعليم بالجمهورية العربية المتحدة ، حتى يكون متمشيا مع العصر الذى نعيش فيه ، وأن يصبح كما وكيفا قوة فعالة ، وأن تكون مناهجه ووسائله مسايرة لإحتياجات التنمية من جهة ، وظروف المجتمع والبيئة من جهة أخرى ، وفى كل ذلك يكون مطبوعا بالطابع

العملى والتطبيقى . وبذلك نستطيع أن نسد حاجة الوطن من المتخصصين فى مختلف المجالات سواء من حيث الإعداد والمستويات . وقد أحيل هذا التقرير إلى السلطة التنفيذية التى أولته إهتمامها وقد أرسل السيد رئيس الوزراء خطاب شكر إلى التنظيم لإبلاغه لهده المجموعة .
قامت مجموعة أخرى بدراسة نظام التجارة الداخلية والخارجية فى مجتمعنا الإشتراكى - وربطت دراستها بأحكام الميثاق وما ورد فى بابيه السادس والسابع من مفاهيم للتجارة الخارجية وعلاقتها بالإنتاج وإنعكاساتها على المجتمع - ثم درست الوضع الحالى للتجارة الخارجية وكل ما يتصل به من عناصر معوقة أو مساعدة ، ثم أوضحت العلاج لكل نقص . وقدمت إقتراحات بناءة مدروسة - ثم إنتقلت الدراسة إلى التجارة الداخلية فوضحت أهميتها وأحكام الميثاق فيها والوضع الحالى - بجوانبه الإيجابية والسلبية - والعلاج المدروس لإعادة تنظيم هذا القطاع الحيوى حتى يؤدى مهمته فى بناء مجتمعنا الإشتراكى وأحيل التقرير إلى السلطة التنفيذية وهو الآن تحت الدراسة .

مجموعة أخرى قامت بدراسة واقع مستشفياتنا ونظمها بعمق ووعى فتميز تقريرها بالموضوعية والجهد الصادق المبذول لإيجاد أحسن الحلول لإعادة تنظيم هذا المرفق الحيوى بالنسبة لمجموع الشعب ، وقد أحيل هذا التقرير إلى السلطة التنفيذية وهوقيد الدراسة .
بعض المجموعات قامت بدراسة جادة للقانون الأساسى للإتحاد الإشتراكى العربى - راجعت مواده مادة بعد مادة ، وربطتها بالتجربة الفعلية وخرجت بمقترحات محددة بناءة تعتبر نواة صالحة لإعادة النظر فى هذا القانون ، وقد أحيلت هذه الدراسة الجادة إلى الإتحاد الإشتراكى العربى .
إحدى المجموعات قامت بتحصيل إشتراكات من اعضائها ، وعندما تبينت أن موضوع إشتراك الأعضاء لم يبت فيه بعد - قامت بشراء مجموعة من الكتب وأهدتها للمعهد العالى للدراسات الإشتراكية .
مجموعات أخرى تدارست موقف تنظيمنا السياسى - تنفيذا لما جاء بالنشرة (28) - وقيمت المرحلة السابقة من حياة التنظيم وقدمت إقتراحات حول شكل التنظيم فى مرحلته المتطورة وأسلوب العمل المقترح . وإعتبرت البدء فى بناء التنظيم بمثابة سد أكبر ثغرة فى نظامنا الثورى ، وهذا التقرير موضع الدراسة . "
وفى نفس النشرة التنظيمية وردت ردود قيادة التنظيم على إستفسارات المجموعات التنظيمية المختلفة حول أوضاع التنظيم وملخصها كما يلى:
استفسار:
إستفسار ورد من بعض المجموعات بشأن ما يشاع عن توقع إعلان التنظيم ، وتحذر هذه المجموعات من خطورة إعلان التنظيم فى هذه المرحلة .
ونؤكد أنه ليس فى النية إعلان التنظيم فى الوقت الحاضر .

<u>فى مجال محاربة الإنحراف :</u>
إحدى المجموعات رفعت للتنظيم معلومات واضحة عن مصنع مملوك لأحد الأفراد ، وكان رأسماله 33000 جنيه سنة1961 وكان عدد عماله الدائمين 30 ، والموسميين 200 - بدأ صاحب المصنع يتلاعب ، فسحب من البنوك مبالغ كبيرة ، وبدأ المصنع يتوقف فى الوقت الذى حاول فيه التخلص من العمال تارة بالتهديد وأخرى بالتلويح بإعطائهم أجورهم التى كانت متأخرة عليه بشرط أن يقدموا إستقلاتهم - ثم أرسل للعمال خطابات موصى عليها بإنهاء عقود العمل فى مصنعه عندما رفضوا إخلاء طرفهم .
قامت السلطة التنفيذية بعد أن ثبت لديها تلاعب صاحب المصنع بفرض الحراسة عليه فأمنت بهذا مصالح العمال ، وضمنت إستمرار عملية الإنتاج .

<u>إفشاء السرية:</u>
أبلغت إحدى المجموعات أن بعض أفراد مجمكوعة أخرى أخذوا يتباهون بعضويتهم فى التنظيم ويفشون اسراره ، بل أن البعض من هؤلاء الأفراد أطلعوا افرادا آخرين من خارج التنظيم على النشرة.
تم التحقيق مع هؤلاء الأفراد وبعد أن ثبت إدانتهم أتخذت ضدهم القرارات الآتية :
شطب الأفراد الذين افشوا السرية من التنظيم .
تجميد باقى أفراد مجموعاتهم حفاظا على سرية التنظيم .
ولذلك نؤكد ما سبق أن جاء فى التعليمات التنظيمية : مراعاة السرية التامة فى كل ما يتعلق بالتنظيم وإجتماعاته ونشراته وأعضائه .

<u>تبليغ قيادة التنظيم فورا عن أى تسرب فى سرية التنظيم ومصدره وسببه .</u>
وهذا لا يعنى الحد من نشاط الأعضاء وإنطلاقهم فى العمل مع القاعدة الجماهيرية العريضة، فالواقع أن السرية لا تتناقض مع الحركة والإلتحام بالجماهير . "

وفى مجال الحوار النشط بين القيادة والقواعد ومناقشة مقترحات الأعضاء أحيل القارىء العزيز إلى ما تضمنته نشرة التنظيم الطليعى رقم (39) الصادرة بتاريخ 22اكتوبر 1965 ، وفيما ما يلى أمثلة من التى وردت فى هذه النشرة :

"ما أكثر المقترحات والحلول القيمة التى يتقدم بها أعضاء التنظيم إلى قيادتهم على أن كثيرا من هذه المقترحات والحلول يمن تحقيقها وتنفيذها بشكل مباشر ، أى يقع ذلك على عاتق أعضاء التنظيم أنفسهم، على عاتق المجاميع التنظيمية.

إن القيادة العليا للتنظيم ليست مجرد سلطة تنفيذية تعمل على تحقيق الحلول المقترحة لمختلف المشاكل هناك مشاكل بغير شك لا يمكن أن تحل بغير إجراءات من القيادة العليا للتنظيم فى تعاونها مع السلطة التنفيذية على أن هناك مشاكل أخرى هى معركة أعضاء التنظيم اليومية ، هى حركتهم ونشاطهم فى مجالات عملهم المختلفة ، وما أكثر الأمثلة على ذلك:

1- هناك مجموعة تقترح تكوين لجنة لكل عدد من البلاد لتحديد أسعار الأعمال فى قطاع المقاولات لمنع الإستغلال ومراقبة المناقصات وحضور التسليم ، والتأكد من أن العمال يأخذون الأجر المحدد ، وهكذا.

وهذا إقتراح طيب ، ولكن من الذى ينفذه ؟ هل يصدر به قرار من قائد التنظيم ؟ وتعمل السلطة التنفيذية على تحقيقه ؟ ليس هذا هو الطريق . الطريق هو تعبئة الجماهير وقوى الشعب وتنظيمها لتحقيق هذه الرقابة المطلوبة . إن لجان الإتحاد الإشتراكى فى كل مكان يمكن أن تصبح أداة للرقابة الشعبية الفعالة يمكن أن تقترح العديد من أشكال الرقابة على مثل هذه الأعمال وأن تبلغ القيادة بما تراه حلا للقضاء على الإستغلال والتلاعب .

2-وهناك البيانات التى رفعتها بعض المجموعات عن سرقة " السيفين " فى الريف وعن سوء إستخدام "السيفين " ، وعن الإهمال فى إستخدامه ، وعن بيعه فى السوق السوداء .

حقا إن السلطة التنفيذية تستطيع أن تراقب حسن تنفيذ أعمالها ، ولكن جماهير الشعب ، ولجان الإتحاد الإشتراكى ، وأعضاء التنظيم فى لجان الإتحاد الإشتراكى وفى مختلف الهيئات ينبغى أن يحركوا الجماهير وينظموها لحماية حقوقهم .

إن التنظيم لن يعيش ولن ينمو بقرارات تأتى فحسب من قيادته العليا ، وإنما بنشاط قواعده ومجاميعه من قدرة أعضائه على تنشيط الجماهير وتحريكها وتنظيمها فى الدفاع عن حقوقهم وفى حماية هذه الحقوق إزاء التلاعب والإهمال والفساد .

بهذا يصبح تنظيمنا سلاحا فى يد الشعب ، سلاحا للتوعية والتعبئة والعمل .

3-وهناك الشكاوى العديدة حول عدم تطبيق سبعة أضعاف الضريبية ، هناك كثير من التلاعب والسرقات . كما تقول محاضر إجتماعات بعض المجموعات ، فما تزال العقود تكتب بطريقة ، والتنفيذ يتم بطريقة أخرى، وما زال جهل الفلاح وحاجته نقطة ضعف يستغلها الجشعين والرجعيين .

ولكن ، ما هو السبيل لمواجهة ذلك؟ ما هو الحل؟

الحل هو رفع مستوى الفلاح فكريا وسياسيا ، تنظيمه وتوعيته . الحل لا يمكن أن يصدر فى شكل قرار جديد من رئيس الجمهورية لتنفيذ القانون السابق إصداره بقر ما هو معركة يقودها تنظيمنا خلال المنظمات الجماهيرية من نقابات وإتحادات وهيئات للدفاع عن القانون ، لوقف أى محاولة لسوء تطبيقه للدفاع عن الفلاح لتوعية الفلاح . . هذه هى واجباتنا فى كل مكان.

وإن التنظيم لن يبنى ، ولن يحقق نفوذه بفاعلية فى جهاز الدولة فحسب ، وإنما بقدرته على تحريك الجماهير، وتنظيمها من خلال معارك من أجل الدفاع عن حقوقها التى اتاحتها لها الثورة .

4- وتشير إحدى المجموعات التنظيمية إلى أن غالبية الوعاظ فى المساجد يركزون على تدعيم أفكار معينة إن لم تكن معادية للخط الإشتراكى صراحة ، فهى على الأقل تثبت فى الأذهان مفاهيم لا تغذى الإتجاه الإشتراكى، ويقترحون محاصرة هذه العناصر بما يكفل وضع التصحيحات الإشتراكية أمام الجماهير وتحصينها من التضليل .

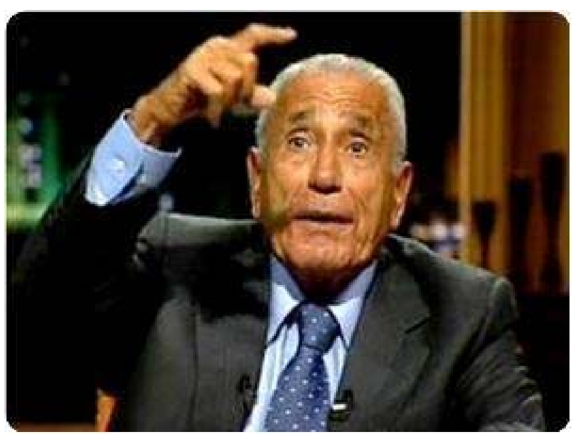
والحقيقة أن هذه مسألة مهمة للغاية إن وعاظ المساجد وخاصة فى الريف يحتاجون إلى عناية خاصة. ولكن ماذا تقصد المجموعة من محاصرة هذه العناصر؟ إن بلادنا تحتاج بغير شك إلى تفريخ جيل ثورة من الوعاظ الدينيين ليصبحوا دعاة حقيقيين للفكر الثورى فى بلادنا وحتى لا ينحرفوا بالدين عن جوهره الصحيح.

الجزء العاشر :
قائمه بأسماء معتقلي سبتمبر – قارن كده بقي الاسماء ببتوع العوره
تنظيم أسقاط مصر
==

لما السياسه تحتاس في مواجهة المؤامره
تقدم بتوع انقلاب 77 بتهم عبيطه
نفس سيناريو 2011
بس دول فشلوا و ولادهم وقعوا مصر بمساعدة خونة 67

أسيبكم مع الأسماء
============

عقب حملة الاعتقالات وقف الرئيس محمد أنور السادات. في مجلس الشعب والقى بيان إلى الامة ، وقال ان هناك فئة من الشعب تحاول إحداث الفتنة الطائفية ، وأن الحكومة حاولت نصح تلك الفئة أكثر من مرة ، وأن الآونة الأخيرة شهدت أحداثًا هددت وحدة الوطن واستغلتها تلك الفئة وسلكت سبيل العنف وتهديد الآمنين ، أو حاولت تصعيد الأحداث ، الأمر الذي استلزم إعمال المادة 74 من الدستور المصري والتي تنص على أن لرئيس الجمهورية إذا قام خطر يهدد الوحدة الوطنية أو سلامة الوطن أو يعوق مؤسسات الدولة عن أداء دورها الدستوري أن يتخذ الإجراءات السريعة لمواجهة هذا الخطر، ويوجه بياناً إلي الشعب ويجري الاستفتاء علي ما اتخذه من إجراءات خلال ستين يوماً من اتخاذها. جاء في القرار حظر استغلال الدين لتحقيق أهداف سياسية أو حزبية ، والتحفظ على بعض الأشخاص المشاركين في «تهديد سلامة الوطن باستغلال الأحداث الجارية ، التحفظ على أموال بعض الهيئات والمنظمات والجمعيات التي فعلت الشيء نفسه ، حل جمعيات مشهرة إذا هددت سلامة الوطن ، إلغاء التراخيص الممنوحة بإصدار بعض الصحف والمطبوعات مع التحفظ على أموالها ومقارها ، نقل بعض أعضاء هيئة التدريس والجامعات والمعاهد العليا الذين قامت « دلائل جدية علي أنهم مارسوا نشاطاً له تأثير ضار في تكوين الرأي العام، أو تربية الشباب أو هدد الوحدة الوطنية أو السلام الاجتماعي أو سلامة الوطن» ، نقلهم إلي الوظائف التي يحددها الوزير ، وكذا نقل بعض الصحفيين وغيرهم من العاملين في المؤسسات الصحفية القومية وبعض العاملين في اتحاد الإذاعة والتليفزيون والمجلس الأعلى للثقافة الذين قامت دلائل جدية علي أنهم مارسوا العمل نفسه.
==



ملحق

أسماء الذين تم التحفظ عليهم في أحداث الفتنة الطائفية
1536 شخصاً يبدأ التحقيق السياسي معهم أمام المدعي الاشتراكي
أذيعت أمس أسماء الذين تم التحفظ عليهم والبالغ عددهم 1536 شخصاً، من بين العناصر التي أسهمت في مؤامرة الفتنة الطائفية. وسوف يقدمون للتحقيق السياسي معهم أمام المدعى العام الاشتراكي. وفي حالة ثبوت جريمة جنائية على أحد منهم سوف تتم إحالته إلى نيابة أمن الدولة العليا لإجراء التحقيق معه هناك، وفقاً لأحكام المادة الرابعة من قانون حماية القيم من العيب. وفيما يلي أسماء الذين تم التحفظ عليهم:
1. كمال أحمد عبدالمحسن.
2. محمد عبدالمنعم محمود حسن.

3. حسن جودة عبدالحافظ.
4. يوسف صديق البدري.
5. عبدالله شوقي حجاج.
6. أحمد محمد يعقوب.
7. علي إمام حسن.
8. مختار أبو قفة عبدالقادر.
9. مصطفى عبدالحميد مصطفى.
10. فؤاد محمود كامل.
11. سيد محمد عبدالقادر.
12. إبراهيم عبده سليمان.
13. صلاح محمد إبراهيم.
14. علاء الدين عباس فوزي.
15. رافع مصطفى سيد أحمد.
16. متولى يوسف شلبي وشهرته (رؤوف شلبي)
17. عبدالحميد عبدالعزيز كشك.
18. عبدالرشيد صقر أحمد صقر.
19. محمد محمد أحمد ماضي.
20. محمد إبراهيم عبدالفتاح بدوي.
21. مصطفى عبدالهادي الخميري.
22. محمود سيد أحمد عبيد.
23. صافيناز كاظم أصفهاني.
24. صلاح السيد متولى عيسى.
25. سمير أمين تادرس.
26. عبدالعظيم عيد مناف محمد وشهرته (عبدالعظيم مناف).
27. محمد حسنين هيكل.
28. أحمد محمود أبو حسين.
29. محمد كمال السنانيري.
30. جمال فوزي عبدالبر.
31. مصطفى مشهور مشهور.
32. محمد عبدالله الخطيب.
33. جابر رزق الفولي.
34. حسين أحمد عيسى عاشور.
35. حسن أحمد عيسى عاشور.
36. صالح مصطفى عشماوي.
37. محمد عبدالقدوس إحسان عبدالقدوس.
38. أحمد محمد إبراهيم العسال.
39. عبدالعال محمد عبدالعال الجبري.
40. عبدالله محمد أحمد سليم.
41. محمد محمد المسماري.
42. محمد شمس الدين الشناوي.
43. عبدالله رشوان.
44. يوسف كمال محمد يوسف.
45. لاشين عبدالله أبو شنب.
46. إبراهيم خليل الزعفراني.
47. خالد عبدالرحمن الزعفراني.
48. محمود محمد العناني.
49. إبراهيم الدسوقي إبراهيم.
50. أحمد عبدالسلام المحلاوي.
51. محمد عبدالحميد الحلوجي.
52. محمد حسن محمد الكريمي.

53. علي حسن المزين.
54. السيد عبدالمقصود عبدالرحيم.
55. محمد حسن عويس يحيى.
56. محمد أحمد البصيري.
57. طه سيد أحمد غراب.
58. محمد محمد حسن الشريف.
59. عمر أحمد عبدالرحمن.
60. سيد عبدالوهاب عبدالعظيم.
61. عبدالعظيم عبدالله.
62. طاهر توفيق أبو الحمد.
63. د. محمد السيد حبيب.
64. محمد أحمد عطيفي.
65. سيد الملثم رشوان.
66. محمد عبدالله عويس.
67. حافظ علي سلامة.
68. يوسف عبدربه محمد حسانين.
69. السيد محمود الخطيب.
70. محمود إمام محمد سعد.
71. مجدي فتحي خير الله.
72. زين العابدين محمد أبو السعود.
73. مصطفى عبداللطيف درويش.
74. حسني أحمد محمود.
75. فتحي محمود عبدالرحمن الشافعي.
76. محمد محمود عبداللاه عبدالمطلب.
77. عيد عبدالجليل بدر.
78. أحمد فؤاد إبراهيم السمان.
79. محمد محمد أبو الدهب.
80. السعيد علي حسن أبو عبده.
81. عادل محمد عبدالباقي.
82. أحمد عبدالوهاب مجاهد.
83. ممدوح محمد رشاد.
84. يسري محمد علي حرب.
85. محمد ماهر فرحات
86. السيد ماهر فرحات.
87. زغلول محمد العزازي.
88. زين العابدين زارع حسن.
89. سعد محمد علي خضر.
90. عبدالعزيز محمود أحمد علي.
91. صلاح محمود عليوة.
92. غضبان علي سيد وشهرته (رجب).
93. محمود عبدالفتاح إبراهيم.
94. نبيل محمد عثمان.
95. أحمد عطية ضاحي.
96. هاني هاشم عثمان.
97. ثروت محمود أحمد.
98. محمد السيد شاهين.
99. همام عبده عبدالرحمن.
100. جمال خفاجي عبدالرسول.
101. زكريا عز الدين بلهول.
102. أحمد عثمان علي عثمان.

103. محمد ياسين همام.
104. ماجد محمد أحمد العطيفي.
105. محمد عبده سليم.
106. عبدالله أحمد عبدالوارث.
107. محمد أحمد عبدالحافظ.
108. أحمد عبدالرحمن عبدالرحيم.
109. أشرف سعد أحمد هلال.
110. محمد ضياء سيد سليم.
111. وليد أحمد محمد.
112. عبدالناصر إدريس محمد.
113. منتصر محمود بيومي.
114. إبراهيم زكريا محمد.
115. محمد عبدالباقي محمد.
116. صالح شماطة.
117. حسين محمود.
118. عبدالرحمن أحمد رمضان.
119. أحمد عبدالحكيم سراج الدين.
120. عبدالسلام علي محمد المنياوي.
121. عبدالمنعم أبو الفتوح عبدالهادي.
122. خالد محمد بكري عبدالحميد.
123. محمود محمد كمال الرغيمي.
124. حسين محمد حسين عبدالرازق.
125. محمد سيف الإسلام.
126. ساني إسماعيل ساني.
127. عبدالباسط حامد محمد مسعود.
128. وجدي عبدالحميد غنيم.
129. عصام الدين محمد حسن العريان.
130. فصيح إمام عبدالحليم حسن موسى.
131. حلمي السيد عبدالعزيز الجزار.
132. محيي الدين أحمد عيسى محسب.
133. أحمد علي فراج.
134. عطا حسين أبو السعود.
135. عاطف مصطفى يوسف.
136. يحيى محمد يوسف.
137. محمد علي فراج.
138. ربيع عبدالسلام عبدالعزيز.
139. شاهندة عبدالحميد مقلد.
140. محمود علي عبدالحليم.
141. فؤاد محمود حنفي وشهرته(فؤاد الدواليبي)
142. ناجح إبراهيم عبدالله.
143. عبداللاه حسن محمد عطية.
144. رمزي فرحات محمد علي.
145. نصر صالح محمد طلبة.
146. محمود مصطفى محمود حب الله.
147. السيد محمد علي حركات.
148. جمال حامد علي.
149. عبدالحليم السيد حسن.
150. إلهامي حسين محمد حسين السلاموني.
151. أبو بكر عثمان حسن.
152. أحمد عمر عبدالحليم مسلم.

153. فريدة عبدالمؤمن النقاش.
154. أحمد أبو الفتوح عبدالهادي.
155. عبدالله محمد حسين المنيسي.
156. أحمد سليم فؤاد مصطفى.
157. شريف حسين ضياء أيوب.
158. عزت عبدالرحمن محمد عفيفي.
159. حسني حسن علي الشيتي.
160. مصطفى عبدالباقي أحمد محمد سلامة.
161. محمد حازم عبدالرحمن.
162. د. محمد حلمي مراد.
163. حامد زيدان غنيم.
164. إبراهيم محمد إبراهيم يونس.
165. محمد أبو الفضل الجيزاوي.
166. محمد كمال الدين فراج.
167. أحمد فرغلي مصطفى.
168. فؤاد نصحي.
169. أبو العز حسن الحريري.
170. أحمد لطفي الخولي.
171. عبدالغفار إبراهيم حسين أحمد شكر.
172. عبدالعظيم إسماعيل المغربي.
173. قباري عبدالله عبدالحليم.
174. محمد خليل خليل.
175. محمد مصطفى بكري.
176. د. علي طه نويجي.
177. ميلاد ميخائيل حنا.
178. جلال محمد رجب.
179. صابر محمد بسيوني هاشم.
180. مصطفى محمد عاصي.
181. عصمت سيف الدولة عباس.
182. د. محمود أحمد القاضي.
183. محمد عبدالسلام الزيات.
184. عبدالمحسن محمد حمودة.
185. مختار محمد أحمد حسين.
186. عبدالرحمن البنا محمود.
187. حسن وهبة حسن وهبة.
188. أسامة أحمد خليفة إبراهيم.
189. علي جابر محمد درويش.
190. زيدان محمد خير الله.
191. طلعت فهمي عبدالفتاح.
192. هيثم زكريا عبدالحميد راشد.
193. محمد ضياء الدين سيد سالم شرشر.
194. محمود حسن الراوي عثمان.
195. عبدالحليم أحمد محمد مصطفى.
196. باهر عبدالعظيم عثمان معوض.
197. محمود الفاروق أنور محمود.
198. صالح محمود عبدالعزيز حسن.
199. محيي الدين مصطفى عثمان.
200. عبدالجواد أحمد عبدالجواد.
201. جمال عبدالظاهر محمد مصطفى.
202. أمينة هانم إبراهيم رشيد.

203. محمد يوسف يوسف.
204. حمدي طه عبدالعليم.
205. محمد محمد رجائي.
206. مجدي محمد أحمد كمال.
207. أحمد يوسف محمد حمد الله.
208. محمد سيد إسماعيل.
209. كرم عبدالعليم محمد حسنين.
210. أسامة عبداللطيف خاطر.
211. أكمل محمد فؤاد.
212. علاء الدين محمد محمود دسوقي.
213. عاطف إبراهيم محمد.
214. عبدالناصر فوزي علي.
215. محمد مصطفى محمد العبيسي.
216. يسري عبدالرحمن حسن محمد.
217. نبيل محمد جلال الدين بدر.
218. صلاح فارس السيد سليمان.
219. مدحت صبحي المقدم.
220. محمد ناجي محمد بيومي.
221. عوض السيد عوض حجازي.
222. محمود سامي علي واصل.
223. خالد فوزي رسلان صقر.
224. أحمد محمد فاضل.
225. سامح سعيد حسن السبع.
226. حسن البرنس حسن بدار.
227. محمد فرج فضل.
228. أحمد يحيى مطر.
229. حمدي أبو اليزيد الحيوي.
230. أحمد السيد عطية.
231. علاء محمد عوض البدوي.
232. سمير محمد مطر.
233. محمد أحمد السيد عثمان.
234. علاء أحمد التيجاني.
235. عمرو محمد حسن عزام.
236. أسامة سعد الدين العراقي.
237. علي عبدالرحمن علي بيومي.
238. ملهم بدير عبداللطيف.
239. فهمي محمد محمد عامر.
240. سمير محمود محمد شاهين.
241. سامي فتحي قطب نصار.
242. علاء حامد عبدالسلام.
243. أحمد السيد أحمد الخشاب.
244. مصطفى عبدالرحمن محمد حمزاوي.
245. حنفي محمود حنفي.
246. حسين إبراهيم علي السيد.
247. مجدي محسن رجب وردة.
248. حسام الدين أحمد الخشاب.
249. أحمد مصطفى سعد نافع.
250. سعد سعد سيد أحمد الشامي.
251. طلعت محمد فهمي خليفة.
252. نشأت كمال إبراهيم إسماعيل.

253. زينهم السيد الدسوقي.
254. إسلام سعد الدين العراقي.
255. أيمن سعد الدين العراقي.
256. خالد عبدالحميد مرسي.
257. مصطفى عبدالوهاب ندا.
258. حسن غريب خليل فضه.
259. ايهاب رمزي محمد بدير.
260. كمال سيد أحمد فودة زلط.
261. حسن البنا محمود علي.
262. إبراهيم عباس عطا الله.
263. علاء محمد عبدالهادي جبر.
264. طارق إبراهيم الملا.
265. هشام محمد السيد عامر.
266. سليمان أحمد عيسى دحروج.
267. سامي عفيفي محمد إبراهيم.
268. حسام الدين عبدالمحسن شاهين.
269. رأفت محمد حسن درويش.
270. مصطفى القطب العرب الإمام.
271. إبراهيم أحمد إبراهيم عمرو.
272. السيد علي أحمد العزبي.
273. جمال هيبة عبيد محمد.
274. أحمد محمد عبدالله صقر.
275. محمد رجب رجب القشاوي.
276. محمد زكريا شعبان.
277. محمود عبدالحق العليدي.
278. عبدالمنعم عبدالمبدي عجور.
279. خالد عبدالفتاح حسن محمد.
280. مجدي محمود عبدالغني.
281. محمد عيسى ضيف الله.
282. أبو العلا ماضي أبو العلا.
283. مجدي حسين علي الطويل.
284. طلعت فؤاد محمد قاسم.
285. محمد أنور أحمد الصناديقي.
286. إبراهيم محمد شحاتة.
287. علي عبدالحكيم علي مصطفى.
288. مصطفى حسن أبو شريف.
289. سيد حسين أبو الليل.
290. عبدالحليم محمد علي عبدالغني شمردن.
291. محمد الخامس حنفي عبدالحكيم.
292. علي محمد محمد علي الديناري.
293. علي محمد الشاذلي أحمد.
294. محمود فرج دسوقي.
295. أسامة إبراهيم حافظ.
296. عاصم عبدالماجد محمد.
297. محمد الصاوي محمد مخلوف.
298. علاء الدين أحمد عطية.
299. حمدي عبدالرحمن عبدالعظيم.
300. محمد عصام الدين حسن أحمد محمد دربالة.
301. أحمد بدري محمد نايل.
302. رفعت محمود خليفة.

303. أحمد صابر عبداللاه.
304. صفوت عبدالعليم حافظ.
305. عاصم حسن علي.
306. وحيد عبدالفتاح محمد.
307. عمر عمران أحمد.
308. حجاج محمد عبدالغني.
309. رفاعي أحمد طه موسى.
310. ايهاب سعيد عبدالباقي.
311. جمال محمد بخيت سالم.
312. مراد إبراهيم عبدالغفار.
313. محمد عصام حسن عبدالحافظ السرنا.
314. كرم محمد زهدي سليمان.
315. عيسى موسى جاد المولى.
316. أحمد مصطفى المغربي.
317. إسماعيل عبدالحميد سليم.
318. صلاح الدين عبدالحكيم محمد.
319. محمود عبداللطيف عبدالرحيم.
320. جمال محمد عطا الله.
321. سعد عبداللطيف خلف.
322. أسامة مصطفى محمد عشماوي.
323. أحمد عبدالعزيز حسب الله.
324. عبدالعزيز عشري حسن.
325. فتحي عبدالسلام السيد مبارك.
326. محمود قاسم ناصر سليمان.
327. وحيد الدين أحمد سليمان.
328. محمد عبدالنعيم عبدالرحيم.
329. وفيق حسن كامل شفيق.
330. محمد بشاري محمد.
331. أحمد طه أحمد.
332. محمود حسن زينهم.
333. عبدالهادي علي ناصف.
334. عبدالعزيز محمد أبو الفتوح.
335. عادل عبدالمقصود عيد.
336. أحمد حسين ناصر.
337. محمد رياض عباس عصفور.
338. محمد صلاح الدين حسن فراج.
339. محمد صبري مبدي.
340. حامد رضوان الأزهري.
341. سامح محمد معروف عاشور.
342. محمد فهيم أمين.
343. محمد إسماعيل عيد.
344. إبراهيم مصطفى طلعت.
345. محمد فؤاد سراج الدين.
346. عبدالعزيز محمد الشوربجي.
347. عبدالفتاح حسن محمد.
348. كمال أحمد محمد.
349. كمال رفاعي أبو عيطة.
350. محمد عواد شفيق.
351. عبدالصمد عبدالجواد الشرقاوي.
352. حمدين عبدالعاطي الصباحي.

353. حشمت خليفة أحمد.
354. رجب مختار عمر مدكور.
355. أحمد المغازي عبدالحليم عبدالرحمن سعيد.
356. وحيد عبدالفتاح سيد أحمد.
357. عبدالفتاح قاسم ناصر.
358. سعيد يونس إبراهيم شركس.
359. حمدي عبدالباقي عمر.
360. محمد أحمد أبو العلا عبدالرحمن.
361. كمال فراج يحيى أحمد.
362. إبراهيم عبدالبديع محمد صقر.
363. محمود فهمي عبدالسلام غانم.
364. طلعت عبدالحميد موسى محمد.
365. أبو بكر علي الجمال.
366. السيد صباح سليمان عمر.
367. عثمان خالد إبراهيم السمان.
368. طلعت صباح سليمان عمر.
369. السيد محمد بدر موافي العزب.
370. عبدالفتاح حسين كريم.
371. إبراهيم سيد فرج محمد.
372. أحمد محمد موسى أحمد.
373. أنور محمد عباس.
374. فوزي السعيد السعيد الزيات.
375. حمدي محمد حجازي إبراهيم.
376. إبراهيم عبدالحي عبدالعزيز أبو حمد (فلسطيني).
377. محمود محمد حجازي إبراهيم.
378. موسى حسين متولى سيد أحمد.
379. لطفي شفيق السيد بيومي.
380. السيد عثمان سعيد فيصل.
381. أحمد علي إبراهيم المخزنجي.
382. محمود زكي محمد.
383. محمد عاطف علي السيد جاد.
384. إسلام محمد عاطف على السيد جاد.
385. محمد أحمد محمود شبانة.
386. عبدالفتاح يس عبدالفتاح محمد.
387. عبدالهادي عبدالمنعم بدر.
388. حامد سعد عبدالمطلب.
389. عمر توفيق إبراهيم.
390. عبدالفتاح مختار عمر مدكور.
391. السيد حسن بركات.
392. محمد الأمين عبدالفتاح السيد.
393. طه السماوي وشهرته (عبدالله).
394. أسامة فخري.
395. محمود عامر إبراهيم.
396. جمال شكر سعد.
397. سامح عبدالرشيد القوصي.
398. إبراهيم محمود حنفي.
399. جمال علي الصاوي.
400. إبراهيم علي أحمد.
401. عوض سيد عوض مكاوي.
402. سعد علي رشوان.

403. جمال عبدالناصر عبدالسلام.
404. عصام السيد محمد نصر.
405. صالح أحمد محمد الورداني.
406. محمد عبدالباسط.
407. رجب عبدالعزيز.
408. محمد عبدالملك.
409. محمد صلاح عبدالراضي.
410. محمد نبيل علي يوسف.
411. إبراهيم محمد الدسوقي لطفي.
412. سمير الدسوقي العزب.
413. عثمان عبدالرحيم السيد خليفة.
414. محمد صلاح الدين محمد عثمان.
415. السيد محمد السيد أمين.
416. صابر علي محمد عباس.
417. السيد محمود محمد بهنسي.
418. فتحي عبدالحميد عبدالقادر السيد فودة.
419. فاروق خليل إبراهيم خليل.
420. حسين السيد محمد أحمد هدية.
421. أحمد السيد محمد هدية.
422. إبراهيم هيبة إبراهيم عاصي.
423. السيد محمد حسن عبدالرحيم الديب.
424. جمال عبدالرحمن مهدي.
425. عبدالرسول محمد خالد.
426. توفيق محمد توفيق علوان.
427. أحمد طلعت أحمد لاشين.
428. محمود مجدي محمد عبده بدر.
429. أحمد طارق طلعت محب.
430. تمجيد محمد توفيق علوان.
431. منير أحمد محمد السيد.
432. أحمد مصطفى أحمد.
433. محمود عبده عيسى.
434. هشام شفيق حلمي.
435. الحسيني عبدالله موسى شرف.
436. سعيد عبدالحميد السيد خطاب.
437. زكريا عبدالمنعم عامر بركات.
438. فتحي عبدالله أحمد علي.
439. منصور جبر العوف.
440. جاد أحمد جاد بدر.
441. مصطفى فتحي أحمد العطار.
442. جلال علي غنيم.
443. عبدالصادق البنداري شعبان.
444. أحمد علي عبداللطيف.
445. محمد أحمد سالم.
446. مجدي محمد حسن.
447. محمد محمود ربيع عوض.
448. كمال محمد الحديدي.
449. أحمد وهبة الدسوقي.
450. عبدالرازق محمد حسين الحفناوي.
451. محمد خضري عبدالرحمن العشماوي.
452. المعتز بالله السيد سليمان شعيب.

453. عصام سويدان سعد الخريبي.
454. إبراهيم السعيد محمد عبدالله.
455. عدلي إبراهيم إسماعيل.
456. ممدوح أيوب محمد منصور.
457. عبدالنبي سلامة عبدالنبي.
458. سعد الدين السعيد محمد سند.
459. جمال أحمد مصطفى محمد الشرقاوي.
460. صلاح علي محمد خليل.
461. الشحات عبدالقادر الدسوقي.
462. السعيد السيد عبده إبراهيم.
463. السعيد عبدالله إبراهيم خليل.
464. جميل فتحي سيد إبراهيم.
465. عبدالمنعم عطية توفيق محمد.
466. محمد الباز حبيب.
467. عبدالمجيد محمد العادلي جاد.
468. فتحي محمد أبو الحسن.
469. جميل زكي عبدالعزيز.
470. عبدالمنعم أحمد الشرقاوي.
471. محمد شحاتة المرسي علي عوش.
472. عزت السعيد المرسي علي.
473. أحمد محمد عوض الله.
474. محمد علي عبدالعزيز سنة.
475. شحتة فتحي السيد.
476. فرج محمد فرج.
477. عطية محمد عطية.
478. محمود مصطفى عبدالعال عرفة.
479. عثمان السيد هلال إسماعيل.
480. محمد فرحات محمود قاسم.
481. السواح فتحي محمد السواح.
482. إبراهيم عبدالنعيم النادي.
483. حسن الجميل محمد السواح.
484. محمد رضا عبدالجواد عمر سمرة.
485. مصطفى سعد نصر الكفيفي.
486. عاطف إبراهيم أحمد متولي.
487. عبدالجواد محمد حسن أبو حشيش.
488. يحيى عبدالوهاب عثمان.
489. إبراهيم محمد جبر الصعيدي.
490. أحمد إبراهيم سالم.
491. حسن سعيد طرابية.
492. عادل إبراهيم عبدالرحمن.
493. علي الشربيني العطافي.
494. محمد علي غالي.
495. محمد محمد أبو الفتوح.
496. عبدالرحمن حسن عامر أبو الخير.
497. جمال الدين محمود يوسف الدهشان.
498. محمد محمد عبدالعزيز وشهرته (الهادي)
499. محمد سعيد مهدي أحمد.
500. سعيد عبدالسميع هاشم.
501. عزت عبدالرشيد محمد قنديل.
502. نصر السيد حسين العفيفي.

503. عبدالعزيز حسن علي العفيفي.
504. أسامة السيد عبدالحليم قنديل.
505. صبري محمد علي مصطفى.
506. أحمد عثمان السيد عبدالكريم.
507. أحمد محمد الهادي كرم.
508. مسلم حسنين علي البنا.
509. عطية شوقي محمد خليل.
510. محمد أمين عبدالسلام سلام.
511. جمال عبدالرحمن محمد إسماعيل.
512. أمين زكي عبدالقادر سالم.
513. نبيل أمين حسين عيسى.
514. عبدالسلام إبراهيم إبراهيم.
515. شوقي أحمد محمد إبراهيم عبدالكريم.
516. فؤاد عبدالله عبدالدايم.
517. سعيد علي إسماعيل.
518. السيد عبدالعزيز عبدالمنعم السيد.
519. عطية عبدالكريم محمد مبارك.
520. سامي محمد هاشم عبدالعاطي.
521. فتحي محمد عبدالعزيز محمد.
522. إبراهيم محمد عبدالعزيز محمد.
523. عطية عبدالله أحمد جاد.
524. عبدالناصر عبدالفتاح خميس.
525. جابر مصطفى الرفاعي.
526. أحمد عيد محمد حشيش.
527. السيد عبدالسلام مصطفى القشلان.
528. محمد بسطامي المليجي.
529. أحمد محمد المرحومي.
530. كمال حلمي السيد عيسى.
531. محمد حلمي السيد عيسى.
532. محمد سليمان صالح.
533. إبراهيم محمد عفيفي.
534. محمد طه عبدالهادي بهيج.
535. سعد فؤاد محيي الدين.
536. حامد حامد عطا.
537. عبدالعزيز الدسوقي سعد.
538. إبراهيم عامر الشناوي.
539. محمد إبراهيم أبو النجا.
540. رضا عبدالعليم جودة.
541. ايهاب السيد جودة.
542. محمد عبدالرحيم كمال.
543. مسعد محمد الزرقا.
544. عبداللطيف طه بهيج.
545. زكريا إبراهيم درويش.
546. جمال حسن محمد الصهرجتي.
547. عبدالعاطي السيد الطوخي.
548. محمد مصطفى معتوق.
549. نبيل محمد النشار.
550. رأفت عبدالعظيم عمر.
551. أحمد عاشور السيد درة.
552. طه عيد رمضان.

553. السيد عبدالعظيم أمين وشهرته (أبا عبدالرحمن).
554. نجيب عبدالفتاح إسماعيل.
555. أحمد عبدالفتاح إسماعيل.
556. أمل عبدالفتاح إسماعيل.
557. إسماعيل حامد إسماعيل.
558. علي حامد إسماعيل.
559. رمضان عبدالكريم عبدالفتاح.
560. محمد إبراهيم عبدالقادر اسماعيل.
561. إبراهيم محمد شحاتة موسى.
562. محمد المرسي محمد أبو العز.
563. أحمد المرسي أبو العز.
564. فاضل أحمد محمد عمر أبو العز.
565. محمد عبدالمجيد إسماعيل وشهرته(محمد)
566. مجدي أحمد أبو حسين.
567. إبراهيم صلاح بلح.
568. عبده عبده زومة.
569. محروس طه أبو العز.
570. علي علي الطويل.
571. محمد طه بصل.
572. توفيق توفيق الكاشف.
573. أحمد أمين البلاموني.
574. عصام مصطفى عرابي.
575. مجدي عيد الضبع.
576. عبدالجواد عز الدين يس وشهرته (جودة)
577. سيد أبو المجد.
578. محمد السيد مصطفى أحمد المشوادي.
579. أنور توفيق محمد غانم.
580. عبدالرحيم عبدالغني عبداللطيف.
581. عبداللطيف عبدالغني عبداللطيف.
582. رجب محمد بدر صلاح.
583. محمد محمود متولى محمود.
584. السيد السيد أحمد البحيري.
585. مصطفى القاياتي عبدالحليم الجمل.
586. عز الدين مصطفى القاياتي الجمل.
587. أحمد محمد موسى.
588. حسن محمد موسى.
589. عادل محمد موسى.
590. سيد عبدالرحمن الجزار.
591. محمود علي حسن.
592. نصر حسن عبدالموجود وشهرته (مجدي)
593. عصام حسن أبو عميرة.
594. سمير فضل القط.
595. جمال عبدالكريم نصر السيسي.
596. محسن أحمد ألمظ خير الله.
597. إحسان عبدالحليم عبدالتواب.
598. محمد محمود عبدالجواد.
599. صابر أحمد محمد سيد.
600. جمعة عتريس مهيوب.
601. ربيع عيد عبدالجواد.
602. أحمد صلاح عيد روبي.

603. عارف بطران حسن بطران.
604. صلاح عبدالحليم عبدالتواب.
605. جلال سلطان رجب الغليظ.
606. شعبان عبدالله محمد أحمد عثمان.
607. بليدي عبدالله محمد أحمد عثمان.
608. رمضان عبدالله محمد أحمد.
609. رمضان إبراهيم فرغلي.
610. عبدالمعبود حسن السيد عامر.
611. كمال محمود أحمد طايع.
612. محمد يوسف سعيد علي الجرجاوي.
613. محمد محمود أبو شندي.
614. سمير محمود أحمد طايع.
615. محمد أحمد أنور صالح علي.
616. مصطفى حسين أحمد فولي.
617. عبدالهادي حسن سلامة.
618. ممدوح عيسى عبداللطيف.
619. عصام الدين سيد عبدالنبي.
620. فريد عبدالعزيز عبدالسميع الجندي.
621. محمد عبداللطيف رفاعي.
622. عماد الدين سيد عبدالنبي عامر.
623. مدحت مراد حسن الجندي.
624. أحمد عثمان حسن.
625. أحمد زكي إبراهيم.
626. إسماعيل عبدالحليم دياب.
627. مصطفى أحمد خميس العربي.
628. حسن عبدالحميد محمد محمود.
629. السيد حسن عبدالعاطي.
630. حسن أحمد محمد حسن.
631. عز الدين سيد عبدالنبي عامر.
632. عبدالرحمن محمد لطفي عبوده،
633. مصطفى أحمد نور الدين.
634. محمد هاشم محمد السيد.
635. علي محمد علي أحمد الشريف.
636. خير محمد عبدالله.
637. رشاد محمود فراج حامد.
638. أحمد عثمان حسن.
639. محمد محمد شوقي.
640. محمد سالم الفرماوي.
641. محمد جودة سليمان.
642. سيد عبدالعليم عبدالسلام الخولي.
643. سامي إبراهيم حسب الله.
644. محمد خليفة محمد عثمان.
645. جمال الدين إبراهيم محمد.
646. عبدالرحيم عنتر عبدالرحمن.
647. حنفي محمود سيف.
648. عز الدين عثمان حسن.
649. صلاح أنصاري محمد.
650. عويس يس عوض.
651. جمال عبدالعظيم درويش.
652. محمد علي إبراهيم حماد.

653. فاروق حسين علي محمد.
654. محمد عبداللطيف عثمان.
655. الحصافي عبدالمنعم ضيف الله.
656. محمد فتحي محمود جودة عبدالرحمن.
657. محمد أبو طالب خضر.
658. عزت عبدالكريم عبدالمالك.
659. جمال سيد فولي زناتي.
660. عبدالمؤمن عبدالحميد عبدالله.
661. قناوي أحمد عبدالمنعم.
662. محروس إبراهيم محمد الشلبي.
663. مرسي إبراهيم عبدالهادي.
664. حسن أحمد عبدالعاطي.
665. أحمد عبدالعزيز عباس.
666. أحمد محمد الأمير حسن.
667. سيد بكري عبدالواحد.
668. فتح الله سيد أحمد زايد.
669. رأفت محمد يوسف السيد الشامي.
670. إبراهيم حسن محمد شتات.
671. عبده محمد الصيفي.
672. إبراهيم حسن حسن العربي.
673. محمد المدثر محمد حسن.
674. عبدالعال السيد إبراهيم حبوش.
675. إبراهيم السيد إبراهيم حبوش.
676. نصار أحمد إبراهيم السيد.
677. أحمد سالم عزت.
678. عبدالعال باز عبدربه عرفة.
679. صبري محمود إبراهيم.
680. حمزة إبراهيم الصنافيني.
681. محمد السيد عبدالرحمن النجار.
682. أحمد محمد حسن عبدالله.
683. حمادة إبراهيم حمادة.
684. محمد فؤاد زكريا خليل إبراهيم المر.
685. محمود عوض علي أبو المعاطي بصيلة.
686. محمد علي عبدالرحمن خليفة.
687. حسن عبدالرحمن محمود سبيع.
688. سيد إبراهيم عبدالعال اللي.
689. صلاح الدين عبدالرحيم الضوي.
690. موسى أحمد موسى الفخار.
691. محمد أبو الحسن سليط.
692. عبدالحميد أحمد عمر أبو خشوم.
693. محمد رجب حسن محمد.
694. جمال النوبي الصاوي محمد.
695. محمد حلمي أحمد أبو زيد.
696. محمد عبدالعاطي البراوي.
697. عبدالناصر محمد فتحي.
698. هاشم سيد خلف.
699. أحمد محمد عبدالعظيم حجازي.
700. محمد حسين محمد حسين السلاموني.
701. أحمد محمد العنتري.
702. أحمد إبراهيم أبو النجا.

703. عبدالهادي طه بهيج.
704. أحمد محمد صالح.
705. حسن السيد محمد أحمد هديه.
706. أسامة عبداللطيف القوصي.
707. أحمد طه موسى حمد.
708. أحمد يوسف سعيد الجرجاوي.
709. حسن رمضان قبيص أحمد.
710. حسن أحمد سيد سعيد.
711. إبراهيم عبدالمحسن حسين.
712. عبدالله محمود مسلم.
713. أحمد إبراهيم جمعة حسب النبي.
714. عاطف محمد عبدالرحمن عبدالجواد.
715. عبدالإله حافظ منصور.
716. محمد زكي عبدالعزيز.
717. محمود مصطفى حسن الريدي.
718. جمال علم الدين عبدالحكيم.
719. أسامة محمد الألفي.
720. فتحي محمد سيد أبو زيد.
721. محمد محمد عقل.
722. مصطفى أحمد إبراهيم سمرة.
723. ثروت أحمد مراد أبو سعدة.
724. عبدالرحيم عبدالرحيم الشاعر.
725. محمد أبو زيد أبو شادي.
726. محمد مصطفى علي.
727. رجب رشاد عثمان.
728. سعد محمد أحمد.
729. سيد حسن يوسف.
730. أحمد السيد مصطفى المصري.
731. محمد عبدالمنعم عثمان الجندي.
732. محمد أحمد أبو سلامة.
733. ماهر عبدالفتاح بكر.
734. محمد رشاد روزن.
735. حسن سعد عبدالعزيز عوض.
736. محمد محمد أحمد صالح البنا.
737. مراد محمد محمود عبدالله.
738. إبراهيم محمد عبدالفتاح إبراهيم.
739. حلمي محمد محمد عبدالمغيث.
740. عبدالباسط محمد محمود سحلول.
741. أحمد رضيوي خليفة.
742. محمد جابر محمد حسين.
743. أحمد جابر محمد حسين.
744. جمال عبدالرحمن أحمد رضوان.
745. منتصر عبدالرحمن عثمان بهنساوي.
746. محمد مراد مسعود برغوت وشهرته (محمد نجيب).
747. حسن علي أحمد محمد سليم.
748. كمال علي أحمد محمد سليم.
749. علي توفان محمد.
750. علي أحمد علي راشد.
751. علي محمد رفاعي.
752. عبدالمسيح يوسف عبدالمسيح.

753. صبري فؤاد محمد قاسم.
754. صلاح توفيق إبراهيم يوسف.
755. شكري محمود علي تفول.
756. أحمد محمود محمد أحمد البنا.
757. محمود عبدالحافظ الأسيوطي.
758. حسين عبدالغني الكيكي.
759. محمد أحمد شوقي الاسلامولي.
760. عدلي محمود أحمد الكيكي.
761. جمال محمود أحمد الكيكي.
762. إبراهيم عامر سليمان.
763. رفعت عبدالغني محمود الكيكي.
764. حمدي عبدالغني محمود الكيكي.
765. حمادة صلحي سعداوي.
766. صلاح محمد علي شريف.
767. حسن محمود محمد أحمد البنا.
768. ماهر أبو الفضل محمد. 769. حمادة فتحي مصطفى مقلد.
770. يوسف حافظ عبدالنعيم.
771. سالم عبدالواحد محمد.
772. سيد الدايخ حسانين.
773. إبراهيم شنودة بشارة.
774. أبو الحمد علي أدم.
775. محمد محمد أحمد محارب.
776. جمال عز الدين جاد الكريم.
777. محمد حسين عبدالحليم محمود.
778. فراج الراوي محمد السمان.
779. حسين عبدالرحيم أحمد رضوان.
780. جمال عبدالرحيم أحمد رضوان.
781. عبدالحميد جاد أحمد منصور.
782. عبده يوسف محمد أحمد.
783. محمد أحمد امبابي.
784. نبيل أحمد محمد حسن.
785. محمد أحمد حسن زيدان.
786. محمود قوطة عبدالله.
787. عبدالحميد دردير عبدالله.
788. عبداللطيف عبدالحميد حسن مكي.
789. سيد عبدالستار إبراهيم عثمان.
790. مراد محمد أحمد.
791. شريف زكي وهبة الله محمود.
792. محمد حسين محمد حسين.
793. عبدالفتاح محمد جاد عثمان.
794. حلمي إمام حسن جودة.
795. محمد عبدالمجيد حسن إسماعيل.
796. عادل أبو بكر أحمد محمد.
797. سعد أبو اليزيد عبدالهادي.
798. أحمد سند عبدالله.
799. عاطف أبو القاسم محمد أحمد.
800. كمال أحمد جاد عيسى.
801. عبدالموجود توفيق دردير.
802. حسن إبراهيم حسن أحمد.
803. عبدالرحيم طاهر إبراهيم خليل وشهرته (عبدالحميد الطاهر).

804. كرم الله مصطفى كرم الله.
805. عبدالله حسن أحمد عبدالمنعم.
806. حسين جاد أحمد محمد وشهرته (عبدالشافي).
807. أحمد رمضان أمين مصطفى.
808. جمال عبدالفتاح محمد السمان.
809. أبو الحجاج سعد محمود علي مصطفى.
810. مجدي عبدالمتجلي عبدالله محمد.
811. بدري مخلوف عبدالرحيم.
812. السمان عابدين السمان.
813. محمد عابدين السمان محمد.
814. علي عبدالسميع حسن.
815. عبدالغني عبدالسميع أبو زيد.
816. أحمد ضمراني دردير.
817. محمود راشد بكري.
818. عبدالحسيب ياسين محمد.
819. عبدالحافظ محمود محمد موسى.
820. محمد عبدالحكيم محمد سليم.
821. جمال الدين أحمد محمود عثمان العسكري.
822. أحمد صديق عبدالرحمن.
823. محمود حمدي أحمد علامي.
824. عبدالباسط عبدالعزيز إبراهيم.
825. عبدالمنعم محمود عبدالله.
826. جلال أحمد جلال.
827. فتحي عبدالرازق عبداللطيف.
828. حسن حسين محمد أحمد.
829. مصطفي السيد محمد نديم.
830. محمود محمد حسن مبارك.
831. محمد زكي موسى.
832. محمد كامل جودة.
833. محمد حسن إبراهيم فرج.
834. عنتر حسين عبدالحافظ فضل الله.
835. عبدالناصر محمد فتحي.
836. محمد عبدالباقي عبدالمجيد بكير.
837. عبدالرحمن عنتر عبدالرحمن.
838. حمدي يوسف على محمد.
839. الأنبا بنيامين.
840. الأنبا بشوي.
841. الأنبا تادرس.
842. الأنبا ويصا.
843. عبدالمسيح بسيط أبو الخير.
844. فؤاد يوسف عبدالملك.
845. حكمت فريد باسليوس.
846. الأنبا يموا الأنبا بشوي.
847. عادل عازر بسطوروس.
848. الأنبا بيمن.
849. ولسن فلتاؤوس أقلاديوس.
850. القمص تادرس ملطي.
851. القس زكريا بطرس حنين.
852. القس فيلبس رفقي عبدالملك.
853. حلمي حنا الجوهري.

854. القس لوقا خلف سيداروس.
855. نصري قرياقص جرجس.
856. القمص بولس باسيلي غبريال.
857. القس إبراهيم عبده.
858. وصفي رمزي اثناسيوس.
859. فريد شفيق ساوريس.
860. نصر جندي سليمان.
861. القس بيشوي يسي.
862. القس يوسف أسعد.
863. ماهر راغب حنا.
864. القس سرابامون عبده رزق.
865. الشماس عبدالمسيح روفائيل نعمة الله.
866. رضا حمدي حسين.
867. القمص باسيليوس القمص سدراك.
868. القمص صموئيل ثابت.
869. القس اثناثيوس بطرس.
870. عادل وديع يوسف.
871. عازر صاروفيم.
872. نادر فتحي عطية.
873. جورج زخاري عبدالشهيد.
874. فيليب لبيب اسكندر.
875. بطرس ثابت.
876. كامل شكري بسل.
877. أمير خلف شكري.
878. نورا نجيب صليب.
879. سمير عبدالسيد.
880. لويس حنا رزق.
881. شنودة جبرائيل شنودة.
882. ميلاد جبرائيل شنودة.
883. راضي متى عبدالمسيح.
884. جرجس مسعد جرجس.
885. وديع إبراهيم غطاس.
886. عياد حنا ملاك.
887. رمضان سيدهم سيفين.
888. عادل أمين قلدس.
889. يوسف فريد مراد.
890. منير جرجس متري.
891. رتيب توفيق قلدس.
892. طلعت عبدالله هيرمينا.
893. ثروت عجيب زكريا.
894. مسعد عبدالله حنين.
895. عطية عبدالله عبودة شنودة.
896. زكي أبو اليمين مينا.
897. نعيم إبراهيم معوض.
898. صفوت عبده أبادير.
899. ماهر نصيف جرجس.
900. شفيق اسكندر حنا.
901. نزيه القس بطرس.
902. بولس فرج بولس.
903. حمدي صديق اليعقوبي.

904. عمر عبدالسلام سعيد.
905. محمد محمد فايق.
906. فريد عبدالكريم بسيوني.
907. محمد نصر الدين السيد.
908. جمال الدين إبراهيم عبيد.
909. جمال أحمد حسين.
910. محمد محمود إبراهيم محجوب.
911. فؤاد فوزي سعد جرجس.
912. محمد فتحي رضوان.
913. صفوت عبدالله جاد.
914. خيري أحمد صالح.
915. محمد حامد الشبرجي.
916. شاكر سعيد نصر.
917. جمال شاكر سعيد نصر.
918. أنيس عبدالله سعيد.
919. فوزي أنيس عبدالله.
920. سعيد عبدالملك سعيد (الشهير-أبو صابر)
921. توفيق حناوي فرج.
922. كامل مرزوق سمعان.
923. عطية كامل مرزوق.
924. شكري خليل عيسى.
925. سعيد صبحي ساويرس.
926. فوزي نصيف شحاتة.
927. نوار زخاري بصره.
928. خالد أحمد إسماعيل.
929. أحمد زكي أحمد.
930. حسين مصطفى حسن.
931. أحمد متولى محمد.
932. عبدالعظيم عبدالفتاح غنيم.
933. علاء شوقي عبدالجواد.
934. أحمد أحمد محمد حسن.
935. عبدالله السيد متولي.
936. محمد مصطفى عبدالستار.
937. عطية عبداللطيف يوسف.
938. محمد أبو ضيف محمد شحاتة.
939. عوض الله خلف حريس.
940. حسين إسماعيل محمد.
941. محمد محمد بسيوني.
942. عزيز مسيحة صليب.
943. محمود طه رفاعي.
944. عبدالمنعم شحاتة حسن.
945. السيد عبدالنعيم حداد.
946. ناصر مصطفى بسطاوي.
947. خير الدين أبو الدهب أحمد علي.
948. محمد عبدالوهاب علي.
949. رزق يحيى رزق.
950. عرفات إبراهيم عيد.
951. رجب محمود إبراهيم.
952. صلاح لوز بشاي.
953. سمير ميخائيل فام.

954. اسحق فتحي سمعان.
955. حسني رزق الرمادي.
956. إبراهيم عبدالجليل حسن شحات.
957. سعد حسن حسين.
958. سامح صابر محمد الريس.
959. شعبان محمد عبدالحليم.
960. إبراهيم شعبان محمد.
961. مجدي محمد فرغلي.
962. صابر فتحي عبدالمجيد.
963. سالم رمضان أحمد
964. محمود حسن عبدالراضي.
965. عمار عبدالغفار أحمد.
966. صلاح جمال عبدالمقصود.
967. علي محمد عوض.
968. أسامة محمود الرملاوي.
969. سمير علي حسن الشرقاوي.
970. نصر علي حسين زعتوق.
971. عادل عبدالفتاح عبدالحميد.
972. عادل عبدالمنعم عبدالمجيد.
973. عاطف الشيمي إسماعيل.
974. عنتر كامل علي الضوي.
975. سمير مهدي علي وشهرته سمير شيحة.
976. أحمد حسن عبدالكريم.
977. إبراهيم سعيد حامد.
978. علي محمد أحمد أبو عليوة.
979. السيد دسوقي دسوقي وشهرته(سيد ستوتة)
980. محمد سيد أحمد عبدالرحمن.
981. عثمان عباس عثمان وشهرته (سعيد برادة)
982. محمد عبدالإله حسن وشهرته (محمد عبدالله).
983. حمدي العزب أحمد.
984. عبده حسن أحمد توفيق وشهرته(الورداني)
985. صابر محمود إسماعيل.
986. رشاد عيد جبالي.
987. سيد قناوي حشيش.
988. عبدالحليم شهاب مدني.
989. هاشم قلادة ميخائيل.
990. عيد سعيد محمد حسن وشهرته (عيد وزة)
991. محمد محمود يوسف كفافي.
992. معروف حسن عبدالمنعم.
993. مصطفى محمد علي محمود وشهرته (حسن).
994. ربيع عبدالله عبدالعزيز.
995. عزت مصطفى علي.
996. عريان خلف الله عمر.
997. فاضل محمد فاضل.
998. حسن إبراهيم صالح.
999. صلاح حامد محمد عابد.
1000. فؤاد عبدالباقي موسى.
1001. سعد عبدالمعطي إبراهيم.
1002. عبده شحاتة السيد.
1003. عبدالعزيز عبدالصبور حسن.

1004. شافعي عبدالله الصاوي وشهرته(رمضان)
1005. صبري دسوقي عبدالرحيم.
1006. حنفي السيد خلاف وشهرته (بلية).
1007. عوض محمد زيادة.
1008. سيد عبدالمنعم أمين طلبة.
1009. علي السيد محمد علي.
1010. إسماعيل عبدالسلام محمد.
1011. زينهم زغلول جودة.
1012. سيد سعيد أبو العينين.
1013. فتحي محمد إبراهيم.
1014. أبو سريع محمد أبو سريع.
1015. رمضان أحمد محمد علي وشهرته (فلفل).
1016. صلاح عزت محمد حامد.
1017. سعيد محمد علي وشهرته (الأمريكاني).
1018. سيد أحمد مراد.
1019. عمر محمد عمر النبراوي.
1020. عبدالمحسن رمضان أحمد وشهرته (محسن أبو عميرة).
1021. محسن حسن أحمد علي وشهرته (محسن العدوي).
1022. عاطف علي أحمد الكيال.
1023. طارق ممدوح إسماعيل.
1024. محمود حنفي الجمال.
1025. وفيق حسين على ثروت.
1026. أحمد علي سراج الدين وشهرته (سكر).
1027. سيف نسيم أمين.
1028. عريان خلف الله بحر.
1029. صبحي توفيق فرج.
1030. فاروق الحسيني توفيق.
1031. عماد عبدالله أمين.
1032. علاء الدين يوسف عبدالمقصود.
1033. ممدوح بعزق محمد درويش.
1034. مصطفى عبدالعزيز مصطفى وشهرته (الحاوي).
1035. أحمد إبراهيم عبدالسلام.
1036. حجاج زكريا صالح.
1037. حسن رجب إسماعيل.
1038. كمال فؤاد عزب.
1039. حسن زكي عبدالرحيم.
1040. حمود بخيت حمودة.
1041. عادل حامد مصطفى.
1042. عيد قرني ثابت.
1043. عادل أحمد سعيد.
1044. دميان عياد دميان.
1045. رمضان كيلاني عفيفي.
1046. حسن محمد أحمد محمود.
1047. صالح أحمد محمد علي.
1048. حسن محمد السيد.
1049. حلمي عبدالجواد عبدالرسول.
1050. محمد متولى محمد.
1051. قطان ذهني قطان.
1052. إبراهيم محمد إبراهيم.
1053. أمير حسن علي عبدالمنعم.

1054. سيد عبدالخالق حسن.
1055. شحات سيد محمد سالم.
1056. محمود أمين عبدالله.
1057. سيد محمد عليوة.
1058. محمد محمد سليمان.
1059. علي الكومي علي.
1060. محمود علي عبدالظاهر.
1061. علي محمد علي عبدالرحمن.
1062. شعبان أبوضيف أبو ليلة.
1063. محمد إسماعيل حواش.
1064. عبدالعال عبدالمولى محمد.
1065. فريد أحمد طه.
1066. حسن السيد درويش وشهرته (حسن شطا).
1067. سعيد محمد محمود.
1068. محمد عبدالعزيز مرسي.
1069. محمد أحمد عيسى.
1070. فوزي مجلي عبدالملاك.
1071. رمضان محمد حسن.
1072. أحمد السيد حسين.
1073. مرسي زيدان محمد عبدالحليم.
1074. السيد عطية أحمد النويشي.
1075. السيد محمد علي عوض.
1076. السيد عباس مرسي.
1077. حسني محمود محمد إبراهيم.
1078. السيد عبدالمطلب السيد عنتر.
1079. أشرف إسماعيل عبدالعزيز.
1080. علي أحمد علي الأطرش.
1081. فتحي هريدي إبراهيم أبو سنة.
1082. صابر السيد محمود علي.
1083. محمد أحمد إبراهيم سعدة.
1084. مصطفى عبده زهران.
1085. خلف عبدالرحيم محمد.
1086. أحمد محمد القاضي البطش.
1087. ماهر محمد السيد علي.
1088. رمضان السيد عمر.
1089. عادل السيد السيد محمد.
1090. أحمد زغلول أحمد.
1091. إشراف محمد علي السيد.
1092. رمضان السيد مرسي.
1093. مجدي فاضل محمود.
1094. عبدالعال عبدالرؤوف الديب.
1095. إبراهيم حسين محمود.
1096. محمد علي البسيوني.
1097. عبدالفتاح إبراهيم علي سليمان.
1098. عرفة محمد زايد.
1099. عبدالمنعم رجب مصطفى.
1100. علي عبدالمنعم سليمان.
1101. عبدالسلام محمد عبدالسلام.
1102. جابر بيومي محمد عبده.
1103. نعيم فؤاد بدروس.

1104. يوسف السيد يوسف.
1105. فوزي ثابت أحمد الخولي.
1106. مجدي عبدالحفيظ عبدالرحمن.
1107. محمد قطب علي العاصي.
1108. حسن عبدالموجود طنطاوي.
1109. أسامة عبدالرازق أحمد خلف.
1110. سعيد عبدالمولى عبدالحميد.
1111. السيد خليل حسن الإمام.
1112. شعبان محمد إبراهيم.
1113. حماد محمد عبدالحافظ.
1114. محمد أحمد عبدالراضي.
1115. محمد مصطفى بدران.
1116. علي السيد بسيوني.
1117. محمود أحمد عوض الله.
1118. حسن سعيد إبراهيم.
1119. فتحي صادق أحمد إبراهيم.
1120. عبدالفتاح محمد عبدالغفار.
1121. جمال الدين عباس حيدر.
1122. فريد إسماعيل محمد وشهرته (إسماعيل أكليكي).
1123. محمود أحمد دياب.
1124. بكري عثمان سيد غنيم.
1125. سيد مبروك يوسف.
1126. أحمد إبراهيم عبدالجواد.
1127. حسن مصطفى حسين.
1128. موسى عبدالستار أحمد.
1129. عبدالمعبود دسوقي عقرب.
1130. عبدالفتاح السيد عمر.
1131. إبراهيم عبده محمد.
1132. قناوي يونس أحمد.
1133. عبدالباسط محمد أبو الطيور.
1134. سعيد بكر علي بكر.
1135. هشام عبدالمنعم إسماعيل.
1136. بدر إبراهيم حسين الحشاش.
1137. أبو العلمين حسن أبو العلمين.
1138. عبدالرازق أحمد جاد الحق نجيب.
1139. زيدان محمد إبراهيم مدني.
1140. علي محمد علي وشهرته (بيبو).
1141. مرسي أحمد الحمزاوي.
1142. محمد السويفي محمد زايد.
1143. أحمد محمد زايد العبسي.
1144. ربيع مسلم سالم عريان.
1145. محروس أحمد إبراهيم.
1146. خليفة عبدالرحمن صالح.
1147. حسن عبدالكريم سليمان.
1148. جمعة بيومي شاذلي.
1149. محمد ثابت رزق نصر الله.
1150. جلال إبراهيم عتريس.
1151. سليمان عبدالمحسن سعودي.
1152. فضل فهيم حرب عطية.
1153. محمد عبود الحكم.

1154. بركات صادق حسن سعد وشهرته(الدكس)
1155. محمد كامل محمود رضوان.
1156. نجاح محمد عبدالحميد ندا.
1157. رشاد السيد رمضان.
1158. حنفي أحمد رضوان.
1159. ممدوح عبدالمنعم عبدالرحمن.
1160. إبراهيم عبدالمقصود إبراهيم شحاتة.
1161. صلاح الدين عبدالعزيز عمارة وشهرته (صلاح الصول).
1162. سيد محمود إبراهيم المراكبي.
1163. مصطفى فتحي مصطفى الاسكندراني.
1164. عادل خليل حسين حجاج وشهرته (سعيد الشنشوري).
1165. سعيد عطية إبراهيم.
1166. مرزوق إسماعيل فراج.
1167. محمد فتحي يوسف نصر وشهرته (حشيشة).
1168. مجدي نجيب فانوس وشهرته (ميخائيل).
1169. كامل محمود قاسم وشهرته (كامل الصعيدي).
1170. حسان بيومي حسان.
1171. فتحي عبدالله زهران.
1172. السيد السيد أحمد حلاوة.
1173. سعد غريب قطب.
1174. غريب محمد مرسي بكر.
1175. محمد فتحي عبدالحميد بيومي.
1176. كمال عبدالمجيد أحمد.
1177. محمد محمد حسين العباسي.
1178. طارق محمد عبدالخالق.
1179. عبدالخالق محمد عبدالخالق.
1180. هريد صاروفيم.
1181. إبراهيم سعيد علي عيد.
1182. محمد أحمد محمد الفرماوي.
1183. علي مسعود سليمان.
1184. محمد محمد سليمان.
1185. نزيه نصحي راشد.
1186. عادل محمد طايع.
1187. سامي عبدالواحد شلبي.
1188. سمسم كمال السيد.
1189. محمد محمد جاد.
1190. حازم حامد عطوة.
1191. محمد عبدالمقصود عفيفي.
1192. علي أبو طالب متولي.
1193. شوقي عبدالحافظ محمد.
1194. عبدالحافظ حافظ محمد.
1195. إبراهيم السيد مهابة.
1196. سمير السيد محمد عواد.
1197. إبراهيم عزيز شفيق.
1198. صلاح السيد أحمد حلاوة.
1199. أيمن حسن محمود.
1200. محمد حسن عبدالجليل.
1201. هشام مصلح عبدالحليم.
1202. صالح كمال إبراهيم.
1203. حسين سعد مسعود.

1204. حسن سعد مسعود.
1205. عبدالقادر سعد مسعود.
1206. عبدالفتاح محمد البدري.
1207. رأفت إبراهيم محمد.
1208. حلمي علي قرطام.
1209. علي المهجر عبدالستار.
1210. الصغير المهجر عبدالقادر.
1211. محمد محمود البسيوني.
1212. لطفي عبدالعزيز إمام.
1213. محمد نشأت عبدالحافظ السرت.
1214. ممدوح محمد عباس.
1215. محسن عثمان البنا.
1216. جمال زكي شريف يوسف.
1217. سمير محمود هلال.
1218. عادل محمود عبده العطلة.
1219. محمد حلمي الشعراوي.
1220. د. لطيفة الزيات.
1221. د. إسماعيل صبري عبدالله.
1222. محمد حسن محمود حسن.
1223. د. عواطف محمد عبدالرحمن.
1224. د. خليل حسن خليل.
1225. فاروق علي ثابت.
1226. د. محمد كمال عطية الأبراشي.
1227. محمد عبدالفتاح عودة.
1228. رشدي سعيد فرج.
1229. د. فؤاد مرسي الحداد.
1230. د. محمد أحمد خلف الله.
1231. د. عبدالعظيم عبدالله أبو العطا.
1232. نظمي فهيم سليمان.
1233. نسيم صليب عبدالشهيد.
1234. نادر عبدالقادر سعيد.
1235. عادل إبراهيم محمد زكي.
1236. محمد السيد إسماعيل.
1237. محمد صبري عبدربه طه.
1238. ممدوح عبدالفتاح فؤاد.
1239. سليمان محمود سليمان.
1240. فتحي أحمد حسين.
1241. ياسر توفيق علي عبده.
1242. محمد أحمد بيوض.
1243. محمد محمد وهبة.
1244. محمد كامل التابعي جمعة.
1245. محمد عبدالهادي محمد عبدالمقصود.
1246. محمد الخضر إبراهيم أحمد برور.
1247. كمال زكي محمد أبو الهول.
1248. صلاح عبدالحميد محمد.
1249. عبدالخالق محمد أحمد.
1250. رشد أحمد عبدالرحيم.
1251. محمود بسيوني محمد.
1252. أحمد عبدالحميد شحاتة.
1253. رأفت عبدالعزيز أحمد جاد.

1254. محمد حسين محمد حسين.
1255. صبحي محمد السنوسي.
1256. علي كامل علي.
1257. أشرف حسني علي.
1258. ضاحي عبدالرحيم عفيفي.
1259. عبداللطيف فاروق عبدالقادر.
1260. إسماعيل محمد السيد خفاجي.
1261. خيري مصلح حسين.
1262. صباح يوسف أحمد.
1263. سيدة أبو الحديد خليل.
1264. نادية سيد عبدالسلام.
1265. هدى عيد طه.
1266. محمد بدوي البدوي.
1267. كمال محمد الديباوي.
1268. محمد يوسف عبدالعظيم.
1269. سامي محمد محمود.
1270. إبراهيم حسن عمر.
1271. راضي أحمد محمود.
1272. محمود حمدي محمود.
1273. خالد الراعي شبك الراعي.
1274. مجدي محمد عبدالعزيز.
1275. عصام محمود مصطفى.
1276. يحيى عبدالصمد عبدالباقي.
1277. محمد توفيق علي.
1278. محمد لاشين أحمد.
1279. عبدالجواد عبدالعليم أحمد.
1280. حسن صابر فهمي.
1281. محمد عبدالقادر عويس.
1282. حسام الدين عبداللطيف طلعت.
1283. محمد إبراهيم حسن.
1284. ماجد عبدالفتاح عبدالحميد.
1285. محمد زكي العزب.
1286. عبدالفتاح راغب فواز.
1287. علي السيد موسى.
1288. عبداللطيف المرسي عبداللطيف.
1289. السيد عادل أحمد عيسى.
1290. حمدي صبحي حسن.
1291. شريف بهجت أحمد.
1292. خالد رشاد زهران .
1293. محمد عبدالمنعم نصر الشيخ.
1294. أسامة محمود عبدالرازق.
1295. محمد أحمد مصطفى.
1296. سمير شحاتة عبده.
1297. عصام محمد عبدالله.
1298. محمد عوض عطا القدوس.
1299. سعد مصطفى مسعد النجار.
1300. صالح الشحات صالح.
1301. حسن إبراهيم أحمد.
1302. مجدي أحمد علي موسى.
1303. حامد فهمي حامد رشوان.

1304. أسامة حسن أحمد كامل.
1305. ياسر بيومي محمد.
1306. مجدي بن صالح بن قاسم.
1307. مراد علي محمود.
1308. عبدالهادي حسن طه حسين.
1309. إسماعيل ثابت حسين.
1310. محمد عبدالحق دسوقي.
1311. مدحت محمود خليفة.
1312. مجدي مصطفى رمضان.
1313. عصام إبراهيم همام.
1314. عادل عبدالعزيز محمد.
1315. معوض محمد معوض.
1316. أحمد محمد طه.
1317. محمد غنيم أحمد.
1318. سعيد صديق عبدالمعطي.
1319. محمد صالح النواوي.
1320. سعيد محمد أحمد دعبس.
1321. نصر مصطفى علي عبدالكريم.
1322. رضا خضر سويلم.
1323. سلامة زهران محمد.
1324. عاطف محمد حسن.
1325. رأفت عبدالله السيد.
1326. مجدي حمدي عبدالسلام.
1327. أشرف يحيى عبدالرحمن.
1328. سامي أبو زيد عبدالعزيز.
1329. ممدوح جمعة فرحات.
1330. مجدي السيد شريف.
1331. عصام علي السيد.
1332. السيد وائل عبدالعزيز.
1333. محمد إبراهيم مسلم.
1334. محمد أشرف محمود عزب.
1335. عادل محمد عبدالله.
1336. عبدالجواد إبراهيم عبدالجواد.
1337. محمد السيد سلامة.
1338. أحمد رياض درويش.
1339. أسامة محمد عبدالعظيم حمزة.
1340. عمر أحمد فتحي العياط.
1341. إبراهيم مصطفى إبراهيم.
1342. أحمد إمام علي عبدالحميد.
1343. حسن وهبة حسن وهبة.
1344. محمود محمد البكري.
1345. أشرف فاروق محمود إبراهيم.
1346. محمود محمد إسماعيل.
1347. عبدالفتاح عبدالعال أحمد.
1348. كمال مترا حنا.
1349. عادل وهبة اسناسيوس.
1350. مرقص حكيم مرقص.
1351. اسحق كيرلس مقار.
1352. فائق حسن حبيش وشهرته العربي.
1353. محمد عبدالفتاح عباس عامر.

1354. مجدي محمد صيام.
1355. عبدالرحمن عامر عبدالملك.
1356. أمين حامد الأمين.
1357. إبراهيم حامد عبدالغني.
1358. محمد محمد أركامه.
1359. محمد عبدالمنعم عبدالرحمن.
1360. حامد محمد أحمد يس.
1361. أشرف عبدالمقصود عبدالرحيم.
1362. أحمد محمد عبيد عبدالله.
1363. عبدالعظيم محمد السيد.
1364. حسن محمد محمد الكريمي.
1365. محمد كمال شاهين.
1366. ضياء إبراهيم إبراهيم أبو النجا.
1367. محمود محمد البدري.
1368. محمود محمد حسين علي.
1369. خالد عبدالمنعم حجاب.
1370. مرسي أحمد السيد المرسي.
1371. سالم عيد سالم عبدالهادي.
1372. كرم أحمد إبراهيم عمارة.
1373. عبدالرحمن فكري محمود الشريف.
1374. محمد عبدالحليم عبدالمجيد الجندي.
1375. محمد محمود شعلان.
1376. محمد أمين إسماعيل الصفتي.
1377. محمد حسن أحمد النملي.
1378. أحمد كامل عبدالباري.
1379. إبراهيم نعمان محمد السعدني.
1380. خالد محمد عطية علام.
1381. وسيم إسماعيل محمد.
1382. إبراهيم السيد أحمد خفاجة.
1383. محمد سيف الدين أحمد عطية.
1384. حسن حسان إبراهيم طه.
1385. عطية محمد أحمد حسان.
1386. رضا محمد حلمي.
1387. حمدي محمد حسن.
1388. عبداللطيف محمد خليفة الشريف.
1389. محمد السيد جاد محمد.
1390. مصطفى حسن محمود حسن.
1391. محمود عادل عبدالودود السيد.
1392. حمدي السيد محمد السماك.
1393. أحمد محمود حسن عيسى.
1394. محمد عبدالجيد محمد أحمد.
1395. محمد نصر عبدالمنعم محمد حسن.
1396. حسن أحمد محمد حسن نصر.
1397. عبدالسلام باز إسماعيل.
1398. أشرف عبدالحميد خليل محمد.
1399. عبدالحميد إسماعيل عبدالحليم أحمد.
1400. إبراهيم محمد إبراهيم الطيفي.
1401. السيد عبدالهادي محمد.
1402. حسن كامل علي.
1403. مجدي عبدالعليم بدوي.

1404. أحمد عبدالعزيز إبراهيم سلطان.
1405. حمدي إبراهيم الهم.
1406. إبراهيم السيد دربالة.
1407. نسيم فخري عوض.
1408. داود بولس ناوفيلس.
1409. يوسف كامل غبريال.
1410. نبيل رسمي اسكاروس.
1411. عبده داود عوض.
1412. وجدي فتحي فانوس.
1413. إكرام بولس غبريال.
1414. إبراهيم عباس محمد.
1415. السيد عثمان السعيد عطية.
1416. سمير محمد علي سري.
1417. سليمان الشيمي.
1418. عبدالرحمن محمد عمر.
1419. سيد حسانين عيد.
1420. عبدالله سعد الشورى.
1421. أبو العلا عبدالمجيد السيد قرني.
1422. عنتر عبدالرحمن قطب سليمان.
1423. أحمد محمد الشمندي.
1424. زكريا فراج أحمد.
1425. عمر حسين محمد.
1426. طلعت فؤاد حسن.
1427. عمر عبدالعزيز.
1428. سيد فريد.
1429. أمين محمد رستم.
1430. إبراهيم طه قشور.
1431. رمضان عبدالرحمن سالم.
1432. حنفي محمود سيف.
1433. عويس يس عوض.
1434. عزمي يوسف سليمان.
1435. مجلي عزيز مجلي.
1436. عوض نصيف عوض.
1437. جرجس جودة حنين.
1438. غبريال دنيس غبريال.
1439. عمر عبدالفتاح التلمساني.
1440. إبراهيم إبراهيم شرف.
1441. جرجس عياد شكر.
1442. سعد توفيق حنا.
1443. لطيف فهيم جرجس.
1444. أشرف خليل أحمد.
1445. جمال أسعد عبدالملك.
1446. طارق محمد السيد.
1447. محمد كمال الدين عبدالمولى.
1448. محجوب محمد موسى.
1449. صلاح الدين محمد حلمي.
1450. أحمد جلال محمد.
1451. محمد عمر عبدالله.
1452. جرجس عبدالمسيح عبدالله.
1453. ممدوح عبدالله محمد.

1454. طلعت حافظ عبدالله.
1455. محمد محمد محمد الصيفي.
1456. محمد سعد السيد عبده.
1457. أحمد محمد دهمان.
1458. محمد سعيد شحات.
1459. حسن المغربي كريم علي.
1460. محمد عباس محمد.
1461. محمد أحمد محمود حسن نصار.
1462. حسن شوقي محمد عادل.
1463. علي عبدالرؤوف عبدالنبي وشهرته (رجب).
1464. محمود محمد فرغلي.
1465. عاطف السيد إسماعيل.
1466. أحمد محمود أحمد وشهرته (أحمد العجايبي).
1467. علاء جمال الدين خليل.
1468. عطية جميل إبراهيم أبو قوطة.
1469. حامد عبدالعال إبراهيم السيد.
1470. عبدالناصر محمد فرج.
1471. محسن محمد أحمد الزيات.
1472. فتحي جلال السيد عبدالرحمن.
1473. أحمد محمد عبدالعال وشهرته (جمال).
1474. السيد علي محمد أبو الفضل.
1475. محمد عفيفي أحمد وشهرته (عبدالوهاب).
1476. محمد عبدالرازق أحمد.
1477. محمد فراج أحمد وشهرته (زكريا).
1478. عز الدين محمد عثمان.
1479. علي أحمد عبدالنعيم.
1480. حسن محمد عبدالرحيم الشيمي.
1481. هاني أحمد علي عابدين وشهرته (تيتو).
1482. محمد محمد امبابي وشهرته (الأمير).
1483. إبراهيم علي أحمد وشهرته (أدهم).
1484. يونس عبدالعليم يونس.
1485. سيد حسين أحمد رميح.
1486. محمد محمود عبدالباقي وشهرته(جارحي)
1487. أسامة محمد فندي.
1488. رجب عبدالعزيز سليم.
1489. أحمد عطا الله السروجي.
1490. محمد عبدالباسط محمود.
1491. محمد مختار أحمد.
1492. سيد محمد فراج.
1493. محمود برعي محمود.
1494. محمد محمد محمود وشهرته(محمد نجيب)
1495. أحمد عبدالصادق خلاف.
1496. الأنبا فام.
1497. صالح عبدالشهيد عبدالشهيد.
1498. يعقوب عطا الله جاد الله.
1499. افرايم ميخائيل جرجس.
1500. القس مكسيموس غبريال مشرقي.
1501. بشاتي مقار خليل.
1502. عطية خميس سمعان.
1503. نادر اليكسان داود.

1504. قداس فخري القمص قلدس.
1505. نصري بخيت عطية.
1506. تامر فرج أبادير.
1507. القمص بيشوي لمعي عبده.
1508. مجدي يس أرمانيوس.
1509. أمبين حنا لبيب.
1510. ثابت بشاي جرجس.
1511. القس تيمثلوث ميلاد بشارة.
1512. القس عبدالملاك فهيم رياض.
1513. وليم لبيب رزق.
1514. نبيل عطا الله.
1515. ناجي عازر مليكة.
1516. وجيه أديب شنودة.
1517. سمير لبيب فريعة.
1518. أنطنيوس حبيب ميخائيل.
1519. وصفي رمزي اثنانيوس.
1520. لوقا عزيز سيفين.
1521. افرايم درياس هرمينا.
1522. الأسقف أرمنيوس.
1523. عزت حسين محمد وشهرته (نمر).
1524. صبري عزيز توماس.
1525. نصحي زكي ميخائيل.
1526. فرج الديب خليل.
1527. موسى عيسى موسى.
1528. يوسف مفيد منسي.
1529. فلمون سمعان جورجوس.
1530. نصحي شنودة اقلاديوس الراهب.
1531. منير ميلاد قسط.
1532. نعيم كامل عجايبي.
1533. محروس سدراك اسكندر.
1534. أمير أسعد القمص.
1535. عبدالرؤوف أمير الجيش.
1536. نوال السيد السعداوي.

==